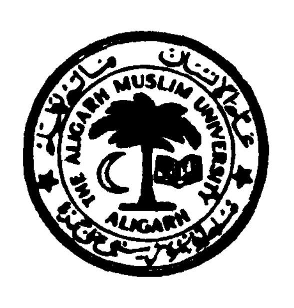


MAULANA AHMAD RAZA KHAN'S CONTRIBUTIONS TO ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE

DISSERTATION
Submitted in Partial Fulfilment of the Requirements
for the Award of the Degree of

Master of Philosophy
IN
ARABIC

BY
MOHMOOD HUSAIN

Under the Supervision of
DR. ABDUL BARI
Reader

DEPARTMENT OF ARABIC
ALIGARH MUSLIM UNIVERSITY
ALIGARH (INDIA)
1990



مولانا احمد رضا خاں

کی

عربی زبان و ادب میں خدمات

مساهمة الشيخ احمد رضا خاں في اللغة العربية وادابها

مقالہ

برائے ایم۔ فل (عربی)

پیش کردہ:۔

محمود حسین

ریسرچ اسکالر

نگراں:۔

ڈاکٹر عبد الباری

ریڈر شعبہ عربی

علی گڑھ مسلم یونیورسٹی علی گڑھ

۱۹۹۰ء

Phones [External . 27162
[Internal 234



DEPARTMENT OF ARABIC
ALIGARH MUSLIM UNIVERSITY
ALIGARH—202 002

Dated . August 7, 199

C E R T I F I C A T E

It is certified that Mr. Mahmood Husain, Enrolment No.T-9897 has completed his M.Phil. work entitled "Imam Ahmad Raza Khan's Contribution to Arabic Language and Literature". The dissertation concerned embodies the findings and results of investigations conducted under my supervision. The work is original.

It is now forwarded for the award of M.Phil. Degree in Arabic.

(Dr.) Abdul Bari
Supervisor

فہرست


عکس نوادرات

مخطوطات امام احمد رضا

(۱) سند اجازات بنام محمد عبد الکریم بریلوی مکتوبہ ۱۵ ربیع الاول ۱۳۰۶ھ

(۲) مکتوب امام احمد رضا بنام مولینا عبد السلام جبلپوری
مکتوبہ ۲۶ جمادی الاولیٰ ۱۳۲۹ھ / ۱۹۱۱ء)

(۳) قطعہ تاریخ وفات سکینہ خاتون والدہ مولینا عبد السلام جبلپوری
مکتوبہ ۲۵ جمادی الاولیٰ ۱۳۲۹ھ / ۱۹۱۱ء)

(٤) مجتلی العروس ومراد النفوس تصنیف امام احمد رضا خان بریلوی
مکتوبہ ۱۳۲۸ھ /

(۵) نور عینی فی الانتصار للامام العینی مکتوبہ ۱۲۹۶ھ //

(۶) حاشیہ الھدایہ جلد اول
"

(۷) حواشی الفتاوی الخانیہ للامام فقیہ النفس فخر الملۃ والدین
قاضی خان

(۸) حواشی شرح الصدور للامام السیوطی

(۹) حواشی المقاصد الحسنۃ فی بیان کثیر من الاحادیث المشتہرۃ
علی الالسنۃ للسخاوی

(۱۰) حواشی علی کشف الظنون جلد اول

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا وصلى الله تعالى
على من ارسله ربه داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وعلى اله وصحبه و
تبعه وحزبه وبارك وسلم تسليما كثيرا كثيرا **وبعد** فقد سألني
الاخ الناصح والشاب الصالح والحافظ الماهر والحاج الزائر مولينا
محمد عبد الكريم البرلوي القادري البركاتي المجيدي اكرمنا الله
واياه بالمجد والبركات وانعم علينا وعليه وعلى المسلمين بغفران السيئات
اجازة القران العظيم والذكر الكريم والوحي الحكيم برواية حفص عن عاصم
فاجزت له بشرطه المعروف عند الاكارم كما **اجازني** شيخي واستاذي
وعمدتي وملاذي مفتي الحنفية بمكة المحمية مولنا عبد الرحمن بن عبد الله
السراج المكي ببيته عند باب الصفا عام خمس وتسعين بعد الالف والمائتين
من هجرة المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم **عن** المولى جمال بن عبد الله بن عمر
المكي الحنفي **عن** المولى محمد عابد السندي المدني الحنفي **عن** عمه الشيخ محمد حسين بن محمد مراد
الانصاري الايوبي السندي الحنفي **عن** ابيه المولى مراد بن يعقوب بن محمد والسند
عن المولى هاشم بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي الحنفي **عن** العلامة عبد القادر
بن ابي بكر بن عبد القادر الصديقي المكي الحنفي **عن** العلامة العارف بالله ابي البقا
حسن بن علي العجيمي المكي الحنفي **عن** العلامة ابي الوفا احمد بن محمد العجل
عن الامام يحيى بن مكرم الطبري المكي الحنفي **عن** الامام الفقيه المحدث
محب الدين محمد بن محمد الطبري **عن** الامام العلامة الاجل شمس الدين
ابي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري الشافعي **عن** الشيخ تقي الدين عبد الرحمن
بن علي بن مبارك البغدادي الشافعي **عن** الامام تقي الدين ابي عبد الله محمد
بن احمد بن عبد الخالق الشهير بالصائغ **عن** الامام كمال الدين علي

الشافعي عن الامام ابي القاسم ابن خلف بن فيرة الشاطبي عن الامام ابي
علي بن محمد بن علي بن هذيل الاندلسي عن الهاشمي عن الاشناني
عن عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم عن ابي عبد الرحمن
عبد الله بن حبيب السلمي عن امير المؤمنين عثمن الغني وامير المؤمنين
المرتضى علي و عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت و ابي بن كعب سيد القراء رضي
الله تعالى عنهم ح وعن ابي مريم زر بن حبيش عن عثمن وابن مسعود
رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم وبارك وشرف ومجد وكرم (قات) عن الناموس الاكبر
وروح القدس الاطيب الاطهر امين الله على الوحي والتنزيل سيدنا
وسيد الملئكة جبريل عليه وعليهما الصلاة والتبجيل وهو
من رواية الاكابر عن الاصاغر عن رب العلمين ذي العرش العظيم
ربنا الرحمن عز جلاله وجل نواله وتبارك وتعالى الى يوم المنتهى
والحمد لله اولا واخرا و باطنا وظاهرا والمرجو من الحافظ الموفق
ان لا ينساني من صالح دعائه عند ختمات القران فاني بكثرة ذنوبي و
شدة عيوبي افقر واحوج الى دعاء الاخوان نفعنا الله جميعا ببركات
كتابه وخصنا بلطفه يوم يحشر المرء الى حسابه وحسبنا الله ونعم الوكيل
وافضل الصلاة باكمل التبجيل على السيد الجليل والحبيب الجميل سيدنا و
مولانا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه وعلينا معهم اجمعين امين
اللهم يا ارحم الراحمين امين وكان ذلك لمنتصف شهر ربيع الاول من
شهور سنة ست وثلثمائة والف ١٣٠٦ه والحمد لله عدد كل كلمة وحرف

كتبه عبده المذنب احمد رضا
عفي عنه بمحمد المصطفى
صلى الله تعالى عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

آمين

وبركات ابديه [illegible]

تا در [illegible] است [illegible]

[illegible]

[illegible] الكرام

[illegible]

وإن في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل فائت وإنما المحروم من حرم

الثواب وإنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وبشر الصابرين

الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم

المهتدون نعم العدلان ونعمت العلاوة وفي الصبر وإن [illegible]

حلاوة [illegible]

[illegible]

[illegible] في دار النعيم [illegible] آمين آمين آمين [illegible]

[illegible] السلام [illegible] الإكرام

[illegible]

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

تاریخ رحلت عفیفہ امینہ سکینہ خاتون رحمہا اللہ تعالیٰ زوجہ
مقدسہ جناب فضائل انتساب فواضل مآب حامی السنن السنیہ ماحی
الفتن الردیہ جناب مولانا مولوی محمد عبد السلام صاحب
قادری جبلپوری ادامہ اللہ تعالیٰ بالفیض النوری آمین

حلّت لمن عبدِ السّلام حليلةٌ
في العدن وهي حصينة و رزينة
هي للعفاف مدى الحياة لزينةٌ
و بعفو ربي في الممات مزينة
سأل الرضا عام الوفاة مع الدعا
قلتُ اثر خير التابوت فيه سكينة

۱۳۲۹ھ

فقیر عبد المصطفیٰ احمد رضا عفی عنہ ۳ جمادی الاولیٰ ۱۳۲۹ھ روز خمیس

من سكان المدينة المنورة فاملیت علیه کتابا فی التکسیر
اکثر ما فیه مما استنبطه بذهنه هذا الفقیر ثم کتابا نافعا
فی الاوفاق والاعمال یکتفی باذن الله فی حصول الآمال من بیان
العلم المکنون والسر المصون مما یحتاج للاذن من صاحبه و
الا لا یحل الافشاء ولا یباح فبینا انا فی ذلک انتظر الامر وانظر
ما ینجلی عند کشف الستر اذ تفضل علی السید ابراهیم متشرف
برؤیا جده الکریم علیه مع آله الصلاة والتسلیم باکرم انعام واعظم
[illegible] وکان [illegible] کتابا [illegible]
بابا فاملیت علیه [illegible] قواعد الفن واعملته فیها [illegible]
[illegible] هذا المختصر اللطیف [illegible] وسمیته مجتلى العروس ١٣٢٠
ومراد النفوس [illegible] عام التالیف [illegible]
مقصد المستور اللطیف [illegible] ان من العلماء فی [illegible]
من الفنون فضلا عن هذا السر المکنون [illegible]
انه اغلق [illegible] بالکلام المکنون
والمصون [illegible] فی هذه الفنون [illegible] ابو الحسین احمد
[illegible]
[illegible]

[illegible] العروس [illegible]

سيدنا السيد [illegible] آل الرحمن الأحمدي رضي الله تعالى عنه وعنا به بالرضوان
سرمدي الحقائق [illegible] دلته في طلاب فن التشبيه بقاعدة
[illegible] وقد زدت فيها توضيحات وتسهيلات وتنقيحات
ثم منحني الله تعالى بمحض منه [illegible] الأعلم الأنور لا سيما تصانيف الشيخ الأكبر
إمام أهل الكشف والتبيين ذي القدم الراسخ في الثبات والتمكين
سيدنا الشيخ محمد محي الدين [illegible] في عليين فاختلست
الفرص القليلة [illegible] ومع ذلك [illegible] المتمنعة حتى إذن لي
أن أدخل الباب ثم كشفت لي مفاتحه من الحجاب ثم [illegible]
منها عليها [illegible] فسألت [illegible] فأنا
أسألها منها [illegible] وما هو إلا من فضل المجيب الذي إذا سأله
عباده فإنه قريب له الحمد أبدا والشكر سرمدا وقد صرت الآن كأني
متطفل على هذا [illegible] الخوان بل كطفل دخل من [illegible] الكتاب
ولم يعرف [illegible] من اللباب [illegible] بالبداية قادر
على أن يمن بالنهاية ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك
المصير أنت المستعان [illegible] البلاغ وأنت القدير وأنت
[illegible] الباب [illegible] العليم [illegible] ولا حول ولا قوة إلا
[illegible]

[illegible] قال من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله [illegible]

[illegible] في نزلت كان بيني وبين رجل ارض باليمن [illegible]

[illegible] فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان

فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية [illegible]

[illegible] كانت بيني وبين رجل [illegible] فقال [illegible]

[illegible] سماك بن علقمة [illegible]

البخاري [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين [illegible]

[illegible] كان بيني وبين رجل [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا [illegible]

[illegible]

في تفسير آل عمران [illegible] عن ابن ابي مليكة [illegible] ابن عباس [illegible]

[illegible] قال ابن عباس [illegible] اليمين على المدعى عليه [illegible]

[illegible] آل عمران [illegible]

[illegible] اليمين على المدعى عليه [illegible]

[illegible] اليمين على المدعى عليه [illegible]

اقول [illegible]

وثانيا [illegible]

[illegible] اقول [illegible] ابن عباس

[illegible] قوله [illegible] ابن ابي مليكة عن ابن عباس [illegible]

[illegible] البيهقي اقول [illegible]

[illegible] قوله [illegible] واليمين على المدعى عليه اقول [illegible]

[illegible] قوله [illegible]

اقول [illegible]

[illegible] ابن عباس [illegible]

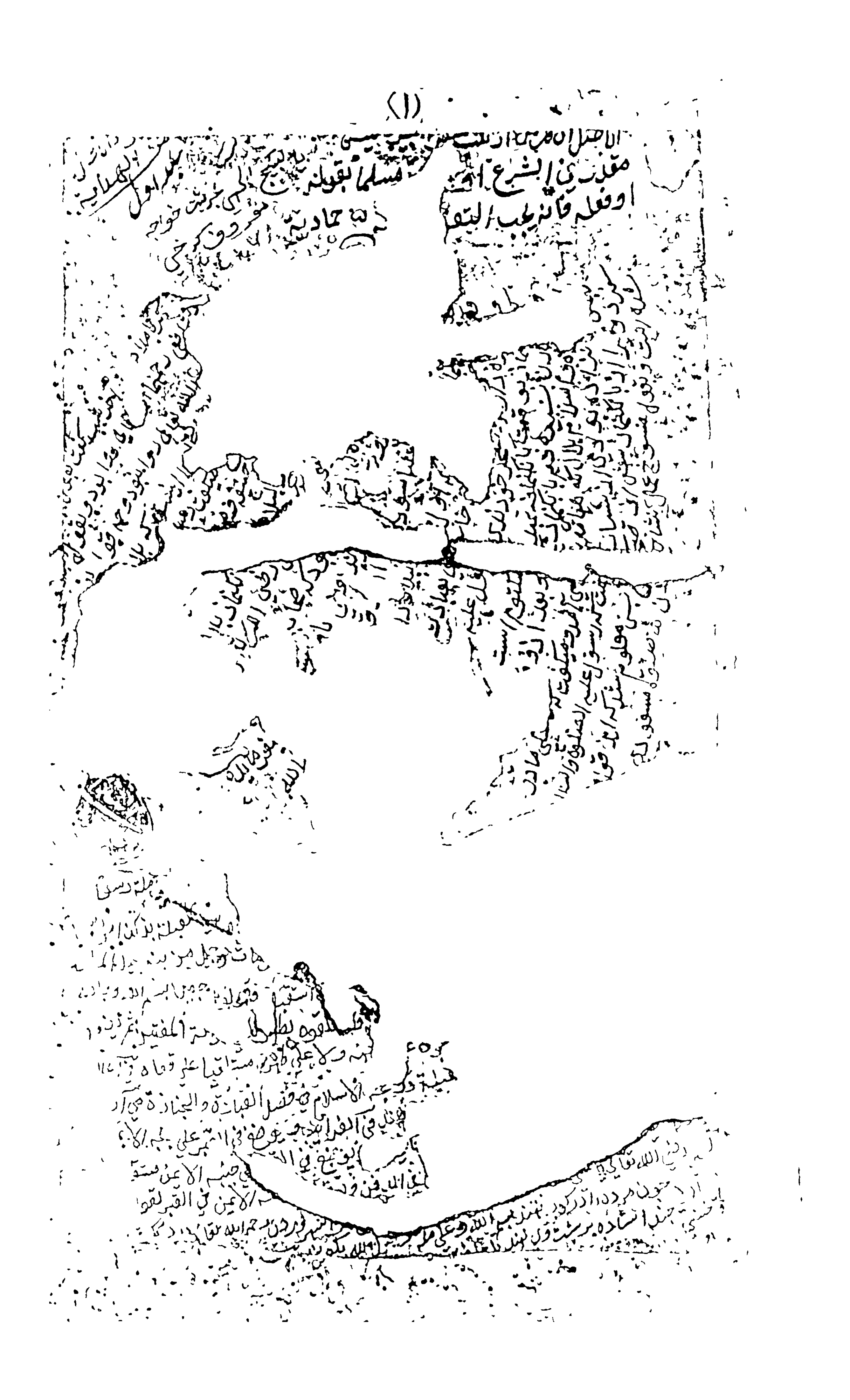
[illegible]

وثانيا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]



١

حواشي الفتاوى الخانية للامام فقيه النفس فخر الملة والدين قاضي خان

بسم الله الرحمن الرحيم

٥ قوله بالحمد لله وان خرج الماء - لانه يمنع الانتقال ١٢

٦ قوله كبير فيه مشرعة توضأ انسان في المشرعة - المشرعة مورد الشاربة والحاصل ان هذا الحوض سقف وفيه طاقات لاخذ الماء منه فان كان الماء متصلا بالالواح التي سقف بها هذا الحوض لا يضطرب بالاستعمال لا يجوز التوضؤ منه لان كل مشرعة منه ح كحوض صغير وان كان الماء دون الالواح لا يجوز لانه حوض واحد في طرابه باستعمال المستعمل منه ١٥ ١٢ منحة الحقائق ص ٩

٧ قوله في الحوض الكبير - اقول ولذا الصغير فالقيد اتفاقي ١٢

٧ قوله اعمق مقدار - اي حفر من حيطانها قدر ما كان يصل اليه اثر الماء النجس وبقي ما لم يصل اليه ١٢

٨ قوله من الثانية جميع الماء - لان الاجزاء بدلاء ثبت بالنص معدولا عن القياس و النص في الحيوان وان الماء المنجس به ١٢ لكن يرد عليه باني بعد اسطر في فارة ماتت في حب ١٢ فرمن في الصفحة القابلة ١٢ وانظر ما في البحر ١٢

٨ قوله جلده وهي ظاهر الرواية - هذا بناء على قول من قال ان جلده نجس لا شعره ١٢

١٠ قوله الى غسل الرجلين - وهو لا يقدر عليه اقول لكن يقدر على التيمم فراجع د

٥ قوله وصلى جاز وان سأله بعد ذلك - مقيد بما مر آنفا انه ان ظن العطاء وجب السؤال ولم يجز التيمم ١٢

٦ قوله في الاعضاء - اي في نفس كل عضو ١٢

٧ قوله فانه يغسل به اعضاء وضوئه - لانتقاض طهارة اعضاء الوضوء بالقهقهة

حواشی شرح الصدور للامام السیوطی

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

ص ٤ قولہ (واخرج) عن ابی ہریرۃ - واخرج الخطیب فی المتفق والمفترق عن ابن مسعود رضی اللہ تعالیٰ عنہ عن النبی صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم قال ما من مولود الا وفی سرتہ من تربتہ التی خلق منہا حتی یدفن فیہا وانا وابوبکر وعمر خلقنا من تربۃ واحدۃ فیہا ندفن ذکرہ فی الاکتفاء فی الکتاب فضائل الشیخین واخرج عبد بن حمید وابن المنذر عن عطاء الخراسانی قال ان الملک ینطلق فیاخذہ من تراب المکان والذی یدفن فیہ فیذرہ علی النطفۃ فیخلق من التراب ومن النطفۃ - وذلک قولہ تعالیٰ منہا خلقنٰکم وفیہا نعیدکم ذکرہ المصنف فی الدر المنثور تفسیرطہ ١٢

ص ٦ قولہ واعمقوا لہ فی قبرہ - ای قدر القامۃ اونحوہا ١٢

قولہ ولا تعمقوا فان خیر الارض - ای اکثر من قدر القامۃ بدلیل ما بعدہ ١٢

ص ٧ قولہ من لم یؤمن لم یؤذن لہ - صوابہ من لم یوص ١٢

ص ٧ قولہ فیہ یقوم ویقعد ویسمع ویبصر ویعلم ما تعلم الدواب - اقول افاد ان النفس ہو الروح الحیوانی والروح ہو الروح الانسانی وبہ قال سیدی شیخ الشیوخ فی العوارف ١٢

ص ٩ قولہ وہذا یؤید ان القلب محل الروح - قلت بل ہذا یؤید قول الامام حجۃ الاسلام ان القلب ہو الروح ١٢

حواشي ... في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنة للسخاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهمزة

قوله ومنها عن ابي مالك الاشعري - عند الطبراني في الكبير ١٢

قوله وابي موسى وعتبة بن غزوان - عند ابي داود ١٢

قوله وهو متفق عليه عن ابي هريرة مرفوعا - اقول لم اره لمسلم انما فيه قوله صلى الله تعالى عليه وسلم للمجذوم انا قد بايعناك فارجع نعم هو في صحيح البخاري بلفظ فر من المجذوم كما تفر من الاسد واليه وحده عزاه في المشكوة وكذا الامام النووي في شرح مسلم تحت حديثه المذكور وكذا الامام السيوطي في ذيل الجامع الصغير ١٢

قوله وينطق بتوفيق الله - صوابه ينطق ١٢

قوله لعثمان بن عفان مرفوعا افضل العبادات اخفاها - وكذلك رواه عنه القضاعي بلفظ خير العبادة اخفاها كما في الجامع الصغير ثم قال قال الحافظ ابن حجر يروى بالموحدة وبالمثناة التحتية ١٢

قوله وزعم ابن عدي ان هذا الحديث من موضوعات جعفر بن محمد بن علي بن ابان لاشك وكذا عده الذهبي في اباطيله و[illegible] اورده في الجامع الصغير ١٢

قوله عن عائشة مرفوعا بهذا - اقول بل اورده في الجامع الكبير ص ١٣٣ ج ١ وقال في آخره الديلمي عن ثوبان فافاد انه مروي عنه ١٢

قوله وعند البيهقي معناه في المرفوع من حديث اسماعيل بن عبد الله - قلت رحمك الله لقد ابعدت النجعة فقد اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي على رسوله الكريم

ص٢٦ قوله الابانة عن اصول الديانة للامام ابي الحسن الاشعري وشرحها للامام القاضي الباقلاني ١٢

ص٧ قوله للحافظ ابي عمرو يوسف بن عبد الله سماه خالد وعند ذكر الكافي في فروع المالكية ١٢ وانما اسمه يوسف كما ههنا وفي الموطا وذكر نسبته تحت الموطا يوسف بن عبد الله بن البر كما ههنا وفي الكافي خالد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله فالله تعالى اعلم ١٢

ص٩٧ قوله على الفضل بن الحسين الطبري ١٢

قوله محمد ابن احمد المكي النهروالي الكجراتي الهندي ثم المكي بن احفاد القاضي محمود خان الدهلوي ١٢

ص١٠٩ قوله القانيد في حلاوة الاسانيد كان ينبغي ايراده في الفاء ١٢

ص١١١ قوله الامام صوابه الالمام لما ياتي ص١٥٧ انه الامام في شرح الالمام سبق ذكره اهـ ١٢

ص١١١ قوله للشيخ عز الدين كتاب الامام عزاه في نصب الراية في مواضع كثيرة للامام تقي الدين ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى ص٢٢٣ و٢٧ و٢١٧ وغيرها والفه الالمام المار ص١١١ وحاجي في فوات الوفيات الامام والالمام كليهما لابن دقيق العيد ص٢٤٤ وفي اوفر الرفع التكميل ص٥ شرح الالمام له وسبق للمصنف عزو الالمام وشرحه معا اليه والله تعالى اعلم وبه انكشف الامر فالامام لابن دقيق العيد وله الامام في شرح الالمام والى هذا الامام القول في نصب الراية اما الامام في ادلة الاحكام فلعله للامام ابن عبد السلام والله تعالى اعلم

ص١٢١ قوله انتصار لمذهب وذكر في مقدمة الدر المختار الانتصار لامام ائمة الامصار لسبط ابن الجوزي في مناقب الامام الاعظم رضي الله تعالى عنه ١٢

مُقَدِّمَه

ہندوستان میں عربی زبان وادب کی نشر واشاعت کا سلسلہ یہاں مسلمان فاتحین کی آمد ہی سے شروع ہو چکا تھا، ایسے ایسے جید علماء و دانشور پیدا ہوئے جنھوں نے ایسی خدمات انجام دیں جس کے سبب یہ اعتراف کیا جانے لگا "قرآن اترا عربوں میں پڑھا مصریوں نے، سمجھا ہندیوں نے" اس مقولہ کی صداقت کہاں تک ہے اس سلسلہ میں کچھ تحقیق کیا جا سکتا ہے البتہ اتنا مسلم ہے کہ لسان الفردوس عربی مبین میں نازل شدہ قرآن قدس کی تشریح و توجیہ جتنی ہندوستان میں کی گئی شاید اور کہیں نہیں کی گئی۔

ہندوستان کے ہر عہد حکومت میں کچھ نہ کچھ ایسے علماء رہے جن کی عبقریت دانشوروں کے درمیان مسلم رہی، حضرت شاہ ولی اللہ دہلوی ۱۱۷۶ھ حضرت شاہ عبد الحق دہلوی ۹۹۹ء حضرت شاہ عبد العزیز دہلوی ۱۲۳۹ھ، علیہم الرحمۃ والرضوان، یہ وہ نابغۂ روزگار شخصیات ہیں جن کی علمی خوبیوں اور کمالات کا خطبہ آج بھی پڑھا جا رہا ہے، اس کے علاوہ علماء فرنگی محل، علماء بدایوں، علماء خیرآباد، علماء بلگرام اور علماء بریلی نے عربی زبان و ادب اور دیگر علوم و فنون میں جو خدمات انجام دی ہیں وہ بھی ہندوستان کی تاریخ میں ایک زریں باب کا درجہ رکھتی ہیں۔

جن ارباب علم و فضل نے عربی زبان وادب کو بطور خاص اپنی دلچسپی کا میدان قرار دیا اور اپنی صلاحیتیں صرف کر کے افکار و خیالات حیطہ تحریر میں لائے ان کی بھی ایک لمبی فہرست ہے، جن میں بطور خاص حضرت شاہ ولی اللہ دہلوی ۱۱۷۶ھ/۱۷۶۲ء علامہ فضل حق خیرآبادی ۱۲۷۸ھ وصی احمد محدث سورتی ۱۳۳۴ھ/۱۹۱۶ء مولانا ارشاد حسین رامپوری ۱۳۱۱ھ/ مولانا عبد القادر بدایونی ۱۳۱۹ھ مولانا عبد الحی ر ے بریلوی مولانا فیض الحسن سہارنپوری ۱۳۰۴ھ اور مولانا عبد العزیز میمن وغیرہ کا نام نامی اسم گرامی لیا جا سکتا ہے۔

امام احمد رضا خاں بریلوی چودھویں صدی ہجری کی وہ مسلم الثبوت بے مثال شخصیت ہے، جس کی پوری صدی میں کوئی مثال زندگی کے کسی گوشہ اور شعبہ میں نہیں ملتی

عربی زبان وادب کو ان کے زبان وقلم سے جو جلا ملی ہے اس سے کوئی فرد بشر انکار نہیں کر سکتا، ہندوستان کی تاریخ میں امام احمد رضا کے سوا ایسا کوئی شخص گویا نظر نہیں آتا جس کی نظر تمام علوم وفنون پر یکساں محیط ہو۔ مذکورہ بالا صدر شخصیات کی زندگی کا مطالعہ کیا جائے تو اندازہ ہوگا کہ کسی نے حدیث کے ذریعہ عربی زبان وادب کی خدمات کی، کسی نے سیاسی طور پر اسے استعمال کیا، کسی نے اس زبان کو سوانحی انداز میں پیش کیا کسی نے اس صلاحیت کا اظہار شاعرانہ لب ولہجہ میں کیا اور کسی نے اسے تحقیق کا معیار بخشا اور اس حیثیت سے یہ حضرات عربی زبان کے ماہرین میں تسلیم کیے گئے مگر اس کے برعکس جب ہم مولانا احمد رضا کی شخصیت کا جائزہ لیتے ہیں، اور انکی زندگی کا مطالعہ کرتے ہیں تو بیک وقت ساٹھ علوم میں ان کی مہارت تسلیم کی جاتی ہے، اور چھوٹی بڑی ہزار تصالیف میں عربی، فارسی اور اردو کے جامہ میں ان علوم سے متعلق افکار وخیالات ملبوس نظر آتے ہیں، قرآن فہمی، حدیث دانی، فقہی بصیرت، الغرض علوم نقلیہ میں مہارت تامہ حاصل ہونے کے ساتھ علم کیمیا، حیوانات، طبیعات، ریاضی، ہیئت، نجوم، ارضیات، علم صوتیات، علم نور، علم طب، علم الادویہ، علم معانیات، علم اقتصادیات، علم تجارت، علم شماریات، علم جغرافیہ، علم سیاسیات، علم معدنیات، علم اخلاقیات، علم بین الاقوامی امور، منطق، فلسفہ جیسے سائنس کے بیشتر علوم میں خواہ تجرباتی ہوں یا فکری ان کی صلاحیت مسلم ہے، جبکہ انکی زندگی کا مقصد اصلاح عقائد فاسدہ اور فتویٰ نویسی کے علاوہ کچھ نہ تھا جس کا اعتراف خود انھوں نے اپنی زبان وقلم سے کیا ہے،

"فقیر کے یہاں علاوہ دیگر مشاغل کثیرہ دینیہ کے کار فتویٰ اس درجہ وافر ہے کہ دس مفتیوں کے کام سے زائد ہے۔ شہر ودیگر بلاد وامصار جملہ اقطاع ہندوستان، بنگال وپنجاب، ملیبار، برما، اراکان، چین وغزنی، امریکہ، افریقہ حتیٰ کہ سرکار حرمین محترمین سے استفتا آتے ہیں، اور ایک وقت میں پانچ پانچ سو جمع ہو جاتے ہیں" (۱)

عقیدت مندوں کی بھیڑ دعا وتعویذ لینے والوں کا ہجوم، مسائل شرعیہ پوچھنے والوں کا جمگھٹ اس پر مستزاد تھا۔ اس سادہ زندگی گزارنے والے فقیر منش نے تنہا وہ سب کچھ کر کے دکھا دیا جسے کرنے کے لئے آج ایک منظم اکیڈمی کی ضرورت ہے

---

(۱) احمد رضا خان : العطایا النبویہ فی الفتاویٰ الرضویہ جلد چہارم ص ۱۴۹

امام احمد رضا علوم و فنون کے اعتبار
سے کس بلا کے بلند پر فائز تھے، اس کا اندازہ نہیں
لگایا جاسکتا، اسی طرح ان کے کتنے مخالفین ہیں
اس کی بھی کوئی تعداد متعین نہیں کی جاسکتی
حالانکہ صرف چند مورخین نے انکی عبقری
شخصیت کو نظر انداز کر دیا، ذاتی اور مسلکی
اختلافات کے سلسلے جب دراز ہوتے ہیں
تو بعض اوقات سارے حقائق بھی نظروں سے
اوجھل ہو جاتے ہیں، مخالفین اپنی جگہ
لیکن حقائق اور وہ بھی علمی و ادبی، واشگاف
ہو ہی جاتے ہیں،

امام احمد رضا کی عبقری شخصیت کو
بعض مورخین نے ایسا توڑ مروڑ کر پیش کر دیا جس سے انکی

علمی حلقوں میں قدر کس طرح اندازہ لگانا مشکل ہو جاتا ہے چنانچہ اس مخالفت کے باوجود بعض ارباب علم و دانش انکی صلاحیت کا اعتراف کیے بغیر نہ رہ سکے

مولانا ابوالاعلی مودودی بانی جماعت اسلامی (۱)

〃 عبد الحی رائے بریلوی (۲)

〃 علی میاں ندوی (۳)

〃 اشرف علی تھانوی (٤)

〃 محمد الیاس بانی تبلیغی جماعت (۵)

〃 حکیم محمد سعید دہلوی (٦)

〃 ابوالکلام آزاد

〃 شاہ معین الدین ندوی ناظم دار المصنفین اعظم گڑھ (۷)

علامہ اقبال (شاعر مشرق) (۸)

آنریبل لفٹیننٹ کرنل ڈاکٹر ضیاء الدین سابق وائس چانسلر مسلم یونیورسٹی علیگڑھ (۹)

پروفیسر حاکم علی (۱۰)

جیسے دانشوروں نے بھی ان کی صلاحیت علمی خدمات کے اعتراف کے صلے میں کلمات تحسین سے نوازا ہے

امام احمد رضا کی صلاحیت خداداد تھی انہوں نے صرف اپنے والد ماجد مولانا نقی علی خان ۱۲۹۷ھ/۱۸۸۰ء کی آغوش تربیت میں کچھ کتابیں پڑھی تھیں اس کے علاوہ مرزا غلام قادر بیگ ۱۳۳۶ھ مولانا عبد العلی رامپوری ۱۲۹۷ھ اور مولانا ابوالحسین نوری مارہروی ۱۳۲۴ھ/۱۹۰۶ء کی خدمت میں انہوں نے زانوئے تلمذ تہہ کیا تھا یہی چند ان کے اساتذہ تھے جن کی تربیت نے اس طرح

---

(۱) ہفت روزہ شہاب لاہور ۲۰ نومبر سنہ ۱۹٦۲، مقالات یوم رضا حصہ دوم لاہور

(۲) نزہۃ الخواطر ۸ : ۳۸ تا ٤۱

(۳) 〃 〃

(٤) اشرف السوانح ۱ : ۱۲۹

(۵) فاضل بریلوی اور ترک موالات ص ۱۰۰

(٦) معارف رضا کراچی سنہ ۱۹۸٦ ص ۹۹ تا ۱۰٤، خیابان رضا ص ٦٤

(۷) ماہنامہ معارف اعظم گڑھ ستمبر سنہ ۱۹٦۲

(۸) ہفت روزہ افق کراچی ۲۲ تا ۲۸ جنوری سنہ ۱۹۷۹ بحوالہ نجوم سنہ ۱۹۹٦ ص ۸

(۹) اکرام امام احمد رضا ص ۵۹ — ٦۰

(۱۰) حرکت زمین کے ثبوت پر آیات قرآنی اور سکون زمین و آسمان مطبوعہ لکھنؤ ص ۲ — ۱۷

(ب)

نکھار دیا کہ عرب و عجم کے علماء ان کے نورِ علم سے مستنیر ہونے لگے، عبقری ہو تو ایسا کہ عرب و عجم میں جس کے علم کا سکہ چلے ہندوستان میں جن لوگوں نے آپ سے کسب فیض کیا ان میں مدارس کے اساتذہ سے لیکر یونیورسٹی کے ارباب علم و فضل تک شامل ہیں ان کی تو فہرست پیش کرنی مشکل ہے البتہ عرب و عجم کے جن علماء کو انہوں نے مستفیض فرما کر اجازات سے نوازا ہے ان کی تفصیل کچھ اس طرح ہے،

شیخ صالح کمال مکی م ۱۲۲۵ھ/ ۱۹۰۶ء)
سید اسمعیل خلیل مکی م ۱۳۳۸ھ/ ۱۹۱۹ء)
" مصطفی خلیل مکی م ۱۳۳۹ھ/ ۱۹۲۰ء)
شیخ احمد حضراوی مکی م ۱۳۳۶ھ/ ۱۹۱۶ء)
" عبد القادر کردی مکی م ۱۳۴۶ھ/ ۱۹۲۷
" فرید مکی م ۱۳۳۵ھ/ ۱۹۱۶ء)
مولانا حامد رضا خاں ۱۳۶۲ھ/ ۱۹۴۳ء)
" سید عبد السلام ۱۳۹۳ھ/ ۱۹۴۴ء)
" عبد العلیم میرٹھی ۱۳۷۳ھ/ ۱۹۵۳ء)
" سید دیدار علی الوری ۱۳۵۲ھ/ ۱۹۳۳ء)
" نعیم الدین مرادآبادی ۱۳۶۷ھ/ ۱۹۴۸ء)
" محمد امجد علی اعظمی ۱۳۶۷ھ/ ۱۹۴۸ء)
" سید سلیمان اشرف بہاری ۱۳۵۸ھ/ ۱۹۳۹ء) وغیرہ وغیرہ

رشد و ہدایت کی مشغولیت بھی اپنی جگہ مسلم تھی، اسلام کی نشر و اشاعت زبان و قلم سے بھی زندگی کا مطمح نظر تھا، سیکڑوں لوگوں نے اسلام قبول کیا اور ہزاروں بے مقصد ہو .. لوگوں کو اسلام کی راہ صداقت پر لا کھڑا کیا، آپ متعدد سلاسل میں مرید بھی کرتے اور سند خلافت بھی عطا کرتے ویسے یہ دولت اکابر ہندوستان کی عظیم خانقاہ مارہرہ مطہرہ کی سرزمین سے حضرت مولانا ابوالحسین نوری رحمۃ اللہ علیہ کی درگاہ سے حاصل ہوئی تھی لیکن ان کے مرشد اعلیٰ کا کرم ہے کہ انہوں نے کئی لاکھ لوگوں کو سلسلہ قادریہ میں شامل کیا اور عرب و عجم کے متعدد جید علماء کو اپنے ہاتھ سے تحریر کرکے سند خلافت مرحمت فرمائی ان کی فہرست اپنے مقام پر لکھی جائے گی

امام احمد رضا کے علم وفن پر دبیز پردہ ڈالنے کی مخالفین نے
حد درجہ کوشش کی مگر انہیں اپنی سعی کی کمائی پڑی اس میں وہ ناکام ہی رہے
علم وفضل کے آفتاب کی تابانیوں کو کوئی روک نہ سکا جو لوگ ذہن و دماغ
کے لوگ تھے ان کے علم وفضل کی کرنوں نے ان کے اذہان وقلوب کو منور
کر ہی ڈالا، جو لوگ مولانا احمد رضا کے نور علم سے مستنیر ہوئے اور انکی
کتب ورسائل کی روشنی میں ان کی شخصیت کو پڑھا اور سمجھا اور اس
افہام وتفہیم میں اپنی زندگی کا بیشتر لمحہ وقف کر دیا ایسے لوگوں کی بھی ایک
لمبی فہرست ہے جس میں عرب وعجم کے علماء یکساں طور پر شامل
ہیں، کچھ لوگوں نے تو امام احمد رضا کی شخصیت کو مقصود زندگی
سمجھکر پڑھتے پڑھاتے ہیں ان لوگوں نے جو کچھ ان کی شخصیت کو سمجھا ہے
اس کو لفظوں نے اپنے افکار وخیالات کا رخ دیکر صفحہ قرطاس کی زینت
بنائی ہے، اور بڑے اہم مبسوط کتابیں لکھکر انکی رضا شناسی کا حق ادا کر دیا ہے
مولانا ظفر الدین بہاری کی حیات اعلیٰحضرت، مولانا بدر الدین کی سوانح اعلیٰحضرت
اور پروفیسر محمد مسعود احمد کی حیات مولانا احمد رضا خاں کے علاوہ
امام احمد رضا نمبرات قاری دہلی ۱۹۸۹ء، المیزان بمبئی ۱۹۷۶ء حجاز جدید
دہلی ۱۹۸۹ء امام اہلسنت نمبر اشرفیہ مبارکپور کے علاوہ انوار رضا
پاکستان ۱۹۷۷ء امام احمد رضا کی حیات وخدمات پر مشتمل وہ دستاویزات
ہیں جنکی اہمیت اصحاب علم وفن میں مسلم ہے، اس کے علاوہ بھی بہت سی
ایک اندازہ کے مطابق ۵۰۰ کتابیں ہیں جسے مصنفین نے امام احمد رضا
کے مختلف گوشوں پر خامہ فرسائی کر کے زیور طبع سے آراستہ کیا ہے
مجلات ورسائل کے خصوصی نمبر اس پر مستزاد ہیں
رضا شناسی کا یہ سلسلہ ادھر کچھ سالوں سے عالمی پیمانے پر ہونا شروع
ہو گیا ہے، امریکہ، ہالینڈ، کراچی، لندن وغیرہ جیسے اہم ملکوں میں
اس پر کام کیا جا رہا ہے اور ان سے متعلق اکیڈمیاں اور ریسرچ سینٹر معرض وجود
میں آچکے ہیں، ہند وپاک میں پچھلے چند سالوں میں بہت کچھ لوگوں نے خامہ
فرسائی کی ہے لیکن امام احمد رضا کی عالمگیر شخصیت کو ملحوظ رکھتے ہوئے
ابھی بہت کچھ لکھنے کی ضرورت ہے، رضا شناسی کا یہ سلسلہ ابھی آب وتاب
سے سامنے آ رہا ہے، مدارس کی دنیا سے ہٹ کر ملک کی نامور یونیورسٹیوں
اور کالجوں میں بھی شخصیت کو سمجھنے اور پرکھنے کی کوشش کی جا رہی ہے

یہ سلسلہ عرصہ سے جاری ہے کچھ لوگوں نے تو انکی زندگی کے بعض گوشوں کو عنوان
تحقیق کے طور پر منتخب کیا اور شبانہ روز جد وجہد کر کے اپنے محققانہ افکار
کو کتابی شکل دے سکے جس کے اعتراف میں انھیں یونیورسٹی نے
ڈاکٹر آف فلاسفی کی سند عطا کی ایسے لوگوں میں خاص طور سے
ڈاکٹر حسن رضا خاں اعظمی [illegible] موصوف نے فاضل بریلوی
کی فقہی بصیرت پر اپنا تحقیقی وعلمی مقالہ ۱۹۷۹ء میں پٹنہ یونیورسٹی میں پیش کیا تو صاحب پر
ڈاکٹر صاحب کو پی۔ایچ۔ڈی کی ڈگری عطا کی گئی یہ مقالہ ۱۹۸۱ء میں اسلامک پبلیکیشنز سنٹر پٹنہ
نے شائع کیا۔ اس کے علاوہ بہت سے علم وفن کے رسیا ابھی امام احمد رضا کی تحقیق و
جستجو میں لگے ہوئے ہیں ایسے لوگوں میں یونیورسٹیوں کے ریسرچ اسکالر کے علاوہ
پروفیسران بھی شامل ہیں، میری معلومات کے مطابق اس وقت جہاں جہاں
انکی شخصیت پر تحقیق کرائی جارہی ہے اس کی قدرے تفصیل اس طرح ہے،

۱) پروفیسر حافظ عبدالباری صدیقی صاحب جو جامعہ ملیہ کالج ملیر میں شعبہ اسلامیات کے
صدر ہیں سندھ یونیورسٹی سے پروفیسر ڈاکٹر پیر علی قادری [ڈائریکٹر اسلامک کلچر ریسرچ
پرشین انسٹی ٹیوٹ، یونیورسٹی آف سندھ] کی زیر نگرانی میں مولانا احمد رضا پر
ڈاکٹریٹ کا مقالہ تیار کر رہے ہیں ان کے سندھی زبان میں لکھے جانے والے
مقالے کا عنوان ہے

"حضرت امام احمد رضا خاں بریلوی۔ حیات افکار اور اصلاحی کارنامے"

۲) مجید اللہ قادری جامعہ کراچی میں شعبہ ارضیات میں پروفیسر ہیں، آپ پروفیسر ڈاکٹر
محمد مسعود احمد صاحب [پرنسپل گورنمنٹ ڈگری کالج سکھر] کے زیر نگرانی تحقیقی و
علمی مقالہ لکھ رہے ہیں آپ کے مقالے کا عنوان ہے

"کنز الایمان اور دیگر معروف اردو تراجم"

۳) پروفیسر محمد اسحٰق گورنمنٹ اردو آرٹس کالج میں شعبہ اسلامیات میں استاد ہیں آپ پروفیسر
ڈاکٹر محمد مسعود احمد کی زیر نگرانی مولانا احمد رضا کے فتاوی "العطایا النبویہ فی الفتاوی
الرضویہ" ۱۳۲۴ھ/۱۹۰۴ء سے متعلق تحقیق کر رہے ہیں آپ کے مقالہ کا عنوان ہے

"برصغیر پاک وہند کی سیاسی تحریکات میں فتاوی رضویہ کا حصہ"

پروفیسر غیاث الدین قریشی آپ برمنگھم یونیورسٹی میں شعبہ انگریزی کے پروفیسر ہیں آپ
نیو کاسل یونیورسٹی سے امام احمد رضا پر ڈاکٹریٹ کا مقالہ تیار کر رہے ہیں،

(۵) پروفیسر اختر فاطمی

آپ سندھ یونیورسٹی سے فاضل بریلوی کے علمی و ادبی رسائل و تصنیف پر انگریزی میں کام کر رہے ہیں ان کے تحقیق کا عنوان ہے

"ISLAMIC CONCEPTS OF KNOWLEDGE IGNORANCE AND MONEY"

(۶) عاشق حسین چغتائی

آپ کراچی کے ایک گورنمنٹ اسکول میں معلم ہیں آپ کراچی یونیورسٹی سے پروفیسر عبد الرشید [استاد شعبہ علوم اسلامیہ جامعہ کراچی] کی زیر نگرانی میں مولانا احمد رضا خان پر تحقیقی مقالہ تیار کر رہے ہیں آپ کے مقالے کا عنوان ہے

"امام احمد رضا خان بریلوی کی دینی خدمات"

(۷) مشتاق احمد قادری

آپ لکھنؤ یونیورسٹی میں امام احمد رضا پر ڈاکٹریٹ کا مقالہ تیار کر رہے ہیں ان کے مقالے کا عنوان ہے،

"مولانا احمد رضا خان فاضل بریلوی شخصیت اور شاعری"

(۸) شاہد رضا نعیمی

آپ لندن میں مقیم ہیں اور یونیورسٹی آف ویلز سے مولانا احمد رضا کی شخصیت پر تحقیقی مقالہ تیار کر رہے ہیں ان کے تحقیقی مقالے کا عنوان معلوم نہ ہو سکا،

(۹) سید تاج حسین

آپ روہیل کھنڈ یونیورسٹی (بریلی) سے فاضل بریلوی کی اردو شاعری پر ریسرچ کر رہے ہیں،

(۱۰) مسز اوشا سانیال

آپ کا تعلق انڈیا سے ہے کولمبیا یونیورسٹی (امریکہ) سے ڈاکٹریٹ کا مقالہ تیار کر رہی ہیں ان کے مقالے کا عنوان ہے

"A HISTORY OF A BRAILVI MOVEMENT IN BRITISH INDIA (1900-1947 AD)"

مسلم یونیورسٹی علیگڑھ علم و تحقیق کا گہوارہ رہی ہے یہاں علوم و فنون کی مختلف اصناف سخن پر تحقیقی مقالے سپرد قلم ہوتے رہے، ساتھ ہی ساتھ اہم علمی و ادبی شخصیتوں پر بھی ریسرچ کا کام کرایا جاتا رہا ہے،

عربی زبان و ادب اور اسلامیات کے دائرے میں اس بات کا بھی یہاں لحاظ پایا جاتا ہے کہ جہاں اسلامی دنیا کی معروف شخصیتوں کو زیر بحث لایا گیا وہاں مصر کے نژاد علماء اور ان کی علمی و ادبی کاوشوں کو خصوصیت سے اجاگر کرنے کی کوشش کی گئی، لیکن ایسا محسوس ہوتا ہے کہ بعض مصر کے نژاد شخصیتیں جو اپنا عالمی مقام و مرتبہ بھی رکھتی ہیں ہنوز تحقیق کی سطح پر متعارف نہیں کرائی جا سکی ہیں تحقیق کے نقطۂ نظر سے دیکھا جائے تو اسلامی علوم و فنون کے ضمن میں ہندوستان اور ہندوستانی علماء و فضلاء کی زندگی اور علمی کارناموں کا جائزہ ایک مرکزیت اختیار کر لیتا ہے خصوصیت سے عربی زبان و ادب میں سب سے زیادہ کی معنویت سے کون انکار کر سکتا ہے،

مذکورہ مرکزیت اور معنویت کا لحاظ کرتے ہوئے کسی نابغۂ روزگار ہند کے عالم کے حیات اور علمی کارناموں کو تحقیق کی سطح پر اجاگر کرنے کی سعی یقیناً کارآمد چیز سمجھی جائے گی،

یہ میرے لئے بڑے فخر و انبساط کی بات ہے کہ مجھے شعبہ عربی کی طرف سے مولانا احمد رضا کی شخصیت کے اس پہلو پر کام کرنے کی ذمہ داری سپرد کی گئی جس میں عربی زبان و ادب کا حصہ شامل ہے میں اس مقصد میں کس طرح کامیاب ہوسکا اور کن کن حضرات کی کاوشیں میری حوصلہ افزائی کرتی رہیں اس کا ذکر یہاں مناسب نہیں مختصر یہ کہ ۲۴ فروری ۱۹۸۸ء کو

CONTRIBUTION OF ROHILKHAND TO ARABIC LANGUAGE & LITERATURE,

کے تحقیقی موضوع پر پی ایچ ڈی میں داخل ہوا، جبکہ ماسٹر آف فلاسفی کے لئے

MAULANA AHMAD RAZA KHAN'S CONTRIBUTION TO ARABIC LANGUAGE & LITERATUR

کا موضوع طے پایا جس کی نگرانی کے لئے استاد محترم ڈاکٹر عبد الباری صاحب کو میرے لئے منتخب کیا گیا یہ مسلّم ہے کہ استاذ محترم ملک کے دوسرے دانشوروں کی طرح امام احمد رضا خاں کی علمی حلالت قدر کے معترف و مداح ہیں اور ان کی یہی وہ علمی دوستی ہے کہ میں کم فرصتی میں یہ مقالہ

موصوف کی زیر نگرانی میں پیش کرنے کے قابل ہو سکا اگر محترم نگران اعلیٰ کی بھرپور توجہ اور بیدار نہ شفقتیں مجھے حاصل نہ ہوتیں تو شاید اس اعزاز سے میں ابھی محروم رہتا،

میں نے اس مقالہ کے سپرد قلم کرنے میں کتنی محنت کی ہے اور کس کس طرح لوگوں سے ملاقاتیں کرکے امام احمد رضا سے متعلق اہم دستاویزات حاصل کرنے کی جد وجہد کی ہے، وہ قارئین سے مخفی نہ رہے گا چونکہ امام احمد کی شخصیت پر اس موضوع سے متعلق یہ پہلا مقالہ ہے، اور ہر نئی چیز کو وجود بخشنے میں جس قدر دقتیں اور پریشانیاں ہوتی ہیں اسے وہی لوگ سمجھ سکتے ہیں جو تحقیق جیسے دشوار اور خار زار مراحل سے گزرے ہوں،

میں اپنی اس تحقیق میں کہاں تک کامیاب ہوں اس کا فیصلہ تو قارئین کے ذمہ ہے اساتذہ و رہے تتبع ہم خوشہ یافتن کے مصداق علمی شخصیات سے ملاقاتیں بھی کی ہیں اور علمی مقامات کا سفر بھی کیا ہے اور ذاتی اور پبلک لائبریریوں کے علاوہ علیگڈھ مسلم یونیورسٹی کی درج ذیل لائبریریوں سے بھی استفادہ کیا ہے مختصر یہ کہ

سنوار آئے ہیں زلف آدمیت جہاں تک ہاتھ پہونچے ہیں ہمارے

(۱) مولانا آزاد لائبریری، مسلم یونیورسٹی علیگڑھ
(۲) رضا لائبریری رامپور
(۳) روھیل کھنڈ لائبریری بریلی
(٤) مصدر لائبریری دہلی
(۵) اسلامک اسٹڈیز لائبریری علیگڑھ مسلم یونیورسٹی علیگڑھ عربی
(٦) کتب خانہ رضویہ بریلی
(۷) کتب خانہ مولانا توصیف رضا خاں 〃
(۸) 〃 〃 خالد رضا خاں 〃
(۹) 〃 〃 تحسین رضا خاں 〃
(۱۰) 〃 〃 سبحان رضا خاں 〃
(۱۱) 〃 〃 بہاء المصطفیٰ نومحلہ 〃
(۱۲) 〃 〃 انور علی صاحب 〃
(۱۳) 〃 〃 اشرفیہ مبارکپور
(۱٤) 〃 قادریہ بدایوں

ہم نے اس مقالے کو متعدد ابواب و فصول میں تقسیم کیا ہے تاکہ دیگر آسانیوں کے علاوہ یہ بھی سہولت فراہم ہو سکے کہ عربی زبان و ادب صرف خالص نثر نگاری اور شاعری ہی کا نام نہیں بلکہ اس سے متعلق جتنے علوم و فنون ہیں جیسے علم لغت علم عروض، علم قوافی، علم فصاحت و بلاغت، علم معانی و بیان علم نحو و صرف وغیرہ وغیرہ سب اس زبان میں شامل ہیں، اسی کے تقریب فہم کے لئے یہ شکل اختیار کی گئی۔ اس مقالے میں کل چھ ابواب ہیں جس کے ضمن میں متعدد بحثیں ہیں۔

باب اول — ہندوستان میں عربی زبان و ادب کا ارتقاء

اس باب میں ہندوستان کے مختلف ادوار مثلاً غزنوی عہد، غوری عہد، غلام خاندان، خلجی سلاطین، تغلق سلاطین، سلاطین لودھی سلاطین، سوری سلاطین، میں عربی زبان و ادب کے فروغ اور ہندوستان میں مدارس کے اندر عربی زبان میں نشر و اشاعت سے متعلق مختلف زاویے سے بحث کی گئی ہے اور آخر میں مغلیہ سلطنت میں عربی زبان و ادب سے متعلق تفصیلی بحث ہے، بعد امام احمد رضا خاں کے آباؤ اجداد کی خدمات پر مختصر روشنی ڈالی گئی ہے

باب دوم — امام احمد رضا — شخصیت کے آئینے میں

اس باب میں مولانا احمد رضا خاں کی شخصیت کے تقریب فہم کے لئے پہلے تو بریلی کا پس منظر بیان کیا گیا ہے اور ساتھ ہی اس بحث کو مؤکد کرنے کے لئے بریلی کا نقشہ پیش کر کے ان کے اس وطن مالوف کی نشاندہی کی گئی ہے جہاں انہوں نے جنم لیا اور علوم و فنون کی نشر و اشاعت کر کے اپنی عبقریت تسلیم کرائی اس بحث میں ان کے آباؤ اجداد کا بھی ذکر ہے جن میں بعض کے حالات ضرورۃً تفصیل کے ساتھ دیئے گئے ہیں تاکہ اس پس منظر میں انکی خاندانی نجابت و شرافت کا اندازہ لگایا جا سکے اس کے بعد مولانا احمد رضا کے بچپن سے لیکر وفات تک کے حالات کا ذکر ذیلی عنوانات کے تحت کیا گیا ہے جیسے، عہد طفلی، حلیہ لباس، غذا، اہل دولت سے اجتناب وغیرہ وغیرہ۔ ایسا صرف اس لئے کیا گیا ہے تاکہ قارئین کو ان سے متعلق کسی بات کا پتہ لگانے میں دشواری نہ ہو، آپکی سوانح حالات کے ضمن میں آپکے صاحبزادگان، اساتذہ، مشائخ کرام خلفاء اور عرب و عجم کے ان نادر روزگار معاصرین علوم و فنون کا بھی ذکر تفصیل کے ساتھ کر دیا گیا ہے، جنہوں نے آپ کے صلاحیت کے اعتراف میں جذبات سے نوازا ہے اس باب میں ان روحانی پیشواؤں کا بھی ذکر ہے جنہوں نے راہ سلوک میں آپ کی رہنمائی فرمائی اور خلافت جیسی عظیم دولت سے آپ کو مالا مال کیا اور ساتھ ہی ان تمام سلاسل کی فہرست بھی دے دی گئی ہے جن میں آپ کو اجازت و خلافت حاصل ہوئی، آخر میں ان سندات کی نقول بھی شامل ہیں جو مالک بدیلوی کو حدیث و فقہ میں عطا کی گئیں۔

باب سوم — امام احمد رضا ——— ان کے معاصر علماء

ان علماء پر مشتمل ہے جنکا شمار امام احمد رضا کے معاصرین میں ہوتا ہے جس زمانہ میں مولانا احمد رضا خان علوم و فنون کی نشر و اشاعت میں سرگرم عمل تھے اسی دور میں بعض ایسی دوسری شخصیتیں بھی تھیں جنکا علمی فیضان موج دریا کی طرح رواں دواں تھا، ان کی حیثیت بھی ارباب علم و دانش کی نظر میں مسلم الثبوت پایہ تک پہونچ چکی تھی، لیکن امام احمد رضا اپنے علمی کمالات کے سبب مرجع خلائق بنے اور ان معاصرین نے بھی آپکی علمی عبقریت تسلیم کی یہ ایک بڑے دلچسپ بحث ہے جسے باب سوم میں آپ ملاحظہ کر لیں گے اس بحث میں ان علماء کا بھی تفصیلی بیان موجود ہے جنکے درمیان امام احمد رضا نے اپنے علم و فن کے جوہر دکھلائے اور معاصرین پر سبقت حاصل کی، معاصرین کے ذکر میں انکی علمی خوبیوں پر بھرپور بحث ہے جس سے ان کی علمی شخصیت کی نشاندہی کی جا سکتی ہے،

باب چہارم — امام احمد رضا ——— علم و فن کی دنیا میں

امام احمد رضا علوم و فنون کے پیکر تھے عقلی و نقلی تمام علوم میں بھی کمال حاصل تھا، یہ ایک بڑی حیرت انگیز بات ہے کہ ایک شخص کے اندر خداوند کریم نے وہ تمام صلاحیتیں یکجا کر دی تھیں، جو دوسروں کے اندر انفرادی طور پر پائی جاتی ہیں، اس روشنی میں بجا طور پر یہ کہا جا سکتا ہے کہ امام احمد رضا ان علوم و فنون کے بحر ناپیدا کنار تھے انکی اس علمی کارناموں کا جائزہ لینے کے لئے باب چہارم منتخب کیا گیا ہے،

ظاہر ہے کہ ان کے علمی خوبیوں کے اجمالی تذکرہ کے لئے بھی اس مقالہ کے مختصر صفحات متحمل نہیں ہو سکتے ان مشہور علوم کی نشاندہی کی جائے گی جن میں ارباب علم و فن نے انہیں امام تسلیم کیا ہے،

علوم نقلیہ میں متعدد موضوعات شامل ہیں ہر ایک کا تفصیلی ذکر نظر انداز کر کے صرف تفسیر، حدیث، فقہ اور اصول فقہ سے بحث کی گئی ہے جن پر شریعت مطہرہ کی بنیاد ہے، اسی ضمن میں انکی ان تصانیف کا بھی سرسری جائزہ لیا گیا ہے جنکا تعلق مذکورہ علوم سے ہے

علوم عقلیہ میں امام احمد رضا کو کتنی مہارت تھی اس پر تفصیلی بحث آپ اپنے مقام پر دیکھیں گے ریاضی، تاریخ گوئی، علم جفر، علم ہیئت، علم توقیت، علم تکسیر ایسے مباحث ہیں جنکی طرف ہر کس و ناکس توجہ نہیں کر سکتا یہ بذات خود مستقل موضوعات ہیں جنکے ماہرین نے انہیں فنون میں زندگی بسر کر دی ہے،

امام احمد رضا کی وہ واحد شخصیت ہے کہ انہوں نے ایک طرف حدیث و قرآن کا درس دیا تو دوسری طرف فلکیات جیسے مشکل علوم کو انہوں نے اپنی فکری جولانگاہ بنائی

اور وہ نادرہ خیالات پیش کیے جن سے اس فن کے ماہرین بھی انگشت
بدنداں رہ گئے اس باب میں ان کے ان تمام سائنسی علوم کا ذکر اجمالاً اور مذکورۃ
الصدر علوم پر خصوصی بحث کی گئی ہے اور اس سے متعلق ثبوت کے طور پر انکی تصنیف
کا ذکر بھی کر دیا گیا ہے، تاکہ قارئین اپنی علمی تشنگی دور کر سکیں،

باب پنجم — امام احمد رضا ——— ہندوستان میں عربی زبان وادب کا عبقری

آپ ایک بہترین ادیب تھے انکی عربی زبان وادب میں مہارت اور برجستگی کا اندازہ
اس بات سے لگایا جا سکتا ہے کہ جب علماء عرب نے آپ سے کسی مسئلہ پر استفسار کیا
تو آپنے فی الفور عربی زبان میں اس مسئلے کے جواب میں عربی زبان وادب کے انمول جواہر
عدیم المثال پارے پیش کی اسکی ایک نادر بھی حیثیت سے آج انکے وہ جوابات
الدولۃ المکیہ بالمادۃ الغیبیۃ ۱۳۲۴ھ/۱۹۰۶ء و کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم
۱۹۲۴ھ/۱۹۰۶ء جیسی عربی زبان وادب کا شہ پارہ کہنا چاہیے، ارباب علم ودانش پر مخفی نہیں
ان دونوں کتابوں کے علاوہ بہت سے ایسے مسائل ہیں جنکا سلیس عربی زبان
میں جواب دیا ہے ان جوابات سے اگر ان کی فقہی بصیرت مترشح ہے تو دوسری
طرف عربی زبان وادب میں مہارت کی بین دلیل ہے اس باب میں انکی اسی
صلاحیت پر گفتگو کی گئی ہے اس بحث میں اس بات کی بھی وضاحت ہے کہ انکی عربی
زبان میں برجستگی کا عالم یہ تھا کہ بہت سی زود نویس چار آدمی نقل کرنے بیٹھتے
اور امام احمد رضا ایک ایک ورق تصنیف فرما کر نقل کرنے کو مرحمت فرماتے
یہ چاروں نقل نہ کر پاتے کہ پانچواں ورق تیار ہو جاتا،

امام احمد رضا کو عربی زبان وادب میں مہارت صرف نثر نگاری
کی حد تک نہ تھی بلکہ وہ اسی زبان کے ایک زبردست قادر الکلام شاعر بھی تھے
جس برجستگی کے ساتھ اپنے فارسی اور اردو میں شاعری کی ہے، وہی برجستگی
انکی عربی شاعری میں بھی پائی جاتی ہے، تلمیحات کا استعمال، محاورات،
استعارات کی بندش نظم کلام میں جس حسن وخوبصورتی کے ساتھ آپنے کی ہے
اس کی مثال عرب شعراء کے یہاں بھی مشکل سے ملتی ہے،

امام احمد رضا نے شاعری کی ان تمام اصناف سخن پر طبع
آزمائی کی ہے جس پر اس زمانہ کے شعراء اپنی صلاحیتیں صرف کرتے
رہے حمد ہو یا نعت، قصیدہ ہو یا مرثیہ غزل ہو یا رباعی اور قطعات جیسے اصناف
پر انکی شاعری کا بیشتر حصہ مشتمل ہے، اس باب میں نمونہ کے طور پر مختلف اصناف
سخن سے مستقل اشعار درج کر دیے گئے ہیں،

امام احمد رضا صاحب میدان آورد نہیں بلکہ آمد تھی ایک ایک نشست میں

سیکڑوں اشعار کہہ دینا ان کے نزدیک معمولی سی بات تھی ،

امام احمد رضا کے اس پہلو پر بر صغیر پاک کے دانشوروں نے
ضرور قلم اٹھایا مگر سیر حاصل بحث نہیں کی ، راقم السطور نے اس جانب کے
مسں میں قارئین کی تشنگی کو دور کرنے کی کوشش کی   ہے ، اور حوالوں کی
مدد سے اس باب کو مؤید کر کے اس کی اہمیت کی بھی نشاندہی کی ہے

امام احمد رضا کی شاعری کا احاطہ تو ناممکن سی بات
ہے اس لئے کہ ان کا تمام قلمی سرمایہ ایک جگہ محفوظ نہیں تلاش بسیار
کے بعد انکی عربی اشعار تک رسائی ہو سکی ہے انکی تعداد ۱۴۸ ہے
جبکہ کتب سوانح میں انکی مزید اشعار سے متعلق حوالے ملتے نہیں ہے

باب ششم — امام احمد رضا — تصنیفات و نوادرات کی روشنی میں

مولانا احمد رضا خان کثیر التصانیف بزرگ تھے ، انکی مجموعی کتب کی تعداد
۷۲ علوم و فنون پر مشتمل ایک ہزار سے زائد کی نشاندہی کی جاتی ہے ، پروفیسر ڈاکٹر
محمد مسعود احمد [پرنسپل گورنمنٹ ڈگری کالج سکھر] نے اعلحضرت کی تصانیف کی ایک
نامکمل فہرست اپنی گرانقدر تصنیف "حیات مولانا احمد رضا خان بریلوی" میں پیش کی ہے
اس کے بعد مولانا عبد المبین نعمانی [مدیر ماہنامہ اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ] نے مزید
جستجو کے بعد اس فہرست میں اور اضافہ کیا ہے اور اپنی فہرست " المصنفات الرضویہ"
میں ۸۵۰ چھوٹی بڑی کتابوں کی فہرست درج کی ہے ، موصوف کی یہ فہرست اب بھی
غیر مکمل ہے راقم نے اپنے تحقیق کے دوران جب باب ششم کی ترتیب دے رہا تھا
تو اس سلسلہ میں تلاش و جستجو کے بعد جو کامیابی ملی وہ یقیناً حوصلہ افزا ہے شبانہ روز
کوششوں کا نتیجہ یہ ہوا کہ تقریباً ۲۵ ایسی کتابوں تک میری رسائی ہو سکی جنکا کسی سوانح
یا کسی فہرست کتب میں اندراج نہیں ایسی کتابوں تک میری رسائی کیونکر ممکن ہو سکی
اسکی ایک لمبی داستان ہے جسکے بیان کی یہاں چنداں ضرورت نہیں - اگر اس پر مزید محنت
صرف کی جائے تو اعلحضرت کی ان تصانیف کو بھی کھوج کر نکالا جاسکتا ہے جو ابھی اہل علم
کی نگاہوں سے اوجھل ہیں ، اور زمانہ کے دست برد سے محفوظ ہو کر ان لوگوں کی
لائبریریوں کی زینت بنی ہوئی ہیں جنہیں علم سے کم کتاب سے زیادہ محبت ہے
ریسرچ کے دوران انکی تصانیف سے متعلق میں جس نتیجہ پر پہونچا ہوں اس کی
تفصیل کچھ اس طرح ہے ،

امام احمد رضا کی تمام کتابیں تو زیور طبع سے آراستہ نہ ہو سکیں
جتنی طبع ہوئی ہیں انکی بھی ایک خاص تعداد ہے ، انکی غیر مطبوعہ کتابیں عرب و عجم
کے متعدد علماء کرام کی لائبریریوں میں محفوظ ہیں ، اس کے علاوہ ہند و پاک کے درج

دیگر کتب خانوں میں فاضل بریلوی کی تصانیف پائی جاتی ہیں،

(١) ادارہ تحقیقات امام احمد رضا کراچی
(٢) مرکزی مجلس رضا لاہور
(٣) کتب خانہ پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود احمد — سکھر
(٤) 〃 قاری وجاہت رسول قادری — پاکستان
(٥) 〃 مجید اللہ قادری — 〃
(٦) 〃 تقدس علی خاں — 〃
(٧) 〃 نوری مسجد — بریلی
(٨) 〃 بہاء المصطفیٰ صاحب — 〃
(٩) 〃 انور علی صاحب — 〃
(١٠) 〃 مولانا مناظر حسین — سنبھل
(١١) 〃 ذوالفقار علی خاں — بریلی
(١٢) 〃 عبدالنعیم عزیزی — 〃
(١٣) 〃 مولانا اختر رضا خاں — 〃
(١٤) 〃 توصیف رضا خاں — 〃
(١٥) 〃 سبحان رضا خاں — 〃
(١٦) 〃 خالد رضا خاں — 〃
(١٧) 〃 مرزا عبدالوحید بیگ — 〃
(١٨) 〃 قادریہ — بدایوں
(١٩) 〃 جہانگیر علی خاں — 〃
(٢٠) المجمع الاسلامی مبارکپور — اعظم گڑھ

بڑے افسوس کی بات ہے کہ اگر ایک کتاب کے کچھ اوراق اور حصے ایک صاحب کے پاس ہیں تو بقیہ دوسرے صاحب کے پاس ان سب کو یکجا کرنا جوئے شیر لانے سے کم نہیں یہی وجہ ہے کہ اعلیٰحضرت کے بعض حواشی چند اوراق پر ملتے ہیں اور بعض کثیر اوراق پر اس سے یہ غلط اندازہ نہ لگایا جائے کہ فاضل بریلوی نے صرف چند اوراق پر حاشیہ لکھا جیسا کہ بعض حضرات نے اس قسم کے خیالات پیش کئے ہیں (حصہ)

امام احمد رضا کی اکثر و بیشتر کتابیں محفوظ ہیں اور کچھ زمانہ کی دست برد کا شکار ہوگئیں اس کی وجہ یہ بتائی جاتی ہے کہ جب تقسیم ہند کے موقع پر جو ہنگامہ ملک میں برپا ہوا تو اس ہنگامہ سے پورے روہیل کھنڈ کے تمام اضلاع متاثر ہوئے لیکن

روہیل کھنڈ (بریلی) کا علاقہ اس ہنگامہ سے نسبتاً دیگر اضلاع سے زیادہ متاثر ہوا
مولانا احمد رضا کے قرب وجوار کے اکثر وبیشتر حضرات اس خلفشار
کے باعث بریلی چھوڑ کر دوسرے علاقوں میں چلے گئے اہل بریلی نے امام احمد رضا
کے فرزند اصغر مولانا مصطفیٰ رضا خاں سے ہجرت کے لئے مجبور کیا اور یہ بھی کہا کہ اعلیٰحضرت
کی کتب بھی یہاں سے منتقل کر دی جائیں چنانچہ اعلیٰحضرت کی جملہ تصانیف اور دیگر کتابیں چند بیل
گاڑیوں کے ذریعہ پیلی بھیت کے ایک گاؤں "برکھن" لے جائی گئیں اور وہاں ایک
بڑے مکان میں ان کو ڈال دیا گیا، موسم برسات میں بے توجہی کے سبب بارش
نے اس مکان پر کچھ اس طرح حملہ کیا کہ اس عمارت میں رکھی ہوئی اکثر کتابیں یا تو سڑ
گل گئیں یا دیمک کی خوراک بن گئیں، جب اس کا علم مصطفیٰ رضا خاں کو ہوا تو ان کے
دل ودماغ پر اس سے گہرا صدمہ ہوا اور محفوظ کتابیں بیل گاڑیوں میں رکھوا کر
بریلی لے آئے اور انہیں دھوپ دکھا کر الماریوں میں محفوظ کر دیا۔

راقم السطور نے ۴۲ علوم وفنون پر ابجدی طور سے ۲۹۱ کتابوں کی
نشاندہی کی ہے جسکی زبان خالص عربی ہیں ہے ان میں کچھ تو مطبوعہ ہیں اور کچھ
غیر مطبوعہ ہیں۔

اس باب میں انکی مطبوعہ اور غیر مطبوعہ کتب ورسائل، حواشی وشروح
پر مختصر تبصرہ بھی ہے، اور بعض کتابوں کے اسماء ہی پر اکتفا کیا گیا ہے، اس کا یہ ہرگز
مطلب نہیں کہ یہ کتابیں موجود نہیں بلکہ اس کا مقصد یہ ہے کہ ایسی کتابیں ذاتی کتب خانوں
میں زیادہ نہیں۔

امام احمد رضا کی اکثر وبیشتر تصانیف کے اسماء تاریخی ہیں اس لئے راقم
نے جستجو اور کاوش کے بعد انکے تاریخی اعداد کی بھی وضاحت کر دی ہے اور جن
کتابوں کے اسماء غیر تاریخی ہیں ان کو اسی حال پہ بے کسی صراحت کے چھوڑ کے لکھدیا
گیا ہے، راقم نے جدید وقدیم موضوعات کے تحت جن کتب ورسائل اور حواشی کو
ابجدی ترتیب کے ساتھ پیش کیا ہے وہ ان سے متعلق کتب سوانح میں دستیاب نہیں
آخر میں راقم السطور نے ان کتابوں کا ذکر کیا ہے جن سے بواسطہ
یا بلاواسطہ استفادہ کیا ہے اس سلسلہ میں اصل ماخذ تک پہونچنے کی کوشش کی گئی ہے
بصورت دیگر ثانوی حیثیت کو بھی مرجع تسلیم کر لیا ہے اور جن کتابوں کو درج کیا گیا ہے
وہ میرے زیر مطالعہ رہیں اور میں نے ان سے استفادہ کیا ہے۔

من لم یشکر الناس لم یشکر اللہ کے تحت ان تمام حضرات کا شکریہ ادا کرنا میرا اخلاقی فریضہ ہے جنھوں نے میری علمی معاونت فرمائی اور مفید مشوروں سے نوازا،

سب سے پہلے تو ارمغان تشکر استاذ محترم ڈاکٹر عبد الباری صاحب مدظلہ العالی کی جناب میں پیش کرنا ضروری سمجھتا ہوں جنھوں نے اس اہم موضوع پر اپنی نگرانی میں کام کرنے کے لئے میری ہمت بڑھائی اور حوصلہ بخشا اسی پر بس نہیں بلکہ انھوں نے قلم پکڑ پکڑ کے لکھنا سکھایا اگر ان کی پدرانہ شفقت شامل حال نہ ہوتی تو شاید میں اس مقالہ کو کتابی شکل نہ دے سکتا۔

کیا محمود کو محمود فیض عبد الباری نے
ملی ذرہ کو تابانی مگر ہے آپ کے دم سے

استاذ مکرم پروفیسر ڈاکٹر محمد راشد ندوی صاحب صدر شعبۂ عربی کا بھی ممنون کرم ہوں کہ انھوں نے اس عنوان پر کام کرنے کی اجازت مرحمت فرماکر میری دیرینہ خواہش کی تکمیل فرمائی۔

پاکستان کے ان دانشوروں کا بھی تہ دل سے شکر گزار ہوں جنھوں نے پاکستان سے مقالہ سے متعلق کتب و رسائل اور قیمتی آراء پر مشتمل خطوط بھیجکر میری مشکل آسان کی اور اس مقالہ کو وقیع بنانے میں بھرپور میرا تعاون کیا ان میں خاص طور سے پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود احمد صاحب [پرنسپل گورنمنٹ ڈگری کالج سکھر] اور جناب سید وجاہت رسول قادری [نائب صدر ادارہ تحقیقات امام احمد رضا کراچی] قابل ذکر ہیں

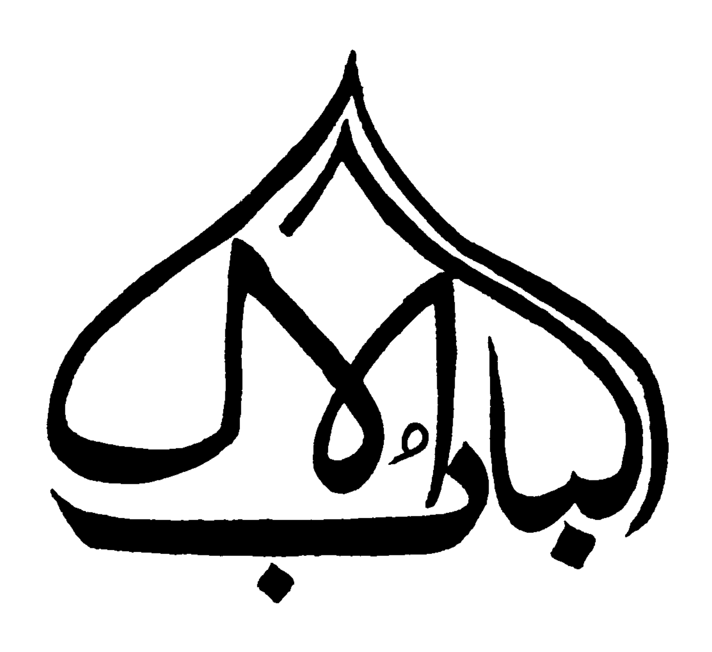
ڈاکٹر سمیع الدین صاحب کا ممنون ہوں کہ جنھوں نے اس مقالہ کی مواد کی فراہمی میں بڑی رہنمائی فرمائی،

گرامی منزلت ڈاکٹر غلام یحیٰ انجم اور مرزا عبد الوحید بیگ، محمد الکافی، مولانا انور علی صاحب دامت برکاتہم عالیہ اور استاذ محترم مولانا تحسین رضا خاں مدظلہ العالی اور مولانا منان رضا خاں مہتمم جامعہ نوریہ رضویہ بریلی کا شکریہ نہ ادا کرنا ناانصافی ہوگی جنھوں نے میرے اس کام کو آخری شکل دینے میں بھرپور کوشش کی،

آخر میں ہم ان تمام بزرگوں، دوستوں اور لائبریریوں کے منتظمین، ملازمین اور کرم فرماؤں کے شکر گزار ہیں جن کے تعاون سے یہ مقالہ میں ترتیب دینے میں کامیاب ہو سکا اس کے علاوہ میں ان تمام حضرات کا بھی شکریہ ادا کرتا ہوں جنھوں نے اس سے متعلق کسی بھی موقع پر میری مدد یا ہمت افزائی کی ۔

فجزاھم اللہ تعالیٰ احسن الجزاء فی الدنیا والآخرۃ
آمین بجاہ حبیبہ سید المرسلین خاتم النبیین
ایں دعا از من وجملہ جہاں آمین باد

احقر
محمود حسین



هندوستان میں عربی زبان و ادب کا ارتقا

عربی زبان

ہندوستان میں عربوں کی آمد پہلی صدی عیسوی ہی سے ہو گئی تھی، لیکن مذہب اسلام کے ظہور تک اس آمد نے تجارتی تعلقات کے سوا اور کوئی شکل اختیار نہیں کی تھی،

محمد بن قاسم کے داخلہ سندھ اور وہاں باقاعدہ اسلامی اقتدار کے قیام کی وجہ سے طبعی طور پر عربی زبان وادب اور علوم اسلامی کی نشر واشاعت ہوئی، عرب تاجر عربی زبان وادب کی ترویج وارتقاء میں پوری دلچسپی رکھتے تھے، اس کی وجہ یہ تھی کہ یہ زبان ان کی مادری زبان تھی، اور قرآن کریم اور علوم شرعیہ کی زبان بھی یہی تھی، یہ بات پورے وثوق سے کہی جاسکتی ہے کہ عربی زبان عالم اسلام میں ٹھیک اسی طرح مروج ہوئی جس طرح یورپ میں لاطینی زبان کو رواج ملا، یہ بات اگرچہ مافی الضمیر کی ادائیگی کا سبب نہ بن سکی مگر تعلیم اور مراسلت اسی زبان میں ہوتی تھی، اس کی تصدیق وتوثیق کے لئے ہم ان تراجم کو پیش کرسکتے ہیں جیسے جانک مصنوعہ، رتن مصنوعہ اور کنکر مصنوعہ کی طرح سے سنسکرت کی کتابوں سے عربی میں تراجم کیے گئے مگر عہد سے لیکر اس میں کمی واقع ہوئی، مگر یہ کمی اتنی نہ تھی کہ عجمی اس سے غافل ہو جاتے اس کی وجہ یہ تھی کہ انھوں نے ایک عرصہ تک اس زبان کی نشر واشاعت کی تھی اور ان کی خدمات اس زبان میں موجود ہیں، اس قول کی تصدیق کے لئے ہم ابن خلدون کا درج ذیل قول پیش کرسکتے ہیں

"اسلام میں عجمی علماء کی تعداد عربوں کی بہ نسبت کہیں زائد ہے"(۱)

تاریخ کی روشنی میں ہم یہ کہہ سکتے ہیں کہ یہ بات خاص طور سے ہندوستانی علماء کی شان کے عین مطابق ہے،

ہندوستان میں عربی زبان وادب کی نشر واشاعت اور ترویج وارتقاء کا سلسلہ مختلف ادوار میں قائم ودائم رہا۔ اس کی نشر واشاعت کے مختلف مراکز اس دور کی خاص نہیں اور اس سے [illegible]

---

(۱) مقدمہ ابن خلدون ص ۵۴۳ — ۵۴۵

دربار بھی علوم وفنون کی ترقی کا بھرپور مرکز تھا، جو بادشاہ علم دوست تھا اس کے دور میں علوم کی ترقی میں کسی قسم کی کوئی دشواری آڑے نہ آئی اور انہوں نے بھرپور علم دوستی کا حق ادا کر دیا۔

غزنوی عصر (۳۸۸ تا ۵۸۲ — ۹۹۱ تا ۱۱۸۶)

غزنوی عصر حکومت میں علم کی نشر و اشاعت سے متعلق اہم کام ہوا، اس سے صرف نظر ممکن نہیں، خود غزنوی بڑا علم دوست اور علماء نواز تھا، اس کی علم کی قدر و منزلت میں دلچسپی کا اندازہ اس بات سے لگایا جاسکتا ہے کہ اس نے ایک مدرسہ کی بنیاد ڈالی اور اس میں علوم وفنون کی نشر و اشاعت کے سلسلہ میں ماہرین علوم کی ایک جماعت منتخب کی اس کے بعد اس کے نقش قدم پر اس کے بھائی نصر اور صاحبزادگان نے بھی عمل کیا اور انہوں نے بھی کئی مدارس کی بنیاد ڈال کر علوم وفنون کی نشر و اشاعت میں حصہ لیا (۱) جن اہم شخصیات نے اس میں بڑھ چڑھ کر حصہ لیا اور نمایاں خدمات انجام دیں ان میں شیخ اسمٰعیل لاہوری (۱۰۵۶ء / ۴۴۸ھ) اور شیخ علی ہجویری سرفہرست ہیں ان مشائخ کے علاوہ اس بادشاہ کے عصر میں البیرونی نے ہندوستان آکر اپنی تصنیف "کتاب الہند" کے لیے مواد اکٹھا کیا اور اپنی گرانقدر تصنیف "قانون مسعودی" سلطان غزنوی کے فرزند مسعود غزنوی کے نام معنون کی (۲)

غوری عصر (۵۸۲ تا ۶۰۲ — ۱۱۸۶ تا ۱۲۰۶)

غوری عصر میں بھی علوم وفنون کی مناسب ترقی ہوئی اس دور میں علوم وفنون کی اشاعت میں ہندوستانی علماء کے علاوہ باہر سے آنے والے علماء وصوفیاء نے حصہ لیا ۵۵۶ھ (۱۱۶۱ء) میں ہندوستان کے مشہور و معروف بزرگ سلطان الہند حضرت خواجہ معین الدین چشتی اجمیری ۶۳۲ھ اپنے عدیم المثال مرید حضرت خواجہ قطب الدین بختیار کاکی کے ہمراہ ہندوستان آئے اور اجمیر میں مستقل جائے سکونت اختیار کر کے اپنی تعلیمات سے جو علوم وفنون کی نشر و اشاعت کی ہے اس کی تفصیل ارباب بصیرت پر مخفی نہیں۔

---

(۱) محمود غزنوی کی بزم رفتہ ص ۱۱۶

(۲) عربی ادبیات میں پاک و ہند کا حصہ ص ۱۱

غلام خاندان (۶۰۲ تا ۶۸۹ — ۱۲۰۶ تا ۱۲۹۰)

غلام خاندان میں قطب الدین ایبک ۶۰۷ھ اور التمش خود علم دوست تھے، سلطان ایبک نے کشمیر میں ایک مدرسہ قائم کیا، اسی طرح التمش نے اپنے بیٹے ناصر الدین محمود ۶۲۶ھ کے نام پر مدرسہ الناصریہ پرانی دہلی میں بنایا (۱) ان بادشاہوں کی علم نوازی کے سبب بہت سے علماء، وصوفیا ہندوستان آئے اور یہاں کے بادشاہوں نے ان کے علم وفن کے اعتراف میں مناسب اعزازات سے نوازا اور ان کے ذمہ علوم وفنون کی نشر واشاعت کی اہم ذمہ داری سپرد کی، جس کے سبب مختلف بالخصوص میں علوم وفنون کو کافی فروغ ہوا، اور اس قلیل عرصہ میں ہندوستان اسلامی علوم وفنون کا فقید المثال مرکز ہوا، برنی نے اس عصر کے علماء و ماہرین کی ایک طویل فہرست اپنی گرانقدر تصنیف "تاریخ فیروز شاہی" میں درج کی ہے، (۲) جس کی تفصیل کی چنداں ضرورت نہیں۔ البتہ چند اہم شخصیتوں کے اسماء قابل ذکر ہیں،

(۱) قاضی جلال الدین کاشانی (۲) سراج الدین سجزی
(۳) کمال الدین زاہد (۴) قاضی رفیع الدین گازرونی وغیرہم

خلجی سلاطین (۶۸۹ تا ۷۲۰ھ — ۱۲۹۰ تا ۱۳۲۰ء)

خلجی دور بھی علوم وفنون کی نشر واشاعت کے اعتبار سے اہم ہے، اس خاندان کا بانی سلطان جلال الدین خلجی علم دوست اور علماء نواز تھا، اس کی تصدیق وتوثیق علماء کی ایک کثیر جماعت سے ہوتی ہے جو اس کے دربار سے وابستہ تھی، ان علماء کے اسماء معاصر مورخوں نے اپنی شہرۂ آفاق کتابوں میں لکھے ہیں، (۳) اس دور میں علوم نقلیہ کے ساتھ ساتھ علوم عقلیہ کی بھی ترقی ہوئی، منطق وفلسفہ جیسے دقیق مضامین کی طرف لوگوں نے توجہ کرنی شروع کردی جس کا نتیجہ یہ ہوا کہ ایک زمانہ میں عقلیہ کے سلسلہ میں ہندوستان دوسرے دنیا کے معقولات کے مراکز میں سے ایک شمار ہوتی تھا

---

(۱) الجمعیۃ سنڈے ایڈیشن، ۲۷ شعبان ۱۹۲۵ ص ۴ — ۵

(۲) تاریخ فیروز شاہی ص ۱۱۰ — ۱۱۱

(۳) بدایونی ۱: ۵۳

اس عہد کے علماء نے علوم وفنون سے دلچسپی رکھنے والوں کے اذہان کھول دیئے اور کثرت سے لوگ علم وفن میں دلچسپی لینے لگے مختلف اسلامی ممالک سے علوم معقول ومنقول کے ماہروں کی آمد نے یہاں کے باشندوں کی دینی پرداخت کی (۱) اور فکر وخیال کو صیقل کر کے علوم وفنون کی طرف موڑ دیا اسی عہد میں مشہور محدث شمس الدین مصری چار سو کتب حدیث کے ساتھ ملتان تشریف لائے (۲)

تغلق سلاطین ۷۲۰ تا ۸۱۵ ــــ ۱۳۲۰ء تا ۱۴۱۴

خاندان تغلق کا بانی سلطان غیاث الدین تغلق بھی علم دوست تھا اس کے علاوہ سلطان محمد تغلق، اور فیروز تغلق دونوں علماء نواز تھے، اس عہد میں علماء کی قدر دانی کا اندازہ اس بات سے لگایا جا سکتا ہے کہ سلطان محمد تغلق نے باہر کے علماء کو ہندوستان کے لئے مدعو کیا اور ہندوستان کے ماہرین کو بیرون ہند جانے کا حکم صادر کیا تھا،

سلطان محمد تغلق نے مولانا معین الدین عمرانی دہلوی کو قاضی عضد الدین شیرازی کو دہلی لانے کے لئے مامور کیا لیکن شیراز کے حاکم ابو اسحاق نے قاضی موصوف کو وطن مالوف ترک کرنے کی اجازت نہیں دی (۳)

سلطان فیروز تغلق بھی علماء کا قدر دان تھا اس کے عہد میں متعدد مصنفین ہوئے جنہوں نے علوم شرعیہ پر طبع آزمائی کی اس عہد کے مامور علماء میں قاضی شہاب الدین دولت آبادی کے جلیل القدر استاد مولانا خواجگی، قاضی حمید الدین دہلوی، احمد تھانیسری اور عبد المقتدر تھے وغیرہ

فیروز تغلق کے دربار سے متعلق ایک امیر تاتار خان بھی علم کا قدر دان تھا اس کی زیر نگرانی عالم بن عطا انداپتی ۶۹۶ھ نے الفتاوی التاتارخانیہ کے نام سے ایک عظیم الشان کتاب تحریر کی

یہ بات بھی ناقابل فراموش ہے کہ اس بادشاہ کے عہد میں القاموس کا مصنف مجد الدین ہندوستان وارد ہوا تھا (۴)

---

(۱) لاالوبی : ۱ : ۵۳

(۲) عربی ادبیات میں پاک وہند کا حصہ ص ۱۵

(۳) " " ۱۶

(۴) " " ۱۷

سید سلاطین کا عصر (۸۱۷ تا ۸۵۵ھ ـــــ ۱۴۱۴ تا ۱۴۵۱ء)

اس کے علاوہ سید سلاطین کے عہد میں بھی عربی زبان وادب کی نشوونما ہوئی، مگر اس خاندان کا دور حکومت بہت مختصر تھا، اس خاندان کا آخری تاجدار تیس سال بدایوں میں رہا اور بدایوں میں علمی فضا قائم کی (۱) اور بدایوں بھی جلد مرکز علم و فن کی حیثیت سے مشہور و معروف ہوا۔

لودھی سلاطین (۸۵۵ تا ۹۳۰ھ ـــــ ۱۴۵۱ تا ۱۵۲۶ء)

لودھی سلاطین کے بادشاہ بھی قدر دان تھے اس خاندان کا سکندر لودھی[۲] اپنے خاندان کا بے مثال بادشاہ تھا اس کے عہد میں آگرہ دار السلطنت بنایا گیا لہٰذا اس شہر میں علوم و فنون کی نشر و اشاعت سے متعلق اہم کام ہوئے اور جلد ہی یہ شہر بھی دہلی کا مدمقابل ہوا۔ اس کے عہد میں بڑے بڑے نامور علماء و ماہرین آگرہ میں سکونت پزیر ہوئے، انکی ایک لمبی فہرست ہے، اس دور میں علوم عقلیہ و نقلیہ سے متعلق خاصا کام ہوا اور معرکۃ الآرا کتابیں لکھی گئیں اس عہد کے علماء کی ایک طویل فہرست ہے، سردست چند اہم شخصیتوں کے اسماء درج کئے جا رہے ہیں،

(۱) رفیع الدین شیرازی (۲) جلال الدین دوانی (۳) ابو الفتح تھانیسری

چودھویں صدی اور پندرھویں صدی میں ہندوستان میں مسلمانوں کی صرف ایک حکومت نہ تھی بلکہ اسلامی ہند مسلمانوں کی مختلف حکومتوں میں منقسم تھا، ان میں سے بیشتر حکومتوں میں علوم شرعیہ کی کافی نشر و اشاعت ہوئی، بڑے بڑے جلیل القدر ماہرین ہوئے انھوں نے عربی زبان وادب میں وہ نمایاں خدمات انجام دیں جو ناقابل انکار ہیں،

مثلاً سلطنت جونپور، سلطنت مالوہ، سلطنت گجرات، سلطنت خاندیش سلطنت بہمنیہ، بہمنیہ کے زوال کے بعد پانچ حکومتیں ہوئیں

(۱) عادل شاہی سلطنت بیجاپور (۲) قطب شاہی سلطنت گولکنڈا

---

(۱) عربی ادبیات ص ۱۷

(۲) سکندر لودھی کے عہد میں شیخ عبد اللہ اور شیخ عزیز اللہ ملتان سے وارد ہوئے اور علوم و فنون کی نشر و اشاعت کی دیکھئے اسلامی علوم و فنون ہندوستان میں ص ۱۰

(۳) نظام شاہی سلطنت احمد نگر (۴) کشمیر (۵)

ان سلطنتوں میں بھی علوم و فنون کی نشر و اشاعت سے متعلق زبردست کام ہوا جو ارباب علم و دانش پر مخفی نہیں،

سوری سلاطین کا عہد (۹۳۶ تا ۹۶۲ —— ۱۵۲۵ تا ۱۵۵۵ء)

شیر شاہ سوری اور اس کے فرزند سلیم شاہ سوری کو علوم و فنون سے گہری دلچسپی تھی اس کے عہد میں علوم عقلیہ سے متعلق کچھ کام ہوا جو علم و ادب کی تاریخ میں ایک اہم باب کا درجہ رکھتا ہے، (۱)

مغلیہ سلطنت - ۹۶۲ تا ۱۲۷۵ھ —— ۱۵۵۵ تا ۱۸۵۷ء)

مغلیہ عہد جو مسلمانوں کی حکومت کا آخری اور عدیم المثال دور تھا، عربی زبان و ادب کی نشر و اشاعت سے متعلق جتنا کام اس عہد میں ہوا اس کا احاطہ اس مقالہ میں ممکن نہیں، البتہ اتنا مسلم ہے کہ عربی زبان کے مصنف جتنے اس دور میں ہوئے وہ کسی خاندان یا کسی عہد حکومت میں نہیں ہوئے، اس عہد کے بعض مصنفین کی عدیم المثال کتابیں عرب و عجم میں بڑی قدر کی نگاہ سے دیکھی گئیں، ان شخصیتوں میں شیخ عبد الحق محدث دہلوی، عبد الحکیم سیالکوٹی، حضرت شاہ ولی اللہ محدث دہلوی اور محب اللہ بہاری بہت مشہور ہیں،

اکبر کے عہد میں بھی علم و ادب کی نشو و نما ہوئی، اکبر علماء اور صاحبان کمال کا قدر دان تھا، (۲)

اکبر کے بعد جہانگیر بھی علم دوست تھا اس نے بھی علماء کی سرپرستی، اس عہد میں بڑے بڑے نامور محدثین اور مصنفین نے علوم و فنون کی ترویج اور ارتقا کے لئے گرانقدر خدمات انجام دیئے، جن علماء و معاصرین نے اس عہد کو زیور علم سے آراستہ کیا ان میں عبد الحق محدث دہلوی اور شیخ احمد سرہندی قابل ذکر ہیں،

حضرت شیخ عبد الحق محدث دہلوی نے ہندوستانی مسلمانوں میں علم حدیث کی ترویج و اشاعت فرمائی تو اسی کے ساتھ حضرت شیخ مجدد الف ثانی رحمۃ اللہ نے اکبر کے الحاد و ارتداد کے قلعہ کو پاش پاش کیا،

---

(۱) عربی ادبیات ص ۲۷

(۲) اسلامی علوم و فنون ص ۱۰

شاہ جہاں کو اپنے والد سے زیادہ علوم وفنون میں
شغف تھا، اس نے ایک مدرسہ مسجد شاہ جہانی کے پاس نکڑا کے قریب
دار البقاء کے نام سے ایک عالیشان مدرسہ تعمیر کیا جس میں تاجدار
علم وفن مولانا یعقوب بنانی تشنگان علوم وفنون کو سیراب کرتے تھے، یہ
مدرسہ ایک عرصہ تک عربی زبان وادب کی خدمت کرنے کے بعد ختم ہو گیا (۱)
شہنشاہ اورنگ زیب عالمگیر کے زمانہ میں علم وفن
کی زیادہ چہل پہل رہی سفر وفکر وفن کے علماء اس کے دربار سے
وابستہ تھے، اس نے فقہ حنفی کی تدوین کے لیے کثیر دولت صرف کی اور
فتاویٰ عالمگیری جیسا عظیم الشان فتاویٰ مرتب کرایا، اس عہد کے جلیل
القدر علماء میں ملا جیون، میرزاہد اور ملا قطب الدین سہالوی
بہت مشہور ہیں،

شہنشاہ عالمگیر کی رحلت کے بعد مغلیہ سلطنت کا چراغ مدھم
ہونے لگا سلطنت مغلیہ کے تاجدار عیش وعشرت، اور لہو ولعب میں گم
ہوکر حد سے تجاوز کرنے لگے مگر مغلیہ سلطنت کے زوال اور اس
کے باوجود اس عہد میں ایسے ایسے سرخیل علما وماہرین پیدا ہوئے
جنہوں نے اپنی قابلیت کی دھاک عرب وعجم میں بٹھائی ایسے علماء
میں مولانا عبد العلی بحر العلوم، علامہ فضل حق خیرآبادی، شاہ عبد العزیز
اور حضرت مولانا رضا علی خاں وغیرہ خاص طور پر قابل ذکر ہیں

۱۸۵۷ء میں سلطنت مغلیہ کے زوال کے بعد عربی علوم وفنون
کی ترویج واشاعت کا کام برابر جاری رہا اور بڑے بڑے سرخیل علماء
فقہاء اور ادباء پیدا ہوئے جنہوں نے مختلف موضوعات پر جاندار تصانیف
کرکے علماء حجاز کو متحیر کردیا ایسے علماء میں مولانا عبد الحی فرنگی محلی،
مولانا ارشاد حسین رامپوری، نواب صدیق حسن خاں قنوجی اور حضرت
مولانا امام احمد رضا خاں بریلوی خاص طور پر قابل ذکر ہیں،

خاندان مغلیہ کے عہد میں عربی زبان وادب کے [illegible]
پیدا ہوئے جن میں رہیلکھنڈ، سیالکوٹ، گوپاموؤ، خیرآباد، اور
لکھنؤ بہت اہم ہیں،

---

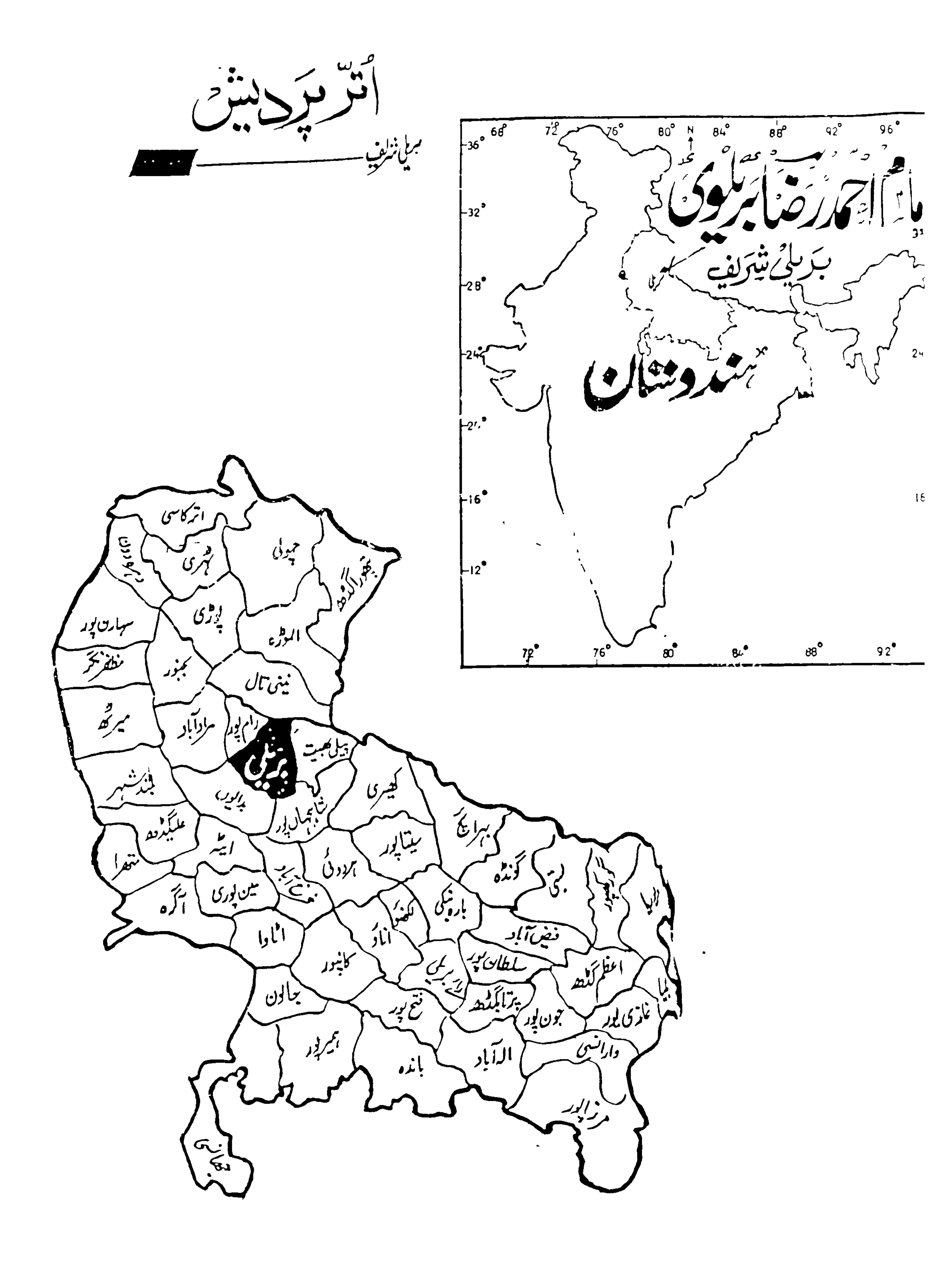
(۱) الجمعیۃ، سنڈے ایڈیشن، ۲۷ شعبان ۱۹۷۵ء ص ۴

حافظ الملک حافظ رحمت خاں (والئی روہیل کھنڈ)
نے متعدد مدارس کی بنیاد ڈالکر تقریباً ۵ ہزار علماء ومحدثین
کا تقرر کیا اور خورد ونوش کے علاوہ ان کیلئے سو روپیہ ماہانہ
جیب خرچ مقرر کیا، فارغ التحصیل طلباء کی دعوت بھی کرکے دستار بندی فرماتے (۱)
جن علماء نے ان مدارس سے خوشہ چینی کی ان کی
ایک طویل فہرست ہے، جسکا ذکر یہاں مقصود نہیں،
روہیل کھنڈ میں عربی زبان وادب کی نشر واشاعت
سے متعلق زبردست کام ہوا اور بڑی بڑی کتابیں لکھی گئیں، لہٰذا جلد ہی
روہیل کھنڈ دوسرے مراکز سے ممتاز ہوا،
بدایوں، سہسوان، انولہ، امروہہ، سنبھل، رامپور
مرادآباد، نجیب آباد، شاہ جہانپور، پیلی بھیت، اوجھیانی، لسولی اور
بریلی میں بڑے بڑے علماء پیدا ہوئے، جنہوں نے عربی زبان وادب
کی نشر واشاعت کی اور بڑی بڑی کتابیں صفحہ قرطاس کی زینت بنائیں
جسکا علماء ہند کے علاوہ علماء حجاز نے یکساں طور پر اعتراف کیا ہے
مولانا فضل رسول بدایونی، مولانا عبد القادر بدایونی
مولانا سلامۃ اللہ کشفی بدایونی، مولانا ارشاد حسین رامپوری
مولانا سلامۃ اللہ رامپوری، مولانا عبد العلی رامپوری، مولانا رفیع الدین
مرادآبادی، مولوی محمد حسن سنبھلی، مولانا رضا علی خاں بریلوی
مولانا نقی علی خاں بریلوی، اور مولانا احمد رضا خاں بریلوی ایسے
نامور علماء وفقہاء ہیں جن کو تاریخ نظرانداز نہیں کرسکتی ہے،
امام احمد رضا کے آباؤ اجداد کی یہ وہ ذات گرامی ہے جنہوں نے
بریلی کی سرزمین پر علم وفن کا چراغ روشن کیا جس کی لو فاضل بریلوی نے
تادم زیست مدھم نہیں ہونے دیا، آپ کے والد گرامی مولانا نقی علی خاں
اور جد امجد مولانا رضا علی خاں زبردست عالم دین تھے اردو، فارسی
کے علاوہ عربی زبان وادب میں علمی خدمات ہیں،
ہندوستان میں عربی زبان وادب کی ترویج وترقی کے اس مذکورہ
بالاجائزے کی روشنی میں ہم یہ کہے بغیر چارہ کار نہیں کہ سرزمین بریلی کی مناسبت
سے خانوادۂ رضا خاں نے جو اعلیٰ خدمات انجام دی ہیں وہ یقیناً لائق تحسین ہیں
اور ہندوستان میں ان کا ثبت ہی غیر معمولی مقام ومرتبہ ہے،

(۱)



امام احمد رضا ــــــــــــــ شخصیت کے آئینے میں



اُتر پردیش
بریلی شریف
امام احمد رضا بریلوی
بریلی شریف
ہندوستان
اتر کاسی
ٹہری
چمولی
پتھورا گڈھ
ڈیرہ دون
پوڑی
سہارن پور
الموڑہ
مظفر نگر
بجنور
نینی تال
میرٹھ
مرادآباد
رام پور
بریلی
پیلی بھیت
بلند شہر
بدایوں
شاہجہاں پور
کھیری
بہرائچ
علیگڈھ
ایٹہ
متھرا
فرخ آباد
ہردوئی
سیتا پور
گونڈہ
بستی
آگرہ
مین پوری
بارہ بنکی
لکھنؤ
اناؤ
فیض آباد
اٹاوا
کانپور
سلطان پور
رائے بریلی
اعظم گڈھ
بلیا
جالون
فتح پور
پرتابگڈھ
جون پور
غازی پور
ہمیر پور
باندہ
الہ آباد
وارانسی
مرزا پور
جھانسی

بریلی کا پس منظر

بریلی دریائے گنگا کے کنارے ایک خوبصورت شہر ہے۔ رام گنگا کی خوشگوار فضا نے اس کے حسن میں مؤثر کردار ادا کیا ہے، یہ شہر پنچالہ سلطنت کا ایک حصہ تھا (۱) پنچالہ دیس ہمالیہ کی وادی سے جنوب میں چمبل کی وادی تک کشادہ تھا، کچھ عرصے بعد پنچالہ دیس دو حصوں میں منقسم ہو (۱) شمالی پنچالہ (PANCHALA) (۲) جنوبی پنچالہ

بریلی شمالی پانچال کا ایک علاقہ متعین ہوا (۲) اہچھترا (۳) اسی علاقے میں واقع ہے جہاں راجہ دروپد کی حکومت تھی جس نے پانچال میں اپنی بیٹی کا سوئمبر رچا تھا، پانڈوؤں نے تحصیل آنولہ (بریلی) کے لڑکوں (۴) کو کوروؤں رنڈا راجہ کو دان میں دیا تھا (۵) بریلی پر چودہ راجاؤں نے حکومت کی، رام نگر کی کھدائی میں اس عہد کے درج ذیل سکے برآمد ہوئے،

(۱)	اگنی متر	(۲)	انو متر
(۳)	ایو متر	(۴)	بھانو متر
(۵)	بھومی متر	(۶)	دھرو متر
(۷)	الایر متر	(۸)	جیا متر
(۹)	پھلگنی متر	(۱۰)	پرجاپتی متر
(۱۱)	سوریہ متر	(۱۲)	ورونہ متر
(۱۳)	وشنو متر	(۱۴)	مدھسینی متر (۶)

مذکورہ سکے ویدک عہد پر شاہد عدل ہیں،

معاملات کے بعد یہ علاقہ جین دھرم سے متاثر ہوا، اہچھترا کا قلعہ اور اس سے پیوستہ مورتیات اور کھنڈرات اس کا بین و واضح ثبوت ہیں، بودھ عہد میں پنچالہ دیس پر راجہ اجیت نے قبضہ کیا کیونکہ کھدائی کے دوران اس کے نام کے سکے برآمد ہوئے تھے، بودھوں کے بعد اس قطعہ

---

(۱) نجم الغنی خاں : اخبار الصنادید جلد اول مطبوعہ لکھنؤ ۱۹۱۸ء ص ۵۰
(۲) الطاف علی : حیات حافظ رحمت خاں ص ۴۱
(۳) اس کا قدیم نام بدرعی چکر تھا دیکھئے اتر پردیش ڈسٹرکٹ گزیٹیر بریلی ۱۹۶۸ء ص ۲۰
(۴) اس کو ننجھبے بزرگ سروک (ضلع بریلی) میں رام نگر متعین کیا جو مراد آباد (شہر) سے چند میل فاصلہ پر واقع ہے، اور آج بھی اسی نام سے مشہور ہے،
(۵) [illegible] مطبوعہ مقالہ [illegible] جامعہ بریلی
(۶) بریلی گزیٹ ص ۱۴۵

میں یہاں (G - TH) خاندانوں نے اقتدار حاصل کیا سنہ ۶۳۵
میں چینی سیاح ہیوان سانگ HIUAETSANG جب رام نگر آیا تو اس نے
اپنے مشاہدات قلم سے اس سرسبز اور شاداب علاقہ کا عدیم النظیر تذکرہ
تحریر کیا اور اس میں ایک ہزار بودھ بھکشوؤں اور بودھوں کے دس مندر
نو برہمنی مندر اور تین سو جوگیوں کی نشاندہی کی (۱)
سنہ ۱۲۵۲ میں ناصرالدین محمود نے اس علاقہ پر حملہ کیا، سنہ ۱۲۶۶ میں راجپوتوں
نے بغاوت کی اس سے بدایوں اور اس حصہ کافی متاثر ہوئے سنہ ۱۲۹۰ میں
جلال الدین فیروز ملک کٹیہر(۲) میں داخل ہوا اور راجپوتوں کا قلع قمع کیا
سنہ ۱۳۱۱ میں علاءالدین خلجی نے حملہ [illegible] پر قبضہ جمایا
سنہ ۱۳۷۹ میں کٹیہر کے راجہ کھڑک سنگھ نے اس علاقہ پر قبضہ کیا سنہ ۱۳۸۰
میں فیروز شاہ نے اس علاقہ پر زبردست حملہ کیا اور کھڑک سنگھ کی راجدھانی
کو تباہ و برباد کر دیا راجہ کھڑک سنگھ بھاگ کر کماؤں KUMAUN فرار ہو گیا لیکن
[illegible] میں تیمور لنگ کے حملہ کے دوران راجہ کھڑک سنگھ پر اس علاقہ پر تسلط
ہوا اور آنولہ کے قریب [illegible] میں ایک عالیشان قلعہ تعمیر کرایا
سنہ ۱۵۰۰ میں راجہ جگت سنگھ نے جگت پور کی بنیاد ڈالی اور سنہ ۱۵۳۷ میں راجہ کے دو
بیٹوں (باسدیو، بریل دیو) نے بانس بریلی کی بنیاد ڈالی (۳) اور
محلہ کوٹ میں ایک عالیشان قلعہ بنوایا (۴) سنہ ۱۵۶۹ میں مغلیہ سلطنت کے
صوبہ داروں نے بریلی پر تسلط جمایا سنہ ۱۵۷۰ میں بریلی کو سنبھل کے حاکم

---

(۱) بریلی گزیٹ ص ۱۴۸ — ۱۴۹

(۲) بریلی، مرادآباد، سنبھل اور بدایوں کے اقطاع کو کٹیہر کہتے ہیں، جب کٹیہریہ نامی ایک قوم سورج بنسیوں میں جو قنوج سے نکالی گئی تھی لکھنا میں بیان آکر آباد ہوئی اس وجہ سے اس کو کٹیہر کہا جانے لگا ملاحظہ ہو اخبار الصنادید [illegible] ۵۰ حیات حافظ رحمت خان [illegible]

(۳) بریلی کی وجہ تسمیہ میں مورخین کی جدا گانہ رائیں ہیں، بعض کا کہنا ہے کہ [illegible] سے نکلا ہے اور بعض کا کہنا ہے کہ کثرت بانس کے باعث اس کا نام بانس بریلی ہوا، تذکرہ بریلی [illegible] ۱۵۰
مصنفہ [illegible] مطبوعہ بنارس سنہ ۱۹۹۷ ۱۹۷

(۴) یہ قلعہ بریلی کے پچھم میں واقع [illegible] آثار آج بھی موجود ہیں راقم السطور نے ریسرچ کے دوران اس قلعہ کے نشانات دیکھے ہیں۔

عین الملک کی جاگیر میں دے دیا گیا موخر الذکر نے محلہ گھیر جعفر خاں (بریلی) میں ایک عالیشان مسجد تعمیر کرائی (۱)

عین الملک کی وفات کے بعد بریلی بیرم خاں کے زیر اقتدار رہا اور دہلی کی سلطنت کے تحت اسے ایک صوبہ بنا دیا گیا اکبر کے بعد جہانگیر نے فرید خاں کو بریلی کا صوبہ دار مقرر کیا، موصوف نے بریلی سے بائیس کلو میٹر دور فرید پور (۲) کے نام سے ایک قصبہ بنایا ۱۶۵۷ء میں راجہ مکرند رائے کو بریلی کا گورنر نامزد کیا،

راجہ مکرند رائے نے اپنے نام سے ایک محلہ "مکرندپور" آباد کیا، بہاری پور اور ملوکپور محلے بھی اسی راجہ کی یادگار ہیں، ۱۶۶۷ء میں جامع مسجد بریلی اور شاہ دانہ ولی کا مزار مبارک بھی راجہ ہی کی تعمیر کردہ ہیں (۳) جب حکومت مغلیہ اورنگ زیب عالمگیر کے ہاتھ میں آئی تو راجہ نے بادشاہ کے نام پر عالمگیری گنج بنایا، (۴)

اورنگ زیب عالمگیر کی رحلت کے بعد روہیلہ سردار داؤد خاں (۵) بریلی پر قابض ہوا اور ۱۷۷۴ء تک روہیلوں کی حکمرانی رہی (۶) جس کا صدر مقام بریلی تھا،

حافظ الملک حافظ رحمت خاں (۷) (والی روہیل کھنڈ) کی وفات کے بعد اس شہر پر ایک عرصہ تک نواب آصف الدولہ، شجاع الدولہ اور نواب سعادت علی خاں قابض تھے، ۱۸۰۱ء میں نواب سعادت علی خاں سے لیکر بریلی کو روہیل کھنڈ کی کمشنری کا صدر مقام نامزد کر دیا گیا،

---

(۱) کثرت آبادی کی بنا پر بریلی اب دو حصوں میں تقسیم ہے (۱) پرانا شہر (۲) نیا شہر یہ مسجد پرانا شہر بریلی کی چند مساجد میں منفرد ہے راقم الحروف نے اس مسجد میں سجدۂ شکرانہ ادا کئے ہیں، اس میں ایک کتبہ بھی ہے جس پر مسجد کی سن تعمیر ۹۸۷ کندہ ہے،

(۲) یہ قصبہ آج بھی اسی نام سے مشہور ہے،

(۳) بریلی گزیٹر ص ۱۵۳

(۴)

(۵) یہ شاہ عالم کا غلام تھا، اس نے عدم اولاد کے باعث اس کی اچھی طرح پرورش کی اور فن سپہ گری، نیزہ بازی اور فوجی تربیت میں طاق بنایا اور جملہ وراثت کا حقدار بنایا
دیکھئے تاریخ روہیل کھنڈ ص ۲۳، اخبار الصنادید ۱: ۸۴

(۶) تاریخ روہیل کھنڈ ص ۹

(۷) حافظ رحمت خاں ۱۷۰۱ء میں قندھار میں پیدا ہوئے آپ کا تعلق قندھار کے بڑھیچ قبیلہ سے تھا چند برس کی عمر میں رسم بسم اللہ خوانی ہوئی اور بارہ برس کی مدت میں قرآن کریم حفظ فرمایا اور ۱۷۷۴ء میں لڑتے ہوئے جہان فانی سے رخصت ہوئے [illegible] گلستان رحمت ص ۱۴۰، حیات حافظ رحمت خاں ص ۵۴، تاریخ روہیل کھنڈ [illegible]
THE ROHILLAW[illegible], P.N.12

شجرہ

سعید اللہ خان (شجاعت جنگ بہادر)

سعادت یار خان (وزیر مالیات)

محمد معظم خان — محمد اعظم خان — محمد مکرم خان

چار صاحبزادیاں — حافظ کاظم علی خان

تین صاحبزادیاں — رضا علی خان — حکیم تقی علی خان — جعفر علی خان

نقی علی خان — تین صاحبزادیاں

محمد رضا خان — احمد رضا خان — حسن رضا خان — دو صاحبزادیاں

مصطفیٰ رضا خان — حامد رضا خان — پانچ صاحبزادیاں

انوار رضا خان — چھ صاحبزادیاں

چار صاحبزادیاں — ابراہیم رضا خان — عرف جیلانی میاں — حماد رضا خان

آپکا خاندان پاکستان میں ہے

آباواجداد

امام احمد رضا کا خاندان عظمت و رفعت میں یکتائے روزگار تھا، آپکا تعلق پٹھانوں کے قبیلہ یوسف زئی سے ہے جسکا سلسلہ سعید اللہ خاں تک پہونچتا ہے

سعید اللہ خاں

سعید اللہ خاں قندھار (۱) کے ایک باوقار قبیلہ بڑھیچ (۲) کے پٹھان تھے (۳) سلطنت مغلیہ کے عہد میں محمد شاہ کے ہمراہ ہندوستان آئے (۴) اور بڑے عہدوں پر فائز ہوئے، لاہور کا شیش محل آپکے ہی زیر اقتدار تھا، مغل بادشاہ آپکی انتظامی صلاحیتوں کے معترف اور مداح تھے، جس کے صلہ میں ایکو شش ہزاری کے عظیم منصب سے سرفراز کیا گیا اور شجاعت جنگ کے خطاب سے نوازا گیا (۵)

سعادت یار خاں

سعادت یار خاں سعید اللہ خاں کے فرزند ارجمند تھے، آپکی سیاسی بصیرت اور دیانتداری کو دیکھکر سلطنت مغلیہ نے ایک جنگی مہم سر کرنے کے لئے ملک روہیلکھنڈ بھیجا[۶]، آپ نے شجاعت و ہمت کے جوہر دکھاکر اس ملک پر قبضہ کیا

---

(۱)

(۲)

(۳) رحمٰن علی : تذکرہ علماء ہند ص ۱۹۳

(۴) المیزان بمبئی ۱۹۷۶ء، امام احمد رضا نمبر ص ۲

(۵) حیات اعلیحضرت ۱ : ۲

(۶) روہ کوہستان کا وسیع سلسلہ ہے جس کی حد شرقی میں کشمیر کے پہاڑ طبیعی اور حد غربی میں دریائے ایلبن جو ہرات کے متصل ہے اور حد شمالی میں کوہ کاشغر اور حد جنوبی میں بھکر اور بلوچستان ہے، کوہ سلیمان، قندھار، کابل، پشاور، خیبر، باجوڑ، حسن ابدال سب کا روہ میں شمار ہے اس ملک کی زبان میں سنسکرت اور فارسی کے الفاظ ہیں دیکھئے مفتی سید ولی اللہ : تاریخ فرخ آباد (مخطوطہ) ۱۱۹/۵۵ آزاد لائبریری علیگڑھ
سلطان محمد شاہ نے ۱۷۴۲ء میں راجہ ہرنند کو کٹیہر کے انتظام کے لئے روانہ کیا، راجہ پچاس ہزار فوج لیکر براہ سنبھل مراد آباد میں داخل ہوا جب نواب علی محمد خاں کو اس کی اطلاع ملی تو آپ نے حافظ الملک حافظ رحمت خاں، دوندے خاں اور جان باز سرداروں کے ساتھ آنولہ سے فوج لیکر دریائے رام گنگا کے کنارے معرکۃ الآرا جنگ کی اور راجہ کو شکست دیکر شاہ آباد، مراد آباد، سنبھل، بریلی اور پیلی بھیت وغیرہ ومتصلہ پرگنات کو لے کر روہیلوں کی تمام مقبوضات کا مجموعی نام کٹیہر کے بجائے روہیلکھنڈ پڑ گیا، تفصیل کے لئے دیکھئے، حیات حافظ رحمت خاں ص ۵۹، اخبار الصنادید ۱ : ۱۰۴، امپیریل گزیٹیر ۱۹۰۸ء ص ۲۸، اردو : تاریخ فرخ آباد ص ۱۲۸ (قلمی)

بریلی کا صوبہ دار منتخب کیا (۱) اور بدایوں (روہیل کھنڈ) کے متعدد مواضعات جاگیر میں دیے، مگر اس وقت صاحب فراش ہو چکے تھے، آپ کے تین صاحبزادے تھے، صاحبزادگان کو حکومت وقت نے اعلیٰ مراتب سے سرفراز کیا،

محمد اعظم خاں

سعادت یار خاں کے لائق فرزند تھے، انکا مزاج مذہبی تھا علوم وفنون سے گہری دلچسپی تھی، بریلی (روہیل کھنڈ) میں سکونت اختیار کی، اور سلطنت مغلیہ میں مرتبہ وزارت پر فائز ہوئے، چونکہ مزاج میں تدین تھا اس لیے جلد ہی اس عہدہ سے سبکدوش ہو کر خلوت گزینی کر کے عبادت میں منہمک ہو گئے، متعدد کرامتیں بھی آپ سے منسوب ہوئیں، ترک دنیا کی ایک مثال حیات اعلیحضرت جلد اول میں دیکھی جا سکتی ہے (۲)

کاظم علی خاں

بدایوں کے تحصیلدار تھے، دو سو سواروں کی بٹالین ہمیشہ خدمت میں رہا کرتی تھی، اور آٹھ گاؤں جاگیر میں ملے تھے آپکا شمار بھی صاحب بزرگوں میں تھا، (۳)

رضا علی خاں

مولانا رضا علی خاں مولانا کاظم علی خاں کے فرزند تھے جنکا شمار علوم وفنون کے ماہرین میں ہوتا تھا بطور خاص فقہ میں ید طولیٰ حاصل تھا ۱۲۲۴ھ/ ۱۸۰۹ء) میں ولادت ہوئی، مولوی خلیل الرحمٰن سے ٹونک میں اکتساب علم کیا اور ۲۳ برس کی عمر میں فراغت پائی (۴)

رضا علی خاں اخلاق وعادات، حلم وتواضع میں یگانۂ روزگار تھے، الغرض عشق رسول صلی اللہ علیہ وسلم سے معمور تھا، ان کے روز وشب اتباع سنت سے مزین اور آراستہ تھے، اپنے اپنے عہد میں مسلمانوں کی شکست اور انگریزوں کا جابرانہ رویہ

---

(۱) حیات اعلیحضرت ۱: ۲ ، فقیہ اسلام ص ۱۱۵
(۲) // // ۲ - ۳
(۳) سوانح اعلیحضرت ص ۹۴
(۴) تذکرہ علمائے ہند ص ۱۹۳

دیکھا تو مسلمانوں کو منظم فرما کر برطانوی سامراج کے قلعوں کی بنیادیں متزلزل کر دیں، اور انگریزی اقتدار کی بیخ کنی کے لیے اپنا ہی گھر مرکز بنا دیا اور اس کے دفاع کے لیے اپنا گھر وقف کر دیا (۱) اس کی تائید میں درج ذیل عبارت ماخذ کی حیثیت رکھتی ہے،

" آپ جنگ آزادی کے عظیم رہنما تھے، عمر بھر فرنگی تسلط کے خلاف برسرپیکار رہے، آپ ایک بہترین جنگجو اور بے باک سپاہی تھے، لارڈ ہیسٹنگ آپ کے نام سے بے حد نالاں رہا جنرل ہڈسن جیسے برطانوی جنرل نے آپ کا سر قلم کرنے کا انعام پانچ سو روپیے مقرر کیا تھا مگر وہ اپنے مقصد میں عمر بھر ناکام رہا" (۲)

ڈاکٹر ملی سن مولانا رضا علی خاں کی انتظامی صلاحیت دیکھ کر متحیر تھا اس کا اظہار ایک مقام پر اس طرح کرتا ہے،

" بریلی کے جب لوگوں میں برطانوی سامراج کے خلاف شورش پھیلی تو اس شورش کے تمام ذمہ دار جنرل بخت خاں اور ان کے ساتھ بریلی ملا شاہ رضا علی ولد حافظ کاظم علی ولد سعادت یار خاں پٹھان ہی تھے جو بریلی کی عوام کو برطانوی حکام کے خلاف اکسانے کے نہ صرف مجرم ٹھہرے بلکہ انھوں نے بریلی کی عوام کو برطانوی فوج کے خلاف مقابلہ کرنے پر بے حد افروختہ کیا، اگر ملا رضا علی اپنے عقیدتمندوں سمیت ہمارا مقابلہ نہ کرتا تو بریلی شہر پر ہمارا قبضہ ہونا بالکل آسان تھا اس بریلوی ملا رضا علی کی مزاحمت کی وجہ سے برطانوی افواج کو کافی خون و کشت اور آگ و خون کا دریا عبور کرنا پڑا بعد میں بریلی پر بمشکل قبضہ کیا (۳)

مولانا رضا علی خاں سامراجی حکومت کے سخت دشمن تھے جس کے لیے وہ برسرپیکار رہتے، مگر اس مخالفانہ رویہ کے باوجود ایک لمحہ بھی دل یاد الٰہی سے غافل نہیں رہتا، روز و شب کے بیشتر حصے عبادت و ریاضت میں گزرتے انہی خوبیوں نے خاندانی امارت کو فقر و درویشی سے تبدیل کیا آپ سے قبل آپ کے آباؤ اجداد سلطنت مغلیہ کے معزز عہدوں پر فائز رہے مگر آخر میں سلطنت پر ٹھوکر مار کر

---

(۱) المیزان امام احمد رضا نمبر مطبوعہ لاہور ۱۹۷۶ء ص ۳۹۰
(ب) انوار رضا " مطبوعہ " ۱۹۷۷ء ص ۴۲۱
(ج) آئینہ رضویات ص ۱۶۱
(۲) قاری امام احمد رضا نمبر مطبوعہ دہلی ۱۹۸۹ء ص ۵۱۱
(۳) " " " ۵۱۲

زہد و قناعت اختیار کی، احمد رضا کے خیالات میں آپ پہلے بزرگ
ہیں جس نے دنیوی ملوث سے پرہیز فرمایا، زہد و تقویٰ
اور تصوف کی اعلیٰ زندگی بسر کی، اور اپنے علم و فن سے
سینکڑوں تشنگان علوم و فنون کو سیراب فرمایا، ۲ جمادی الاولیٰ
۱۲۸۲ھ/۱۸۶۵ء کو انتقال فرمایا (۱) امام احمد رضا صاحب نے جد امجد
کی تاریخ وفات اس طرح قلمبند کی ہے، (۲)

الا ان اولیاء اللہ لا خوف علیہم ولا ہم یحزنون (۳)
۸۲ ـــــ ھ ـــــ ۱۲

نقی علی خاں

نقی علی خاں رضا علی خاں کے لڑکے تھے، جنکی شخصیت
نابغہ روزگار اور عبقری آفرین تھی، آپ نہ صرف عالم دین تھے بلکہ ایک مدبر
ایک عظیم سائنسدان، ایک عظیم فلسفی ہونے کے ساتھ ہی ایک سچے
عاشق رسول تھے، آپکی ولادت باسعادت بریلی میں ۱۲۴۷ھ/ ۱۸۲۰ء)
کو ہوئی، والد ماجد سے درسیات میں کمال حاصل کیا ۱۲۹۴ھ میں سید
آل رسول مارہروی ۱۲۹۷ھ کے دست حق پرست پر بیعت کی موصوف
نے اجازت و خلافت سے نوازا ۲۶ شوال ۱۲۹۵ھ/ ۱۸۷۸ء) میں سفر
حجاز فرمایا اور سید احمد زینی دحلان ۱۳۰۴ھ/ ۱۸۸۶ء وغیرہ [illegible]
سے علم حدیث کی سند حاصل کی (۴) اور درس و تدریس میں مشغول
ہوئے ۱۲۹۷ھ/ ۱۸۸۰ء) میں انتقال فرمایا، (۵)

امام احمد رضا نے والد ماجد کی تاریخ انتقال اس
طرح استخراج فرمائی ہے،

وادخلی فی جنتی وعبادی، یا غفور
۹۷ ـــ ھ ـــ ۱۲ ۹۷ھ ۱۲

---

(۱) تذکرہ علماء ہند ص ۱۹۳
(۲) حدائق بخشش ۲ : ۲۰
(۳)
(۴) نزہۃ الخواطر ۷ : ۵۰۹
(۵) تذکرہ ص ۵۳۰

ان کی علمی عبقریت کا اندازہ ان کی تصنیفات پر جن کی تعداد بہت زیادہ ہے ان کے علمی مباحث سے لگایا جاسکتا ہے، جن کتابوں کا علم ہوسکا ہے وہ درج ذیل ہیں۔

(۱) الکلام الاوضح فی تفسیر الم نشرح
(۲) اصول الرشاد لقمع مباني الفساد
(۳) اذاقة الاثام لمانعي عمل المولد والقيام
(۴) ازالة الاوهام
(۵) الكواكب الزهراء فی فضائل العلم وآداب العلماء
(۶) الروایة فی الاخلاق النبویة
(۷) التمکن فی تحقیق مسائل التزیین
(۸) احسن الوعاء لآداب الدعاء
(۹) ارشاد الاحباب الی آداب الاحتساب
(۱۰) جواهر البیان فی اسرار الارکان [illegible]
(۱۱) ذریعة الی تحقیق الطریقة والشریعة
(۱۲) لمعة النقوی فی الخصائص النبویة
(۱۳) تزیین الایقان
(۱۴) ترویح الارواح فی تفسیر الانشراح
(۱۵) تنبیه الجهال بالهام الباسط المتعال ۱۲۹۱ھ / ۱۸۷۴ء)
(۱۶) تشرف الاداة الی طریق حجة الله
(۱۷) تحقیق الطریقة الشرعیة
(۱۸) خیر المخاطبة فی المحاسبة والمراقبة
(۱۹) جواهر البیان فی اسرار الارکان
(۲۰) سرور القلوب فی ذکر المحبوب
(۲۱) فضل العلم والعلماء
(۲۲) وسیلة النجات
(۲۳) لمعة النبراس فی آداب الاكل واللباس
(۲۴) هدایة البریة الی الشریعة الاحمدیة
(۲۵) [illegible] اشتیاق الی سیر الانفس والآفاق
(۲۶) [illegible]
(۲۷) هدایة السعادة فی تحقیق [illegible] (۱)

---

(۱) [illegible]

(۲) تذکرہ ص ۵۳۰ — ۵۳۱، تکملہ ملام ص ۱۱۷ — ۱۱۸، الکلام الاوضح ص ۱

حیات الموت ۱۱ ۷ — ۸

احمد رضا خاں

احمد رضا البریلوی خان (۱) مسلکاً حنفی اور مشرباً قادری تھے
آپکی ولادت باسعادت ۱۰ شوال المکرم ۱۲۷۲ھ/ ۱۸۵۶ء) کو بریلی کے محلہ
جسولی میں ہوئی (۲) وقت ولادت آفتاب منزل غفر میں تھا جو
اہل نجوم کے یہاں نہایت مبارک و مسعود ساعت ہے (۳)
امام احمد رضا خود رقمطراز ہیں،

دیناز از حشر جملہ حبیب غفور رحیم
سعد منزل اپنے ماہ کی منزل غفر کی ہے (۴)

خود احمد رضا خاں نے حسب ذیل آیت کریمہ سے اپنا سنہ ولادت
استخراج فرمایا ہے،

اولئک کتب فی قلوبھم الایمان وایدھم بروح منہ (۵)
۱۲ ——— ۷۲

آپکا پیدائشی نام محمد اور تاریخی نام المختار ۱۲۷۲ھ تجویز کیا گیا، لیکن
جدامجد مولانا رضا علی خاں ۱۲۸۲ھ/ ۱۸۶۵ء) نے آپکا نام احمد رضا رکھا (۶)
مگر مولانا احمد رضا نے اپنے نام کے ساتھ عبد المصطفیٰ کا اضافہ فرمایا
چنانچہ اپنے نعتیہ دیوان "حدائق بخشش" میں اس کا اظہار یوں فرمایا ہے

خوف نہ رکھ رضا ذرا تو تو ہے عبد مصطفیٰ
تیرے لئے امان ہے تیرے لئے امان ہے (۷)

انکی علمی عبقریت کی بنا پر انہیں علماء عرب و عجم نے متعدد القابات و خطابات
سے سرفراز کیا ہے جن میں "اعلیحضرت اور فاضل بریلوی" ضرب المثل
کی حیثیت رکھتے ہیں،

عہد طفلی :- آپ عہد طفلی ہی سے بے حد ذکی و ذہین تھے جد امجد نے عقیقہ
کے دن خواب دیکھا جسکی تعبیر یہ تھی کہ یہ فرزند لائق عالم و فاضل ہوگا (۸)

---

(۱) محمد نجم الغنی خاں : اخبار الصنادید ۱: ۲۹ مطبع نولکشور لکھنو ۱۹۱۸ء
(۲) : حیات اعلیحضرت ۱: ۸
(۳) حیات اعلیحضرت ۱: ۹
(۴) حدائق بخشش ۱: ۱۴۲
(۵) سورہ مجادلہ آیت ۲۲
(۶) سوانح اعلیحضرت [illegible]
(۷) حدائق بخشش ۱: ۱۱۶
(۸) تذکرہ علماء ہند ص ۹۹

امام احمد رضا کا عہد طفلی نہایت خوشگوار تھا، ہر قدم دائرۂ شریعت
میں ہوتا جبکہ عام بچوں کو اس عمر میں مشاہدہ کیا گیا ہے، کہ وہ نیکی و بدی
کے مفہوم میں امتیاز نہیں کر سکتے، مگر آپکا عہد طفلی اسرار شریعت کو سمجھنے و
جاننے سے لبریز تھا، اسرار شریعت کی مثال درج ذیل واقعات سے دی جاسکتی ہے
ایک مرتبہ آپکے استاد کو بچوں نے سلام کیا، مولوی صاحب نے کہا
جیتے رہو، احمد رضا فوراً بول اٹھے اور فرمایا یہ تو سلام کا جواب نہ ہوا وعلیکم
السلام کہنا چاہیے تھا، استاد بے حد خوش ہوئے اور دعائیں عطا فرمائیں (۱)
احمد رضا خاں نے چھ برس کی عمر میں یہ معلوم کر لیا
تھا کہ بغداد شریف کس جانب ہے۔ بعد اس وقت سے اخیر تک بغداد شریف
کی جانب پاؤں نہیں پھیلایا۔ (۲)
آپ ہمیشہ بشکل نام محمد صلی اللہ علیہ وسلم آرام فرماتے
اس طرح کہ دونوں ہاتھ ملا کر سر کے نیچے رکھتے اور پاؤں سمیٹ لیتے جس
سے سر میم کہنیاں "ح" کمر "میم" پاؤں دال بنکر گویا حضور خاتم النبیین کے
اسم مبارک کا نقشہ بن جاتا (۳) ان کے علاوہ بچپن کے بہت سے قصے آپکی
ذہانت و فراست پر شاہد عادل ہیں۔ (۴)

حلیہ :- مولانا احمد رضا خاں صورت و سیرت میں بھی یگانۂ روزگار
تھے خواجہ حسن نظامی جو مولانا بریلوی کے معاصرین میں سے تھے موصوف
نے معاصر علماء کے خاکے لکھے ہیں، فاضل بریلوی کا بھی خاکہ لکھا ہے،
درمیانہ قد، دبلا بدن، گندمی رنگ، نحیف اور بڑی داڑھی، متین اور سنجیدہ
چہرہ (۵) انگلیاں طویل، ہونٹ پتلے، گردن دراز، پیشانی چوڑی اور ذہانت سے بھرپور

لباس :- آپ لباس بھی شرعی استعمال کرتے تھے، کرتا، پاجامہ، انگرکھا، عبا،
عمامہ آپکا پسندیدہ و محبوب لباس تھا، پنجوقتہ نماز جماعت سے ادا فرماتے
اور عبا اور عمامہ کا ہر نماز میں اہتمام کرتے تھے،

غذا :- آپ قلیل الغذا تھے، کھانے میں ایک پیالہ شوربا بکری کا بغیر
مرچ کا اور ایک سوجی کا بسکٹ استعمال فرماتے تھے در رمضان المبارک

---

(۱) حیات اعلحضرت ۱: ۱۴
(۲) ترجمان اہلسنت شمارہ پنجم تا دہم ص ۶۰ — ۶۴
(۳) سوانح اعلحضرت ص ۱۱۹
(۴) حیات اعلحضرت ۱: ۲۴، سوانح اعلحضرت ص ۱۱۶ — ۱۱۷
(۵) کتابی دنیا، جنوری ۱۹۶۷ء کراچی ص ۲۰ بحوالہ آئینہ رضویات

میں روزہ افطار کرنے کے بعد پان نوش فرماتے، سحری میں ایک پیالی فیرینی اور ایک پیالی میں چٹنی آیا کرتی تھی، کسی نے معلوم کیا کہ حضرت فیرینی اور چٹنی کا کیا جوڑ، فرمایا

"نمک سے کھانا شروع کرنا اور نمک ہی پر ختم کرنا سنت رسول صلی اللہ علیہ وسلم ہے" (۱)

اہل دول سے اجتناب :-

امام احمد رضا نوابوں کی قصیدہ خوانی سے گریز کرتے تھے، جبکہ اس دور میں ارباب شعر وسخن نوابوں کی مدح وستائش میں مصروف تھے، مگر امام نے یہ ضمیر فروشی کبھی نہیں کی اس کی مثال درج ذیل قصے سے دی جا سکتی ہے،

ایک مرتبہ نواب نانپارہ نے درخواست کی کہ احمد رضا میری تعریف میں کوئی منقبت یا قصیدہ تحریر کریں، مگر فاضل بریلوی نے نواب کی عرضداشت پر مقولہ کہہ کر فرمایا

کروں مدح اہل دول رضا — پڑے اس بلا میں مری بلا
میں گدا ہوں اپنے کریم کا — مرا دین پارۂ ناں نہیں (۲)

اسی طرح امام احمد رضا انگریزوں اور ان کی حکومت کے سخت دشمن تھے، وہ ہمیشہ لفافہ پر الٹا ٹکٹ لگاتے تھے، اور فرماتے تھے کہ

"میں نے جارج پنجم کا سر نیچا کر دیا" (۳)

ایک مرتبہ مقدمے کے سلسلہ میں عدالت میں طلب کیا گیا تو اپنی حاضری سے انکار کر دیا اور فرمایا کہ

"جب میں انگریزوں کی حکومت ہی کو تسلیم نہیں کرتا تو اس کی عدالت و الفاظ کو کیسے تسلیم کروں" (۴)

---

(۱) حیات اعلیٰحضرت ۱ : ۷۱
(۲) حدائق بخشش ۱ :
(۳) مجموعہ دہلی ۱۹۶۱ء [illegible] ص ۱۲
(۴) " " ص ۱۲
(۱) خیابان رضا ص ۱۲۵

تصلب فی الدین

مولانا احمد رضا کی الحب للہ والبغض للہ کی درخشندہ تصویر تھی، اللہ و رسول کے دشمن کو اپنا دشمن تصور کرتے تھے، اپنے مخالف سے بھی درشت کلامی نہیں کی،

امام احمد رضا کی حیات کا مطالعہ کرنے کے بعد یہ معلوم ہوتا ہے، کہ آپ من احب اللہ والبغض للہ واعطی للہ و منع للہ فقد استکمل الایمان (۱) کے مظہر تھے (۲)

فاضل بریلوی کی حیات کا ایک گوشہ عشق رسول سے سرشار تھا بعض لوگ یہ کہتے ہیں کہ آپ کے مزاج میں شدید حدت و شدت تھی (۳) بلاشبہ مولانا بریلوی سخت مزاج تھے، لیکن سختی فی نفسہ مذموم نہیں، ان کے طریقہ نفاذ اور اسباب وعلل (۴) کو دیکھ کر ہی ہم صحیح وغلط کا فیصلہ کر سکتے ہیں،

امام احمد رضا نے اپنی تیزئ ذہن اور شدت مزاج کا حدیث کی روشنی میں جواب دیا ہے،

ان الحدۃ تعتری خیار امتی لعزۃ القرآن فی اجوافہم (۵) ایک اور حدیث میں ہے کہ

الحدۃ تعتری خیار امتی (۶)

---

(۱) مشکوٰۃ المصابیح کتاب الایمان ص ۱۲ — ۱۴

(۲) سوانح اعلیٰحضرت ص ۹۵

(۳) نزہۃ الخواطر ۸ : ۳۹

(۴) شدت مزاج میں بہت محرکات کام کرتے ہیں، مثلاً نسبی تعلق، خاندانی رجحانات، خاندانی مخالفت، علمی، مالی، اور منصبی مسابقت، ذاتی رنجش، اور چپقلش، ماحول کے اثرات، مطالعہ و مشاہدہ، تحقیق و تدقیق، مختلف تحریکات کا عمل اور رد عمل، لسانی یا علاقائی عصبیت، مذہبی اور دینی عصبیت، [illegible] سے محبت، [illegible] اسرار و معارف شریعت میں کمال علم و بصیرت، ملت اسلامیہ کا درد و سوز وغیرہ وغیرہ اور بعد محرکات کی مناسبت سے [illegible] کے مزاج اور کیفیت و نوعیت میں بھی اختلاف ہوتا ہے دیکھئے فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں، ص ۳۶

(۵) الملفوظ ۴ : ۳۱۵

(۶) [illegible]

تعلیم

امام احمد رضا نے ابتدائی کتب مرزا غلام قادر بیگ (١٣٠١ھ/١٨٨٣ء) سے پڑھیں (١) اور علوم عقلیہ ونقلیہ میں کامل مہارت کے لیے درج ذیل علماء کے سامنے زانوئے تلمذ تہ کیا۔

(١) مولانا نقی علی خاں بریلوی
(٢) " عبد العلی رامپوری (١٣٠٣ھ/١٨٨٥ء)
(٣) " شاہ ابوالحسین احمد نوری مارہروی (١٣٢٤ھ/١٩٠٦ء)

امام احمد رضا نے اپنی عمر کے کم حصہ میں خداداد ذہانت کے سبب ١٣ سال ١٠ مہینے اور ٥ دن کی قلیل مدت میں کمال حاصل کر لیا اور باضابطہ تکمیل کر کے فراغت حاصل کر لی جس کا تذکرہ خود انھوں نے اس طرح کیا ہے۔

"لنصف شعبان سنہ ١٢٨٦ الف ومائتین وست وثمانین وانا ذاک ابن ثلاثہ عشر عاما وعشرۃ اشھر وخمسۃ ایام وفی ھذا التاریخ فرضت علیّ الصلوۃ وتوجھت الیّ الاحکام (٢)

اور اسی دن رضاعت کا استفسار فتویٰ سپرد قلم کیا اور اسی تاریخ کو والد ماجد مولانا نقی علی خاں نے فتویٰ نویسی کا اہم فریضہ عطا کیا (٣) خود فاضل بریلوی نے اس کا تذکرہ یوں کیا ہے۔

"منصب افتاء ملنے کے وقت فقیر کی عمر ١٣ برس دس مہینے چار دن تھی" (٤)

امام احمد رضا نے اپنی فطری ذکاوت اور ذاتی مطالعہ سے اکثر وبیشتر علوم وفنون حاصل کیے ان علوم کی تعداد ١٠٥ تک پہونچتی ہے۔ یہ تمام تفصیلات امام احمد رضا نے حافظ الحرم شیخ اسمعیل خلیل مکی کی سند اجازات میں تحریر کی ہے

---

(١) حیات اعلحضرت ١: ٣٢
(٢) الاجازات المتینہ لعلماء بکۃ والمدینۃ ١٣٢٤ھ مطبوعہ بریلی ص [illegible]
(٣) تذکرہ [illegible] ص ١١
(٤) الملفوظ ٢: ١١

جسکا تاریخی نام یہ ہے،

الاجازۃ الرضویہ لمبجل مکۃ البہیہ (۱)

۱۳ ——— ۲٤ ھ

فاضل بریلوی نے اس سند میں درج ذیل علوم و فنون کا ذکر کیا ہے

(۱) علم قرآن
(۲) اصول حدیث
(۳) کتب فقہ جملہ مذاہب
(٤) جدل مہذب
(۵) علم العقائد والکلام
(٦) علم صرف
(۷) 〃 بیان
(۸) 〃 منطق
(۹) 〃 فلسفہ مدلسہ
(۱۰) 〃 ہیئت
(۱۱) 〃 ہندسہ
(۱۲) 〃 حدیث
(۱۳) فقہ حنفی
(۱٤) اصول فقہ
(۱۵) علم تفسیر
(۱٦) 〃 نحو
(۱۷) 〃 معانی
(۱۸) 〃 بدیع
(۱۹) 〃 مناظرہ
(۲۰) 〃 تکسیر
(۲۱) 〃 حساب

---

(۱) الاجازات المتینہ ص ۱۷۳

ان علوم وفنون کے بعد امام احمد رضا رقمطراز ہیں،

فهذه احدی وعشرون علما اخذت منها بك كلها عن امام العلماء خاتمة المحققين سيدنا الوالد قدس سره الماجد (۱)

۲۱ علوم وفنون کے بعد مزید دس علوم وفنون کا ذکر فرماتے ہیں

(۱)	قرأت	(۲)	تجوید
(۳)	سلوک	(۴)	تصوف
(۵)	اخلاق	(۶)	اسماء الرجال
(۷)	سیر	(۸)	تواریخ
(۹)	لغت	(۱۰)	ادب مع جملہ فنون

مذکورہ علوم وفنون کے بعد اعلحضرت فرماتے ہیں

مما لم اقرأه اصلا على الاساتذة لكن قد يحق فيه لاستاذه يكون ما تعلمت مفيدا عن تعلمه (۲)

بعد ازاں حسب ذیل علوم وفنون کا ذکر کیا ہے

(۱)	ارثماطیقی	(۲)	جبر ومقابلہ
(۳)	حساب سیتی	(۴)	لوغارثمات
(۵)	علم التوقیت	(۶)	مناظرہ ومرایا
(۷)	〃 الاکر	(۸)	زیجات
(۹)	مثلث کروی	(۱۰)	مثلث مسطح
(۱۱)	هیأة جدیده	(۱۲)	مربعات
(۱۳)	جفر	(۱۴)	زائرجہ
(۱۵)	نظم عربی	(۱۶)	نظم فارسی
(۱۷)	〃 ہندی	(۱۸)	نثر عربی
(۱۹)	نثر فارسی	(۲۰)	〃 ہندی
(۲۱)	خط نسخ	(۲۲)	خط نستعلیق
(۲۳)	تلاوت مع تجوید	(۲۴)	علم الفرائض (۲)

---

(۱) اجازات المتینہ ص ۱۵۰

(۲) 〃 〃 ۱۵۴

ان علوم وفنون کے لئے فاضل بریلوی رطب اللسان ہیں۔
وحاشا اللہ ماقلتہ فخرا ولکن حالب تحدثا بنعمۃ الکریم
المنعم ولا اقول انی تبحرت فیہا او فی غیرھا
فما احویہا وانما افتقاری ادنی مشارکۃ نسأل اللہ
ان یجعلہا مبارکۃ وانا اعلم ان لا قل الطلبۃ فی کل
شیئ علی غلبۃ ولکن المولی سبحنہ تعالی یرفع من یشاء (۱)

امام احمد رضا نے جن علوم وفنون
میں ید طولی حاصل کیا ان میں کوئی نہ کوئی یادگار
بھی چھوڑی ہے ایک مقام پر اس کا اعتراف کرتے ہوئے
لکھتے ہیں کہ

ولی فی کلہا او جلہا تحدیدات وتعلیقات
من زمن طلبی الی ھذا الحین ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵ء) (۲)

---

(۱) اجازات المتینہ ص ۱۶۲
(۲) " " ۱۵۶

امام احمد رضا کی اس حیرت انگیز صلاحیت کے سبب یہ کہنا بجا ہے کہ انکی صلاحیت وہبی تھی، کسبی نہیں، بلکہ منعم حقیقی کی طرف سے ایک انمول نعمت تھی جسے اللہ تعالیٰ اپنے خاص بندہ کو عطا کرتا ہے۔

عقد مسنون

امام احمد رضا کا عقد (۱۲۹۱ھ/ ۱۸۷۴ء) میں حضرت شیخ فضل حسین صاحب کی صاحبزادی ارشاد بیگم صاحبہ سے ہوا۔ (۱) اس وقت امام احمد کی عمر ۲۰ سال تھی۔

مولانا احمد رضا کی شادی عالم اسلام کے نوجوانوں کے لیئے ایک عدیم المثال نمونہ تھی، جس میں شرعی احکام اور سنت نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کو پوری طرح مدنظر رکھا گیا تھا۔

پٹنہ کا سفر

امام احمد رضا ۱۳۱۸ھ/ ۱۹۰۰ء) میں پٹنہ تشریف لے گئے اور وہاں مدرسہ حنفیہ اہل سنت کے اجلاس میں تین گھنٹے علم و ادب پر ایک جامع و مانع تقریر فرمائی۔ (۲)

کلکتہ کا سفر

۱۳۱۹ھ/ ۱۹۰۲ء) میں امام احمد رضا کلکتہ گئے اور اہل کلکتہ کو علوم و فنون کی دولت سے سیراب کیا (۳)

حجاز کا پہلا سفر

امام احمد رضا والد ماجد مولانا نقی علی خاں کے ہمراہ ۱۲۹۵ھ/ ۱۸۷۸ء) میں زیارت حرمین سے مشرف ہوئے علماء حجاز نے امام کو بڑی قدر و منزلت سے دیکھا؟ اور شیخ احمد دحلان (مفتی شافعیہ) ۱۳۰۴ھ/۱۸۸۶ء، عبد الرحمن سراج ۱۳۰۱ھ/ ۱۸۸۳ء) (مفتی حنفیہ) اور امام شافعیہ

---

(۱) تجلیات امام احمد رضا ص ۲۱، حیات اعلیٰحضرت ۱ : ۱۲۷

(۲) فاضل بریلوی کی اس تقریر کو ... قاضی عبد الوحید نے اپنی تالیف دربار حق و ہدایت (۱۳۲۱ھ، مطبوعہ پٹنہ ۱۱ ... ۱۶۵۵ء) میں ... کر دیا تھا

(۳) ... امام احمد رضا ... ۵

حسین بن صالح جمل اللیل (۱۳۰۲ھ/۱۸۸۴ء) سے حدیث، فقہ، اصول، تفسیر، اور دوسرے علوم و فنون کی سند حاصل کی، اس سفر کی مکمل تفصیل متعدد کتب میں دیکھی جا سکتی ہے۔ (۱)

دوسرا سفر

۱۳۲۳ھ/۱۹۰۵ء میں دوسری مرتبہ حج و زیارت (۲) حرمین سے مشرف ہوئے، اس سفر کی تفصیل مولوی عبد الحی نے اپنی شہرۂ آفاق تصنیف "نزہۃ الخواطر" میں دی ہے، اس کے علاوہ پروفیسر ڈاکٹر محمد مسعود احمد صاحب [پرنسپل گورنمنٹ ڈگری کالج سکھر] (۳) نے اپنی تصنیف "فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں" (۴) اس سفر کا حال بڑی شرح و بسط کے ساتھ لکھا ہے۔

---

(۱) رحمٰن علی : تذکرہ علماء ہند ص ۹۸ — ۹۹
(ب) محمد ادریس نگرامی : تطیب الاخوان بذکر علماء الزمان (بہ تذکرہ علماء حال) ۱۳۱۳ھ/۱۸۹۵ء) مطبوعہ ۱۳۱۵ھ/۱۸۹۷ء ص ۱۰ — ۱۱
(ج) احمد رضا خان : النیرۃ الوضیئہ ص ۳
(د) // : کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم (۱۳۲۴ھ/۱۹۰۶ء) ص ۸ — ۹
(ہ) // : الدولۃ المکیۃ بالمادۃ الغیبیۃ (۱۳۲۳ھ/۱۹۰۵ء)
(۲) عبد الحی : نزہۃ الخواطر ج ۸ ص ۳۱ — ۳۶
(۳) مجلہ امام احمد رضا، ۱۹۸۶ء ادارہ تحقیقات امام احمد رضا (کراچی) ص ۲۴
(۴) محمد مسعود احمد : فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں ص [illegible]

وفات

امام احمد رضا خان نابغۂ روزگار ہستیوں میں سے تھے جن کے
دل میں فرائض الٰہیہ کی عظمت بدرجۂ اتم تھی، چنانچہ فاضل بریلوی جب شدید علالت
میں مبتلا ہوئے اور گھر میں صوم وصلوٰۃ کی پابندی ناممکن سی ہو گئی تو آپ نے
اپنے حق میں فتویٰ صادر کیا کہ پہاڑ پر سردی کے باعث روزہ ممکن ہے
چنانچہ کوہ بھوالی جا کر صوم وصلوٰۃ میں مشغول ہوئے اور شدت مرض کے پیش (۱)
نظر جب اپنی مایوسی کا احساس ہو چلا تو مفوری نے خود ہی اپنی تاریخ وفات لکھ دی

ویطاف علیهم بانیة من فضة واکواب (۲)

۱۳ —— ۴۰

جب اس شدت علالت کی خبر پھیلی تو (۱۳۴۰ھ / ۱۹۲۱ء) تو کوہ بھوالی پر آپ کے
ارادت مند کثیر تعداد میں جمع ہو گئے، اگرچہ مرض کا زبردست غلبہ
تھا مگر عشق رسول کی چنگاری دل وجان میں بھڑک رہی تھی، درود کو
وصف رسول میں اپنے لب کو جنبش دیتے رہے اور مسلمانوں کے
لئے حسن خاتمہ کی دعا بھی کرتے ۲۵ صفر ۱۳۴۰ھ / ۱۹۲۱ء) کو جمعہ مبارک
کو وصال سے دو گھنٹہ سترہ منٹ قبل تجہیز وتکفین وغیرہ متعلق اہم وصایا
قلمبند کرائے اور آخر میں بارہ بجکر انیس منٹ پر خود دست اقدس سے
درود و شریف کے مندرجہ ذیل کلمات تحریر فرمائے،

والله شہید ولله الحمد
وصلی الله تعالیٰ وبارک وسلم علی شفیع المذنبین وآله الطیبین وصحبه
المکرمین وابنه وحزبه الی ابد الآبدین، آمین آمین، والحمد لله رب
العالمین (۳)

اور عین اذان کے وقت حی علی الفلاح کی آواز ۲ بجکر ۳۸ منٹ پر سنتے ہی روح
قفس عنصری سے پرواز کر گئی (۴) وصال کے وقت مولانا حسنین رضا خاں
وہاں موجود تھے، ان کے سفر آخرت کا حال وہ اس طرح بیان کرتے ہیں

---

(۱) سوانح اعلیٰحضرت ص ۳۸۴
(۲) سورہ الدھر آیت ۱۵
(۳) سوانح اعلیٰحضرت ص ۳۸۲
(۴) (ا) محمد حسن اعظمی شرف قادری ؛ یاد اعلیٰحضرت مطبوعہ لاہور ۱۳۹۰ھ ص ۶۵
(ب) حسنین رضا خاں ؛ سیرت اعلیٰحضرت مطبوعہ کراچی ۱۹۸۶ء ص

" آپ کے غسل میں سادات کرام علماء عظام موجود تھے، سید اظہر علی نے لحد کھودی، حسب وصیت صدر الشریعہ مولانا امجد علی نے غسل دیا اور پروفیسر سید سلیمان اشرف بہاری (سابق صدر شعبہ دینیات مسلم یونیورسٹی علیگڑھ) مولانا محمد رضا خان، سید محمود جان سید ممتاز علی وغیرہ پانی دینے میں مصروف تھے" (۱)

امام احمد رضا کے معتقدین کا جم غفیر تھا کل دھرنے کی جگہ نہیں تھی، چھوٹا بڑا دھاڑیں مار مار کر رو رہا تھا، ہر شخص آخری دیدار کے لیے بیقرار تھا، غسل وکفن کی تکمیل کے بعد امام کا آخری دیدار کرایا گیا، اس وقت عقیدت مندوں کا حال ایسے ہی تھا جیسے شمع کی لو پر پروانوں کا ہوتا ہے، عیدگاہ میں جنازہ کی نماز ادا کی گئی اور محلہ سوداگران (رضا نگر) محلہ میں اپنے قائم کردہ مدرسہ دار العلوم منظر اسلام کے شمالی جانب مدفون ہوئے۔

---

(۱) وصایا شریف ص ۱۶ ـــ ۱۸

(ب) اقبال احمد : ہدایت العلوم ت مطبوعہ بریلی

(ج) مصطفیٰ رضا : الملفوظ حصہ دوم مطبوعہ کراچی

اولادِ امجاد

امام احمد رضا خاں کے یہاں دو صاحبزادے اور پانچ صاحبزادیاں تولد ہوئیں، دونوں صاحبزادگان اپنے عہد کے بقیۃ المثال عالم ہوئے بڑے صاحبزادے

حامد رضا خاں

کی ولادت ۱۲۹۲ھ/ ۱۸۷۵ء، محلہ سوداگران بریلی میں ہوئی۔ (۱)

امام احمد رضا نے اپنے فرزند ارجمند کا نام حسبِ دستور محمد تجویز کیا اور عرفی نام حامد رضا مقرر کیا گیا، ارباب علم و فن نے آپ کو حجۃ الاسلام جیسے عظیم الشان خطاب سے نوازا (۲) علوم عقلیہ ونقلیہ کی تمام درسیات والد ماجد ہی سے حاصل کی اور ۱۹ سال کی عمر میں فارغ التحصیل ہوئے، ۱۳۲۳ھ میں زیارت حرمین سے مشرف ہوئے، وہاں شیخ العلماء محمد سعید بابصیل مکی اور مولانا سید احمد برزنجی کے حلقہ درس میں شمولیت کی اور علماء ومشائخ نے سندیں عطا کیں،

حجۃ الاسلام عادات واطوار اخلاق وگفتار زہد واتقا میں اپنی مثال آپ تھے، علوم وفنون کے بحر ذخار ہونے کے ساتھ قوت گویائی کا عدیم النظیر ملکہ انہیں حاصل تھا، خطابت کے میدان میں اپنے دور کے وہ بہترین شہسوار تھے،

مولانا حامد رضا کا تقویٰ اور اتباع شریعت میں انہماک کی مثال اس واقعہ سے دی جا سکتی ہے۔

ایک بار کا ذکر ہے کہ آپ کے بدن پر ایک پھوڑا نکل آیا جسکا آپریشن بے حد ضروری تھا، چنانچہ اس سلسلہ میں ڈاکٹروں سے رابطہ قائم کیا گیا، ڈاکٹروں نے پھوڑے کے آپریشن کے لئے بے ہوشی کا انجکشن لگانا چاہا تو منع فرمادیا اور فرمایا میں انجکشن نہیں لگواؤں گا چنانچہ حالت ہوش میں دو گھنٹے تک آپریشن ہوتا رہا اور آپ گفتگو فرماتے رہے اور درود شریف کے ورد میں مشغول رہے۔ ہوش دردو کرب کو ختم کیا کہ اللہ [illegible] تقویٰ کو دیکھئے [illegible] (۳)

---

(۱) محمود احمد قادری : تذکرہ علماء اہلسنت مطبوعہ اسلام آباد۔ مولوی پور ص ۲۲۳

(۲) محمد مسعود احمد : فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں ص ۸۲

(۳) ماہنامہ حجاز جدید دہلی اپریل ۱۹۸۹ء ص ۵۰ — ۵۱

مولانا ضیاء الدین پیلی بھیتی (خلیفہ فاضل بریلوی) نے اپنی ایک تصنیف
حسبی العفو نے مسئلہ علم غیب میں تحریر فرمایا تھا، آپ سے تقریظ
لکھنے کے لیے فرمایا آپ نے قلم برداشتہ عربی میں وسیع تقریظ تحریر فرمادی (۱)
اسی طرح والد ماجد کے ارشاد پر رسالہ کفل الفقیہ الفاہم فی احکام
قرطاس الدراہم پر فی البدیہہ عربی میں تکمیل قلمبند فرمادی، (۲)
در حقیقت یہ امام احمد رضا کی کاوش اور جد وجہد کا نتیجہ تھا،

حجۃ الاسلام جہاں عربی ادب پر فوقیت رکھتے تھے تو
تو اسی کے ساتھ تاریخ گوئی میں بھی ملکہ رکھتے تھے، مسجد جنکشن (بریلی)
جب مکمل ہوئی تو احباب نے تاریخ کے لیے فرمائش کی آپ نے برجستہ
عربی میں چند قطعے تحریر فرمادیئے صرف آخری مصرع حسب ذیل ہے

قلت سبحن ربی الاعلی — مسجد استوی علی تقوی
۴۷۳ — ۸۵۳ (۳)

اسی طرح والد ماجد اور ان کے دوست مولانا عبد الکریم درس کی رحلت پر متعدد
تاریخیں رقم فرمائیں (۴)

امام احمد رضا نے آپ کو منظر اسلام کا مدرس مقرر کیا
اپنے اس در شہوار سے [illegible] فرزندان اسلام کو علوم وفنون کی دولت
سے مالا مال کیا، ۱۷ جمادی الاولی ۱۳۶۲ھ (۱۹۴۳ء) کو نماز کے دوران
حالت تشہد میں عالم فانی سے رخصت ہو کر جوار رحمت الٰہی میں جا بسے (۵)
نماز جنازہ محدث اعظم مولانا سردار احمد نے پڑھائی اور احاطۂ رضا میں مدفون ہوئے

تصانیف

(۱) مجموعہ فتاوی
(۲) الصارم الربانی علی اسراف القادیانی
(۳) ترجمہ الدولۃ المکیہ بالمادۃ الغیبیہ
(۴) " حسام الحرمین علی منحر الکفر والمین
(۵) نعتیہ دیوان
(۶) حاشیہ ملا جلال
(۷) سد الفرار
(۸) مقدمہ الاجازات المتینہ لعلماء بکہ والمدینہ (۶)

---

(۱) معارف رضا سنہ ۱۹۸۲ ص ۱۹۹
(۲) کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم ۱۳۲۴ھ ص ۲۵ تا ۲۸
(۳) معارف رضا ۱۹۸۲ء ص ۱۹۷، مشائخ قادریہ ص ۴۹۶
(۴) " " ص " – ۳۰۲
(۵) مشائخ قادریہ ص ۵۰۰، فاضل بریلوی ص ۸۲
(۶) " " ۴۹۳، حاشیہ الاستمداد ص ۸۷ – ۸۸، آئینہ [illegible] ص ۲۷

مصطفیٰ رضا خاں

آل رحمٰن مصطفیٰ بن امام احمد رضا خاں محلہ سوداگران (بریلی)
میں ۲۲ ذوالحجہ ۱۳۰۹ھ/۱۸۹۲ء) میں پیدا ہوئے (۱) اصل نام محمد ہے جبکہ عرفیت
مصطفیٰ رضا خاں قرار پائی، شاہ ابوالحسین نوری مارہروی نے آپ کا اسم
شریف آل رحمٰن ابوالبرکات محی الدین جیلانی رکھا، تین برس کی عمر میں
رسم بسم اللہ شریف ہوئی، ابتدائی تعلیم والد ماجد سے حاصل کی اور
علوم عقلیہ و نقلیہ کی تکمیل کے لیئے والد ماجد نے جامعہ رضویہ منظر اسلام
میں داخل فرمایا جہاں الشیخ شاہ رحیم الٰہی منگلوری اور برادر مولانا
حامد رضا خاں جیسی شخصیتوں کی سرپرستی حاصل ہوئی (۲) اور والد
ماجد سے علوم معقول و منقول کی تکمیل کے بعد آپ دار العلوم منظر اسلام
میں مسند تدریس پر فائز ہوئے اور سرچشمۂ علم و حکمت سے ہزاروں
تشنگان علوم و فنون کو سیراب کیا،

مولانا مصطفیٰ رضا کو فتویٰ نویسی سے بہت دلچسپی تھی
سب سے پہلے آپ نے رضاعت کا فتویٰ قلمبند کیا جس سے امام احمد رضا کے
خلیفہ مولانا ظفر الدین بہاری بہت متاثر ہوئے، آپ کے ساتھ ہی والد
ماجد نے صح الجواب بعون الملک الوہاب لکھ کر اس فتوے کی
تصدیق فرمائی اور ان کے مکمل دستخط "ابو البرکات محی الدین جیلانی
آل رحمٰن محمد عرف مصطفیٰ رضا کی مہر بنوا کر عطا فرمائی (۳)

در حقیقت مصطفیٰ رضا خاں اعلیٰ حضرت خانوادہ کے نیرِ تاباں
تھے جو عشق رسول میں ممتاز و منفرد تھا، آپ خلوص للہیت، زہد و
تقویٰ، فقر و استغنا، جود و سخا، حلم و بردباری، احسان و ایثار،
طہارت و پاکیزگی، ضبط و تحمل، صدق و رضا اور الایمان والیقان کے فقیدالمثال
پیکر تھے، اور تصلب فی الدین ان کی حیثیت نمایاں تھی، ۱۳۰۹ھ میں
آپ بغیر فوٹو کے زیارت کعبہ سے مشرف ہوئے اور ۱۴۰۲ھ کو انتقال ہو(۴)

---

(۱) مفتاح التقویم مطبوعہ ترقی اردو بیورو دہلی، ص ۲۰۱ - ۲۰۲
(۲) تذکرہ علماء اہلسنت، ص ۲۲۳
(۳) ماہنامہ قاری دہلی امام احمد رضا نمبر ۱۹۸۹ء ص ۵۱۴
(۴) " اعلحضرت بریلی جمادی الاولیٰ ۱۴۰۱ھ/۱۹۸۱ء، ص ۲۲

آپ کے جنازہ میں برصغیر کے عقیدتمندوں کا زبردست ہجوم تھا اخبار نگاروں کے مطابق حاضرین کی تعداد ۲۰ لاکھ پر مشتمل تھی یہ سب دفعتاً ہوا تھا، روح قفس عنصری سے پرواز ہوتے ہی اس کی اطلاع جنگل کی آگ کی طرح ملک و بیرون ملک میں پھیل گئی اور صبح ہوتے ہی پورا شہر بریلی عقیدتمندوں کے ہجوم میں ڈوب گیا، راقم الحروف نے وہ منظر خود نگاہوں سے دیکھا ہے، اور اسی اژدھام میں جنازہ کی نماز ادا کی ہے،

سید محمد مختار اشرف (سجادہ نشین خانقاہ اشرفیہ کچھوچھہ میں آباد) نے نماز جنازہ پڑھائی جامعہ اسلامیہ انٹر کالج (بریلی) کے وسیع و عریض میدان سے آپکو محلہ سوداگران (رضا نگر) پہنچایا گیا، مدرسہ منظر اسلام و مظہر اسلام کے طلباء، اساتذہ، علماء اور مشائخ نے آپکو فاضل بریلوی کے قریب میں دفن کیا۔ آخری منظر کی جھلک تفصیلات امام احمد رضا نمبر میں دیکھی جا سکتی ہیں، (۱)

مفتی اعظم ہند قلم کے شہسوار تھے، زبان میں اگرچہ خاموشی رہتی بلاوجہ بولنے سے دریغ کرتے کم گوئی ان کی عادت ثانیہ بن چکی تھی، شاید یہی وجہ ہے کہ خطابت کی دنیا سے ہٹ کر آپنے لوح و قلم کی پرورش کی اور افکار و خیالات کے جواہر پارے بیش قیمت قرطاس پر بکھیرے ان کی تمام تر تصانیف کا احاطہ تو مشکل ہو سکتا البتہ درج ذیل کتابیں ان کی شاہکار تصانیف میں شمار کی جا سکتی ہیں،

(۱) الموت الاحمر سنہ ۱۳۳۷ھ
(۲) النکتہ علی مراۃ کلکتہ
(۳) الطاری الداری سنہ ۱۳۳۰ھ
(۴) ادخال السنان

---

(۱) ماہنامہ قاری امام احمد رضا نمبر ۱۹۸۹ء ص ۵۱۵ تا ۵۱۲

(۵) القسّم القاصم ۱۳۳۰ھ
(۶) اشد الباس
(۷) القول العجیب فی جواز التثویب
(۸) المقصورۃ علی ادوار الحمر الکفرہ
(۹) الملفوظ حصہ اول
(۱۰) " " دوم
(۱۱) " " سوم
(۱۲) " " چہارم
(۱۳) الطاری الداری اول
(۱۴) " " دوم
(۱۵) الرمح الدیان علی راس الوسواس الشیطان ۱۳۳۱ھ
(۱۶) الحجۃ الباھرہ
(۱۷) تنویر الحجہ بالتواء الحجہ
(۱۸) حجۃ الباھرہ بوجوب الحجۃ البارۃ
(۱۹) داڑھی کا مسئلہ
(۲۰) رشد البیان علی عالم الخناس ۱۳۲۹ھ
(۲۱) سامان بخشش لعقیدہ کلام
(۲۲) سیف الجبار
(۲۳) شفاء السعی فی جواب لمبئی
(۲۴) طرق الہدی
(۲۵) فتاوی مصطفویہ اول
(۲۶) " " دوم
(۲۷) [illegible] صلات
(۲۸) مقتل الذئب احبل
(۲۹) لوی الغدوان
(۳۰) وقایۃ اہل السنہ
(۳۱) وقعات السنان ۱۳۳۰ھ (۱)
~~(۳۲)~~

---

(۱) عبدالوحید بیگ : حیات مفتی اعظم ص ۹
(۲) حسن رضا خان : فقیہ اسلام ص ۲۴۶ — ۲۴۷

اساتذہ

امام احمد رضا کے اساتذہ کی فہرست بہت مختصر ہے
آپ کے اساتذہ میں والد ماجد مولانا نقی علی خاں (۱۲۹۷ھ / ۱۸۸۰ء) کی عبقری
شخصیت سرفہرست ہے، عام طور پر یہ خیال کیا جاتا ہے کہ جس کے
اساتذہ کی فہرست طویل ہوتی ہے وہ اتنا ہی نابغۂ روزگار ہوتا ہے
اسی وجہ سے بعض ارباب علم و دانش اساتذہ کی طویل فہرست پیش کرتے
ہیں، مگر یہ دلیل شاگرد کے تبحر علمی و فنی کے لئے درست نہیں ہے
بلکہ استاد کی محققانہ صلاحیت و عارفانہ بصیرت اور شاگرد کی انتھک
جد و جہد پر اس کا اظہار ہوتا ہے۔

امام احمد رضا کی نادر الوجود شخصیت ان صفات
عالیہ کی مسلّم تھی، آپ کے اساتذہ میں مولانا غلام قادر بیگ (۱)، مولانا
عبد العلی رامپوری (۲) اور ابو الحسین نوری تھے (۳)

مولانا عبد العلی رامپوری سے صرف شرح چغمنی
کے چند اسباق پڑھے، (۴) اور ۲۱ علوم و فنون کی تحصیل والد ماجد
مولانا نقی علی خاں سے کی (۵) اور باختلاف روایات ۵۵[۶] سے زائد
علوم و فنون کی تحصیل طبع سلیم کی بناء پر کی، اور ان علوم و فنون میں
چھوٹی بڑی ہزار سے زائد کتب و رسائل اور حواشی تحریر فرمائے

---

(۱) ظفر الدین : حیات اعلیٰحضرت ۱ : ۳۲
(۲) 〃 : 〃 ۱ : ۳۳
(۳) 〃 : 〃 ۱ : ۳۵
(۴) 〃 : 〃 ۱ : ۳۲
(۵) احمد رضا خاں : الاجازات المتینہ لعلماء بکہ والمدینہ ۱۴۱
(۶) پروفیسر مجید اللہ قادری نے اپنی تحقیق سے یہ تعداد ۷۰ سے زیادہ
ثابت کی ہے، دیکھئے، معارف رضا (کراچی) ۱۹۸۹ء ۱

مرزا غلام قادر بیگ

آپ کا اسم گرامی غلام قادر، خطاب مرزا بیگ (عطا کردہ از شاہان مغلیہ) تھا، آپ کی ولادت ۲۵ جولائی ۱۸۲۷ء یکم محرم ۱۲۴۳ھ کو محلہ جھوائی ٹولہ (لکھنؤ) میں ہوئی، (۱) چند ماہ قیام کے بعد والد ماجد نے لکھنؤ کو خیرباد کہہ کر جامع مسجد (بریلی) کے شرق میں قلعہ سے متصل ایک مکان میں مستقل سکونت اختیار کی، اور تکمیل معارف علماء کرام سے کی اور درس و تدریس میں مصروف ہوئے، آپ بریلی کے سیکڑوں تشنگان علوم و فنون کو قلعہ سے متصل جامع مسجد بریلی میں سیراب کیا کرتے تھے، مگر امام احمد رضا خاں کو صغر سنی اور قدیم تعلقات کی بنا پر موصوف کے مکان ہی پر درس دیتے تھے، میزان و منشعب و دیگر کتب متداولہ کی تعلیم آپ نے فاضل بریلوی کو مرحمت فرمائی (۲) جب امام احمد رضا فارغ التحصیل ہوئے تو مرزا صاحب نے ہدایہ کا درس موصوف سے لیا یعنی استاد شاگرد اور شاگرد استاد بن گئے (۳)

مرزا غلام قادر بیگ کے دو فرزند اور چند لڑکیاں تھیں فرزند اکبر مولانا غلام حکیم مرزا عبد العزیز بیگ ایام شباب میں کلکتہ جا کر سکونت پذیر ہو گئے اور فرزند ثانی بریلی میں اپنے والد ہی کے پاس رہے،

مرزا عبد القادر بیگ آخر عمر میں کلکتہ گئے اور چند ماہ قیام کے بعد پھر بریلی آئے، کلکتہ سے موصوف فاضل بریلوی سے مراسلت بھی کرتے تھے، یہ مراسلت علمی و تحقیقی نوعیت کی ہیں، ایک مرتبہ موصوف نے امام احمد رضا سے حضرت رسالت سے متعلق [illegible] دریافت کیا تو آپ نے اس کے جواب میں تجلی الیقین بان نبینا سید المرسلین تحریر فرمائی (۴) بتاریخ یکم محرم الحرام ۱۳۳۶ھ / ۱۸ اکتوبر ۱۹۱۷ء کو طویل عمر پا کر اس جہان فانی سے رخصت ہوئے اور حسین باغ (باقر گنج) میں دفن کیے گئے (۵)

---

(۱) ماہنامہ حجاز (دہلی) ۱۴۰۹ھ/۱۹۸۸ء، ص ۶۱
(۲) حیات اعلیحضرت ۱ : ۳۲
(۳)
(۴) حیات اعلیحضرت ۱ : ۳۲
(۵) ماہنامہ حجاز ۱۹۸۸ء ص ۶۲

مولانا عبد العلی رامپوری

مولانا عبد العلی کی شخصیت بوقلموں صفات کی حامل ہے، آپکی ولادت رامپور (شہر) میں ہوئی اور وہیں تربیت پائی، ابتدائی تعلیم مولوی حیدر علی ٹونکی اور مولانا شرف الدین رامپوری ۱۲۲۱ھ سے حاصل کی اور علوم عقلیہ و نقلیہ کا درس شاہ اسحٰق دہلوی اور حکیم صادق علی دہلوی سے لیا اور بحر العلوم علامہ فضل حق خیرآبادی سے حاشیہ قدیمہ اور جدیدہ پڑھکر معقولات میں کمال پیدا کیا، صاحب نزہۃ الخواطر آپکے تدریسی کا ذکر اس طرح کرتے ہیں "احد الافاضل المشہورین فی المنطق والحکمۃ وسائر الفنون الریاضیۃ" (۱)

مدرسہ عالیہ رامپور میں مدرس اول تھے، بادر ق طلبا کی جماعتوں کو اپنے ہر تعلیم دیتے تھے، سیکڑوں تشنگان علم نے آپکے علمی چشمے سے سیرابی حاصل کی ہے، تقریباً ۱۲۹۱ھ میں فاضل بریلوی رامپور حاضر ہوئے اور ان سے شرح چغمنی کے چند اسباق کا درس لیا (۲) ۱۲۹۷ھ / ۱۸۸۰ء) میں انتقال ہوا، (۳)

---

(۱) نزہۃ الخواطر ۸ : ۲۶۶
(۲) حیات اعلیٰحضرت ۱ : ۳۲
(۳) تذکرہ علماء ہند ۳۰۷

مزید حیات و خدمت کے لئے دیکھئے تذکرہ کاملان رامپور ۲۲۹
الحد العلوم ۹۲۷، تذکرہ علماء اہلسنت ۱۱۳

شاہ ابوالحسین نوری

ابوالحسین احمد نوری ابن شاہ ظہور حسن ابن سید شاہ آل رسول
شاہ مارہروی ۱۹ شوال سنہ ۱۸۳۹ء کو مارہرہ (یوپی) میں پیدا ہوئے (۱) ۔
شاہ آل رسول کو آپ سے والہانہ محبت تھی، خانقاہ برکاتیہ کے سجادگان
سے کسب فیض کر کے علوم و فنون میں کمال حاصل کیا، آپ بیک وقت
بیشتر علوم و فنون میں مہارت رکھتے تھے، اور ساتھ ہی راہ طریقت کے
شیخ المشائخ بھی تھے، آپ کے عقیدت مندوں کا سلسلہ بہت وسیع تھا اور آج
بھی اس خاندان کا چراغ درخشندہ و تابندہ ہے، صاحب نزہۃ الخواطر
نے علمی و فنی جلالت قدر اور مومنانہ فراست کا ذکر اس طرح کیا ہے،

"کان شیخا صالحا عابدا ادیبا مختارا مع القناعۃ حسن المحاضرۃ" (۲)

امام احمد رضا خاں نے علم جفر، علم تکسیر اور علم تصوف
کی تعلیم انہی سے حاصل کی، فاضل بریلوی خود فرماتے ہیں،

"سنہ ۱۲۹۶ھ میں حضرت سید آل رسول مارہروی کا وصال ہوا
تو قبل وصال مجھے سیدنا شاہ ابوالحسین نوری اپنے ابن الابن و ولیعہد و سجادہ
نشین کے سپرد کیا، حضرت نوری میاں صاحب سے بعض تعلیم طریقت و علم تکسیر و
علم جفر وغیرہ میں نے حاصل کئے، (۳)

اس کے علاوہ ہندوستان کے مشہور خانوادۂ علم کے مشہور عالم
دین مولانا عبدالحی لکھنوی نے ان سے کسب فیض کیا ہے، جس کا اعتراف
انھوں نے خود کیا ہے، لکھتے ہیں،

"اخذت عنه المسلسل بالاولية" (۴)

مولانا ابوالحسین نوری نے مذکورہ علوم و فنون میں بیشتر
تصانیف یادگار چھوڑی ہیں، ذیل میں ان تصنیف کو بیان کیا جارہا ہے
جسکا ذکر مولانا عبدالحی نے اپنی کتاب میں پیش کیا ہے،
(۱) النور والبہاء فی اسانید الحدیث و سلاسل الاولیاء

---

(۱) نقیب اسلام ص ۱۴۷
(۲) نزہۃ الخواطر ۸ : ۱
(۳) حیات اعلیٰحضرت ۱ : ۳۵
(۴) نزہۃ الخواطر ۸ : ۹

مشائخ طریقت

امام احمد رضا کے اساتذہ کے بعد ان شیوخ حجاز کا ذکر کیا جا رہا ہے، جنھوں نے فاضل بریلوی کو سند حدیث فقہ، اصول فقہ، تفسیر اور دیگر علوم و فنون کی سندات عطا کیں۔ امام احمد رضا صاحب حرمین طیبین دو مرتبہ تشریف لے گئے جسکی مکمل فہرست اسناد کی بحث میں دیکھی جا سکتی ہے (۱) سردست اس کا اجمالی ذکر پیش کیا جا رہا ہے۔

ایک دن فاضل بریلوی نے نماز مغرب مقام ابراہیم علیہ السلام میں ادا فرمائی نماز کے بعد امام شافعیہ شیخ حسین بن صالح ۱۳۰۲ھ/۱۸۸۴ء) بغیر کسی سابقہ تعارف کے ان کا ہاتھ پکڑ کر ان کو اپنے گھر لے گئے اور صحاح ستہ کی سند اور سلسلہ قادریہ کی اجازت اپنے دستخط خاص سے عطا فرمائی۔ (۲) اس کے علاوہ حجاز میں جن مشائخ عظام سے فاضل بریلوی کو سند ملی عطا کیں ان میں شیخ احمد بن زینی دحلان ۱۳۰۴ھ/۱۸۸۴ء) (مفتی شافعیہ) اور عبد الرحمن سراج مکی ۱۳۰۱ھ/۱۸۸۳ء) (مفتی حنفیہ) شامل ہیں۔ (۳) ان مشائخ کے علاوہ امام احمد رضا کو شاہ آل رسول مارہروی ۱۲۹۷ھ ۱۸۶۹ء سے بھی سند حدیث اور سلسلہ عالیہ قادریہ کی اجازت حاصل تھی۔ (۴)

---

(۱) اسناد ص

(۲) تذکرہ علماء ہند ص ۹۹

(۳) فقیہ اسلام " ۱۰۷ — ۱۰۱

(۴) تجلیات امام احمد رضا ۱۹۹۰ء ص ۲۰ — ۲۱

شیخ احمد بن زینی دحلان

آپ بلاشبہ ایک نابغۂ روزگار بزرگ شخصیت تھے خلق علمی، فقہی بصیرت مسلمہ ہے، ان کے تلامذہ کا حلقہ قوم وملت کے لیے سرمایۂ افتخار ہیں، آپ کی ساری حیات اتباع سنت اور عشق رسول میں بسر ہوئی۔

شیخ احمد بن زینی دحلان کی ولادت حرمین طیبین میں ۱۲۳۲ھ / ۱۸۱۶ء کو ہوئی، (۱) علمی ماحول میں نشو ونما ہونے کے سبب عہد طفلی ہی سے علم وادب میں گہرا شغف رکھتے تھے، اہل علم کے حلقۂ درس میں شامل ہو کر علوم عقلیہ ونقلیہ میں دسترس حاصل کی اور آسمان علم وفن پر نیر تاباں بن کر چمکے، مذہب شافعی کے افتاء جیسے اہم منصب کو آپ نے سنبھالا، علماء عرب کی نظر میں آپ کی قدر ومنزلت بیحد تھی عرب وعجم کے علماء نے آپ سے استفادہ کیا ہے، جنکی ایک طویل فہرست ہے، ہندوستان کی دو مشہور شخصیتیں جنھیں آپ کے خرمن علم سے وافر حصہ ملا ہے ان میں ایک مولانا عبد الحی فرنگی محلی اور دوسرے امام احمد رضا خاں ہیں، اپنی اس اکتساب علم کا اعتراف امام احمد رضا نے ان الفاظ میں کیا ہے،

"میں نے مکہ میں شیخ احمد بن زینی دحلان مکی ۱۳۰۴ھ سے تعلیم حاصل کی" (۲)

شیخ نے مولانا احمد رضا کو سند حدیث وفقہ، اصول فقہ تفسیر اور دیگر علوم وفنون عطا کیے، (۳) ۱۳۰۴ھ / ۱۸۸۶ء میں آپ نے وفات پائی

آپ نے متعدد علوم وفنون پر طبع آزمائی کی ہے، ان کی جن کا وثوق تک رسائی ہوسکی ہے وہ حسب ذیل ہیں،

---

(۱) حلیۃ البشر ۱ : ۱۸۱
(۲) فقیہ اسلام ص ۱۴۷ — ۱۴۸
(۳) تذکرہ علماء ہند ص ۶۸ — ۶۹
(ب) تذکرہ خوطر ؟ !

(١) الحداوى المرضية فى تاريخ الدول الاسلامية
(٢) خلاصة الكلام فى امراء البلد الحرام
(٣) الفتح المبين فى فضائل الخلفاء الراشدين واهل بيت الطاهرين
(٤) الفتوحات الاسلامية
(٥) الدرر السنية
(٦) السيرة النبوية
(٧) تنبيه الغافلين
(٨) رسالة فى الرد على الوهابية (١)

---

(١) حلية البشر ١ : ١٨٨ — ١٨٢ — ١٨٣
(ب) نزهة الخواطر ٨ : ٣٨
(٣) دائرة المعارف الاسلامية ٩ : ٦٩
(د) هندوستان ميں مسلمانوں كا نظام ١ : ١٦١ — ١٨٢
(٧) معجم المولفين ٥ : ٢٢٩ — ٢٣٠

شاہ آل رسول مارہروی

شاہ آل رسول رسول تیرھویں صدی کے جلیل القدر بزرگ
تھے، سنہ ۱۲۰۹ میں ولادت ہوئی، اور عم محترم (اچھے میاں)
اور شاہ آل برکات (ستھرے میاں) کی صحبت میں پرورش
پائی اور ابتدائی کتابیں مولانا عین الحق، شاہ عبد المجید
بدایونی اور مولانا سلامت اللہ کشفی بدایونی سے پڑھیں
اور تکمیل ملا نور صاحب اور مولانا عبد الواسع سے کی
سنہ ۱۳۲۶ میں علوم عقلیہ و نقلیہ کی تحصیل کے بعد فراغت پائی (۱)
اور والد ماجد کے حکم کے بموجب مولانا شاہ عبد العزیز
محدث دہلوی کے درس میں شریک ہوئے، شاہ صاحب
نے صحاح ستہ کے دورہ کے بعد سلاسل حدیث و طریقت
کی سند مرحمت کی (۱۲۹۴ھ/ ۱۸۷۷ء) میں احمد رضا خاں
اپنے والد ماجد مولانا نقی علی خاں کے ہمراہ شاہ آل رسول
کی خدمت اقدس میں حاضر ہوئے اور سلسلہ قادریہ
میں بیعت ہو کر اجازت و خلافت اور سند حدیث سے
مستفید ہوئے، اور پیر و مرشد کی فرمائش پر شجرہ
عالیہ قادریہ برکاتیہ بصیغہ درود شریف قلم
بر داشتہ تحریر فرمایا۔ (۲)

---

(۱) تذکرہ علماء اہلسنت ص ۲۲
(ب) فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں ص ۹۷
(ج) تذکرہ علماء ہند ص ۶۸
(۲) ماہنامہ قاری امام احمد رضا نمبر اپریل سنہ ۱۹۸۹ ص ۶۲

حسین بن صالح جمل اللیل

۱۳۰۲ھ/ ۱۸۸۴ء

حسین بن صالح جو رئیس صلحاء ہونے کے جمیل افضل، عالم سلیم النظر فقیہ، فقید المثال محدث، ولی کامل، عدیم المثال شاعر تھے آپکی بے مثال شخصیت نے اپنے عہد کو متاثر کیا،

موصوف کے حالات جد وجہد کے بعد بھی کسی کتاب میں نہیں مل سکے، البتہ انکا اجمالی ذکر رحمن علی نے تذکرہ علماء ہند اور مولینا احمد رضا خاں نے النیرۃ الوضیۃ فی شرح الجوہرۃ المضیۃ ۱۲۹۵ھ میں کیا ہے،

موصوف نے امام احمد رضا کو صحاح ستہ اور سلسلہ قادریہ کی اجازت اپنے دستخط خاص سے مرحمت فرمائی، جبکہ مولینا احمد رضا خاں پہلی مرتبہ ۱۲۹۵ھ/ ۱۸۷۸ء میں اپنے والد ماجد کے ساتھ مکہ مکرمہ تشریف لے گئے،

شیخ امام احمد رضا سے اس وقت ملاقات ہوئی جب موصوف مقام ابراہیم علیہ السلام پر نماز ادا فرما رہے تھے شیخ فاضل بریلوی کو دیکھ کر متحیر ہو گئے اور بعد نماز امام شافعیہ بغیر کسی تعارف کے امام احمد رضا کا معا ہاتھ پکڑ کر گھر لے گئے اور آپکی پیشانی مبارک کو دیر تک پکڑے رہے اور فرمایا "انی لاجد نور اللہ من ھذا الجبین" اس کے بعد سند اجازت کی دولت سے سرفراز کیا اور ارشاد فرمایا

"تمہارا نام ضیاء الدین احمد ہے" (۱)

اس کے بعد موصوف نے اپنی گرانقدر تصنیف "الجوہرۃ المضیۃ" کے چند اوراق عنایت فرمائے یہ کتاب مناسک حج میں شافعی مذہب کے مطابق تھی، موصوف نے اس کی شرح اور توضیح کے لئے کہا امام احمد رضا نے بغیر کسی کتاب کی مدد کے دو دن میں اس کی شرح فرمائی اور اس کا تاریخی نام

النیرۃ الوضیۃ فی شرح الجوہرۃ المضیۃ رکھا (۲)

۹۵ ـــــــ ۱۲ ھ

پھر اس پر بعض تعلیقات وحواشی کا اضافہ فرمایا اور اس کا نام

الطرۃ الرضیۃ علی النیرۃ الوضیۃ رکھا (۳)

۱- رحمن علی : تذکرہ علماء ہند ص ۶۱ — ۶۶

۲- احمد رضا خاں : النیرۃ الوضیۃ فی شرح الجوہرۃ المضیۃ ۱۲۹۵ھ مطبوعہ مبارکپور (اعظم گڑھ) ۱۴۰۱ھ/ ۱۹۸۱ء ص ۷

۳- حامد رضا : امام احمد رضا کے یہ تعلیقات وحواشی ۱۳۰۸ھ [illegible]

عبد الرحمٰن سراج مکی

۱۳۰۱ھ / ۱۸۸۳ء

عبد الرحمٰن بن عبد اللہ بن سراج حنفی مکی کی ولادت باسعادت مکہ مکرمہ میں ہوئی، آپ کو نام سے کم اور لقب سے زیادہ شہرت حاصل ہوئی، علم فقہ اور اصول فقہ وغیرہ میں وحید عصر تھے،

شیخ عبد الرحمٰن نے مولانا احمد رضا کو مکہ مکرمہ میں حدیث تفسیر اور اصول فقہ کی سندیں عطا کیں جبکہ فاضل بریلوی پہلی بار اپنے والد ماجد مولانا نقی علی خاں کے ہمراہ حرمین شریفین اور اور حج بیت اللہ کے لیے تشریف لے گئے تھے،

مولانا سراج جہاں زبردست محدث وفقیہ تھے تو اس کے ساتھ ساتھ آپ کثیر التصانیف تھے، جن کتابوں کا علم ہو سکا ان میں سے چند یہ ہیں،

(۱) ضوء السراج علی جواب المحتاج

(۲) مجموعۃ الفقہ (۱)

---

(۱) عمر رضا کحالہ : معجم المؤلفین جلد پنجم مطبوعہ مطبع الترقی (دمشق) ۱۳۷۷ھ/ ۱۹۵۸ء) ص ۱۲۹ — ۱۵۰

اسمعیل پاشا : ایضاح المکنون فی ذیل علی کشف الظنون عن اسامی الکتب والفنون جلد دوم مطبوعہ مطبعۃ البہیۃ ۱۳۶۶ھ/ ۱۹۴۷ء) ص ۷۴

" : ہدیۃ العارفین اسماء المؤلفین وآثار المصنفین جلد اول مطبوعہ استنبول ص ۵۵۱

حامد رضا خاں : الاجازات المتینۃ لعلماء بکۃ والمدینۃ ۱۳۲۴ھ، نسخۃ الاولیٰ مشمولہ رسائل رضویہ جلد دوم مطبوعہ لاہور ۱۳۹۶ھ/ ۱۹۷۶ء، ص ۳۰۵

اسناد

امام احمد رضا کو عرب و عجم کے بیشتر علماء سے سند حاصل تھی مگر سلسلہ طریقت میں خاندان مارہرہ مطہرہ کے مقدس نفوس سے ان کو والہانہ عقیدت تھی، ان کی عقیدت کا مرکز خاندان شاہ حمزہ مارہروی وہ جو کہ مثل تھا جہاں شاہان وقت نے جبیں سائی کی ہے، انہوں نے بھی اس در کی جبیں سائی کی، اور اپنے والد مکرم کے ہمراہ مارہرہ مطہرہ جا کر شاہ آل رسول شاہ مارہروی دست حق پرست پر مرید ہو گئے انہوں نے شریعت و طریقت میں آپ کی کامل رہنمائی کی سند حدیث بھی دی اور اجازت و خلافت سے بھی نوازا، جس کا ذکر فاضل بریلوی نے اپنی کتاب "الاجازات الرضویہ لمبجل مکۃ البہیہ" میں اس طرح کیا ہے،

(١) قادریہ برکاتیہ
(٢) قادریہ آبائیہ قدیمہ
(٣) " اہدلیہ
(٤) " رزاقیہ
(٥) " منوریہ
(٦) " چشتیہ نظامیہ عتیقہ
(٧) چشتیہ محبوبیہ جدیدہ
(٨) سہروردیہ واحدیہ
(٩) سہروردیہ فضلیہ
(١٠) نقشبندیہ علائیہ صدیقیہ
(١١) نقشبندیہ علائیہ علویہ
(١٢) سلسلہ بدیعیہ
(١٣) علویہ منامیہ (١)

ان اجازات کے علاوہ درج ذیل چیزوں میں بھی سندات حاصل ہوئیں اس کی تفصیل بھی امام احمد رضا نے اسی سند میں تحریر کی ہے،

(١) مصافحۃ الجنیۃ
(٢) " الخضریہ
(٣) " المعمریہ
(٤) " المنامیہ (٢)

---

(١) الاجازات المتینہ ص ١٦٥ — ١٦٦

(٢) " " ١٨١

ان سندات کے علاوہ اذکار و اشغال و اعمال میں بھی آپ کو اجازات حاصل تھیں، فاضل بریلوی نے اس کا ذکر اس طرح کیا ہے

" خواص القرآن العظیم والاسماء الالٰھیۃ و دلائل الخیرات والحصن الحصین والقصر المتین والاسماء الاربعینیہ وحزب البحر وحزب النور وحزب النصر وسائر احزاب الحضرۃ الشاذلیۃ وحرز الامیرین والحرز الیمانی والدعاء المغنی، والدعاء الحیدری، والدعاء [illegible]، والدعاء [illegible] الخضریہ الملقبۃ بالغوثیۃ والصلوۃ الغوثیہ المدعوۃ لصلوۃ الاسرار" (۱)

اسی سفر حجاز کے سر خیل علماء و فضلاء مثلاً مفتی شافعیہ شیخ سید احمد بن زینی دحلان مکی (۱۲۹۹ھ / ۱۸۸۱ء) اور مفتی حنفیہ شیخ عبدالرحمٰن سراج مکی (۱۳۰۱ھ / ۱۸۸۳ء) وغیرہما سے حدیث، تفسیر، فقہ اور اصول فقہ میں سندیں حاصل کیں (۲) اور اسی سفر میں حرم کے جلیل القدر عالم شیخ حسین بن صالح نے اپنے دست خاص سے سند مرحمت فرمائی، (۳) درج ذیل ان سندات کی نقول پیش کی جا رہی ہیں جو امام احمد رضا کو حدیث و فقہ میں عطا کی گئیں،

---

(۱) الاجازات المتینہ ص ۱۶۷ — ۱۶۸
(۲) تذکرہ علماء ہند ص ۹۱ ، نزہۃ الخواطر ۸ : ۳۱
صوت الشرق فروری ۱۹۷۰ء ص ۱۶ — ۱۸
(۳) تذکرہ علماء ہند ص ۱۶

سندی فی الفقه المنیر مسلسلاً بالحنفیة الکرام والمفتین والمصنفین والمشائخ الاعلام

له بحمد الله تعالى طرق شتى اجلها الى روايتي عن سراج البلاد الحرمية مفتى الحنفية بمكة المحمية
مولانا الشيخ عبد الرحمن السراج ابن مفتى الاجل مولانا عبد الله السراج عن مفتى مكة سيد جمال بن عبد الله بن عمر
عن الشيخ الجليل محمد بن عابد السندى الانصارى المدنى عن الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجى عن الشيخ عبد القادر
بن خليل عن الشيخ اسمعيل بن عبد الله الشهير بعلى زاده البخارى عن عارف بالله تعالى الشيخ عبد الغنى
بن اسمعيل بن عبد الغنى النابلسى وهو صاحب الحديقة الندية والمطالب الوفية وله تصانيف الجليلة الزكية
عن والده مؤلف شرح الدرر والغرر عن شيخين جليلين احمد الشوبرى وحسن الشرنبلالى المحشى
الدرر والغرر وهو صاحب نور الايضاح وشرحيه مراقى الفلاح وامداد الفتاح وله تصانيف الملاح
برواية الاول عن الشيخ عمر بن نجيم صاحب النهر الفائق والشمس الحانوتى صاحب الفتاوى والشيخ على المقدسى شارح
نظم الكنز ورواية الثانى عن الشيخ عبد الله النحريرى والشيخ محمد بن عبد الرحمن المسيرى والشيخ محمد بن
احمد الحموى والشيخ احمد المحبى سبقهم عن الشيخ احمد بن يونس الشلبى صاحب الفتاوى عن سرى الدين
عبد البر بن الشحنة شارح الوهبانية عن الكمال بن الهمام وهو المحقق حيث ما اطلق صاحب فتح القدير عن السراج قارى
الهداية عن علاء الدين السيرامى عن سيد جلال الدين الجنازى شارح الهداية عن الشيخ عبد العزيز
البخارى صاحب الكشف والتحقيق عن جلال الدين الكبير عن امام عبد الستار بن محمد الكردرى عن الامام برهان الدين
صاحب الهداية عن الامام فخر الاسلام البزدوى عن شمس الائمة الحلوانى عن القاضى ابى على النسفى
عن ابى بكر محمد بن الفضل البخارى عن الامام ابى عبد الله السبذمونى عن عبد الله بن ابى حفص البخارى عن
ابيه احمد بن حفص وهو الامام الشهير بابى حفص الكبير عن الامام الحجة ابى عبد الله محمد بن الحسن الشيبانى
عن الامام الاعظم ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ط

سند الحديث المسلسل بالأولية
من طريق الشيخ المحقق عبد الحق المحدث قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد فقد
حدثني السيد الإمام الهمام قطب الزمان حضرة الشيخ رضي الله تعالى عنه وعنا وهو أول حديث سمعته
منه قال حدثني السيد السند رحلة زمانه إمام أوانه عمي وشيخي ومولائي ومرشدي السيد آل أحمد الملقب بأچھے
ميان صاحب المارهروي قدس الله سره العزيز وهو أول حديث سمعته منه قال عن السيد التقي الإمام النقي
الورع الكامل البارع الفاضل العارف بالله الأحد السيد الشاه حمزة ابن السيد آل محمد البلگرامي
الحسيني الواسطي وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني السيد طفيل محمد الأترولوي وهو أول حديث
سمعته منه قال حدثني السيد السند البارع الأكمل الأفضل وحيد زمانه السيد مبارك
فخر الدين البلگرامي رحمة الله تعالى عليه وهو أول الخ قال حدثني الشيخ العالم العامل حاج
الحرمين الشريفين أستاذ الشيخ أبو الرضا ابن الشيخ إسمعيل الدهلوي أحد أحفاد الشيخ
عبد الحق الدهلوي سلمه ربه ورحمه الله عليه وهو أول حديث الخ قال حدثني جدي وأستاذي
وشيخي أفضل المحدثين الشيخ عبد الحق دهلوي رحمة الله عليه وهو أول الخ قال حدثنا الشيخ
الصالح الموفق عبد الوهاب ابن فتح الله البروجي خادم فقراء سيد الشيخ عبد الوهاب المتقي رحمة
الله تعالى عليه وهو أول الخ قال حدثنا الشيخ الكبير محمد بن أفلح اليمني وهو أول حديث الخ قال
حدثنا شيخنا إمام وجيه الدين عبد الرحمن بن ابراهيم العلوي وهو أول الخ ثني شيخنا الإمام
شمس الدين السخاوي القاهري وهو أول الخ ثني جماعة كثيرون أجلهم علماً وعملاً شيخي الأستاذ
الحجة الناقد شيخ مشائخ الإسلام حافظ العصر الشهاب أبو الفضل احمد بن علي العسقلاني

عمر بابن حجر رحمة الله عليه سماعا من لفظه حفظه وهو اول الخ قال حدثني به جماعة كثيرون
منهم حافظ الوقت الزين ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو اول الخ اخبرني به عاليا ن
الشيخ شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد التدمري اجازة وهو اول حديث رويته عنه قال
هو والعراقي ثنا به صدر ابو الفتح محمد بن محمد بن ابرهيم الميدومي اجازة وهو اول حديث
قال العراقي سمعته منه وقال التدمري حضرته عنده ثنا به النجيب ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم
الحراني وهو اول الخ ثنا به الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي وهو اول الخ ثنا به ابو سعيد
اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك النيسابوري وهو اول الخ ثنا به والدي ابو صالح
احمد بن عبد الملك المؤذن وهو اول الخ ثنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو اول حديث
الخ ثنا به ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو اول الخ ثنا به عبد الرحمن بن بشر
بن الحكم وهو اول الخ ثنا به سفين بن عيينة وهو اول الخ من سفين عن عمرو بن دينار عن
ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء

سند الحديث من طريق الشاه عبد العزيز دهلوي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين أما بعد فقد حدثني السيد الإمام الهمام
نسيب السادات حضرة الشيخ رضي الله تعالى عنه وهو أول حديث سمعته منه قال حدثني أستاذي علم المحدثين مولانا شاه
عبد العزيز دهلوي وهو الحديث عن أبيه ذي فضل الجامع مولانا ولي الله وهو أول قال حدثني السيد عمر من لفظه
بنات النبي صلى الله عليه وسلم وهو أول قال حدثني جدي الشيخ عبد الله بن سالم البصري وهو أول قال
حدثني يحيى محمد الشهير بالشاوي وهو أول حديث سمعته منه قال أخبرنا به الشيخ سعيد بن إبراهيم الجزائري
الشهير بقدورة قال وهو أول قال أخبرنا به الشيخ المحقق سعيد بن محمد المقري قال وهو أول عن أبي الكامل أحمد حجي الوهراني
قال وهو أول عن شيخ الإسلام العارف بالله تعالى سيدي إبراهيم التازي قال وهو أول قال قرأنا على المحدث الرباني
أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي قال وهو أول حديث قرأته عليه قال سمعت من لفظ شيخنا زين الدين عبد الرحيم
بن الحسين العراقي قال وهو أول قال حدثنا أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم البكري الميدومي قال وهو أول حديث بتمامه سندا و
متنا انتهت ولي في الحديث طريق ثان عال جدا حدثني مولانا الأجل السيد الشاه أبو الحسين أحمد النوري نور الله مرقده
المعنوي المارهروي قال حدثنا أفضل العلماء أورع الأتقياء مولانا أحمد حسن الصوفي المرادآبادي وهو أول
قال حدثنا حديث الرحمة المسلسل بالأولية الشيخ الناسك أحمد بن محمد الدمياطي المشهور بابن عبد الغني
وهو أول بحضرة جمع من أهل العلم قال حدثنا به المعمر محمد بن عبد العزيز وهو أول وأجاز لجميع مروياته قال حدثنا به الشيخ
المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدي وهو أول وأجاز لجميع مروياته في ربيع الأول سنة اثنين بعد الألف قال حدثنا به
شيخ الإسلام الشرف زكريا بن محمد الأنصاري وهو أول قال حدثنا به خاتمة الحفاظ الشهاب أبو الفضل أحمد بن
علي بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه قال أخبرنا به الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين
العراقي وهو أول حديث سمعته منه إلى آخر الحديث سندا ومتنا ط

تلامذہ

امام احمد رضا کتب درسیہ سے فراغت کے بعد تصنیفات و تالیفات اور فتویٰ نویسی میں مشغول ہوئے۔ جب ملک و بیرون ملک میں آپکی شہرت ہوئی تو سینکڑوں طلباء استفادہ کے لئے حاضر ہوئے۔ اس وقت ہند کے مدارس میں مدرسہ عالیہ رامپور، دیوبند اور سہارنپور بہت مشہور تھے مگر ان مدارس کو چھوڑ کر طلبا بریلی حاضر ہوتے اور امام احمد رضا کے درس میں شریک ہو کر حدیث و فقہ میں کمال حاصل [illegible]

ایک مرتبہ امام احمد رضا کے شاگردوں نے ان لوگوں سے کہا کہ دیوبند اور سہارنپور تو علم و ادب کے مرکز ہیں، مگر آپ یہاں کس طرح پہونچ گئے تو ان لوگوں نے کہا

"ٹھیک ہے کہ وہاں مولانا کی مدح و ثنا ہوتی ہے [illegible] مگر ایک بات کہنے پر وہ بھی مجبور ہوتے تھے، جب کوئی تذکرہ مسئلہ کا آتا تو میں ٹیپ کا بند یہ ضرور ہوتا تھا کہ قلم کا بادشاہ ہے، جس مسئلہ پر قلم اٹھا دیا پھر نہ کسی موافق کو اضافہ کی ضرورت رہتی ہے اور نہ مخالف کو انکار کی یہی صفت ہمارے کشش کا باعث ہوئی جو دیوبند و سہارنپور چھوڑ کر بریلی پہونچے" (۱)

اسی طرح حجاز سے بھی تشنگان علوم و فنون امام احمد رضا کی خدمت میں حاضر ہوئے تعداد کی تفصیل باوجود تلاش بسیار معلوم نہ ہو سکی البتہ شیخ عبدالقادر شامی کے فرزند سید حسین مدنی کا ذکر کتابوں میں ملتا ہے کہ وہ علم اوفاق و تکسیر کی تحصیل کے لئے بریلی آئے اور چودہ ماہ میں فاضل بریلوی سے ان اہم فنون میں ید طولیٰ حاصل کیا خود فاضل بریلوی ایک مقام پر فرماتے ہیں،

"مولانا سید حسین مدنی صاحبزادہ حضرت مولانا سید عبدالقادر شامی مدنی رحمۃ اللہ علیہ تشریف لائے اور چودہ مہینے فقیر خانہ پر قیام فرمایا اور علم اوفاق و تکسیر سیکھے اور انہیں کے لئے میں اپنا رسالہ اطائب الاکسیر فی علم التکسیر زبان عربی میں املا کیا یعنی میں عبارت زبانی بولتا جاتا اور وہ لکھتے جاتے اور اسی لکھنے میں اسے سمجھتے جاتے" (۲)

۱۲۸۶ھ / سنہ ۱۳۴۰ھ تک ۵۴ سال کے عرصہ میں فاضل بریلوی نے ہزاروں طلباء کو اپنے علم و فن سے سیراب کیا مگر ان طلباء کا کوئی رجسٹر نہیں رہا، اسی وجہ سے امام کے شاگردوں کی صحیح تعداد معلوم نہ ہو سکی البتہ مختلف معلومات کے مطابق جن شخصیتوں نے ما[illegible] سے خوشہ چینی کر کے اپنی صلاحیت کا لوہا منوایا اور علوم و فنون کے میدان میں گرانقدر خدمات انجام دیں ان کے اسماء گرامی یہ ہیں

(۱) ظفر الدین: چودھویں صدی کے مجدد، معارف رضا ۱۹۸۹ (کراچی) ص ۵۷
(۲) // : حیات اعلیٰحضرت جلد اول ص ۱۸۲

محمد عبد السلام جبلپوری

مولانا عبد السلام کی ولادت جبلپور (مدھیا پردیش بھارت)
میں ہوئی، ابتدائی علوم و فنون کا اکتساب والد ماجد محمد عبد الکریم حیدرآبادی
۱۳۱۷ھ/۱۸۹۹ء و دیگر معاصر علماء کرام سے کی اور تکمیل مولانا احمد رضا خان
سے فرمائی (۱) ۱۳۱۳ھ/۱۸۹۵ء میں فاضل بریلوی نے مولانا عبد الکریم کو ایک
مکتوب بھیجا اور اس میں بریلی آنے کے لیے کہا موصوف نے اپنے فرزند ارجمند
محمد عبد السلام کو بریلی ارسال فرمایا۔

مولانا جبلپوری والد کے حکم کے مطابق اعلیٰحضرت کی خدمت
میں حاضر ہوئے، یہ موصوف کی پہلی حاضری تھی، چنانچہ ایک پرچہ پر اپنا
نام تحریر فرما کر امام احمد رضا کی خدمت میں ارسال کیا، فاضل بریلوی باہر
تشریف لائے اور معانقہ فرما کر ارشاد فرمایا

" یہ آپ کے والد ماجد حضرت مولانا عبد الکریم صاحب کی کرامت
ہے کہ ابھی مجھے [illegible] خط پڑھ رہا تھا اور اس فقرہ پر نظر تھی، "فقیر
زادہ عبد السلام حاضر ہو رہا ہے، اس پر نظر کرم فرما کر اپنی تربیت
اور سرپرستی میں فیضان علوم ظاہری و باطنی سے اسے عزت و
سرفرازی بخشیے" (۲)

اس وقت فاضل بریلوی کے فرزند اکبر مولانا حامد رضا
کی تعلیم کا آخری دور تھا فاضل بریلوی نے مولانا موصوف کو فرزند کے ساتھ
درس میں شریک کیا اور امام احمد رضا خان نے اپنی خداداد صلاحیتوں
سے درس معینہ کی قلیل مدت میں علمی و عملی، ظاہری و باطنی، صوری
و معنوی اور بیعت و ارشاد کی سعادتوں سے سرفراز کیا اور سائنسی
معاملات اور اخلاقی صلاحیت کی بنا پر مختلف سلاسل میں بیعت و اجازت
سے بھی نوازا اور اپنے دست خاص سے عربی میں ایک سند عطا فرمائی (۳)

---

(۱) اکرام امام احمد رضا ص ۳۲
(۲) " " ۳۱
(۳) تذکرہ علماء اہلسنت ص ۱۸۶ — ۱۸۸

مولانا ظفر الدین بہاری

ظفر الدین بہاری ۱۴ محرم الحرام ۱۳۰۳ھ موضع رسول پور میجرہ (پٹنہ) عظیم آباد
میں پیدا ہوئے، والد ماجد کا اسم گرامی ملک عبد ... تھا (۱) پانچ واسطوں سے حبیب
استاذ بلند ملا قاضی محب اللہ بہاری (صاحب مسلم الثبوت، رسالہ ...) کے خاندان
کے چشم و چراغ تھے، پروفیسر ابو نصر احمد ... (پٹنہ یونیورسٹی ...)
اور مسٹر محمد یونس (بیرسٹر سابق ...) اسی خاندان سے تھے
۱۳۱۲ھ میں مدرسہ حنفیہ غوثیہ (پٹنہ) میں والد ماجد نے داخل کرایا یہاں پر مولانا
معین الدین اشرف اور مولانا قاضی عبد الوحید فردوسی سے متوسطات تک تعلیم حاصل
کی ۱۳۲۶ھ میں مدرسہ حنفیہ کو خیر باد کہہ کر دار العلوم حنفیہ منشی محلہ پٹنہ میں داخل ہوئے
اور درج ذیل اساتذہ کرام سے اکتساب علم کیا۔

(۱) مولانا وصی احمد محدث سورتی ۱۳۳۴ھ (خلیفہ امام احمد رضا)
(۲) // مولانا احمد علی محدث سہارنپوری ۱۲۹۷ھ (خلیفہ شاہ فضل الرحمٰن گنج مرادآبادی)
(۳) // احمد حسن کانپوری ۱۳۲۲ھ
(۴) // شاہ عبد اللہ کانپوری ۱۳۴۳ھ
(۵) // قاضی عبد الرزاق کانپوری ۱۳۴۶ھ (۲)

مولانا موصوف کانپور سے پیلی بھیت (روہیل کھنڈ) گئے
اور فاضل بریلوی کے خلیفہ مولانا وصی احمد محدث سورتی سے استفادہ کیا، دوران
درس مولانا احمد رضا خاں کا تذکرہ سن کر ۱۳۲۲ھ میں بریلی پہونچے اور فاضل
بریلوی سے علوم عقلیہ و نقلیہ کی تحصیل کی، ایک مقام پر اس کا اعتراف کرتے ہوئے تحریر کرتے ہیں
" اور بعد ان تمام نعمتوں کے علاوہ ہونے پر سعادت ... کہ
اعلیٰحضرت امام اہلسنت مجدد مائۃ حاضرہ مؤید ملت طاہرہ مولانا مولوی حافظ قاری
شاہ احمد رضا خاں صاحب قادری برکاتی بریلوی نے بیعت و تلمذ و ارشاد و خلافت
کے شرف سے مشرف فرمایا جو شریعت مطہرہ و طریقت منورہ کی علمی تصویر تھے
جن کا مصرف شریعت کا رہنما جن کا مصرف احکام الٰہی کا اتباع جنھوں نے بلا خوف لومۃ
لائم مسائل شرعیہ و مسائل فقہیہ کی تعلیم و تبلیغ فرمائی اور مجموعہ تالیف و تصنیف
افتا و تدریس سے ... لوگوں کی ہدایت ... فرمائی " (۳)

---

(۱) رحمٰن علی : تذکرہ محدث سورتی ص ۲۷۵
(۲) // // ۲۷۶
(۳) ظفر الدین : حیات اعلیٰحضرت ۱ مطبوعہ کراچی ص

ملک العلماء نے فاضل بریلوی سے صحیح بخاری ابتدا
تا [illegible] پڑھی [illegible] اور ۱۳۲۵ھ میں فارغ التحصیل ہوئے (۱) اور مدرسہ منظر اسلام
(بریلی) میں مدرس اول مقرر ہوئے اور ۱۳۳۰ھ پٹنہ جاکر مدرسہ شمس الہدیٰ
میں مدرس ہوئے ۱۳۳۲ھ میں سہسرام کا سفر کیا اور وہاں صدر مدرس
ہوئے پھر وہاں خانقاہ قادریہ قائم [illegible] بعد ۱۳۳۹ھ میں شمس الہدیٰ (پٹنہ)
کے پرنسپل ہوئے [illegible] اور ۱۹۳۷ء سے ۱۹۵۰ء تک بوجہ علالت آرام کیا اور
۱۶ نومبر ۱۹۵۰ء کو ۱۳۶۹ھ سے ۱۳۷۰ھ تک ظفر منزل شاہ گنج پٹنہ میں سکونت
اختیار کی اور ۱۳۷۱ھ جامعہ لطیفیہ [illegible] کا افتتاح کیا اور ۱۳۸۲ھ/۱۹۶۲ء میں
صبح کاذب سے قبل خدائے ذوالمنن سے جا ملے حضرت شاہ ایوب الہلالی نے
نماز جنازہ پڑھائی، (۲)

آپ کثیر التصانیف ہیں، علم ہیئت و توقیت میں
آپکو درک حاصل تھا، آپکی اکثر تصانیف اہم موضوعات پر ہیں جن کتابوں
کا علم ہوسکا ہے وہ درج ذیل ہیں،

تصانیف

(۱) الحسام المسلول علی منکر علم الرسول (مطبع حنفی پریس بریلی)
(۲) النبراس لدفع ظلام المنفاس ۱۳۲۹ھ
(۳) المغنی عن شروح المغنی
(۴) الفوز الاظہر فی الاذان بین یدی المنبر
(۵) القصر المبنی علی بناء المفتی
(۶) الاکسیر فی علم التکسیر
(۷) المجمل المعدد لتالیفات المجدد — مطبوعہ کراچی، بریلی
(۸) الجامع الرضوی الجزء الاول — "
(۹) " " الثانی
(۱۰) " " الثالث
(۱۱) " " الرابع
(۱۲) " " الخامس
(۱۳) " " السادس

---

(۱) ماہنامہ اشرفیہ (مبارکپور اعظم گڑھ) جولائی ۱۹۷۲ء ص ۲۱
(۲) تذکرہ علماء اہلسنت ص ۱۱۲

(١٤) تنویر السراج فی ذکر المعراج
(١٥) تقدیب
(١٦) تعذیب
(١٧) توضیح التوقیت
(١٨) جواہر البیان
(١٩) حیات اعلحضرت جلد اول
(٢٠) " " دوم
(٢١) " " سوم
(٢٢) خیر السلوک فی نسب
(٢٣) رفع الخلاف من بین الاحناف
(٢٤) سرور المحزون فی الصبر عن العیون
(٢٥) شحم الشدۃ علی الکلاب الممطرہ سنہ ١٣٢٩ھ
(٢٦) گنجینہ مناظرہ
(٢٧) موذن الاوقات
(٢٨) نظم المبانی فی حروف المعانی
(٢٩) نزول السکینہ
(٣٠) وافیہ
(٣١) عافیہ (١)

---

(١) نقیب اسلام ص ٢٢٣ — ٢٢٤ — ٢٢٥

(٢) معارف رضا ١٩٨٦ء کراچی ص ٢٢٢ - ٢٣٢

(٣) تذکرہ محدث سورتی ص ٢٧٧

مولانا سید محمد کچھوچھوی

اسم گرامی آپکا سید محمد تھا، والد ماجد کا نام حکیم سید نذر اشرف تھا ۵ ذی قعدہ ۱۳۱۱ھ کو موضع جائس ضلع رائے بریلی میں پیدا ہوئے (۱) اور درج ذیل [illegible] اساتذہ سے اکتساب علم دین کیا۔

(۱) مولانا عبدالباری عرف پیر نتھی
(۲) " لطف اللہ علی گڑھی
(۳) " مطیع الرسول عبد المقتدر بدایونی

مذکورہ اساتذہ کے بعد آپ نے مدرسوں نے آپکو امام احمد رضا کے سپرد کیا تو آپ فاضل بریلوی کو دیکھ کر بہت متاثر ہوئے اور فرمایا،

"زندگی کی یہی گھڑیاں میرے لیئے سرمایۂ حیات ہو گئیں، اور میں محسوس کرنے لگا کہ آج تک جو کچھ پڑھا تھا وہ کچھ نہ تھا اور آج ایک دریائے علم کے ساحل کو پالیا ہے ــ علم کو راسخ فرمانا اور ایمان کو رگ و ریشے میں اتار دینا اور صحیح علم دیکر نفس کا تزکیہ فرما دینا یہ وہ کرامت تھی جو ہر وقت بلا ارادہ ہوتی رہتی تھی" (۲)

الغرض امام احمد رضا کے بحر زخار سے آپنے بہت سے علم و فن حاصل کیئے، امام احمد رضا صاحب سید ہونے کے سبب آپ کی بیحد تعظیم و توقیر کرتے یہانتک کہ آپکے ہاتھ بھی چوم لیتے تھے۔ (۳)

مولانا کچھوچھوی فاضل بریلوی کی قائم کردہ جماعت رضائے مصطفے کے تا زندگی صدر رہے، آپکی شخصیت تحریک آزادی کے سرگرم افراد میں نمایاں تھی،

مولانا سید محمد بیک وقت بیشتر خوبیوں کے مالک تھے پانچ ہزار سے زائد غیر مسلموں نے آپکے دست حق پرست پر اسلام قبول کیا تھا اور کئی لاکھ مسلمان شرف بیعت سے مشرف ہوئے (۴) آپ فنافی الرسول تھے آپکو [illegible] فرش بر عرش اس پر شاہد ہے چار مرتبہ خانہ کعبہ کی زیارت سے مشرف ہوئے (۵) سنہ ۱۳۶۶ھ/۱۹۴۷ء میں آل انڈیا سنی کانفرنس کے صدر مقرر کیئے گئے دارالعلوم اشرفیہ مبارکپور (اعظم گڑھ) [illegible] ۱۳۸۳ھ کو [illegible] (۶) [illegible] کچھوچھہ [illegible]

[illegible]

(۱) اکابر تحریک پاکستان ۱: ۲۰۸
(۲) خطبہ صدارت محدث اعظم مصلح ۱۳۲۹ء، ماہنامہ اسیدا [illegible] امام احمد رضا نمبر ص ۲۴۴
(۳) ماہنامہ پاسبان (الہ آباد) ماہ جون ۱۹۶۲ء ص ۲۳
(۴) اکابر تحریک پاکستان ۱: ۲۰۱

تصانیف

(۱) التمام محبت
(۲) ترجمہ قرآن پاک
(۳) تقوی القلوب
(۴) حیات غوث العالم
(۵) فرش بر عرش (۱)

ان تلامذہ کے علاوہ امام احمد رضا کے اور بھی شاگردوں کا ذکر ملتا ہے طوالت کے خوف سے صرف ان کے اسماء مع ماخذ درج ذیل پیش کیے جاتے ہیں

(۱) مولانا سید احمد اشرف کچھوچھوی
(۲) " " امیر احمد
(۳) " حسن رضا خاں
(۴) " حسنین رضا خاں
(۵) " حسین مدنی (سید)
(۶) " عبد الرشید عظیم آبادی
(۷) " " الواحد پیلی بھیتی
(۸) " " الکریم بریلوی (حافظ)
(۹) " عزیز غوث "
(۱۰) " عبد السلام جبلپوری ۱۳۷۲ھ / ۱۹۵۲
(۱۱) " غلام محمد بہاری (سید)
(۱۲) " محمد رضا خاں
(۱۳) " منور حسین
(۱۴) " واعظ الدین

---

(۱) محمد صادق قصوری : اکابر تحریک پاکستان جلد اول ص ۲۱۲
(۱) محمود احمد : تذکرہ علمائے اہلسنت ص ۳۰
(۲)
(۳) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت ص ۲۸
(۴) محمد مسعود احمد : آئینہ رضویات ص ۲۸
(۵) حیات اعلحضرت جلد اول ص ۱۸۲
(۶) تذکرہ علماء اہلسنت ص ۱۷۲ — ۱۷۳
(۷) محمد مسعود احمد : فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں ص ۸۵
(۸) احمد رضا خاں : سند اجازت بنام حافظ عبد الکریم (قلمی) ص ۱ - ۲
(۹) تذکرہ علماء اہلسنت ص ۱۸۳ -
(۱۰) محمد برہان الحق : اکرام امام احمد رضا ص ۳۰ - ۳۱ — ۳۲
(۱۱) ظفر الدین : حیات اعلحضرت جلد اول ص ۱۵۹

(۱۵) مولانا سلطان احمد خان (۱)
(۱۶) " حامد رضا خان (۲)
(۱۷) " مصطفیٰ رضا خان (۳)
(۱۸) " نواب مرزا (۴)
(۱۹) " نور احمد (۵)
(۲۰) " محمود جان (۶)

---

(۱) محمد مسعود احمد : فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں ص ۸۵
(۲) عبد المجتبیٰ : مشائخ قادریہ ص ۳۸۳ — ۳۸۴ ۵۵۱
(۳) شمس الزمان : مفتی اعظم ہند ص ۱ تا ۳۰
(۴) ظفر الدین : حیات اعلیٰحضرت جلد اول ص ۱۵۹
(۵) : فاضل بریلوی ص ۸۵
(۶) : حیات اعلیٰحضرت جلد اول ص ۱۵۶

اجازات

۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵ء میں جب امام احمد رضا مکہ معظمہ تشریف لے گئے اس موقع پر علمائے حجاز نے آپکی بڑی قدر و منزلت کی اس کی مکمل تفصیل تذکرہ علماء ہند[1] میں دیکھی جا سکتی ہے، زیارت حرمین کے سفر میں آپ کے فرزند اکبر مولانا حامد رضا خاں بھی ہمراہ تھے، انھوں نے سفر میں عرب پر پیش آنے والے تمام واقعات کا چشم دید منظر اس طرح بیان کیا ہے،

"فرأينا العلماء اليه مسرعين من الوان علمه وضياه و من يلتمس البركة فى لقاه بمحياه رهط ابناء فسلك واستفتى ومضوا عليه ليعرض عليه ما كان افتى ان الجلة الجليلة المتانة طلبوا منه البركة" (۲)

چنانچہ اجازات طلب کرنے کیلئے سب سے پہلے سید عبد الحی مکی ۱۳۳۲ھ / ۱۹۱۲ء) اور شیخ حسین جمال بن عبد الرحیم تشریف لائے دونوں حضرات کو عربی میں ایک عدیم المثال سند تحریر فرمائی جو در حقیقت فنی کاشاہکار نمونہ ہے، اس عدیم النظیر سند کی ابتدا امام بریلوی نے حمد و صلوٰۃ کے بعد اس طرح کی،

"فقد تفضل على المحدث الفاضل العالم الكامل السيد النسيب الحسيب الاديب مجمع الفضائل منبع الفواضل مولانا السيد الشيخ محمد عبد الحى ابن الشيخ الكبير السيد عبد الكبير الكتانى الحسنى الادريسى الفاسى محدث المغرب بل محدث العجم و العرب ان شاء الرب وانا حل بالبلد الحرام لثلث بقين من ذى الحجة ثلثة عشرين بعد الالف وثلثمائة فاذانى وسمع منى الحديث المسلسل بالاولية وهو حديث سمعه من هذا العبد الضعيف" (۳)

امام احمد رضا نے شیخ صالح کمال، ۱۳۲۵ھ / ۱۹۰۷ء اور دیگر علماء عرب کو بھی اجازات [illegible] جو کہ آپکی نام [illegible]

الاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية [illegible]
۲۳ —— ۱۲ -

---

(۱) احمد رضا خاں : [illegible]
(ب) // : الجوهر [illegible] بالسادة العينية
(۲) // : الاجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة
(۳) // : // [illegible]

مذکورہ سند کی ابتدا اعلحضرت نے اس طرح کی ہے،

"الحمد للّٰہ المسلسل احسانہ المتصل انعامہ غیر منقطع ولا مقطوع فضلہ والدائم ترفدہ سند لا سند لہ، واسمہ احد من لا احد لہ وافضل الصلوات العوالی المنزول والمل السلام المتواتر الموصول علی اجل مرسل تشرف کل معضل العزیز الاعز المعز الحبیب العدد وفی وصل کل غریب فضلہ الحسن مشھور مستفیض وبالاستناد الیہ یعود صحیحا کل مریض فجاء جودہ المدید فی متصل الاسانید بکل نفل الیہ مسند عنہ یروی والیہ یرد فموطأ فضائلہ العلیۃ مسلسلات بالاولیۃ وکل درجۃ من مجدہ مستخرج وکل مدرج فی سافلتہ مدرج" (۱)

اس کے علاوہ مولانا سید اسمعیل خلیل ۱۳۳۰ھ/ ۱۹۱۹ء) حامد ہوئے، فاضل بریلوی نے مولانا اسمعیل خلیل اور ان کے برادر سید مصطفیٰ خلیل ۱۳۳۹ھ/ ۱۹۲۰ء) کو اجازات سے نوازا بعد شیخ احمد خضراوی عبد القادر کردی ۱۳۴۶ھ/ ۱۹۲۷ء) اور ان کے مرید شیخ فرید ۱۳۳۵ھ/ ۱۹۱۶ء اور سید محمد عمر وغیرہ تشریف لائے اور مختلف حضرات برائے اجازت حاضر ہوئے فاضل بریلوی نے سب کو اجازتیں عطا فرمائیں، بقیہ حضرات سے وعدہ فرمایا کہ وطن عزیز پہنچ کر سندات ارسال کر دی جائیں گی

مکہ معظمہ کی زیارت کے بعد فاضل بریلوی مدینہ منورہ حاضر ہوئے، یہاں بھی علماء و مشائخ نے بڑی قدر و منزلت کی برادر کا چشم دید منظر شیخ محمد کریم اللہ مہاجر مدنی (تلمیذ شیخ محمد عبد الحق الہ آبادی ۱۳۳۳ھ) سے سنیے،

"انی مقیم بالمدینۃ المنورۃ منذ سنین ویاتیھا من المصر الوف من العالمین فیھم علماء وصلحاء واتقیاء رأیتھم یدورون فی سکک البلد لا یلتفت الیھم من اھلہ احد ورأیت ھذا العالم النبیل والعظماء الیک مسرعین وباجلالہ مسرعین ذالک فضل اللّٰہ یوتیہ من یشاء واللّٰہ ذو الفضل العظیم (۲)

مدینہ منورہ میں بھی فاضل بریلوی سے متعدد علماء مدینہ نے اجازات حاصل کی، اکثر علماء کو زبانی اجازتیں عطا فرمائیں

---

(۱) احمد رضا خان : الاجازات المتینہ ۱۲۶ - ۱۲۰ - ۱۲۱

(۲) " : " ۱۵۲

اور بعض سے مکہ مکرمہ کے علماء کے مانند وعدہ فرمایا،
مثلاً شیخ عمر بن حمدان المحرسی، سید مامون البری، شیخ محمد سعید
وغیرہم، جب امام احمد رضا وطن مالوف لوٹے تو تصنیف و تالیف
اور فتویٰ نویسی میں مصروف ہوگئے، مذکورہ علماء نے حرمین سے
بریلی خطوط روانہ کیے، وہ جملہ خطوط فاضل بریلوی کی تصنیف

الاجازات المتینہ لعلماء بکہ والمدینہ

۲۴ ـــــ ص ـــــ ۱۳

میں ملاحظہ کیے جا سکتے ہیں، (۱)

جس طرح فاضل بریلوی نے علماء حرمین کو اجازت فرمائیں
ٹھیک اسی طرح برصغیر پاک و ہند کے اکثر و بیشتر علماء کرام کو بھی سندات عطا فرمائیں ـــــ

حضرت خواجہ معین الدین چشتی اجمیری رحمۃ اللہ علیہ کے مخدوم سید
غلام علی بن مولانا سید نور محمد معینی کو سلسلہ عالیہ قادریہ چشتیہ نظامیہ کی سند خلافت
واجازت اعلیٰحضرت نے اپنے دست پاک سے تحریر فرما کر دی، (۲)

اسی طرح ۱۲ ربیع الاول سنہ ۱۳۰۶ میں مولانا عبد الکریم بریلوی کو سند اجازت
مرحمت فرمائی، یہ سند فن خطاطی کا شاہکار نمونہ ہے، (۳)

۳ ذیقعدہ ۱۳۱۳ھ/۱۸۹۶ء، کو اعلیٰحضرت نے مولانا عبد السلام جبلپوری (۴)
(۱۳۷۲ھ/۱۹۵۲ء) کو مختلف سلاسل میں بیعت و اجازت اور خلافت سے نوازا اور عربی
میں ایک سند عطا فرمائی (۵) اس کے

اس کے علاوہ فاضل بریلوی نے اپنے دست خاص سے عرب
وعجم کے ہزاروں ارادتمندوں کو سندات مرحمت فرمائیں اگر ان تمام سندات
کو یکجا کیا جائے تو وہ خود ایک فقید المثال دستاویز ہوگی، سردست ایک قلمی سند ہے
مقدس نوادرات میں پیش کر دی گئی ہے جس میں فاضل بریلوی کی خطاطی اور قدر دانی کا اندازہ لگایا جا سکتا

---

(۱) الاجازات المتینہ ص ۱۰۴ ـــ ۱۵۶ ـــ ۱۰۸ تا ۱۱۲ ـــ ۱۱۴
نوٹ: ۔ فاضل بریلوی کے فرزند اکبر مولانا حامد رضا خاں نے والد ماجد کی جملہ سندات، اجازت و مکتوب
علماء حرمین کو مرتب کر دیا ہے یہ مجموعہ سوانحی حیثیت سے فقید المثال ہے، اور مطبوعہ صورت میں دستیاب ہے
(۲) اس سند کا اصل نسخہ مولانا سید ہادی میاں (بیت النور درگاہ معلیٰ اجمیر) کے پاس موجود ہے
اور اس کا عکس راقم الحروف کو مخدوم گرامی نے ارسال فرمایا میں انکا تہ دل سے ممنون ہوں، محمود
(۳) پیر ریسرچ کے دوران مولانا عبد الکریم بریلوی کے پوتوں سے مراسلت کی تو اصل سند
نے امام احمد رضا کے دست مبارک سے تحریر شدہ سند ارسال فرمائی میں انکا بیحد مشکور ہوں، محمود
(۴) اکرام امام احمد رضا ص ۳۲
(۵) " " ۶۹

خلفاء

شریعت، طریقت میں فاضل بریلوی کو جو بالغ نظری حاصل تھی وہ معاصر علماء اور مشائخ کو حاصل نہ ہو سکی، علوم و فنون کی دنیا میں انکی شخصیت سکہ رائج الوقت کی طرح تھی، شریعت مصطفوی کی پاسداری میں انھوں نے زبان و قلم سے جو خدمات انجام دی ہیں وہ اہل علم پر مخفی نہیں،

طریقت و سلوک کی راہیں جس طرح آپ نے حالات ماحول کی رہنمائی میں طے کی ہیں اور طریقت کے جس اہم مقام پر آپ پہونچے ہیں وہ بھی آپکی زندگی کا اہم مقام ہے، قلم کے ذریعہ سے آپ نے دین حق کی نشر و اشاعت کی تھی رشد و ہدایت کا بھی سلسلہ آپکے دامن سے وابستہ تھا مسلک قادریت کو جو فروغ آپکے دم قدم سے ہوا اس کا ذکر بیان سے بے سود ہے، اتنا طے ہے کہ اپنی روحانی تعلیم سے جس طرح اللہ و رسول کا خوف، اتباع سنت سے محبت، حرام و حلال کی تمیز، لب و لہجہ میں صداقت اپنے وابستگان کے اندر پیدا کی ہے، وہ انتہائی اہم ہے، ایسے لوگ جنہیں اپنے رشد و ہدایت کا پیغام پہونچایا اور اس منزل میں ثابت قدم رکھکر اپنے دامن سے وابستہ کرکے بیعت و خلافت سے نوازا ایسے لوگوں کی ایک طویل فہرست ہے جو عرب و عجم میں پھیلے ہوئے ہیں،

امام احمد رضا کے خلفاء کا سرسری جائزہ لیا جائے تو آج بھی صوبہ مدراس، صوبہ بنگال، صوبہ بہار، صوبہ پنجاب صوبہ سرحد، بلوچستان، صوبہ سندھ (پاکستان) صوبہ راجستھان، صوبہ سی پی صوبہ یوپی، لکھنؤ، مدراس، کلکتہ، عظیم آباد، جبلپور، آرہ، محمود آباد میرٹھ، مرادآباد، بجنور، نگینہ، بالاپور، اعظم گڈھ، کچھوچھہ، پیلی بھیت الور، پرتاب گڈھ، علیگڈھ، کوٹلی لوہاران، کراچی، لفٹونڈ، سیالکوٹ لاہور، آگرہ، وغیرہ وغیرہ میں انکے متقدین کی شخصیت مشعل ہدایت بلکہ حجابات کی تاریکی کو دور کر رہی ہے،

مذکورہ مقامات کے علاوہ بلاد عرب، افریقہ انڈونیشیا وغیرہ میں بھی آپکے خلفاء موجود تھے،

امام احمد رضا نے اپنے خلفاء کو جو رتبہ کامل عطا فرمایا یہی وجہ ہے کہ آپکے خلفاء علم و عمل کے مینار نظر آتے ہیں انھوں نے دینی مشن سے لیکر تحریک آزادی تک نمایاں کام انجام دیئے جسکی مکمل توضیح اگر بیان کی جائے تو وہ خود ایک عظیم الشان دستاویز ہوگی،

امام احمد رضا کے خلفاء کی ایک طویل فہرست ہے اس لئے چند خلفاء کا تفصیلی ذکر پیش کیا جا رہا ہے اور باقی خلفاء کے اسماء کو صرف آخر درج کیا جائے گا،

سید سلیمان اشرف بہاری

مولانا سید سلیمان اشرف اپنے عہد کے جید عالم دین، ممتاز دینی رہنما اور بلند پایہ خطیب اور عدیم المثال مصنف تھے، آپ ہندوستان کے قدیم شہر پٹنہ کے ایک دیہات موردا میں ١٢٩٥ھ (١٨٧٨ء) میں پیدا ہوئے آپ کے والد ماجد کا اسم گرامی مولانا سید محمد عبد اللہ تھا۔ (١) ابتدائی کتب کا اکتساب مولانا محمد احسن سے کیا پھر ندوۃ العلماء (لکھنؤ) میں داخل ہوئے (٢) مگر فضا کے خوشگوار نہ ہونے کی وجہ سے مدرسہ حنفیہ (جونپور) میں داخلہ لیا اور یہاں مولانا ہدایت اللہ جونپوری سے ١٩٠١ء سے عربی کی کتابیں پڑھیں (٣) اور مولانا یار محمد سے بھی استفادہ کیا۔

مولانا سید سلیمان اشرف ان اساتذہ کے علاوہ جس مالغہ روزگار شخصیت سے متاثر تھے وہ مولانا احمد رضا خاں کی ذات گرامی تھی فاضل بریلوی نے مولانا موصوف کو اجازت و خلافت عطا فرمائی، اس کے بعد مولانا بہاری پر فاضل بریلوی کا جو اثر مرتب ہوا اسے ڈاکٹر سید عابد علی (سابق ڈائریکٹر بیت القرآن لاہور) اس طرح بیان کرتے ہیں کہ

"

استاد محترم سید سلیمان اشرف پر مولانا بریلوی کا اتنا اثر تھا کہ میں نے مولانا احمد رضا خاں کو نہیں دیکھا مگر ان کی عظیم شخصیت کا اندازہ اپنے استاد محترم کی شخصیت ہی سے لگایا مجھے مولانا سید سلیمان اشرف سے شرف تلمذ کے علاوہ ان کا انتہائی قرب بھی رہا اور میں دیکھتا کہ اکثر مولانا بریلوی کا تذکرہ کرتے رہتے اور یوں محسوس ہوتا کہ ان کا دل ان کے تصور میں [illegible] استاد محترم کی صحبت [illegible] تک رہی [illegible] فقہیات اور الہیات میں منطقی استدلال اور علوم عقلیہ میں خوش کلامی اور قوت بیان میں مولانا کے انداز اور کیفیات کو اپنا چکے تھے غیر اسلامی شعائر کی مذمت میں تشدد کا نگریس اور ہندوؤں کی ہمنوائی کرنے والے لیڈروں، عالموں کے متعلق سخت گیر رویہ، مشرکین کو نجس سمجھنا اور ان کے معاملہ میں کسی قسم کی مداہنت روا نہ رکھنا یہ سب صفات دونوں بزرگوں میں مشترک تھیں کہ اسی طرح عشق رسول ﷺ [illegible]

---

(١) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت ص ١٠٠

(٢) معارف اعظم گڑھ جولائی ١٩٣٩ء [illegible] ١٠٢

(٣) : تذکرہ علماء اہلسنت ص ١٠٠

طبیعت کا ایک والہانہ انداز بھی سید صاحب میں حضرت فاضل بریلوی ہی کی طرف سے آیا تھا، لباس اور وضع قطع میں بھی استاذ محترم حضرت مولانا بریلوی کا تتبع فرماتے، حتیٰ کہ مجھے یاد ہے، کہ آپ عمامہ بھی اسی انداز کا باندھتے تھے جیسا حضرت فاضل بریلوی مرحوم استعمال فرماتے تھے، سید صاحب ۱۹۲۱ء میں ایم اے او کالج علیگڑھ میں بحیثیت لیکچرار شعبۂ دینیات منتخب ہوئے اور اپنے فرائض کو بخوبی انجام دیا اور علیگڑھ مسلم یونیورسٹی کی جامع مسجد میں درس قرآن کریم کے درس کا آغاز کیا، یہ درس مولانا کی رحلت کے بعد جاری رہا تھا، اس درس میں صرف طلبا ہی شریک نہیں ہوتے تھے بلکہ یونیورسٹی کے اساتذہ اور غیر تدریسی عملہ کے افراد کثرت سے شریک ہوتے تھے اور مولانا بڑے خوبصورت انداز سے آیات کا ترجمہ فرماتے تھے، جو حاضرین کے دلوں میں نقش ہو جاتا تھا، اس مجلس کے خوشہ چینوں میں سے چند حضرات کے نام اس طرح ہیں

(۱) پروفیسر ایم ایم احمد (سابق صدر شعبہ فلسفہ کراچی یونیورسٹی)
(۲) " فضل الرحمٰن انصاری ۱۹۷۴ء
(۳) " رشید احمد صدیقی ۱۹۷۷ء (سابق صدر شعبہ اردو مسلم یونیورسٹی علی گڑھ)
(۴) ڈاکٹر برہان احمد فاروقی
(۵) " سید معین الحق
(۶) " عابد احمد علی ۱۹۷۴ء
(۷) " امیر الدین قدوائی
(۸) " شبیر احمد غوری
(۹) " براؤن
(۱۰) محمد الواحد صمدانی ۱۹۶۹ء (۲)

مولانا نے تواضع اور انسان دوستی کے جوہر سمیٹ کر رکھے تھے در اصل مولانا کی شخصیت متنوع اور جامع الکمالات تھی، کسی کے رعب سے مرعوب نہ ہوتے بلکہ اپنے "انی الصغیر" کا اظہار بے خوف و خطر کرتے۔ یونیورسٹی کی تقریبات سے شعوری اجتناب کرتے تھے حتیٰ کہ تقسیم اسناد (کانووکیشن) کے عظیم الشان جلسہ میں بھی شریک نہیں ہوتے تھے، مولانا کی یہ شان بے نیازی دیکھ کر [illegible] مولانا اپنے مقربین

(۱) رشید احمد صدیقی : سیرت آشفتہ بیانی ص ۱۲۲ — ۱۳۴
(۲) معارف رضا (کراچی) ۱۹۹۲ء ص ۱۱۲، ماہنامہ حجاز جدید دہلی اکتوبر ۱۹۹۱ء ص ۵۵

کی دلجوئی کے لیے مشاعروں کا انعقاد کرنے اور دلچسپ کہانیاں سنا کر سامعین کو محظوظ کرنے اور محفل شعر و سخن میں اس باب شعر و ادب سے عامیانہ کلام سن کر مسرور ہوتے اور حالی ارشادات میں نسبتاً کم اشعار گنگناتے تھے پروفیسر رشید احمد صدیقی مولانا کی علمی وجاہت اور خودداری کی طرف اشارہ کرتے ہوئے رقمطراز ہیں،

"مولانا میں اپنے استاد ہی کا جبروت و طنطنہ تھا ان کی شفقت میں بھی جبروت کار فرما تھا، میں نے مرحوم کو جھک کر یا کوئی کوئی مول بات کرتے کبھی نہ پایا"۔ (۱)

مولانا سید سلیمان اشرف نے ملکی سیاست میں بھی بھرپور حصہ لیا اور اس دور کے اہم مسائل سے قوم کو پوری طرح باخبر کیا اور گمشتگان راہ کو راہ مستقیم پر گامزن کرنے کے لیے الندوہ اور الرشاد لکھ کر ان لیڈروں کا شرعی نقطہ نظر سے محاسبہ کیا مولانا اس قدر مورد طعن کیا گیا بیان سے باہر ہے الغرض مولانا اور ان کے پیر و مرشد مولانا احمد رضا خان نے ان سیاسی لیڈروں کا ڈٹ کر مقابلہ کیا اور متعدد کتب (۲) تحریر فرما کر اعلاء کلمۃ الحق کا فریضہ انجام دیا اور بعد میں الحمد للہ بزرگوں کا فرقہ حق ثابت ہوا پروفیسر رشید احمد صدیقی لکھتے ہیں کہ

---

(۱) رشید احمد صدیقی : گنجہائے گرانمایہ ص ۳۲
" : ہیرے آشفتہ بیانی ص ۱۲۲
(۲) احمد رضا خان : الحجۃ المؤتمنۃ فی آیۃ الممتحنۃ ۱۳۳۹ھ
(ب) " : النفس الفکر فی قربان البقر ۱۲۹۸ھ/ ۱۸۸۰ء
(ج) " : الطاری الداری لهفوات عبدالباری ۱۳۳۹ھ/ ۱۹۲۱ء
(د) " : اعلام الاعلام بان ہندوستان دارالاسلام ۱۳۰۶ھ/ ۱۸۸۸ء
(ہ) " : دوام العیش فی الائمۃ من قریش ۱۳۳۹ھ/ ۱۹۲۰ء
(و) " : تدبیر فلاح و نجات و اصلاح ۱۳۳۱ھ/ ۱۹۱۲ء

"سیلاب گزر گیا جو کچھ ہونے والا تھا وہ بھی ہو گیا لیکن مرحوم نے اس عہد سرا سیمگی میں جو کچھ لکھ دیا تھا بعد میں معلوم ہوا حقیقت یہی تھی اس کا ایک ایک حرف صحیح تھا، آج تک اس کی سچائی اپنی جگہ پر قائم ہے۔ سارے علماء سیلاب کی رو میں آ چکے تھے، صرف مرحوم اپنی جگہ پر قائم تھے (۱)

مولانا سید سلیمان اشرف کا وصال ۵ ربیع الاول ۱۳۵۱ھ/۱۹۳۹ء میں ہوا اور یونیورسٹی قبرستان کے ایک احاطہ میں مدفون ہوئے (۲)

مولانا کثیر التصانیف بزرگ تھے، متعدد موضوعات پر ایک درجن سے زائد کتب تحریر فرمائیں مگر حسب ذیل کتب کو لازوال شہرت حاصل ہوئی۔

(۱) المبین
(۲) البلاغ
(۳) النور
(۴) الخطاب
(۵) الرشاد
(۶) متاع النظیر
(۷) السبیل
(۸) الحج
(۹) الانہار

مولانا کی قلمی کتابیں ان کی اہلیہ کے بھتیجے سید ضیاء الحق کے پاس لاڑکانہ (سندھ) میں موجود ہیں۔ (۳)

---

(۱) رشید احمد صدیقی : گنجہائے گرانمایہ ص ۲۵
(۲) (الف) عبد الشاہد خان : باغی ہندوستان ص ۴۰۱
(ب) عبد القدوس : تقویم تاریخ ص ۳۲۰
(۳) معارف رضا کراچی ۱۹۸۰ء ص ۱۶۱

مولانا سید محمد نعیم الدین مرادآبادی

مولانا نعیم الدین مرادآبادی کی ولادت ۱۳۰۰ھ / ۱۸۸۳ء

مرادآباد (یوپی) کے محلہ ... میں ہوئی، تاریخی نام غلام مصطفیٰ (۱۳۰۰) رکھا گیا (۱)
والد ماجد مولانا محمد معین الدین نزہت (م ۱۳۳۹ھ) اور جد امجد مولانا محمد امین الدین راسخ
عالم اور صاحب تصنیف ہونے کے ساتھ ساتھ بلند پایہ شاعر تھے، آٹھ برس کی
قلیل مدت میں قرآن کریم حفظ کیا اور والد ماجد سے اردو، عربی اور فارسی کی ابتدائی
کتابیں پڑھیں اور شاہ فضل احمد کے سامنے بھی زانوئے تلمذ طے کیا اور مدرسہ امدادیہ
میں مولانا سید گل محمد سے درس نظامی میں کمال حاصل کرنے کے بعد ۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲ء
میں فارغ التحصیل ہو گئے، (۲) ... ہی سے روحانی سلسلہ بھی قائم کیا، استاد
کے شاگرد کے اندر علوم ظاہری میں کمال تو پیدا کر ہی دیا تھا، باطنی علوم کے لئے انھوں نے
ان کے ساتھ ہی بیعت کیا اور سلسلہ عالیہ قادریہ کی اجازت و خلافت سے بھی نوازا اس کے
علاوہ خانقاہ اشرفیہ کے صاحب سجادہ حضرت مولانا غلام علی حسین اشرفی اور مولانا احمد رضا
سے بھی سلسلہ عالیہ قادریہ میں اجازت حاصل کی، (۳)

صدر الافاضل فاضل بریلوی سے بے انتہا عقیدت و محبت رکھتے
تھے جس کا اس سے پتہ چلتا ہے کہ وہ ہر ماہ مرادآباد سے بریلی کا سفر کر کے اعلیٰحضرت کی جناب
میں حاضری دیتے تھے، (۴) اور عقیدت و محبت کے پھول نچھاور کرتے اسی عقیدت
و محبت کا نتیجہ تھا کہ حضور نے اعلیٰحضرت پر انگشت نمائی کرنے والوں پر انگشت قلم اٹھانے کی
کوشش کی اور اس میں کامیاب بھی رہے، اور ایک موقع سے اخبار نظام الملک میں
ایک ادریس نامی ایک شخص نے فاضل بریلوی کے خلاف ایک مضمون شائع کیا تھا
تو صدر الافاضل نے اس مضمون کا ایسا دندان شکن جواب دیا کہ پھر وہ کبھی اپنا سر نہ اٹھا سکا (۵)

صدر الافاضل نے خلافت و اجازت سے سرفراز ہو کر امام احمد رضا
کے مشن کو تیزی سے آگے بڑھایا اور تشنگان راہ کو راہ مستقیم پر گامزن کرنے
کے لئے عملی رہنمائی فرمائی ۱۳۲۸ھ / ۱۹۱۰ء میں مرادآباد میں مدرسہ انجمن
اہلسنت کی بنیاد ڈالکر تشنگان علوم کی سیرابی کے لئے باقاعدہ انتظام فرمایا، ملت
اسلامیہ پر یہ آپکا زبردست احسان ہے جسے فراموش نہیں کیا جا سکتا ---

---

(۱) محمد مسعود احمد : تحریک آزادی ہند اور السواد الاعظم ص ...
(۲) حسن رضا خاں : فقیہ اسلام ص ۱۲۸
(۳) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت ص ۲۵۴
(۴) (۱) : ماہنامہ ضیائے حرم (لاہور) جنوری ۱۹۸۰ء ص ۹۸ - ۹۹
(ب) محمد صادق قصوری : اکابر تحریک پاکستان ج ۱ ص ۲۹۶
(۵) " : " " ج ۱ ص ...

۱۳۵۲ھ میں آپ ہی کی نسبت سے اس مدرسہ کا نام جامعہ نعیمیہ رکھا گیا
یہ مدرسہ آج بھی مدارس کی دنیا میں سنگ میل کی حیثیت رکھتا ہے
صدر الافاضل نے مسلمانوں کی رہنمائی کے [illegible]
[illegible] ملک کا دورہ کیا اور ایک [illegible] ۱۳۲۸ھ [illegible]
[illegible] ترجمہ بھی اسکے [illegible] اور [illegible]
[illegible] والوں کی شکل و صورت میں اپنے کمالات [illegible]
[illegible] مذہب اسلام کی نشر و اشاعت کی ۱۹۲۰ء میں تحریک
خلافت، تحریک ترک موالات کے پرآشوب دور میں آپ نے مسلمانوں کی [illegible]
[illegible] تاریخ کے اوراق پر [illegible] ثبت ہیں، مولانا
محمد علی جوہر اور مولانا شوکت علی نے بھی صدر الافاضل کی تحریک کی تصدیق
کی اور صدر الافاضل کے دست حق پرست پر تائب ہوئے، (۱)

۱۹۲۳ء میں شدھی تحریک چلی تو اس کے کاٹ کے لئے جماعت رضائے مصطفی کا قیام عمل میں آیا جس کا صدر دفتر آگرہ رکھا گیا۔ صدر الافاضل نے اس تحریک میں بڑھ چڑھ کر حصہ لیا ملک کے طوفانی دورے کئے جس کا نتیجہ یہ ہوا ہزاروں مرتدین جو شدھی تحریک کے دام تزویر میں پھنس چکے تھے انہیں دوبارہ اسلام کی صراط مستقیم پر لاکر عظیم کارنامہ انجام دیا اسی سلسلہ میں انہوں نے ماہنامہ السواد الاعظم کی جاری کیا جس کے صفحات میں آپ نے ابطال باطل اور احقاق حق میں کوئی کسر نہ چھوڑی، تحریک آزادی میں آپ نے بڑھ چڑھ کر جوش سے حصہ لیا اس کی مکمل تفصیل ماہنامہ السواد اعظم میں دیکھی جاسکتی ہے (۲)
۱۹ ذی الحجہ ۱۳۶۷ھ / ۲۲ اکتوبر ۱۹۴۸ء مرادآباد (بھارت) میں وصال ہوا مزار مبارک جامع نعیمیہ کے احاطہ میں مرجع خلائق ہے، (۳)

مولانا کثیر التصانیف بزرگ تھے جن کتابوں کا علم ہو سکا وہ درج ذیل دیکھی جاسکتی ہیں،

---

(۱) : حیات صدر الافاضل مطبوعہ لاہور ص ۱۸۲
(۲) محمد مسعود احمد : تحریک آزادی ہند اور السواد الاعظم ص [illegible]
(۳) ماہنامہ [illegible] ۱۹۸۰ء ص [illegible]

تصانیف

(۱)۱ طیب البیان
۲ داب الخیال
۳ الکلمۃ العلیا
۴ التحقیقات لدفع التلبیسات
۵ سواط العذاب
۶ حقانی حق
۷ ارشاد الانام فی محفل المولود والقیام
براہین ماتی
تفسیر خزائن العرفان فی تفسیر القرآن
دیوان اردو
ریاض نعیم
زاد الحرمین
زاد النور
سیرت صحابہ
سوانح کربلا
کتاب العقائد
کشف الحجاب
قلب غریب نواز
حمایہ کاملہ بر قنوت نازلہ (۱)

ان کتب کے سامنے درج ذیل ماخذ کی طرف رجوع کریں ۔
(۱) محمد صادق قصوری ! اکابر تحریک پاکستان ۱ : ۲۸۳ — ۲۸۲
(ب) ماہنامہ مجلۂ جدید (دہلی) جنوری ۱۹۶۰ء ص ۵۰

مولانا امجد علی

نام امجد علی، لقب صدر الشریعۃ (۱) (عطا کردہ احمد رضا خاں) تھا، آپ کے والد ماجد کا اسم گرامی حکیم جمال الدین تھا، ۱۲۹۶ھ / ۱۸۷۹ء میں گھوسی مئو میں پیدا ہوئے، (۲) ابتدائی علوم وفنون کا اکتساب جد امجد مولانا خدا بخش سے کیا اور علوم معقول ومنقول اور حدیث وغیرہ کی تکمیل مندرجہ ذیل اساتذہ کرام سے کی

(۱) عبد الولی لکھنوی

(۲) وصی احمد محدث سورتی ۱۳۳۴ھ / ۱۹۱۶ء

(۳) ہدایت اللہ خاں رامپوری ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸ء (۳)

۱۳۲۰ھ میں سند تکمیل کے بعد علم طب میں کمال حاصل کیا پھر مدرسۃ الحدیث (پیلی بھیت) میں مدرس ہوئے اور ۱۳۲۴ھ سے ۱۳۲۶ھ تک تشنگان علوم کو سیراب کیا ۱۳۲۹ھ میں مدرسہ حنفیہ (پٹنہ) میں مسند تدریس پر فائز ہوئے انہی ایام میں امام احمد رضا نے وصی احمد محدث سورتی سے منظر اسلام (بریلی) میں تدریسی خدمات انجام دینے کے لیے کسی اچھے مدرس کی نشاندہی کے لیے فرمایا تو محدث سورتی نے اپنے ممتاز شاگرد مولانا امجد علی کو منظر اسلام کی تدریسی خدمات سپرد کرتے ہوئے بریلی جانے کے لیے کہا، جو ان دنوں مدرسہ حنفیہ (پٹنہ) میں تدریسی خدمات فرما رہے تھے، ان سے منظر اسلام کی تدریسی ذمہ داری سپرد کرتے ہوئے بریلی جانے کے لیے کہا، (۴)

مولانا امجد علی نے استاد کے حکم کی تعمیل کرتے ہوئے بریلی پہنچ کر تدریسی ذمہ داری سنبھالی، وہاں انہوں نے مشغلہ درس وتدریس ہی نہیں جاری رکھا بلکہ اسی کے ساتھ افتا اور مطبع اہلسنت (بریلی) سے متعلق نشر واشاعت اور امور طباعت کی بھی اہم ذمہ داری بھی سنبھالے رہے انہی مسلسل جہد عمل کے سبب امام احمد رضا خاں نے فرمایا

" مولانا امجد علی تو کام کی مشین ہیں" (۵)

ان کے اس عمل سے اعلیٰحضرت اس قدر متاثر ہوئے کہ انہوں نے مولانا اعظمی کو اپنے حلقہ ارادت میں شامل کر لیا اور ساتھ ہی سلسلہ عالیہ قادریہ کی اجازت وخلافت سے نوازا،

---

(۱) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت، ص ۸۱

(۲) عبد الشاہد خاں : باغی ہندوستان، ص ۳۸۷

(۳) " : " " ۳۰۱

(۴) حسن رضا خاں : فقیہ اسلام، ص ۱۹۱

(۵) ماہنامہ [illegible] ۱۹۶۲ء

مولانا امجد علی سے [illegible] حضرت مرشد علی کی خدمت میں [illegible] مقرر
رہ [illegible] فاضل بریلوی آپ کے تفقہ سے
[illegible] بہت متاثر تھے [illegible]

"آپ میاں [illegible] تفقہ [illegible] مولوی
امجد علی صاحب میں زیادہ پائیے گا [illegible] وہ استفتا سنایا کرتے ہیں اور جو میں
جواب دیتا ہوں لکھتے ہیں۔ طبیعت اخاذ ہے [illegible] واقفیت ہو چلی ہے (۱)

اور یہ امر بھی ناقابل فراموش ہے کہ آپ کی جد و جہد [illegible] سے
فاضل بریلوی نے ترجمہ قرآن پاک لکھا جو

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن مکمل ہوا

۱۳ ——— ۳۰

ایک عرصہ بریلی میں خدمات درس و تدریس انجام دینے کے بعد ۱۳۴۲ھ میں دار العلوم معینیہ (اجمیر) میں مدرس اول کی حیثیت سے چلے گئے جہاں [illegible] کے عرصہ میں دار العلوم میں ایک علمی فضا قائم کر دی اور سیکڑوں طالبان علوم و فنون کو [illegible] بریلی میں آپ کی ضرورت شدت سے محسوس کی گئی جس کے سبب آپ نے دار العلوم معینیہ کی ملازمت سے سبکدوش ہو کر ۱۹۳۲ء میں بریلی چلے آئے، دوبارہ بریلی میں قیام آپ کا زیادہ نہ رہ سکا کہ مدرسہ حافظیہ سعیدیہ دادوں کی باگ ڈور آپ کے سپرد کی گئی، اور علیگڑھ علم دوست نوابین نے آپ کو دادوں میں [illegible] دار العلوم کے نائب مدرس [illegible] علمی جلالت [illegible] کا اعتراف ان الفاظ میں کیا ہے،

"مولانا امجد علی اعظمی سات سال بریلی کے مدرسہ [illegible] اجمیر اور دوسرے مدرسوں [illegible] منطق [illegible] میں پوری طرح مہارت رکھتے ہیں (۲)

اسی طرح نواب صاحب [illegible] مولانا حبیب الرحمن خاں شیروانی [illegible] (۳)

۱۹۲۶ء میں مسلم یونیورسٹی علیگڑھ [illegible] اسلامیات کی نصاب کی تشکیل کے لئے ملک کے جن پانچ [illegible] اساتذہ کو دعوت دی گئی ان میں

---

(۱) محمد مصطفیٰ رضا خاں : الملفوظ : ۹۳
(۲) عبد الشاہد خاں : [illegible] ۱۹۶۰ء ص ۲۳/۳
(۳) محمود احمد : [illegible] ص ۸۲

(۱) امجد علی اعظمی
(۲) حبیب الرحمٰن خاں شیروانی (نواب صدر یار جنگ)
(۳) سید سلیمان اشرف بہاری (سابق صدر شعبہ دینیات علیگڑھ)
(۴) " " ندوی (بانی دار العلوم ندوۃ العلماء لکھنو)
(۵) عبد العزیز میمن راجکوٹی (صدر شعبہ عربی مسلم یونیورسٹی علیگڑھ)
(۶) کے علاوہ مناظر حسن گیلانی (استاد دینیات جامعہ عثمانیہ حیدرآباد)
بھی شامل تھے۔ (۱)

ان حضرات نے شعبہ اسلامیات کے نصاب کو تیار کیا اس نصاب کو آج بھی امتیازی شان حاصل ہے۔

مولانا امجد علی نے جہاں درس و تالیف میں نمایاں خدمات انجام دیں تو اس کے ساتھ انہیں ملکی سیاست سے گہری دلچسپی تھی، تحریک آزادی ہند اور قیام پاکستان سے متعلق جو انہوں نے سیاسی کردار ادا کیا ہے آج بھی تاریخ قیام پاکستان میں زریں حروف سے لکھنے کے قابل ہے۔ (۲)

صدر الشریعہ ۱۳۳۷ھ میں پہلی بار زیارت حرمین سے مشرف ہوئے لیکن بارگاہ رسالت کی حضوری کی تمنا ہمیشہ دل میں انگڑائیاں لیتی رہی موقع بھی آیا کہ سرکار مدینہ میں آپ کو دوبارہ یاد فرمایا آپ دوبارہ حج بیت اللہ کی ادائیگی کے لیے اپنے وطن مالوف سے سفر میں چل پڑے بمبئی پہونچے تھے کہ اچانک طبیعت خراب ہوئی اور راہ مدینہ کا یہ مسافر ۱۳۶۷ھ / ۱۹۴۸ء میں راہی ملک عدم کا سفر طے کرنے لگا۔ (۳)

تصانیف

(۱) بہار شریعت
یہ ۱۷ حصوں پر مشتمل ہے اور آٹھ جلدیں طبع ہو چکی ہیں۔
(۲) حاشیہ شرح معانی الآثار
(۳) فتاویٰ امجدیہ اول
(۴) " دوم (۴)

---

(۱) معارف اعظم گڑھ فروری ۱۹۲۶ء ص ۲
(۲) باغی ہندوستان مطبوعہ لاہور ۱۹۶۹ء ص ۳۶۰
(۳) [illegible] ص ۲۲۹
(۴) صدر الشریعہ دائرۃ المعارف تخریج [illegible] ص ۵
(۵) فقہ اسلامی اور بہار شریعت ماہنامہ المجمع الاسلامی مبارکپور ۱۹۸۰ء ص ۵۱ تا ۵۶

خلفائے عرب

(۱) اسمعیل خلیل مکی ۱۹۱۹ء/ ۱۳۳۸ھ) (۱)
(۲) اسعد الدہان
(۳) ابی حسین مرزوقی
(۴) الدلائل سید محمد سعید
(۵) احمد خضراوی مکی ۱۳۳۶ھ/ ۱۹۱۶ء)
(۶) ابوالحسن محمد المرزوقی
(۷) احمد ابی الخیر میرداد
(۸) ابوبکر بن سالم (سید)
(۹) بکر رفیع
(۱۰) جمال بن محمد الامیر
(۱۱) حسن العجیمی
(۱۲) حسین المالکی
(۱۳) سالم بن عیدروس (سید)
(۱۴) صالح کمال مکی ۱۳۲۵ھ/ ۱۹۰۶ء
(۱۵) صالح بن شیخ صدیق بن شیخ عبدالرحمن کمال مکی ۱۳۳۳ھ/ ۲
(۱۶) ضیاء الدین احمد مدنی
(۱۷) عبدالرحمن
(۱۸) عبداللہ ابن احمد ابی الخیر میرداد
(۱۹) عبداللہ ابن دحلان مکی
(۲۰) عبداللہ ابن میرداد
(۲۱) عبداللہ ابن عباس بن صدیق ۱۳۵۸ھ/ ۱۳۴۳ھ)
(۲۲) عبدالقادر کردی مکی ۱۳۴۶ھ/ ۱۹۲۷ء) (۲)

---

(۱) احمد رضا خاں : الاجازۃ الرضویہ لمبجل مکۃ البہیۃ ۱۳۲۳ھ/ ۱۹۰۵ء) ص ۲
(۲) (ا) پروفیسر محمد مسعود احمد : فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں ص ۸۳ — ۸۴
(ب) حامد رضا خاں : الاجازات المتینہ لعلماء بکہ والمدینہ ۱۳۲۴ھ) ص ۹۸ — ۱۰۰
(ج) // : // ص ۲۱۲ — ۲۳۰

(۲) عمر رضا کحالہ : معجم المولفین جلد پنجم ص ۱۴۹ — ۱۵۰
(ب) اسمعیل پاشا : ہدیۃ العارفین اسماء المولفین وآثار المصنفین جلد اول ص ۱۰۵
(ج) ایضاً : ایضاح المکنون جلد اول ص ۳۱۴

(٢٣) عمر المحروسي (١)

(٢٤) عمر بن حمدان (٢)

(٢٥) علي بن حسين

(٢٦) عابد بن حسين مفتي مالكية

(٢٧) علوي بن حسن (سيد)

(٢٨) فريد مكي ١٣٣٥هـ / ١٩١٦ء)

(٢٩) محمد عبد الحي ابن شيخ الكبير السيد عبد الكبير الكتاني الحسني

(٣٠) محمد جمال

(٣١) محمد بن عثمان دحلان

(٣٢) محمد يوسف

(٣٣) محمد بن سعيد محمد المغربي

(٣٤) محمد سعيد

(٣٥) مامون البري

(٣٦) مصطفى خليل مكي ١٣٩٩هـ / ١٩٢٠ء) (١٤) (سيد)

---

١) حامد رضا خان : الاجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة ١٣٢٤هـ ص ١٠٣

٢) (أ) محمد مسعود احمد : فاضل بريلوي علماء حجاز كي نظر ميں ص ٨٣ — ٨٤

(ب) // : آئينه رضويات ص ٢٧ — ٢٨

اب ان خلفا کا ذکر کیا جا رہا ہے جنہوں نے ہدایت کی کرنیں عرب وعجم کی سرزمین پر پھیلائی ہیں، ہندوستان و پاکستان کے ایسے خلفاء ہیں جنہوں نے دین حق کی تدریج واشاعت اور مسلک اعلحضرت کے فروغ میں نمایاں کردار ادا کیا ہے اگرچہ ان کی صحیح تعداد پیش نہیں ہے لیکن ان حضرات کا ذکر اس طرح ملتا ہے

(۱) احمد اشرف اشرفی ۱۳۴۳ھ/

(۲) 〃 مختار صدیقی میرٹھی ۱۳۵۷ھ/ ۱۹۳۸ء)

(۳) 〃 حسن اسروسوی ۱۳۶۱ھ/ ۱۹۴۲ء)

(۴) 〃 قادری ۱۳۱۶ھ/ (سید)

(۵) 〃 اشرف گیلانی ۱۳۷۴ھ/ ۱۹۵۵ء)

(۶) امام الدین کوٹلی لوہاران ۱۳۶۷ھ/ ۱۹۴۷ء)

(۷) امجد علی اعظمی ۱۳۶۷ھ/ ۱۹۴۷

(۸) حامد رضا خاں ۱۳۶۲ھ/

(۹) حبیب اللہ قادری میرٹھی ۱۳۶۷ھ/ ۱۹۴۸

(۱۰) حسنین رضا خاں

(۱۱) دیدار علی شاہ الوری ۱۳۵۴ھ/ ۱۹۳۵ء)

(۱۲) سلیمان اشرف بہاری ۱۲۹۵ھ/

(۱۳) ضیاء الدین احمد مہاجر مدنی ۱۲۹۷ھ/

(۱۴) ظفر الدین قادری ۱۳۰۳ھ/ ۱۳۸۲ھ)

---

(۱) محمود احمد : تذکرہ علماء اہل سنت ص ۳۰

(۲) 〃 : 〃 ص ۳۲

(۳) عبدالحی : نزہۃ الخواطر جلد ہشتم ص ۴۱ - ۴۲

(۴)

(۵) پروفیسر محمد مسعود احمد : آئینہ رضویات ص ۲۸ ؛ فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں ص ۸۴

(۶) 〃

(۷) عبدالشاہد خاں : جائزۂ ہندوستان ص ۳۸۷ ۔

(۸) عبدالمجتبی : مشائخ قادریہ ص ۴۸۳ تا ۵۰۱

(۹) محمد مسعود احمد : آئینہ رضویات ص ۲۲۲

(۱۰) ~~مشائخ قادریہ ص ۵۰۰~~ ۔ آئینہ رضویہ ص ۲۸

(۱۱) احسان الٰہی : البریلویہ عقائد و تاریخ ص ۵۲ - ۵۳

(۱۲) ڈاکٹر عبدالباری : فکر و نظر ۱۹۹۰ء علی گڑھ

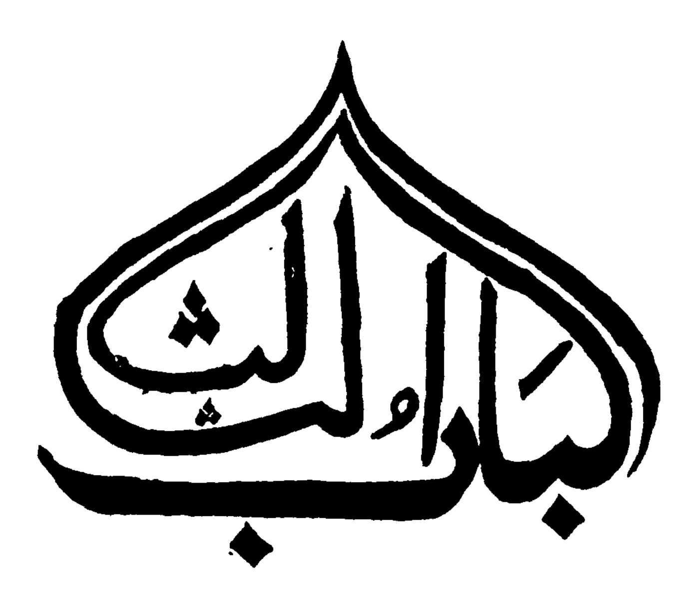
(۱۳) حسن رضا خاں : فقیہ اسلام ص ۲۵۹

(۱۴) 〃 : ظفر الدین بہاری معارف رضا سالنامہ ۱۹۸۹ء ص ۲۲۷ - ۲۲۸ - ۲۲۱ - ۲۳۰ - ۲۳۱ - ۲۳۲ - ۲۳۳

(۱۵) عبدالاحد قادری — ۱۳۴۸ھ / ۱۹۲۹ء) (۱)
(۱۶) " العلیم صدیقی میرٹھی — ۱۳۷۴ھ / ۱۹۵۴ء) (۲)
(۱۷) " السلام جبلپوری (۳)
(۱۸) " الباقی برہان الحق جبلپوری (۴)
(۱۹) " الوحید عظیم آبادی — ۱۳۴۲ھ / ۱۹۲۳ء) (۵)
(۲۰) " السلام باندوی — ۱۳۴۲ھ / ۱۹۲۳ء) (۶)
(۲۱) محمد بن الوکیل (۷)
(۲۲) " الدین ہزاروی — ۱۳۴۹ھ / (۸)
(۲۳) غلام احمد فریدی — ۱۳۶۲ھ / ۱۹۴۳ء) (۹)
(۲۴) " جان جودھپوری (۱۰)
(۲۵) " جان ہزاروی — ۱۳۱۴ھ / (۱۱)
(۲۶) لعل محمد خان مدراسی — / ۱۹۲۱ء) (۱۲)
(۲۷) محمد شریف کوٹلی لوہاران (۱۳)
(۲۸) " بخش آروی — ۱۳۴۳ھ / ۱۹۲۵ء) (۱۴)
(۲۹) " حبیب الرحمٰن — ۱۳۶۳ھ / ۱۹۴۴ء) (۱۵)
(۳۰) مصطفیٰ رضا خان — ۱۴۰۲ھ (۱۶)
(۳۱) میر مومن علی مومن جنری (۱۷)
(۳۲) نعیم الدین مرادآبادی (۱۸)
(۳۳) نورالحسن لکھنوی — ۱۳۹۴ھ / ۱۹۷۴ء) (۱۹)

---

(۱) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت ص ۱۶۸ — ۱۶۹
(۲) محمد صادق : اکابر تحریک پاکستان حصہ اول ص ۱۲۱ — ۱۲۲ تا ۱۲۵
(۳) محمد برہان الحق : اکرام امام احمد رضا ص ۳۰ — ۳۱ — ۳۲
(۴) محمد مسعود احمد : فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں ص ۸۵
(۵) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت ص ۱۵۳ — ۱۵۴
(۶) " : آئینہ رضویات ص ۲۲۸
(۷) " : فاضل بریلوی ص ۸۴
(۸) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت ص ۱۸۵
(۹)
(۱۰)
(۱۱) تذکرہ علماء اہلسنت ص ۱۹۶ — ۱۹۷
(۱۲) فاضل بریلوی ص ۸۴
(۱۳) تذکرہ علماء اہلسنت ص ۲۲۵ — ۲۲۶ آئینہ رضویات ص ۲۲۰
فاضل بریلوی ص ۸۴
(۱۴) حوالہ مذکورہ
(۱۵) تذکرہ علماء اہلسنت ص ۲۲۳ — ۲۲۴
(۱۶) مفتی اعظم ہند مطبوعہ بمبئی سنہ ۱۴۰۱ ص ۱ تا
(۱۷) سید احمد : موج صبا مطبوعہ لاہور ص ۲ — ۳ — ۵
(۱۸) تحریک آزادی ہند اور السواد الاعظم ص — آئینہ رضویات ص ۲۳۸



امام احمد رضا ———————— ان کے معاصر علماء

امام احمد رضا —— اور معاصر علماء

امام احمد رضا کے معاصر علماء، فقہاء کی ایک طویل فہرست ہے جن میں ہر ایک چند آفتاب چندماہتاب سے کم نہ تھا، علوم وفنون کی دنیا میں ہر ایک کسی نہ کسی میدان کا امام تصور کیا جاتا تھا،

(۱) مولانا احمد حسن امروہوی م ۱۳۳۰ھ
(۲) " احمد حسن کانپوری م ۱۳۲۲ھ
(۳) " فیض الحسن سہارنپوری م ۱۳۰۴ھ
(۴) " عبدالحق خیرآبادی م ۱۳۱۸ھ
(۵) " نواب صدیق حسن قنوجی م ۱۳۰۷ھ
(۶) محمد قاسم نانوتوی م ۱۲۹۷ھ
(۷) رشید احمد گنگوہی م ۱۳۲۳ھ
(۸) عبدالقادر بدایونی م ۱۳۱۹ھ
(۹) عبدالرزاق فرنگی محلی م ۱۳۰۷ھ
(۱۰) مفتی لطف اللہ علی گڑھی م ۱۳۰۳ھ
(۱۱) محمد ہدایت اللہ خاں جونپوری م ۱۳۲۶ھ

یہ وہ شخصیات ہیں علوم وفنون کی دنیا میں جنکی دھاک ہمیشہ بیٹھی رہی اور جنکی عبقریت کا سلسلہ ہمیشہ برقرار رہتا، مگر فاضل بریلوی کی وہ نامی گرامی شخصیت ایسے آفتاب علم وفن کے درمیان بھی مستنیر رہی اور علوم وفنون کے تمام گوشوں میں انھوں نے اپنی ریاست تسلیم کرالی جنکا بلا امتیاز مسلک وملت تمام معاصر اہل علم نے اعتراف کیا عرب وعجم

---

(۱) عبدالحی : نزہۃ الخواطر ۸ : ۴۱ — ۴۲
(۲) " : " " : ۴۳ — ۴۴
(۳) " : " " : ۳۶۶ — ۳۶۶ — ۳۶۸-۳۶۹
(۴) " : " " : ۲۲۲ — ۲۲۳ — ۲۲۴
(۵) " : " " : ۱۸۷ — ۱۸۸ تا ۱۹۵
(۶) رحمن علی : تذکرہ علماء ہند ص ۴۶۵ — ۴۶۶ تا ۴۶۸
(۷) عبدالحی : نزہۃ الخواطر ۸ : ۱۴۰ — ۱۴۶ تا ۱۵۲
(۸) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت ص ۱۲۵ — ۱۲۶-۱۲۷
(۹) رحمن علی : تذکرہ علماء ہند ص ۲۹۳ — ۲۹۴
(۱۰) تذکرہ علماء اہلسنت ص ۲۳۰ — ۲۳۱
(۱۱)

دونوں علماء کے درمیان انکی حیثیت مہتم بالشان تھی عجم علماء کے علاوہ عرب
علماء نے انکی صلاحیت کا اعتراف میں اجازات وسندات سے نوازا ہے
علماء حرم بطور خاص آپکو قدر و منزلت کی نگاہ سے دیکھتے تھے، خاص طور سے حرمین
کے علماء آپکی فقہی بصیرت کے بڑے کھلے دل سے مداح تھے، ان کی اس صلاحیت کا لوہا عرب
وعجم کے علاوہ ہندو پاک کے دانشوروں نے یکساں طور پر تسلیم کیا ہے، چنانچہ ہندوستان
کے مشہور عالم مولانا ابوالحسن ندوی اور مشہور اسلامی مفکر علامہ اقبال اور مشہور
ریاضی داں علیگڑھ مسلم یونیورسٹی کے سابق وائس چانسلر پروفیسر ڈاکٹر سر ضیاء الدین ۱۹۴۷ء سے درج ذیل اقوال
سے اس کی تائید ہوسکتی ہے،

"یندر نظیرہ فی عصرہ فی الاطلاع علی الفقہ الحنفی وجزئیاتہ
ویشہد بذالک مجموع فتاواہ وکتابہ "کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم" (۱)

ترجمہ: فقہ حنفی اور اس کی جزئیات سے آگاہی رکھنے والا ان کے زمانے میں ان کا
کوئی نظیر نہ تھا جس پر ان کا مجموعہ فتاویٰ "العطایا النبویہ فی الفتاویٰ الرضویہ" اور کتاب
کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم، شاہد عدل ہے

"ہندوستان کے دور آخر میں ان جیسا طباع اور ذہین فقیہ پیدا نہیں ہوا" (۲)

"انکو علم لدنی حاصل تھا، میرے سوال کا جو بہت مشکل
اور لاحل تھا البیان فی البدیہہ جواب دیا گویا اس مسئلہ پر عرصے سے ریسرچ کیا
ہے اب ہندوستان میں کوئی جاننے والا نہیں" (۳)

"یقیناً یہ ہستی نوبل پرائز کی مستحق ہے" (۴)

ٹھیک اسی طرح دوسرے علوم و فنون میں بھی انکا یہی حال تھا، یہ سب کچھ
امام احمد رضا نے اس دور میں حاصل کیا جبکہ ان کے گردوپیش ایسے ایسے جید باکمال
ارباب علم و فن تھے جنکی علمی کاوشیں آج بھی طالبان علوم کیلئے مشعل راہ ہیں
ان شخصیات کی ایک مختصر فہرست انکے کمالات کے ذکر کے ساتھ ذیل میں دی جارہی
ہے جس سے بآسانی اندازہ لگایا جاسکتا ہے کہ انکے مقام علم و فضل کی کس
بلندی پر فائز تھے اور انکے درمیان امام احمد رضا نے کیا مقام حاصل کیا۔

---

۱) نزہۃ الخواطر ۸ : ۴۱
۲) ڈاکٹر عابد احمد علی تحریر محررہ یکم اگست ۱۹۶۸ء (شریک مجلس اقبال) بحوالہ آئینہ رضویات ص ۱۲
۳) الاجازات المتینہ ۱۴۲
۴) امام احمد رضا ص ۵۹ — ۶۰

مولانا ارشاد حسین رامپوری

نام محمد ارشاد حسین۔ القاب تاج المحدثین۔ سراج الفقہاء
شیخ العلماء اسد المحققین، قطب الارشاد (عطا کردہ از علماء اہلسنت والجماعت)
[illegible] آپکے والد ماجد کا اسم گرامی حکیم احمد حسین تھا (۱) [illegible]
[illegible] سے متعدد کتب کی تحصیل والد ماجد سے کی اور علوم معقول [illegible]
[illegible] تکمیل [illegible]

(۱) مولانا امداد حسین مجددی
(۲) " احمد علی (۲)
(۳) " جلال الدین
(۴) " حافظ غلام نبی
(۵) " محمد جان افغانی (نواب) (استاد طلب خان)
(۶) " ملا محمد نواب افغانی
(۷) " نصیر الدین خان
(۸) " واجد علی (۳)

علوم و فنون سے فراغت کے بعد مولانا مفتی شاہ احمد سعید مجددی
کے ہاتھ پر بیعت ہوئے اور مولانا احمد علی سے حدیث اور تفسیر میں ملکہ حاصل کیا
اور [illegible] حقائق [illegible] اجازت اور خلافت سے بھی نوازے
مشرف ہوئے (۴) اور کچھ مدت کے بعد محمد موسیٰ [illegible] کے ہمراہ آٹھ ماہ میں
پیدل حجاز کا سفر کیا اور حج بیت اللہ سے مشرف ہوئے، اور بعد بارگاہ
رسالت میں حاضری دی اور وہاں کے فیض و برکات سے مستفید ہوئے
حج بیت اللہ سے واپسی پر رامپور (محلہ [illegible]) میں وارد ہوئے اور مولانا
عبد الرحیم کی خانقاہ کے حجرہ میں سکونت اختیار کی اور اسی حجرہ میں ۹ ماہ کی مدت
میں قرآن کریم حفظ کیا (۵) اور پھر درس و تدریس میں مشغول ہوئے ۱۲۸۴ھ / ۱۸۶۷ء
میں آپ نے نام سے اپنے مدرسہ کو رامپور مدرسہ ارشاد العلوم (۶) قائم کیا اور اس

---

(۱) احمد علی خاں : تذکرہ کاملان رامپور مطبوعہ دہلی ۱۹۲۹ء ص ۳۵
(۲) " : " " " ص ۳۰
(۳) حامد علی خاں : معارف رضا اپنے ص ۱۱۵
(۴) " : " " ۱۲ - ۱۱۶ — ۱۱۱
(۵) " : " " ۱۳ -
(۶) اس کو دار الاشاعت کے نام سے بھی جانا جاتا ہے [illegible] ۱۳۰۴ھ / ۱۸۸۶ء میں قائم ہوا [illegible]
کہ یہ مدرسہ ۱۲۸۴ھ / ۱۸۶۷ء میں مولانا ارشاد حسین نے قائم کیا دیکھیے [illegible] (رامپور)
[illegible] ۱۲ اگست ۱۹۹۱ء [illegible] ۹۲

میں حدیث، تفسیر کا آغاز کیا، دور دراز سے طلباء آپ کے حلقۂ درس میں
شامل ہوکر علوم وفنون حاصل کرتے تھے

مولانا ارشاد حسین جب [illegible] تو آپ
کے ساتھ ساتھ ایک جلیل القدر فقیہ بھی تھے مشغل ارشادات فتوی نویسی
کے لیئے مقرر تھے، دور دراز کے علماء آپ سے استفتاء کرتے تھے اور
آپ حسن خوبی اور خوش اسلوبی سے سب کے جوابات تحریر فرماتے تھے ١٢٩٢ھ
کو انھوں نے ایک فتوی تحریر کیا اور معاصر علماء نے اس پر تصدیق کی لیکن یہ
فتوی بریلی مولانا نقی علی خاں کی خدمت میں بھیجا گیا اس کا جواب امام احمد رضا
نے مولانا کے جواب کے برعکس تحریر فرمایا اور والد ماجد مولانا نقی علی خاں
نے اس فتوے کی تصدیق فرمائی، جب یہ فتوی نواب کلب علی خاں (والی رامپور)
کی خدمت میں پیش کیا گیا تو نواب نے مولانا ارشاد حسین سے دریافت فرمایا
مولانا موصوف نے برزبان حال کہا کہ

" فتوی یہی صحیح ہے جو بریلی سے آیا ہے"

پھر نواب نے کہا کہ آپ کے فتوے کی تمام ہندوستان کے اصحاب علم وفن نے تصدیق
کی ہے صرف بریلی کے علماء نے اس کے خلاف لکھا ہے مولانا رامپوری نے فرمایا

" علماء نے میری شہرت پر اعتماد کر کے ہوئے ایسا کیا ہے
ورنہ حق یہی ہے کہ فتوی وہی صحیح ہے جو بریلی سے آیا ہے" (١)

محدث سورتی مولانا سے والہانہ عقیدت رکھتے تھے اور اکثر اوقات رامپور
حاضر ہوکر مولانا سے علمی گفتگو کرتے، مولانا سورتی کی عقیدت کا اندازہ درج ذیل
واقعہ سے لگایا جاسکتا ہے،

جب محدث سورتی نے منیۃ المصلی کی شرح التعلیق المجلی کی تو اس میں
مولانا رامپوری کو ان آداب والقاب سے نوازا

" مصفا تحقیق شریف لقطب الارشاد المحدث النبیہ والفقیہ
الوجیہ سندنا العلامہ ومستند الفہامہ سیدنا ومولانا الشیخ ارشاد حسین الرامفوری (٢)

اس کے علاوہ معاصر علماء نے آپ کو علم وفن کا آفتاب کہا ہے جبکہ امام احمد رضا
جیسی کثیر العلوم شخصیت نے بھی آپ کو ہندوستانی علماء کے درمیان سرخیل مانا ہے اس کا
اظہار ایک مقام پر یوں کرتے ہیں،

" وافضی علیہ ناس من کبار علماء الہند کالفاضل الکامل
محمد ارشاد حسین الرامفوری " (٣)

---

(١) حیات اعلیحضرت ١ : ١٣٤ — ١٣٥، ماہنامہ فیض الرسول (براؤں) نومبر ١٩٨٥ء ص ١٦
(٢) التعلیق المجلی ص ١٢٥
(٣) العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ ٢ : ١١١

۶۳ سال کی عمر پاکر بحالت علالت ۱۳۱۱ھ میں انتقال ہوا عیدگاہ رامپور کے وسیع میدان میں ہزاروں جانثاروں نے نماز جنازہ ادا کی اور ان کی مسجد کے متصل دفن کیا گیا۔ (۱)

مولانا رامپوری کی فن اور شخصیت کا احاطہ چند جملوں میں مکمل کرنا بے حد مشکل ہے، موصوف نہ صرف متبحر عالم دین تھے بلکہ صاحب تصنیف بھی تھے، آپ نے تصانیف کے ساتھ ساتھ معاصر علماء کی کتب پر تقاریظ بھی لکھی ہیں ان تقاریظ سے مولانا کی فکر اور شخصیت کا اندازہ بخوبی لگایا جاسکتا ہے، سردست ہم فاضل بریلوی اور دیگر علماء کی چند کتب پیش کر رہے ہیں جن کا ہمیں اب تک علم ہوسکا ہے،

(۱)	احمد رضا خاں	: اقامۃ القیامہ علی طاعن القیام لنبی التھامۃ
(۲)	"	: ایذان الاجر
(۳)	"	: قامع الحلائل
(۴)	"	: کفل الفقیہ الفاھم فی احکام قرطاس الدراھم
(۵)	"	: منیر العین فی حکم تقبیل الابہامین
(۶)	سکندر علی واصل	: تحفۃ العلماء
(۷)	عبد السمیع	: انوار ساطعہ
(۸)	محمد سورتی	: جامع الشواھد

تصانیف

(۱)

(۱) انتظار الحق مطبوعہ رامپور

(۲) ارشاد الصرف "

(۳) ترجمہ کتاب الحیل عالمگیری (۲)

(۴) فتاویٰ ارشادیہ اول مطبوعہ

(۵) " دوم (۳)

---

(۱) تذکرۃ الخواطر ۸ : ۵۰

(۲) (ا) یہ ترجمہ رضا لائبریری، رامپور میں محفوظ ہے۔

(ب) امتیاز علی عرشی : مخطوطات اردو ۱ : ۱۶۱

(۳) تذکرۃ الخواطر ۸ : ۴۹ — ۵۰

اشرف علی تھانوی

مولانا اشرف علی ۵ جمادی الثانی ۱۲۸۰ھ/۱۸۶۳ء کو تھانہ بھون (مظفر نگر) میں پیدا ہوئے اور ایک مجذوب کی ہدایت کے مطابق ان کا نام اشرف علی رکھا گیا (۱) ابتدائی کتب کا اکتساب مولانا فتح محمد تھانوی اور مولوی منفعت علی سے کیا اور علوم معقول ومنقول کی تکمیل درج ذیل اساتذہ سے کی

(۱) مولانا محمود حسن دیوبندی
(۲) " سید احمد دہلوی
(۳) " یعقوب بن مملوک علی نانوتوی (۲)

۱۳۰۱ھ میں علوم ظاہری سے فراغت کے بعد سفر حجاز کیا پھر ہندوستان آکر متعدد مدرسوں میں درس وتدریس کے فرائض انجام دیئے ۱۶ رجب ۱۳۶۲ھ میں انتقال ہوا۔

مولانا تھانوی کثیر التصانیف بزرگ تھے باختلاف روایات ۶۰۰ یا ۸۰۰ کتب ورسائل اور حواشی زینت قرطاس کیے مگر یہ کتب آج تک مرتب نہیں ہو سکی ہیں۔ ان میں اکثر کتابیں اردو میں ہیں جو متعدد مرتبہ مختلف مطابع سے شائع ہو چکی ہیں

(۱) بیان القرآن (چار جلدوں میں مطبوع ہے)
(۲) القصیر فی التفسیر
(۳) بہشتی زیور
(۴) امداد الفتاوی
(۵) تحذیر الاخوان عن الربا فی الہندوستان
(۶) الانتباہات المفیدۃ فی الاشتباہات الجدیدۃ (۴)

---

(۱) : سیرت اشرف ص ۶۰
(۲) عبد الحی : نزہۃ الخواطر ۸ : ۵۶ — ۵۷
(۳) اشرف علی : بیان القرآن ۱ : ۱۴۵
(۴) الداعی مارچ ۱۹۸۰ء ص ۵۳ - ۵۷
(۵) ڈاکٹر محمد یونس : عربی علوم وفنون کے فروغ میں علماء ہند کی خدمات مطبوعہ خانجی پریس لکھنؤ ۱۹۶۷ء ص [illegible]
(۶) دائرہ معارف اسلامیہ ۲ : ۶۳۷

عبد الحق خیرآبادی

مولانا عبد الحق ۱۲۴۴ھ / ۹-۱۸۲۸ء کو دہلی میں پیدا ہوئے اور وہیں تربیت پائی (۱) اور ابتدائی علوم و فنون کی تحصیل سے لیکر منتہی کے علوم عقلیہ تک کی تعلیم کی تکمیل والد ماجد علامہ فضل حق ابن فضل امام خیرآبادی ۱۲۷۸ھ / ۱۸۶۱ء سے فرمائی اور ۱۲ سال کی قلیل مدت میں فارغ التحصیل ہو گئے ۱۸۵۷ء میں آپ دہلی میں مقیم تھے والد ماجد کی گرفتاری پر لکھنؤ ہو کر ہردوئی کی تحصیل مدرسہ خیرآباد میں گزار چند ماہ بعد نواب رامپور کی طلبی پر رامپور تشریف لے گئے اور ۱۲۸۶ھ / ۱۸۶۹ء سے ۱۳۰۰ھ / ۱۸۸۲ء تک مدرسہ عالیہ رامپور کے صدر متعین ہوئے صاحب نزھۃ الخواطر انکی حالات علمی کو اس طرح بیان کیا ہے

"کان اماماً حوالاً فی المنطق والحکمۃ عارفاً بالنحو واللغۃ ذا سکینۃ ووقار ووفور ذکاء وحسن تعبید" (۲)

مولانا خیرآبادی کو منطق و فلسفہ میں تبحر حاصل تھا دور دراز کے طلباء علوم عقلیہ کی تحصیل کے لئے آپ کی [illegible] طلبا [illegible] علم معقول میں تمام علماء سے اپنی صلاحیت کا لوہا منوایا ۱۲ شوال ۱۳۱۶ھ / ۱۸۹۹ء) میں انتقال ہوا (۳)

مولانا جہاں علم و فن کے بے تاج بادشاہ تھے تو اسی کے ساتھ ساتھ میدان قلم کے بھی شہسوار تھے آپکی تمام کتب کا علم نہیں ہو سکا البتہ جن کتابوں کا پتہ چل سکا درج ذیل دیکھی جا سکتی ہیں

۱) تسہیل الکافیہ معرب من شرح الکافیہ للسید الشریف
۲) شرح ھدایۃ الحکمۃ للاسدعی
۳) حاشیہ علی حاشیہ غلام یحیٰ علی میر زاھد رسالہ
۴) " میر زاھد علی شرح المواقف
۵) " شرح السلم حمد اللہ
۶) " " السلم للقاضی
۷) شرح علی مسلم الثبوت (۴)

---

۱) عبد الحی : نزھۃ الخواطر ۸ : ۲۲۲
۲) " " : " : ۲۲۳
۳) رحمن علی : تذکرہ علماء ہند ص ۲۹۰
۴) : نزھۃ الخواطر ۸ : ۲۲۴
۵) فضل الرب : حیات علامہ ۱ : ۱۳۶

عبدالحی فرنگی محلی

مولینا عبدالحی کی ولادت ۱۲۶۴ھ/ ۱۸۴۷ء) کو یوپی کے مشہور شہر باندہ میں ہوئی (۱) جب آپ چار برس کے ہوئے تو اپنے والد ماجد مولینا عبدالحلیم باندہ کو چھوڑ کر لکھنؤ میں مقیم ہوئے، اسی اثنا میں آپکی باضابطہ تعلیم شروع ہوئی۔

مولینا عبدالحی نے ابتدائی کتب کا اکتساب والدہ ماجدہ اور مولوی خادم حسین مظفرپوری سے کیا، اور علوم عقلیہ و نقلیہ کی بعض کتابیں مولوی نعمۃ اللہ ۱۲۹۰ھ/۱۸۷۳ء) سے پڑھیں۔ دو مرتبہ خانہ کعبہ کی زیارت سے مشرف ہوئے ۱۲۷۹ھ/۱۸۶۲ء میں والد ماجد کے ہمراہ سفر حجاز فرمایا اور مکہ معظمہ کے سرخیل عالم احمد بن زینی دحلان ۱۳۰۴ھ/ ۱۸۸۶ء) سے علوم منقول و منقول کی اجازت حاصل کی (۲) اور ۱۲۹۲ھ/ ۱۸۷۸ء) میں دوبارہ حرمین طیبین کی زیارت سے مشرف ہوئے اور درج ذیل مشائخ کرام سے اجازتیں حاصل کیں۔ (۳)

(۱) عبدالغنی بن شاہ ابوسعید ۱۲۹۶ھ/۱۸۷۸ء) (۴)

(۲) شیخ الدلائل علی الحدیدی المدنی (۵)

(۳) سید محمد بن عبداللہ ۱۲۹۵ھ/ ۱۸۷۸ء) (۶)

مولینا عبدالحی علوم و فنون کی تحصیل کے بعد ہزاروں تشنگان علوم و فنون کو سیراب کیا جنکی ایک طویل فہرست ہے، ۲۹ ربیع الاول ۱۳۰۴ھ/ ۱۸۸۶ء) بروز دوشنبہ لکھنؤ میں وصال فرمایا۔

مولینا لکھنوی جہاں ایک جلیل القدر مدرس تھے تو اسی کے ساتھ ساتھ ایک بلند پایہ مصنف بھی تھے، آپنے متعدد علوم و فنون میں ایک سو سے زائد چھوٹی بڑی کتابیں لکھیں جن میں کچھ مطبوعہ اور کچھ غیر مطبوعہ ہیں جنکا اس مختصر مقالہ میں احاطہ ناممکن ہے البتہ انکی چند مشہور تصانیف کے اسماء یہ ہیں۔

(۱) الآثار المرفوعہ فی الاخبار الموضوعہ (۲) عمدۃ الرعایہ حاشیہ شرح وقایہ

(۳) التبیان فی شرح المیزان (۳) التحقیق العجیب فی التثویب

(۴) خیر الکلام فی تصحیح کلام الملوک ملوک الکلام (۵) تکملہ المیزان (۷)

---

(۱) عبدالحی : نزہۃ الخواطر ۸ : ۲۳۴

(۲) ہندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم و تربیت ۱ : ۱۸۱ — ۱۸۲

(۳) غلام سلیمان : مولینا عبدالحی ص ۴۱

(۴) صدیق حسن : ابجد العلوم ص ۹۲۹

(۵) عمر رضا : معجم المولفین ۷ : ۵۹

(۶) // : // ۱۰ : ۲۲۷

(۷) رحمن علی : تذکرہ علماء ہند ص ۲۸۱

ب) نزہۃ الخواطر ۹ : ۲۳۰ — ۲۳۸ تا ۱۸۴

ج) عبدالحی ص ۱۳ تا ۱۱

مولوی عبد العلی آسی المدراسی

مولانا عبد العلی کی ولادت باسعادت چتور صوبہ مدراس میں ہوئی ایام شباب میں لکھنو آکر مولانا عبد الحی (۱۳۰۴ھ / ۱۸۸۶ء) سے متعدد کتابیں پڑھیں اس کے علاوہ مولوی الٰہی بخش فیض آبادی سے بھی استفادہ کیا علوم و فنون سے فراغت کے بعد مطبع نظامی میں تصحیح کتب میں مشغول ہوئے پھر کچھ عرصے کے بعد اپنا مطبع قائم فرمایا مولانا مدراسی حاذق ایک بلند پایہ مصنف تھے لوازم کے ساتھ ساتھ شعر و سخن سے بھی بڑی دلچسپی تھی۔
۱۳۲۷ھ / ۱۹۰۸ء میں انتقال ہوا۔
مولانا مدراسی کی کتب کی صحیح تعداد معلوم نہ ہوسکی البتہ چند کتب کا ذکر کتابوں میں ضرور ملا۔

(۱) التبصرۃ النظامیۃ فی الدروس الثمانیہ
(۲) تکملہ واجب الحفظ
(۳) تبصرۃ الحکمۃ فی حفظ الصحۃ
(۴) حل التصاریف المشکلۃ
(۵) میزان اللسان
(۶) تنبیہ اسوھا بین (۱)

عبد الحی : نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ۸ : ۲۴۵ — ۲۴۶

وصی احمد محدث سورتی

مولانا وصی احمد سورتی کی ولادت باسعادت سورت (۱) میں ہوئی آپ کے والد ماجد مولانا محمد طیب سورتی ۱۲۷۴ھ اپنے زمانہ کے عالم اور جلیل القدر فقیہ تھے۔

مولانا سورتی کا نسب حضرت سعید بن حنیف صحابی رسول ﷺ سے ملتا ہے انھوں نے اپنی تعلیم کا آغاز مدرسہ حسین بخش (۲) سے کیا اور معاصر علماء فقہا اور ادباء سے علوم معقول ومنقول میں دسترس حاصل کی اور بعد کو انہوں (مشہور مجموعہ) مولانا لطف اللہ علیگڑھی ۱۲۹۶ء کے حلقہ درس میں شامل ہو کر کمال حاصل کیا۔ مولانا علیگڑھی کے علاوہ آپ نے مولانا احمد حسن کانپوری سے اور مولانا محمد علی مونگیری سے بھی استفادہ کیا ۱۲۹۶ھ کے لگ بھگ مراد آباد (۳) میں قطب الارشاد حضرت شاہ فضل رحمٰن گنج مرادآبادی سے بیعت ہوئے، موصوف نے مولانا کو طریقت وسلوک کی تعلیم سے مزین کیا (۴) پھر مدرسہ فیض عام میں صدر مقرر ہوئے اور دارالافتاء کی ذمہ داری سنبھالی، تنگدلیوں کی فضا کی خوشگوار نہ ہونے کے باعث آپ نے پیلی بھیت (۵) کا رخ کیا اور مدرسہ حافظ العلوم (۶) کو درس وتدریس کے لئے منتخب کیا اور جلد ہی اس مدرسہ کے صدر مقرر ہوگئے۔

محدث سورتی کی آمد اس علاقے کے لئے باعث افتخار تھی، بڑے بڑے علماء، فقہاء اور صوفیاء آپ کے تبحر علمی کو دیکھ کر ورطۂ حیرت میں غرق تھے، علم حدیث کی تحصیل کے لئے تشنگان علوم وفنون جوق در جوق آنے لگے۔

مدرسۃ الحدیث محدث سورتی کی حیات کا ایک درخشندہ باب ہے اس کے افتتاح کے وقت ملک وبیرون ملک کے مشاہیر علماء نے شرکت کی اور اس تاریخ ساز موقع پر مولانا شاہ احمد رضا خاں نے علم حدیث پر تین گھنٹے ایک جامع تقریر فرمائی۔ (۷)

---

(۱) سورت ہندوستان کے صوبہ گجرات کا ایک مشہور شہر ہے، ۱۱۹۳ھ میں سلطان قطب الدین ایبک نے اس شہر کو فتح کیا، یہ شہر کس نے تعمیر کیا اس کا کچھ علم نہیں، البتہ مورخین نے اس بات کی نشاندہی کی ہے کہ یہ بہت قدیم شہر ہے، اور اس کا قدیم نام سورج پور یا تھا جو بعد میں تبدیل ہو کر سورت ہو گیا۔ دیکھئے تذکرہ محدث سورتی ص ۲۹

(۲) یہ مدرسہ حسین بخش حاجی پنجابی سوداگر نے تعمیر کرا کر وقف کیا یہ مدرسہ ۱۸۵۷ء کے ہنگامہ میں تباہ ہو گیا اس کے صدر طاق پر دار الھدی والواعظ کندہ ہے جس سے ۱۲۴۸ھ کا استخراج ہوتا ہے آثار الصنادید حوالہ مذکور

(۳) یہ قصبہ [illegible] کے ضلع میں واقع ہے اس کو [illegible] خاں نے آباد کیا تھا، حاکم کے نام پر اس قصبہ کا نام مراد آباد ہوا اور گنج ایک گاؤں اس کے قریب تھا اس وجہ سے گنج مرادآباد کے نام سے مشہور ہوا تفصیل کے لئے دیکھئے تذکرہ محدث ص ۲۵۴

(۴) حوالہ مذکور

(۵) پیلی بھیت علاقہ کا ایک خوشنما شہر ہے اسے حافظ الملک حافظ رحمت خاں نے ۱۱۶۲ھ میں آباد کیا۔

(۶) حافظ رحمت خاں (والئ روہیل کھنڈ) نے اس شہر پر قبضہ کے بعد اپنے نام پر یہ مدرسہ قائم کیا

(۷) تذکرہ محدث سورتی ۳۲۱

محدث سورتی فاضل بریلوی سے بے حد متاثر تھے، پہلی بیعت سے اکثر بریلی حاضر ہوتے اور فاضل بریلوی سے علمی گفتگو فرماتے اعلیٰحضرت مولانا سورتی کی آمد سے بہت خوش ہوتے مولانا ظفر الدین بہاری اس دلکش منظر کو اپنی تصنیف میں اس طرح بیان کرتے ہیں،

"جس وقت ان دونوں کی نظریں دوچار ہوتیں بجائے مصافحہ کے معانقہ فرماتے تھے اس کے بعد ایک دوسرے کی دست بوسی کرتے پھر دونوں حضرات سائبان میں قالین پر تشریف رکھتے پھر ایک دوسرے کی خیریت دریافت کرنے کے بعد علمی باتیں شروع ہوتیں افسوس کہ اس وقت ان کے ضبط کا خیال نہ ہوا ورنہ خدا جانے کیسے کیسے گرانمایہ مضامین اکٹھا ہو جاتے" (۱)

"حضرت محدث سورتی امام احمد رضا سے ہمیشہ استفتا کرتے اور اعلیٰحضرت اس کا مدلل و مفصل جواب مرحمت فرماتے" (۲)

محدث سورتی انکی صلاحیت وعارفانہ بصیرت اور عشق رسول صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھ کر متاثر تھے، اس کا اندازہ درج ذیل قصے سے لگایا جاسکتا ہے،

ایک مرتبہ سید محمد کچھوچھوی نے دریافت کیا کہ آپ کو مولانا فضل الرحمن گنج مرادآبادی سے بیعت حاصل ہے لیکن میں دیکھتا ہوں کہ آپ کا شوق جو اعلیٰحضرت سے ہے وہ کسی سے نہیں اعلیٰحضرت کی یاد، انکا تذکرہ، ان کے فضل وکمال کا خطبہ آپ کی زندگی کے لئے روح کا مقام رکھتا ہے محدث سورتی نے مولانا کچھوچھوی کی دریافت پر کشف الحال جواب دیا جو آپ ہی سے کہنے کے لائق ہے

"سب سے بڑی دولت وہ علم نہیں ہے جو میں نے مولوی اسحق (محشی بخاری) سے پایا اور وہ بیعت نہیں ہے جو گنج مرادآباد میں نصیب ہوئی بلکہ وہ ایمان جو مدار نجات ہے میں نے صدقہ اعلیٰحضرت سے پایا اور میرے سینے میں پوری طرح عظمت کے ساتھ مدینہ کا سمانے والا اعلیٰحضرت ہیں اس لئے ان کے تذکرے سے میری روح میں بالیدگی پیدا ہوتی ہے اور ان کے ایک ایک کلمہ کو اپنے لئے مشعل ہدایت جانتا ہوں" (۳)

الغرض محدث سورتی نے فاضل بریلوی سے بہت سے سوالات کئے مگر اصول و فروع کسی مسئلہ میں اختلاف نہیں کیا، فاضل بریلوی موصوف سے مراسلت کرتے تو اس طرح اس کی ابتدا کرتے

"الاسد الاسد والاشد الاشد منذ اللدراسة جبل الاستقامة" (۴)

---

(۱) حیات اعلیٰحضرت ۱: ۶۳ — ۶۴

(۲) عطاء المصطفیٰ: امام احمد رضا کی فقہی بصیرت، معارف رضا ۱۹۹۱ء ص ۶۲

(۳) حیات اعلیٰحضرت ۱: ۶۵

(۴) " ۱: ۶۳

محدث سورتی کا انتقال ۱۲ اپریل ۱۹۱۶ء کو پیلی بھیت میں ہوا، امام احمد رضا
کے فرزند اکبر مولانا حامد رضا خان نے بعد نماز ظہر نماز جنازہ پڑھائی
اور پیلی بھیت ہی میں سپرد خاک ہوئے۔
امام احمد رضا خان نے درج ذیل آیت کریمہ سے تاریخ وفات استخراج فرمائی

لیطاف علیہ بآنیہ من فضہ واکواب
۱۶ ـــــ ھ ـــــ ۱۹

محدث سورتی سے خلوص و محبت اور ارادت قلبی کا اندازہ اس سے لگایا جا سکتا ہے کہ جو امام احمد رضا کی تاریخ وفات ہے وہی محدث سورتی کی تاریخ انتقال ہے صرف فاضل بریلوی کی تاریخ انتقال استخراج کرنا ہو تو یطاف سے قبل "و" کا اضافہ کر دیں یعنی

ویطاف علیھم بآنیہ من فضہ واکواب
۴۰ ـــــ ھ ـــــ ۱۳

تو امام احمد رضا کی تاریخ وفات نکل آتی ہے
محدث سورتی کثیر التصانیف بزرگ تھے ان کی کثیر تصانیف زیور طبع سے آراستہ ہو چکی ہیں اور کچھ مخطوطات کی شکل میں محفوظ ہیں اور کچھ نذر حوادث ہو گئیں۔

(۱) افادات حصن حصین

(۲) التعلیق المجلی لما فی منیۃ المصلی (مطبع یوسفی لکھنؤ ۱۳۱۵ھ / ۱۸۹۷ء)
(۳) الحجۃ فی عقد الایدی تحت السرۃ (مطبوعہ بریلی الیکٹرک پریس ۱۳۶۷ھ)
(۴) اظہار شریعت (" " ")
(۵) نفع الشواصح (مطبوعہ نظامی پریس کانپور ۱۲۹۵ھ)

(۶) تعلیقات شروح اربعہ ترمذی (مطبع نظامی کانپور ۱۸۹۴ء)

(۷) " سنن نسائی

(۸) " شرح ملا حسن

(۹) حاشیہ مدارک

(۱۰) 〃 بیضاوی

(۱۱) 〃 جلالین

(۱۲) 〃 شرح معانی الآثار (مطبوعہ مطبع المصطفائی کانپور ۱۳۰۰ھ)

(۱۳) 〃 مقامات حریری (۱)

(۱۴) 〃 شافیہ

(۱۵) 〃 سبع (۲)

شرح

(۱۶) 〃 السنن ابی داؤد

(۱۷) 〃 مشکوٰۃ المصابیح

(۱۸) 〃 شفا (ملا علی قاری) (۳)

(۱۹) 〃 موطا امام محمد (٤)

(۲۰) کشف الغمامہ عن سنۃ العمامہ ۱۲۲۶ھ (۵)

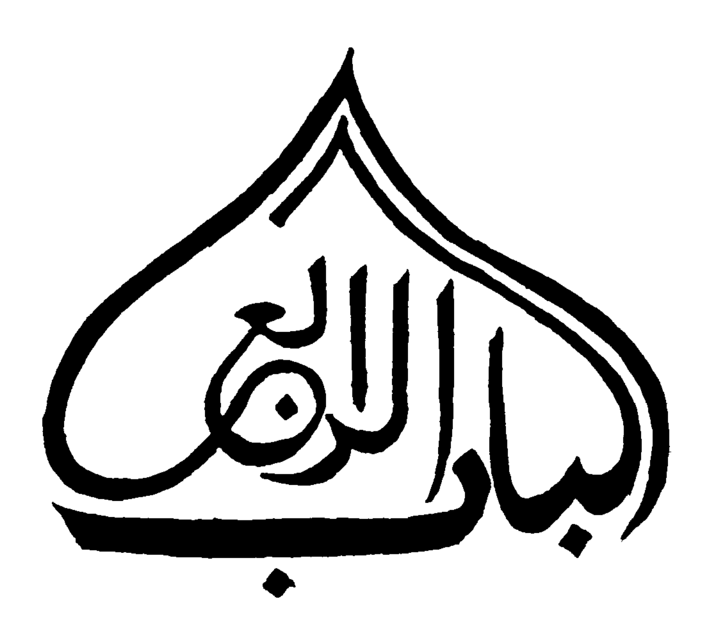
---

(۱) یہ جلیل القدر حاشیہ رضا لائبریری میں محفوظ ہے۔ راقم الحروف نے ریسرچ کے دوران متعدد بار دیکھا ہے۔

(۲) مدرسہ عربیہ نیو ٹاؤن کی لائبریری میں اس کا ایک نسخہ موجود ہے جو مطبع نظامی سے بھی طبع ہو چکا ہے۔

(۳) تا (٤) یہ دونوں شرحیں مولانا وقار الدین صاحب پیلی بھیتی صدر مدرس مدرسہ […] المجیبیہ کراچی) کے پاس موجود ہیں۔

(۵) ان کتب کی فہرست کے لیے دیکھئے تذکرہ محدث سورتی ص ۲۲۳ – ۲۰۲



امام احمد رضا ــــــــــــــــــ علم وفن کی دنیا میں

علوم نقلیہ

قرآنیات

مولانا احمد رضا خاں نے متعدد علوم و فنون پر مع اہم تصانیف کی جس کا اجمالی خاکہ گزشتہ صفحات میں بیان کیا جا چکا ہے، اس اجمال کی تفصیل موضوع کے لحاظ سے ذیل میں درج کی جا رہی ہے،

امام احمد رضا نے جس بھی میدان میں قلم اٹھایا اس پر مہر ثبت کر دی آپ کے والد ماجد مولانا نقی علی خاں زبردست عالم دین تھے ہی ان کی دینی تربیت نے بیٹے کے رگ و ریشے میں دینی حمیت کوٹ کوٹ کر بھر دیا یہی وجہ ہے کہ آپ نے اپنی زندگی قرآن و حدیث اور مسائل شرعیہ کی ترویج و اشاعت میں ... سب کی علوم نقلیہ کے موضوع پر لاکھوں صفحات پر ان کے رشحات قلم بکھرے ہوئے ہیں، جن کی تفصیل تصنیف و تالیف کے باب میں دیکھی جا سکتی ہے۔ سر دست ہم صرف قرآنیات کے موضوع پر ان کی ان گرانمایہ تصانیف کا ذکر کر رہے ہیں جن کی علمی دنیا میں حیثیت سکۂ رائج الوقت کی طرح ہے اس سلسلہ میں پہلے ان کا مشہور و معروف ترجمہ

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن ہے

١٣٣٠ھ

یہ ترجمہ اپنی دیگر خوبیوں کے ساتھ ساتھ ادب کی شستگی اور برمحل محاورات کا استعمال، ترجمہ کی قرآن و احادیث اور سلف میں علماء و تابعین کی تشریحات سے مطابقت میں اپنی مثال آپ ہے، بقول مشہور ادیب [illegible]

"جو مقام امتیاز قرآن مجید کو باقی کتب سماویہ کے درمیان حاصل ہے، اعلیٰحضرت کے ترجمہ قرآن کو وہی مقام باقی تراجم میں حاصل ہے فصاحت بیان کے آئینہ میں اعجاز قرآن کا عکس نظر آتا ہے" (١)

اس ترجمہ کی مقبولیت کا اندازہ اس بات سے لگایا جا سکتا ہے کہ دنیا کی متعدد زبانوں میں اس کا ترجمہ شائع ہو چکا ہے اس ترجمہ کا ترجمہ

---

(١) غلام رسول [illegible]

راقم الحروف کی اطلاع کے مطابق مصری (۱) انگریزی (۲) سندھی (۳) گجراتی (۴) میں شائع ہو کر قبول عام حاصل کر چکے ہیں، اور دوسری زبانوں میں منتقل کرنے کا سلسلہ اب بھی بدستور جاری ہے، اس ترجمہ قرآن کے حاشیہ پر امام احمد رضا کے خلیفہ مولانا نعیم الدین مرادآبادی کی تفسیر بھی ہے جس کا تاریخی نام

خزائن العرفان فی تفسیر القرآن ہے

جو اس ترجمہ کے ساتھ متعدد مطابع سے متعدد بار شائع ہو چکی ہے،

تفسیر

امام احمد رضا نے ترجمہ کے علاوہ قرآن کی تفسیر بھی لکھی ہے اور اس میں نکتہ آفرینی سے کام لیا ہے، انھوں نے اگرچہ قرآن کی کوئی مکمل تفسیر نہیں تحریر کی تاہم آیتِ جمیلہ کی تصانیف و تالیف کا مطالعہ بنظر غائر مطالعہ کیا جائے تو ایک مبسوط و مفصل تفسیر تیار ہو سکتی ہے،

فاضل بریلوی کی تفسیری صلاحیت کا اندازہ اس سے لگایا جا سکتا ہے کہ آپ نے سورہ ضحیٰ کی بعض آیات کی تفسیر ۸۰ جز تک لکھ کر چھوڑ دی (۵) حوائج حوادث روزگار کی مشغولیت مانع ہو گئی۔ البتہ ان کی تفسیری صلاحیت حواشی کی شکل میں اب بھی پائی جاتی ہیں جن اہم تفسیری کتابوں پر آپ نے تحریر فرمائے ہیں، اور اپنی قرآنیات میں بالغ نظری کا ثبوت دیا ان میں سے چند یہ ہیں،

---

(۱) مولانا نور الدین نظامی (پرنسپل مدرسہ عالیہ لاہور) نے کنز الایمان کا ترجمہ مصری مع تفسیر صدر الافاضل مکمل کر لیا ہے یہ ترجمہ و تفسیر ڈیڑھ ہزار صفحات پر مشتمل ہے اور مطبوعہ صورت میں دستیاب ہے۔

(۲) اس کا انگریزی میں ترجمہ پروفیسر شاہ فرید الحق صاحب نے ۱۹۸۹ء میں کیا پہلی مرتبہ کراچی سے مکتبہ رضویہ نے طبع کیا، اس سے قبل کنز الایمان کا ترجمہ پروفیسر [illegible] (بار ایٹ لا) انگریزی میں ترجمہ کر چکے ہیں، موصوف [illegible] پروفیسر ہیں یہ ترجمہ پہلی مرتبہ رضا اکیڈمی مانچسٹر انگلستان نے شائع [illegible] شائع کیا

(۳) اس کا سندھی ترجمہ مفتی رحیم الدین صاحب شیخ الحدیث جامعہ [illegible] نے مکمل کیا اور یہ ترجمہ ۱۹۸۹ء میں شائع ہوا [illegible]

(۴) اس کا گجراتی میں ترجمہ پروفیسر غلام [illegible] نے مکمل کیا ۱۹۹۱ء میں دہلی سے شائع ہوا

[illegible]

(۱) حاشیہ الزلال الانقی عن بحر سفینۃ اتقی
(۲) " الدر المنثور
(۳) " الاتقان فی علوم القرآن (للسیوطی)
(۴) " تفسیر خازن
(۵) " " بیضاوی وغیرہ وغیرہ

اس کے علاوہ بعض آیات اور سورتوں پر مختلف تصانیف تفسیر کے اہم موضوع پر دستیاب ہوتی ہیں، جنہیں امام احمد رضا کے جلیل القدر شاگرد مولانا ظفر الدین بہاری نے یکجا کیا ہے، درج ذیل چند تصانیف پیش کی جارہی ہیں ان سے فاضل بریلوی کی اس فن میں کامل مہارت کا اندازہ لگایا جاس

(۱) النور والعلم فی معنی میعاد استجب لکم

(۲) انباء الحی ان کتابہ المصون "تبیان لکل شیئ"

(۳) النفحۃ الفائحہ من مسک سورۃ الفاتحہ

علم حدیث

علم تفسیر کے ساتھ ساتھ فاضل بریلوی علم حدیث کے جملہ گوشوں پر حاوی تھے، اس کا اندازہ آپکی شہرۂ آفاق تصنیف

الروض البھیج فی آداب التخریج

۱۲۹۶ھ

سے لگایا جاسکتا ہے، حاجی امداد اللہ مہاجر مکی کے علائم المثال خلیفہ مولانا رحمن علی اس کتاب کا تعارف کرتے ہوئے رقمطراز ہیں،

"اگر اس فن میں پہلے کوئی کتاب نہیں لکھی گئی ہو تو بعد امام احمد رضا کو اس فن کا موجد کہا جائے گا" (۱)

علم حدیث کے لیئے ضبط حدیث میں مہارت ضروری ہے فاضل بریلوی میں یہ خصوصیت خداداد تھی، ایک مرتبہ العقود الدریہ فی تنقیح الفتاویٰ الحامدیہ کی دو جلدیں مولانا فضل الرحمن گنج مرادآبادی کے مرید مولانا وصی احمد محدث سورتی (۱۳۳۴ھ/۱۹۰۵ء) سے مستعار لیں اور ایک روز اور ایک رات میں مطالعہ فرماکر واپس فرمادیں، (۲)

شیخ احمد خیار عدالمدنی امام احمد رضا کی علم حدیث میں مہارت کو بیان کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ

"وھو امام المحدثین" (۳)

فاضل بریلوی کا حفظ حدیث میں اگر مقام متعین کیا جائے تو یہ بہت مشکل ہے، آپکی تصانیف و تالیف کا مطالعہ کیا جائے تو ورق ورق پر احادیث اظہر من الشمس ہیں،

فاضل بریلوی کی علم حدیث میں کہاں تک نظر تھی اس کا اندازہ انکی بیش قیمت کتابوں سے لگایا جاسکتا ہے،

(۱) الزبدۃ الزکیۃ لتحریم سجود التحیۃ

یہ اہم کتاب مولانا بریلوی نے ایک سوال کے جواب میں سجدۂ

---

(۱) رحمن علی : تذکرہ علماء ہند ص ۱۰۰

(۲) ظفر الدین : حیات اعلحضرت ۱ : ۳۸

(۳) " : " ۱ : ۲۹

(۴) احمد رضا خاں : الفیوضات الملکیۃ لمحب الدولۃ المکیۃ ۱۳۲۶ھ، ۱۹۰۸ء، مطبوعہ کراچی ص ۳

ثابت کرنے کے لیے تحریر فرمائی، اس میں آپ کے تبحر علمی کی روشنی کو دیکھا جا سکتا ہے ملک کے نامور محقق مولانا ابو الحسن ندوی اس عدیم النظیر تصنیف کے سلسلہ میں لکھتے ہیں کہ

"وهي رسالة جامعة تدل على غزارة علمه وقوة استدلاله" (۱)

(۲) الفضل الموهبي في معنى إذا صح الحديث فهو مذهبي ۱۳۱۳ھ/۱۸۹۵ء

اس کتاب کے چند اوراق دار العلوم دیوبند کے ایک جید عالم دین مولانا نظام الدین (احمد پوری سابق ریاست بہاولپور پاکستان) کو سنائے گئے تو حیرت سے فرمایا،

"یہ سب مسائل حدیث مولانا احمد رضا کو حاصل تھے

افسوس کہ میں ان کے زمانہ میں رہ کر بے خبر و بے فیض رہا، علامہ شامی اور صاحب فتح القدیر مولانا کے شاگرد ہیں یہ تو امام اعظم ثانی معلوم ہوتے ہیں" (۲)

امام احمد رضا نے علم حدیث میں ۶۵ سے زائد کتب و حواشی تحریر فرمائے، راقم الحروف نے ریسرچ کے دوران جن کتابوں کو خود ملاحظہ کیا یا کتب کی فہرست میں دیکھا ان میں ۴۶ کتب و حواشی عربی میں اور ۹ کتب اردو میں دیکھیں،

مذکورہ کتب و حواشی متعدد موضوعات پر ایک عظیم شاہکار ہیں، ان میں کچھ مطبوعہ اور کچھ غیر مطبوعہ ہیں، ان کے تعارف و تبصرہ کے لیے کافی اوراق درکار ہیں جب کہ یہ مقالہ مختصر ہے اس لیے صرف درج ذیل اعلیٰ حضرت کی مختلف موضوعات پر قلمبند شدہ کتب ہی پر اکتفا کرتے ہیں،

(۱) علم حدیث ۲۶
(۲) اصول حدیث ۴
(۳) تخریج احادیث ۱
(۴) لغت حدیث ۱
(۵) اسانید حدیث ۳
(۶) جرح و تعدیل ۲
(۷) اسماء الرجال ۷

---

(۱) نزہۃ الخواطر ۸ :
(۲) محمد عبد الحکیم : سوانح سراج الفقہاء ص ۲۳ — ۲۲
(۳) المیزان امام احمد رضا نمبر (بمبئی) شمارہ مارچ ۱۹۷۶ء ص ۱۱۵ — ۱۱۶
(۴) الفضل الموہبی ص ۱۶

علم فقہ :-

تفسیر و حدیث میں مہارت رکھنے کے ساتھ ساتھ فاضل بریلوی کو علم فقہ میں بھی اعلیٰ درجہ کی بصیرت حاصل تھی اگر یہ کہا جائے کہ فقہی بصیرت کی بنا پر ارباب علم و فن میں آپکی پذیرائی ہوئی تو بے جا نہ ہوگا۔ ان کی اس فقہی بصیرت کا اعتراف برِ صغیر کے علماء نے یکساں کیا ہے صاحب نزہۃ الخواطر لکھتے ہیں کہ

" یندر نظیرہ فی عصرہ فی الاطلاع علی الفقہ الحنفی وجزئیاتہ ویشھد لذالک مجموع فتاویٰ وکتابہ "کفل الفقیہ الفاھم فی احکام قرطاس الدراھم" الذی الفہ فی مکۃ سنۃ ثلاث وعشرین وثلاث مأۃ والف" (۱)

اس کے علاوہ امام احمد رضا کی اس فن میں لکھی ہوئی کتب سے انکی فقہی صلاحیت اور بالغ نظری کا اندازہ لگایا جاسکتا ہے۔

العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ (۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۴ء) آپکی فقہی خدمات کا منہ بولتی دستاویز ہے، یہ فتاویٰ بارہ ضخیم مجلدات پر مشتمل ہے اور ہر ایک جلد جہازی سائز کے ہزار سے زیادہ صفحات پر مبسوط ہے، ان فتاویٰ کی تین اہم جلدوں کے علاوہ بقیہ مجلدات ہندوپاک کے اہم مطابع سے شائع ہو چکی ہیں جو جلدیں ابھی زیور طبع سے آراستہ نہیں ہوئی ہیں ان میں آٹھویں اور نویں جلد (۲) مفتی عبد المنان صاحب (سابق صدر اشرفیہ مبارکپور اعظم گڑھ) اور بارھویں جلد (۳) مولینا توصیف رضا خاں (فرزند مولینا ریحان رضا خاں) کے ذاتی کتب خانہ میں محفوظ ہیں۔

ان مذکورہ دونوں جلدوں پر ترتیب و تصحیح کا کام جاری ہے۔ اگر ان جلدوں کو جدید تقاضوں کے تحت مرتب کیا جائے تو ۲۵ سے زائد مجلدات ہو جائیں گی۔ العطایا النبویہ جہاں علوم نقلیہ کے جملہ علوم و فنون کا احاطہ کرتا ہے تو اسی کے ساتھ علوم عقلیہ کی بھی بہترین دستاویز ہے۔

امام احمد رضا نے علوم عقلیہ کی روشنی میں دینی مسائل کا استخراج کیا ہے، علم توقیت، جغرافیہ اور ریاضیات کی روشنی میں سمت قبلہ کا تعین (۴) علم ہیئت، توقیت کے آئینہ میں صوم و صلواۃ

---

(۱) عبد الحی : نزہۃ الخواطر جلد ہشتم ص ۴۱

(۲) ذوالفقار علی : مکتوب بنام راقم الحروف محررہ ۲ جون ۱۹۹۰ء

(۳) وحید بیگ : " ۴ مئی ۱۹۹۱ء

(۴) احمد رضا خاں : العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ (۱۳۲۴ھ/ ۱۹۰۴ء) جلد دوم ص

کے اوقات (۱) علم زیجات، ریاضی فلکیات کی مدد سے رویت ہلال کے سیکڑوں مسائل حل فرمائے ہیں (۲)

امام احمد رضا کو جزئیات فقہ میں کتنی دسترس حاصل تھی اس کا اندازہ انکی فقہی تصانیف سے لگایا جاسکتا ہے،

العطایا النبویہ میں مولینا نے وہ پانی جس سے وضو جائز ہے اس کی ۱۶۰ قسمیں قلمبند کی ہیں (۳) اسی طرح پانی کے استعمال سے عجز کی ۱۷۵ صورتیں بیان فرمائی ہیں (۴) اور اس موضوع پر ایک تحقیقی و علمی رسالہ "سمع الندا فیما یورث العجز عن الماء" سپرد قلم فرمایا (۵)

وہ چیزیں جن سے تیمم جائز ہے ان کی ۱۸۱ قسمیں لکھی ہیں ۷۴ منصوصات اور ۱۰۷ مزیدات مصنف، اور وہ چیزیں جن سے تیمم ناجائز ہے ان کی ۱۳۰ قسمیں لکھی ۵۸ منصوصات اور ۷۲ زیادات (۶)

جس طرح امام احمد رضا کو جزئیات فقہ میں ید طولیٰ حاصل تھا تو اسی طرح متون فقہ اور جزوی اختلافات مسائل میں دقت نظر اور باریک بینی سے حل کرنے کا اعلیٰ ملکہ حاصل تھا،

امام احمد رضا کے پاس ہندوستان، پاکستان، برما، چین، امریکہ، افغانستان، افریقہ اور حجاز وغیرہ سے سیکڑوں استفتا آتے تھے مولینا انکے جوابات سرعت[۷] سے تحریر فرماکر ارسال فرماتے،

امام احمد رضا کے فرزند دلبند مولینا حامد رضا خاں نے ایک مقام پر خود تحریر فرمایا ہے، (۸)

آپ کے بعض فتوے متعدد علوم و فنون پر مشتمل رسائل معلوم ہوتے ہیں مثلاً یہ فتوی النمیر المنیر فی الماء المستدیر (۹)

---

(۱)	احمد رضا خاں	: جد الممتار علی رد المحتار جلد اول
(۲)(۱)	ایضاً	: العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ جلد دوم
(ب)		: ماہنامہ حجاز جدید (دہلی) امام اہلسنت نمبر ستمبر اکتوبر ۱۹۸۹ء ص ۳۰ تا ۳۹
(۳)	احمد رضا خاں	: العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ جلد اول مطبوعہ لائل پور ص ۵۶
(۴)	ایضاً	: ص ۳۵۰ — ۴۷۲ — ۵۴۳
(۵)	ایضاً	: ص ۶۱۱ — ۶۵۹
(۶)	ایضاً	: ص ۵۹۶ — ۶۵۰

(۷) سرعت تحریر کے بارے میں مولینا ظفر الدین بہاری لکھتے ہیں کہ فاضل بریلوی لکھتے جاتے اور چار آدمی اس کو نقل کرتے جاتے یہ چاروں نقل نہ کر پاتے کہ جواب ورق تیار ہو جاتا، دیکھئے حیات اعلیٰحضرت ۱: ۹۴

(۸)	احمد رضا خاں	: فتاوی رضویہ جلد چہارم ص ۱۲۹
(۹)	ایضاً	: " جلد [illegible] ص [illegible]

امام احمد رضا کے یہ تحقیقی فتوے عرب و عجم میں قدر کی نگاہ سے دیکھے جاتے تھے، اس قول کی صحت پر ٹھوس شواہد موجود ہیں،
ایک مرتبہ فتاویٰ رضویہ کے چند اوراق بطور نمونہ خانۂ کعبہ کے متبحر عالم سیدا سمٰعیل خلیل مکی ۱۳۳۹ھ/ ۱۹۱۹ء) کو ارسال کیے تھے موصوف ان اوراق کو دیکھ کر متحیر رہ گئے اور اپنے مکتوب محررہ ۱۶ ذی الحجہ ۱۳۲۵ھ/ ۱۹۰۷ء) میں اس پر اس طرح تبصرہ کیا
"تفضل علینا سیدنا العزۃ اوراق من فتاویہ المؤرخۃ نرجو اللہ عز شانہ ان یسھل ویقارب تلک الاوقات لاتمامھا فی اقرب حین فانھا حریۃ بان یعتنی بہا جعلھا اللہ تعالیٰ لکم ذخر الیوم المعاد و واللہ اقول والحق اقول انہ لو راٰھا ابوحنیفۃ النعمان لاقرت عینہ ولجعل مولفھا من جملۃ الاصحاب" (۱)
ترجمہ:- اے ہمارے سردار آپ نے بطور نمونہ اپنے فتاوی کے چند اوراق عطا کیے تھے ہم خداوند کریم امید رکھتے ہیں کہ آپکو فتوی نویسی میں مزید سہولتیں عطا کرے گا اور فتاویٰ کو پایۂ تکمیل تک پہونچانے کے لیئے اوقات میں برکت فرمائے گا کیونکہ یہ فتاویٰ اعتنا و اہتمام کے لائق ہے (خداوند قدوس اسے آپ کے لیئے توشۂ آخرت بنائے) قسم بخدا میں بالکل سچ کہتا ہوں - اگر امام اعظم نعمان بن ثابت ابوحنیفہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ آپکا فتاویٰ ملاحظہ فرماتے تو انکی آنکھیں ٹھنڈی ہوتیں اور اس کے مولف کو اپنے شاگردوں میں شامل فرماتے،
اسی طرح شیخ ابوالفتاح ابوغدہ (رکن مجلس کلیۃ الشریعۃ محمد بن سعود یونیورسٹی ریاض) نے العطایا النبویۃ فی الفتاوی الرضویۃ کے ایک عربی فتوے کا مطالعہ کیا تو حیرت زدہ رہ گئے اور فرمایا
"عبارت کی روانی اور کتاب و سنت و اقوال سلف سے دلائل کے انبار دیکھکر میں حیران رہ گیا اور اس ایک فتوے کے مطالعہ کے بعد میں یہ رائے قائم کرلی کہ یہ شخص کوئی بڑا عالم اور اپنے وقت کا زبردست فقیہ ہے، (۲)

---

(۱) احمد رضا خان : الاجازات المتینہ لعلماء بکۃ والمدینہ ۱۳۲۴ھ ص ۱۰۶
(۲) محمد یسین اختر : امام احمد رضا ارباب علم و دانش کی نظر میں
مطبوعہ لاہور ۱۹۷۷ء ص ۱۹۴
(ب) محمد مسعود احمد : آئینۂ رضویات ص ۸۵

ان کے علاوہ عرب و عجم کے جلیل القدر علماء نے مولانا کے فتاویٰ کی تصدیق کر کے فاضل بریلوی کی عبقریت کا اعتراف کیا ہے، ایسے علماء میں مولانا ابو الاعلیٰ مودودی (۱) (بانی جماعت اسلامی)

شاہ معین الدین ندوی (ناظم دار المصنفین اعظم گڑھ) (۲)

مولانا ابوالحسن ندوی (۳)

حکیم محمد سعید دہلوی (۴)

ڈاکٹر محمد اقبال (۵)

" محی الدین الوائی (۶)

پروفیسر جے ایم ایس بلیان (۷)

مفتی حنفیہ مولانا عبداللہ صدیق (۸)

شیخ اسعد بن دھان مکی (۹)

سید اسمٰعیل خلیل مکی (۱۰)

وغیرہ شامل ہیں،

فقہ اور جزئیات فقہ میں امام احمد رضا نے جس قدر دقت نظر سے کام لیا ہے اور اپنے خیالات کا اظہار کیا ہے اور انھیں کتابوں کی زینت بنائے ہیں ان کا صحیح پتہ چلانا ایک مشکل امر ہے لیکن ارباب علم وفن نے تحقیق و تجسس کے بعد جب فقہیات میں انکی ۲۲۵ کتابوں کا پتہ لگایا ہے لیکن راقم نے مزید تحقیق کر کے انکی ۲۴ کتابیں اس فن سے متعلق مزید برآمد کی ہیں اس اصول کی روشنی میں فقہ سے متعلق انکی چھوٹی بڑی ۲۴۹ کتابیں ہو جاتی ہیں جن میں متون کے علاوہ حواشی اور شروح بھی شامل ہیں یہ کتابیں عربی فارسی اردو تینوں زبانوں پر مشتمل ہیں عربی میں ۹۸ فارسی میں ۱۰ اور اردو میں ۱۴۱ کتابیں مطبوعہ اور غیر مطبوعہ دونوں شامل ہیں البتہ مطبوعہ کتب کی تعداد ایک اندازہ کے مطابق ۱۴۰۰ ہے۔

---

(۱) ماہنامہ المیزان (بمبئی) امام احمد رضا نمبر ۱۹۷۶ء ص ۱۱۶
(۲) ماہنامہ معارف اعظم گڑھ ستمبر ۱۹۶۲ء بحوالہ ہجوم سنت روزہ جلد ۱۰ شمارہ ۴۷۰ امام احمد رضا نمبر ص ۸
(۳) عبدالحی : نزہۃ الخواطر جلد ہشتم ص ۴۱
(۴) خیابان رضا مطبوعہ لاہور ص ۹۴
(۵) سنت روزہ افق کراچی ۲۸ جنوری ۱۹۷۹ء بحوالہ ہجوم ص ۸
(۶) صوت الشرق قاہرہ شمارہ فروری ۱۹۷۰ء ص ۱۶
(۷) معارف رضا کراچی ۱۹۸۷ء ص ۶۷-۶۸- بحوالہ ہجوم ص ۹
(۸) پروفیسر محمد مسعود احمد: فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں ص ۵
(۹) احمد رضا خاں : حسام الحرمین علی منحر الکفر والمین مطبوعہ لاہور ص ۱۷۵
(۱۰) حامد رضا خاں : الاجازات المتینہ لعلماء بکۃ والمدینہ ۱۳۲۴ ص ۱۵۶

اصول فقہ

تمام علوم و فنون سے زیادہ اصول فقہ میں درک حاصل کرنا ضروری ہے، جس کے سبب فقہی جزئیات اور مشکل مسائل کی پیچیدہ گتھیاں سلجھانے میں آسانی ہو، جب تک کسی علم کے اصول و ضوابط سے واقفیت نہیں ہوتی ہے اس علم میں پختگی کا اعلان بے جا تصور کیا جاتا ہے،

امام احمد رضا کے اندر یہ خاص بات تھی کہ وہ علوم و فنون سے زیادہ ان کے اصول و ضوابط پر گہری نظر رکھتے تھے،

امام احمد رضا نے اہل اصول کی بعض تحقیقات سے اختلاف بھی کیا ہے اور متعدد مواقع پر پیچیدہ مسائل کو حل فرما کر اصلاحات فرمائی ہیں اس کی مثال درج ذیل نمونے سے دیکھی جا سکتی ہے،

شریعت کے احکامات جو امر و نواہی دونوں پر منحصر ہوتے ہیں علماء اصولیین نے پہلے ان کو پانچ اقسام میں تقسیم کیا (۱)

فرض مستحب مباح مکروہ حرام
(امر) (نہی)

اس کے بعد علماء اصولیین نے اس میں توسیع کی اور سات اقسام میں تقسیم کیا (۲)

فرض - واجب - مستحب - مباح - مکروہ تنزیہی - مکروہ تحریمی - حرام
(امر) (نہی)

اس کے بعد محققین نے مجدد وجہد کے بعد نو مدارج میں تقسیم کیا،

فرض - واجب - سنت مؤکدہ - سنت غیر مؤکدہ - مستحب - مباح - مکروہ تنزیہی - مکروہ تحریمی - حرام
(امر) (نہی) (۴)

مدارج امر و نہی کی یہ تمام تقسیمیں فقہاء کے کلام میں ملتی ہیں لیکن اصول اور میزان کے اس طرز پر مذکورہ اقسام کا بیان اعلیٰ حضرت کے سوا کسی کے یہاں نہیں ملتا،

---

(۱) محب اللہ بہاری : مسلم الثبوت، مطبع [illegible] (لکھنؤ) ص ۹۶
(۲) عبداللہ بن مسعود : التوضیح، مطبع [illegible] ص ۲۵
(۳)
(۴) احمد رضا خاں : العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ ۱۳۲۲ھ، ۱۹۰۴ء [illegible] (بریلی) ص [illegible]

امام احمد رضا کو اصول فقہ سے واقفیت ہی نہیں تھی بلکہ انہوں نے اس اہم موضوع پر اپنے خیالات کو الفاظ کا جامہ بھی پہنایا ہے، اور متعدد کتابیں اس موضوع پر تحریر کر کے وقت کی اہم ضرورت کو پورا کیا ہے، جنکی تفصیلات مصنفات کتب میں دیکھی جا سکتی ہیں، سردست انکا اجمالی ذکر کیا جا رہا ہے

(۱) التاج المکلل فی انارۃ مدلول کان یفعل (۱)

(۲) السیوف المخیفۃ علی مادعی ابی حنیفۃ ۱۳۱۱ھ (۲)

(۳) نشر العرف فی بناء بعض الاحکام علی العرف (۳)

ان کتب کے علاوہ امام احمد رضا نے اصول کی متداول کتابوں پر مفصل حواشی بھی لکھے ہیں، جن سے فاضل بریلوی کی اصولی بصیرت اور تحقیقی نظر کی نشاندہی ہوتی ہیں،

حاشیہ

(۱) تبویب الاشباہ والنظائر (۴)

(۲) " فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت (۵)

(۳) " مسلم الثبوت (۶)

---

(۱) عبد المبین نعمانی : المصنفات الرضویہ (قلمی) ص ۲۱

(۲) " : " " " ۲۱

(۳) احمد رضا خان : العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ ۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۶ء جلد پنجم سنی دار الاشاعت مبارکپور اعظم گڑھ ص ۱ — ۳۸۱

(۴) بدر الدین : سوانح اعلحضرت ص ۲۶۵

(۵) " : " " "

(۶) یہ حاشیہ مدرسہ اہلسنت (پٹنہ) میں داخل نصاب تھا کتاب کی تفصیل ماہنامہ تحفۂ حنفیہ (پٹنہ) جلد ۴ شمارہ ۱

علوم عقلیہ

امام احمد رضا نے علوم عقلیہ کی تحصیل صرف تین اساتذۂ کرام سے کی مثلاً مولانا نقی علی خاں (والد ماجد امام احمد رضا) ابوالحسین احمد النوری مارہروی، مولانا عبد العلی رامپوری،

مگر علوم عقلیہ میں خداداد صلاحیت اور حیرت انگیز قوت حافظہ کی بنا پر کمال حاصل کیا اس کا اعتراف امام احمد رضا نے خود کیا ہے کہ "جب ریاضی اور جیومیٹری وغیرہ کی تحصیل شروع کی تو ان کی فطری ذکاوت کو دیکھ کر ان کے والد ماجد مولانا نقی علی خاں نے کہا کہا "تم اپنے علوم دینیہ کی طرف متوجہ رہو ان علوم کو خود حاصل کر لوگے" (۱)

چنانچہ ایسا ہی ہوا نہ صرف یہ کہ ان علوم کو حاصل کیا بلکہ ان علوم و فنون و فنون میں عربی، فارسی اور اردو میں تقریباً ایک سو پچاس سے زائد تصانیف اور حواشی لکھے جن کی تفصیلات متعدد کتب میں دیکھی جا سکتی ہیں، (۲) مولانا احمد رضا خاں خود رقمطراز ہیں،

"حسب ارشاد سامی بعونہ تعالیٰ فقیر نے حساب وجبر و مقابلہ ولوگارثم وعلم مربعات وعلم مثلث کروی وعلم ہیئت قدیمہ وہیئت جدیدہ وزیجات وارثماطیقی وغیرہا میں تصنیفات وتحریرات رائقہ لکھیں اور صدہا قواعد وضوابط خود ایجاد کیے تحدثاً بنعمۃ اللہ" (۳)

اس کے علاوہ قرآن کریم کا عدیم النظیر ترجمہ فرمایا اور اس کا تاریخی نام رکھا

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن

۱۳۳۰ ——————— ۱۳

یہ ترجمہ جہاں ایک طرف فنی اعتبار سے شاہکار ہے تو دوسری طرف مکمل سائنٹفک ترجمان ہے،

اس کے علاوہ مشہور آفاق فتاویٰ

العطایا النبویہ فی الفتاویٰ الرضویہ

۱۲۴۰ ——————— ۱۲

جو بارہ ضخیم مجلدات پر مشتمل ہے جس کی ہر جلد ہزاروں صفحات میں مشتمل

---

(۱) احمد رضا خاں : الکلمۃ الملہمۃ مطبوعہ دہلی ۱۹۷۶ء ص ۶

(۲) ظفر الدین : المجمل المعدد لتالیفات المجدد، معارف رضا شمارہ نمبر ۱۰ (کراچی ۱۹۸۹ء) ص ۷۹-۸۲ حیات امام احمد رضا ص ۴۳ [illegible]

[illegible]

یہ علمی سرمایہ محض دستاویز ہونے کے ساتھ علوم عقلیہ کا بھی احاطہ کرتا ہے جو محض علم پر مبنی نہیں، تفصیلات کے لئے درج ذیل علوم و فنون المبین فتاویٰ سے منتخب ہیں

(۱) ریاضی	(۲) جغرافیہ	(۳) صوتیات
(۴) لوگر	(۵) علم الکیمیا	(۶) علم ہیئت
(۷) توقیت	(۸) بینکاری	(۹) اقتصادیات
(۱۰) علم زیجات	(۱۱) نجوم	(۱۲) علم طبعیات
(۱۳) ،، طب	(۱۴) علم الادویہ	(۱۵) ،، معاشیات
(۱۶) ،، تجارت	(۱۷) ،، سماجیات	(۱۸) ،، ارضیات
(۱۹) ،، سیاسیات	(۲۰) ،، بین الاقوامی امور	(۲۱) ،، معدنیات
(۲۲) ،، اخلاقیات	(۲۳) ،، الاحجار	

امام احمد رضا نے ان علوم و فنون کی روشنی میں مسائل شرعیہ کا استخراج کیا ہے، حکیم محمد سعید دہلوی ایک مقام پر اس کا اعتراف کرتے ہوئے رطب اللسان ہیں،

"فاضل بریلوی کے فتاویٰ کی خصوصیت یہ ہے کہ وہ احکام کی گہرائیوں تک پہنچنے کے لئے سائنس اور طب کے تمام مسائل سے کام لیتے ہیں اور اس حقیقت کو پیش نظر رکھتے ہیں کہ ہر لفظ کی معنویت کی تحقیق کے لئے کن علمی مصادر کی طرف رجوع کرنا چاہیے اس لئے ان کے فتاویٰ میں بہت سے علوم کے نکات ملتے ہیں، مگر طب اور اس علم کے دیگر شعبے مثلاً کیمیا اور علم الاحجار کو تقدم حاصل ہے، اور جس وسعت کے ساتھ اس علم کے حوالے ان کے یہاں ملتے ہیں اس سے ان کی وقت نظر اور طبی بصیرت کا اندازہ ہوتا ہے، اور وہ اپنی تحریروں میں صرف ایک مفتی نہیں بلکہ محقق طبیب معلوم ہوتے ہیں" (۱)

فاضل بریلوی کو سائنسی علوم پر اتنی ہی دسترس حاصل تھی جتنی دینی علوم پر آپ کے سلف دینی، سائنسی منقولات یا معقولات کا کوئی مسئلہ لاینحل پیش ہوتا تو آپ فی الفور اس کا جواب تحریر فرما دیتے مثلاً ۱۳۲۳ھ دوسرے حج کے موقع پر علماء حجاز نے دو اہم مسئلوں کے سلسلہ میں آپ سے استفسار کیا ایک کاغذی نوٹ حکم شرعیہ [illegible]

---

(۱) حکیم محمد سعید : امام احمد رضا کی طبی بصیرت، معارف رضا (کراچی)، ۱۹۹۶ء ص ۱۰۰

اور دوسرے کا تعلق اقتصادیات اور معاشیات سے تھا، آپ نے اس استفتاء کے
جواب میں کتابوں کی مدد کے بغیر علم غیب پر ۸½ گھنٹوں میں تین نشست
کے اندر ۲۴۰ صفحات پر مشتمل ایک مدلل جواب بعنوان

الدولۃ المکیۃ بالمادۃ الغیبیۃ
۱۳۲۳

تحریر فرمایا اور دوسری کتاب نوٹ کے مسئلہ پر صرف ۲۴ گھنٹے میں تصنیف
فرمائی اور اس کا تاریخی نام

کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم ۱۳۲۳ء

فاضل بریلوی کی تصنیف الدولۃ المکیہ ایک عظیم شاہکار ہے
پروفیسر اسرار حسین نے جب اس کا مطالعہ کیا تو بہت متاثر ہوئے اور اپنے تاثرات بعد خیالات کا اظہار
"اعلیحضرت بہت بلند پایہ کے ریاضی داں تھے۔ الدولۃ المکیہ
پڑھنے سے (جو میری سمجھ سے بہت بلند تر ہے) اس کی تصدیق ہوتی
کیونکہ انہوں نے وہاں مجرد دلائل ریاضی کے نظریات پر مبنی دیئے
ہیں اور یہ نظریات وہ ہیں جو آجکل TOPLOGY کے زمرے میں آتے ہیں (۱)
اعلیحضرت کی تصنیفات و تالیفات کے مطالعہ سے مذکورہ
قول کی تصدیق ہوتی ہے۔ خاکہ حاشیہ رسالہ لوگارثم (قلمی) اور
حاشیہ رسالہ علم مثلث کروی (قلمی) وغیرہ میں انہوں نے SPHERICAL
TRIGONOMETRY اور LOGARITHM میں اپنی جلیل القدر تحقیقات پیش کی ہیں (۲)
امام احمد رضا نے سائنسی بصیرت کی بنا پر بڑے بڑے
سائنسدانوں پر تنقید کی جن کی ایک لمبی فہرست ہے سردست چند حضرات
کے اسماء درج ذیل پیش کیے جا رہے ہیں۔

---

(۱) اسرار حسین : مکتوب بنام پروفیسر محمد مسعود احمد صاحب مکتوبہ ۱۶۹۰ء بحوالہ معارف رضا ۱۹۸۶ء ص ۴۰

(۲) احمد رضا خاں : حاشیہ رسالہ لوگارثم ۱۳۲۵ھ/ ۱۹۰۷ء (قلمی) ص ۲۲۵ مخزونہ مولانا ریحان رضا خاں مہتمم مدرسہ منظر اسلام بریلی، و سجادہ نشین خانقاہ عالیہ قادریہ رضویہ بریلی (بھارت)

(ب) // : حاشیہ رسالہ علم مثلث کروی (قلمی) ص ۲ یہ حاشیہ مفتی خالد علی خاں (نواسہ امام احمد رضا

(۱) راجہ رتن سنگھ بہادر، سنیار جنگ (۱)

(۲) پروفیسر حاکم علی (۲)

(۳) " البرٹ آئن اسٹائن (۳)

(۴) شیخ ابو علی سینا ۳۷۰ ھ ۹۸۰ء (۴)

(۵) شمس الدین محمد بن مبارک میرک بخاری (۵)

(۶) نجم الدین علی بن محمد القزوینی سنہ ۶۷۵ھ (۶)

(۷) ملا محمد جونپوری (۷)

---

(۱) امام احمد رضا نے راجہ رتن سنگھ کی مشہور تصنیف "حدائق النجوم" پر سخت تنقید کی ہے، دیکھئے ماہنامہ الرضا (بریلی) شمارہ ذوالحجہ سنہ ۱۳۳۱ھ / سنہ ۱۹۱۶ء ص ۴۵

(۲) پروفیسر حاکم علی انجمن حمایت اسلام (لاہور) کے بانیوں میں تھے اسلامیہ کالج لاہور میں ریاضی کے عدیم المثال تھے، سنہ ۱۲۹۵ھ میں کالج سے سبکدوش ہوئے، اور سنہ ۱۹۲۴ء میں انتقال کیا آپ مولانا بریلوی سے بہت متاثر تھے۔ تحریک ترک موالات کے عہد میں ذوالقعدہ سنہ ۱۳۳۹ھ / سنہ ۱۹۲۰ء میں آپ نے مولانا بریلوی سے فتویٰ لیا اور اسی پر عمل کیا۔ امام احمد رضا نے آپ کے ایک سوال کے جواب میں نزول آیات فرقان بسکون زمین و آسمان (سنہ ۱۳۳۸ھ / سنہ ۱۹۱۹ء) تحریر فرمایا تفصیل کے لئے دیکھئے

اقبال احمد فاروقی: تذکرہ علماء اہلسنت لاہور، مطبوعہ لاہور سنہ ۱۹۷۵ء ص ۲۰۱۶

احمد رضا خاں: نزول آیات فرقان بسکون زمین و آسمان مطبوعہ لکھنؤ ۱۳۷۶ھ

(۳) معین مبین ص ۱۴

(۴) ابن سینا (سنہ ۳۷۰ھ / سنہ ۹۸۰ء) میں پیدا ہوا اور ۴ رمضان المبارک سنہ ۴۲۸ھ / ۲۱ جون سنہ ۱۰۳۷ء میں ہمدان (ایران) میں انتقال کیا۔ طب میں القانون، منطق و فلسفہ میں الشفاء، طبیعیات میں تسع رسائل اور ہندسہ میں ترجمہ اقلیدس اس کی یادگار ہیں۔ دیکھئے معارف رضا سنہ ۱۹۸۷ء (کراچی) ص ۶۵

(۵) الکلمۃ الملہمہ ص ۵۴

(۶) " "

(۷) " ص ۱۹

(۱۰) آئزک نیوٹن (۱)

وغیرہ وغیرہ

امام احمد رضا نے صرف ان حضرات کا تعاقب ہی نہیں کیا بلکہ ان کے رد میں بہت سے رسائل بھی تحریر فرمائے ان رسائل میں درج ذیل رسائل زیادہ مشہور ہیں،

(۱) الکلمۃ الملہمۃ فی الحکمۃ المحکمۃ لوھاء فلسفۃ المشئمۃ ۱۳۳۸ھ

(۲) فوز مبین در رد حرکت زمین ۱۳۳۸ھ

(۳) نزول آیات فرقان بسکون زمین و آسمان ۱۳۳۸ھ (۲)

---

(۱) نیوٹن ایک کسان کا فرزند تھا۔ لندن سے ۱۰۰ کلومیٹر دور ایک گاؤں WOOLSTHORPE میں ۲۵ دسمبر ۱۶۴۲ء کو پیدا ہوا، ۲۰ مارچ ۱۷۲۷ء کو ۸۵ سال کی عمر میں انتقال ہوا اور لندن کے ویسٹ منسٹر گرجا میں دفنایا گیا نیوٹن سے دو کتابیں یادگار ہیں (۱) الاصول PRINCIPIA (۲) النور OPTICS تفصیل کے لئے دیکھئے معارف (کراچی) ۱۹۸۶ء ص ۶۹ — ۷۰

(۲) یہ اہم رسالہ مرکزی مجلس رضا (لاہور) اور اخبار جنگ (کراچی) شمارہ جنوری ۱۹۸۰ء میں شائع ہو چکا ہے، اور اس کا انگریزی میں ڈاکٹر عمر غافی نے ترجمہ فرمایا کر ادارہ تحقیقات امام احمد رضا (کراچی) سے بھی شائع کر دیا ہے۔

علم ریاضی

امام احمد رضا کی شخصیت جامع منقول و معقول تھی، علوم عقلیہ میں انھیں جو مہارت حاصل تھی وہ اس دور کے بڑے بڑے جید عالم دین کے یہاں کم نصیب پائی جاتی ہے، فلکیات، ریاضیات، نباتات، حیوانات کونسا ایسا شعبہ ہے جس میں انھوں نے اپنی صلاحیت کا لوہا نہ منوایا ہو، اور ہر ایک باب میں اپنی یادگار تصنیف نہ چھوڑی ہو۔

علوم عقلیہ میں ریاضی بڑا ہی مشکل ترین موضوع تصور کیا جاتا ہے مگر امام احمد رضا جیسی متدین شخصیت اس فن کی رسیا معلوم ہوتی ہے ۱۳۳۹ھ / ۱۹۱۹ء) سے ملک کے مشہور ریاضی داں اور علیگڑھ مسلم یونیورسٹی کے سابق وائس چانسلر پروفیسر ڈاکٹر سر ضیاء الدین (۱۹۴۷ء) نے علم المربعات سے متعلق ایک سوال اخبار دبدبہ سکندری (رامپور) سے طبع کرایا کہ کوئی معاصر ریاضی داں اس کا تشفی بخش جواب دے جب فاضل بریلوی کی خدمت میں یہ سوال پیش کیا گیا تو امام احمد رضا نے اس کا مدلل جواب شائع کرایا اور اس کے ساتھ ایک سوال پیش کر کے سر ضیاء الدین کو متحیر کر دیا اسی وجہ سے موصوف نے متاثر ہو کر کہا کہ

"ایک مولوی نے نہ صرف جواب دیا بلکہ الٹا سوال بھی پیش کر دیا" (۱)

یہ سر ضیاء الدین کا امام سے پہلا غائبانہ تعارف تھا اس کے بعد پروفیسر موصوف کو ایک مرتبہ پھر ریاضی کے ایک مسئلہ میں دشواری پیش آئی اور جس کے حل کے لئے وہ جرمنی جانا چاہتے تھے لیکن امام احمد کے خلیفہ سید سلیمان اشرف بہاری (سابق صدر شعبہ دینیات مسلم یونیورسٹی علیگڑھ) موصوف کو لیکر بریلی حاضر ہوئے اور جب سر ضیاء الدین نے اپنا پیچیدہ مسئلہ فاضل بریلوی کے سامنے پیش کیا تو آپ نے اسی وقت اس کا حل پیش کر دیا (۱)

---

(۱) ظفر الدین : حیات اعلیٰحضرت جلد اول ص ۱۵۶

(۲) محمد مدثر الحق : اکرام امام احمد رضا ص ۵۸ — ۵۹

مزید تفصیلات کے لئے مندرجہ ذیل ماخذ سے رجوع کریں

(ب) ضیا میگزین : سر ضیاء الدین نمبر علیگڑھ ۱۹۸۵ء ص ۷۶

(ج) : العلم کراچی اپریل تا دسمبر ۱۹۷۵ء جلد ۲۳ شمارہ ۲۰ ص ۱۷۷

(د) ظفر الدین : حیات اعلیٰحضرت جلد اول ص ۱۵۳

(ر) حامد رضا خاں : الاجازات المتینہ لعلماء بکہ والمدینہ ۱۳۲۴ھ ص ۲۳۹ تا ۲۴۲

(س) بدر الدین : سوانح اعلیٰحضرت ص ۱۱۱ — ۱۱۲

اور اسی تاثر کی بنا پر سید ضیاء الدین نے سید سلیمان اشرف بہاری سے کہا
"یہ انسان زبردست محقق عالم اس وقت ان کے سوا شاید ہی ہو
اللہ نے ایسا علم دیا ہے کہ عقل حیران ہے، دینی، مذہبی اسلامی علوم کے ساتھ
ریاضی، اقلیدس، جبر و مقابلہ، توقیت وغیرہ میں اتنی زبردست قابلیت اور مہارت
کہ میری عقل حسب ریاضی کے جس مسئلے کو مہینوں غور و فکر کے بعد بھی حل نہ کر سکی حضرت
نے چند منٹ میں حل کر کے رکھ دیا،
صحیح معنی میں یہ ہستی نوبل پرائز کی مستحق ہے (۱)

امام احمد رضا نے اس اہم موضوع پر اپنے خیالات کو بھی الفاظ کا جامہ پہنایا ہے اور اردو، فارسی، عربی تینوں زبانوں میں متعدد کتب و رسائل اور حواشی لکھ کر وقت کی اہم ضرورت کو مکمل کیا ہے، تحقیق و جستجو کے بعد جن کتابوں کا علم ہو سکا ان میں عربی میں پانچ اردو میں ایک اور فارسی میں ۳ ہیں، ان کی تفصیلات تصانیف کے باب میں دیکھی جا سکتی ہیں، سر دست اس کا اجمالی خاکہ یہاں پیش کیا جا رہا ہے،

(۱) الکلام المفہم فی سلاسل الجمع والتقسیم ۱۳۱۹ھ/
(۲) اشکال الاقلیدس لنکس اشکال اقلیدس ۱۳۰۶ھ/
(۳) الکسور العشریہ ۱۳۳۱ھ/

---

(۱) محمد برہان الحق : اکرام امام احمد رضا ص ۵۹ — ۶۰
ب) محمد مسعود احمد : اجالا ص ۲۳

تاریخ گوئی

اس کا تعلق علم ریاضی سے ہے فاضل بریلوی کو تاریخ گوئی میں
اتنا کمال حاصل تھا کہ معاصرین میں دور تک نظر نہیں آتا فاضل بریلوی نے
اس فن کی تحصیل کے لیے دور و دراز کے سفر نہیں کیے بلکہ حیرت انگیز قوت حافظہ
اور خداداد صلاحیتوں کی بنا پر معاصر علماء سے سبقت لے گئے، آپ کو اس فن میں
اتنا ملکہ حاصل تھا کہ انسان جتنی دیر میں کوئی مفہوم لفظوں میں ادا کرتا ہے اعلحضرت
اتنی ہی دیر میں بے تکلف تاریخی مادے اور جملے فرما دیا کرتے تھے موصوف
کا یہ معمول تھا کہ ہجری سن کو عیسوی سن پر مقدم کرتے تھے جبکہ اس فن کے ماہرین
دونوں تاریخوں کا شمار لیتے ہیں مگر امام نے عربی اسلامی تاریخ ہی کا لحاظ کیا
اور خوشی سے لیکر غم تک اور سن تالیف سے لیکر سن طباعت تک کی تمام تاریخیں
سن ہجری سے ہی نکالا کرتے، آپکی اکثر تصانیف کے اسماء تاریخی ہی ہیں اور ان
کی خصوصیت یہ ہے کہ ان اسماء سے کتب کا موضوع، سن تالیف، مباحث کتاب
اور مندرجات سب عیاں ہو جاتے ہیں مثلاً درج ذیل کتابیں

(۱) کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن (۱۳۳۰ھ)

ک ن ز ا ل ای م ان فی ت ر
۲۰ ۵۰ ۷ ۱ ۳۰ ۱۰۱ ۴۰ ۵۰۱ ۸۰ ۱۰ ۴۰۰ ۲۰۰
ج م ۃ ا ل ق ر ا ن
۳ ۴۰ ۴۰۰ ۱ ۳۰۰ ۱۰۰ ۲۰۰ ۱ ۵۰

= ۱۳۳۰ھ

(۲) کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم (۱۳۴۰)

ک ف ل ال ف ق ی ہ ال ف ا ہ م
۲۰ ۸۰ ۳۰ ۸۰۱ ۸۰ ۱۰۰ ۱۰ ۵ ۳۰۱ ۸۰ ۱ ۵ ۴۰
ف ی ا ح ک ا م ق ر ط ا س ا ل د
۸۰ ۱۰ ۱ ۸ ۲۰ ۱ ۴۰ ۱۰۰ ۲۰۰ ۹ ۱ ۶۰ ۱ ۳۰ ۴
ر ا ہ م
۳۰۰ ۱ ۵ ۴۰

= ۱۳۴۰ھ

(٣) حسام الحرمین علی منحر الکفر والمین (١٣٢٤ھ)

ح س ا م ا ل ح ر م ی ن ع ل

٨ ٦٠ ١ ٤٠ ١ ٣٠ ٨ ٢٠٠ ٤٠ ١٠ ٥٠ ٧٠ ٣٠

ا م ن ح ر ا ل ك ف ر و ا

١ ٤٠ ٥٠ ٨ ٢٠٠ ١ ٣٠ ٢٠ ٨٠ ٢٠٠ ٦ ١

ل م ی ن

٣٠ ٤٠ ١٠ ٥٠ = ١٣٢٤ھ

(٤) معین مبین بہر دور شمس وسکون زمین (١٣٣٨ھ)

م ع ی ن م ب ی ن ب ہ ر د

٣٠ ٧٠ ١٠ ٥٠ ٤٠ ٢ ١٠ ٥٠ ٢ ٥ ٢٠٠ ٤

و ر ش م س و س ک و ن ز م

٦ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠ ٦٠ ٦ ٦٠ ٢٠ ٦ ٥٠ ٧ ٤٠

ی ن

١٠ ٥٠ = ١٣٣٨ھ

یہ جلیل القدر کتاب امام احمد رضا نے پروفیسر البرٹ ایف پورٹا کی ایک غلط پیشین گوئی کے جواب میں لکھی تھی یہ کتاب متعدد مرتبہ شائع ہو چکی ہے

(٥) الکلمۃ الملہمۃ فی الحکمۃ المحکمۃ لوہاء فلسفۃ المشئمۃ (١٣٣٨ھ)

ا ل ك ل م ه ا ل م ل ه م

١ ٣٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥ ١ ٣٠ ٤٠ ٣٠ ٥ ٤٠

ه ف ع ا ل ه ب م ح ا ل م

٥ ٨٠ ١٠ ١ ٣٠ ٨ ٢٠ ٤٠ ٥ ١ ٣٠ ٤٠

ح ك م ه ل و ه ا ع ف ل س

٨ ٢٠ ٤٠ ٥ ٣٠ ٦ ٥ ١ ١٠ ٨٠ ٣٠ ٦٠

ف ه ا ل م ش م ه

٨٠ ٥ ١ ٣٠ ٤٠ ٣٠٠ ٤٠ ٥ = ١٣٣٨ھ

فن تاریخ گوئی اتنا مشکل فن ہے کہ بڑے بڑے ماہرین اسماء کی تاریخ میں متعدد
گھنٹے صرف کر دیتے ہیں، مگر اعلحضرت کو اس فن میں ایسی دستگاہ حاصل تھی
کہ بروقت بالعموم اور محل کی مناسبت سے برجستہ تاریخی مادے نکال دیتے
تھے بعض مرتبہ ایسا بھی ہوا کہ جملہ فرمایا کوئی شعر لکھ دیا جب اس کے اعداد
نکالے گئے تو واقعہ کے عین مطابق نکلے برجستہ تاریخ گوئی کی ایک مثال درج
ذیل واقعہ سے دی جاسکتی ہے،

ایک مرتبہ مولانا ظفر الدین بہاری نے فرزند ارجمند کی
اطلاع دیتے ہوئے خط میں تاریخی نام کی درخواست کی آپ نے سنتے ہی فی البدیہہ فرمایا

"نام تو مختار الدین ہونا چاہئے" (۱)

۳۶ ــــ ۱۳

جب اس کے اعداد نکالے گئے تو موقع کے مطابق نکلے

اسی طرح جب قاضی عبد الوحید (والد ماجد قاضی عبد الودود) کا انتقال
ہوا تو اعلحضرت نے جنازہ میں شرکت کی اور جب جنازہ قبرستان کی طرف
اٹھایا گیا چلے تو اعلحضرت نے برجستہ دو تاریخیں کہیں اس کے بعد
انھوں نے مولانا ظفر الدین سے اعداد نکالنے کے لئے کہا جب موصوف نے
اعداد شمار کئے تو واقع کے مطابق نکلے

ونصب المتقون من جنات وعیون

۲۶ ــــ ۱۳ (۲)

اعلحضرت کی صلاحیت کا اندازہ اس مربع سے لگایا جاسکتا ہے
جو انھوں نے اپنے پیرو مرشد شاہ آل رسول مارہروی کی تاریخ وفات
کے لئے تحریر کیا یعنی مربع کے خانوں میں منتخب الفاظ اور پھر خانوں
کے باہم امتزاج سے سنہ وفات کا استخراج کیا ہے جو نہایت مشکل ہے
اس مربع کی خصوصیت یہ ہے کہ اس کی سیدھی، آڑی، ترچھی جتنی چالیں
نکلتی ہیں ان سے سن وفات نکلتا ہے ذیل کے نقشہ میں مربع کی سولہ
چالیں ہیں اور ان سے سولہ تاریخیں نکلتی ہیں اور آٹھ ترچھی بھی چال تسلیم کرلی
جائے تو کل اٹھارہ چالیں ہو جائیں گی اور اٹھارہ تواریخ وصال نکل آئیں گی

---

(۱) حیات اعلحضرت ۱: ۷۶

(۲) ماہنامہ تحفہ حنفیہ (پٹنہ) شمارہ ۵ ربیع الآخر ۱۳۲۶ھ ص ۱۲

١٢٩٦ء	١٢٩٦ء	١٢٩٦ء	١٢٩٦ء	١٢٩٦ء
١٢٩٦ء	طاہر محل ٣٢٨	واصل برب ٣٣١	اصفی عمد ٣٢١	اجود قرب ٣١٦	١٢٩٦ء
١٢٩٦	بحر سعی ٣٢٠	اشفع جد ٣١٧	الرسول ٣٢٧	انقی صفا ٣٣٢	١٢٩٦
١٢٩٦	فرد احد ٣١٨	اصفی لسناء ٣٢٣	الروح ربی ٣٢٩	جانِ عرب ٣٢٦	١٢٩٦ء
١٢٩٦	کنف صفی ٣٣٠	شاہ صدی ٣٢٥	نور نجی ٣١٩	افق العلی ٣٢٢	١٢٩٦ء
١٢٩٦ء	١٢٩٦	١٢٩٦	١٢٩٦	١٢٩٦ء (١)

امام احمد رضا نے نظم و نثر دونوں میں تاریخیں استخراج فرمائی ہیں
یہ تاریخیں متعدد صنعتوں کی آئینہ دار ہیں،

صنعت مرکب

حضرت حمزہ مارہروی ١١٩٨ھ (٢) کی تاریخ وصال امام نے صنعت مرکب سے نکالی ہے جو موقع کی مناسبت سے کس قدر معنی آفریں ہے

ادخلی فی جنتی (٣)

٩٨ — ھ — ١١

اسی طرح والد ماجد مولینا نقی علی خاں کی تواریخ وصال مذکورہ صنعت سے نکالی ہے جو نہایت بجد اور معنی خیز ہے

یا غفور ، وادخلی فی جنتی وعبادی

٩٧ — ھ — ١٢ ، ٩٧ — ھ — ١٢

جنۃ اعدت للمتقین، صلی اللہ تعالیٰ علی سیدنا محمد و آلہ واصحابہ اجمعین (٤)

٩٧ — ھ — ١٢ ، ٩٧ — ھ — ١٢

---

(١) احمد رضا خاں : حدائق بخشش حصہ سوم مطبوعہ نظامی پریس بدایوں ص ٨٦

(٢) آپ ١١٣١ھ میں پیدا ہوئے والد ماجد نے علوم ظاہری وباطنی میں دسترس حاصل کی اور کے زبردست شاعر تھے، عینی تخلص لیتے۔ معارف رضا ١٩٨٦ء (کراچی) ص ١٠٥

(٣) حیات اعلیحضرت ١ : ١٤٧

(٤) " " ١ : "

اس طرح اعلحضرت نے بہت سی تاریخیں نکالیں[1] اگر ان جملہ تواریخ کو اکٹھا کیا جائے تو ایک مفصل دستاویز ہو گی، جس کا یہ مقالہ متحمل نہیں ہو سکتا، چنانچہ انہیں چند تواریخ پر اکتفا کیا جاتا ہے،

---

(۱) مزید تواریخ کے لیے ان ماخذ کی طرف رجوع کریں،

(ا) ابو الحسین احمد النوری : المسک المصفیٰ فی عقائد ارباب سنۃ المصطفیٰ مطبوعہ میرٹھ ۱۲۹۱ھ ص ۲۱ — ۲۲ — ۲۳

(ب) احمد رضا خان : اجازہ فی الذکر الجہر مع الجنازہ مطبوعہ بمبئی ص ۲۵۶ — ۲۶۰ تا ۲۶۳

(ج) 〃 حدائق بخشش ۲ : ۱۴ تا ۱۶

(د) برہان الحق 〃 : اکرام امام احمد رضا ص ۲۱ — ۲۹

(ر) تذکرہ مشاہیر کاکوری ص ۱۲۳ — ۱۲۴

(س) ماہنامہ الرضا (بریلی) شمارہ ذیقعدہ ۱۳۳۸ھ ص ۳

جفر

امام احمد رضا نے جفر، ہیئات وتوقیت، نجوم، تکسیر، لوغارثم، جبر ومقابلہ میں کمال حاصل کیا ونیز انھیں ایسے علوم کا بھی وافر حصہ ملا جن کا شمار علم الاسرار میں ہوتا ہے۔ علم جفر بھی انہیں علوم میں سے ہے شیخ محی الدین ابن عربی فرماتے ہیں کہ

" ان ھذا العلم لا یوجد فی السطور ولا یوجد بالقیاس ولا بالفھم ولا بالذوق ولا بالعقل ولا بالفھم وانما یختص برحمۃ من یشاء لیجلع الیہ من اناب " (۱)

علم جفر پر تمام علوم وفنون میں مشغول ہے ۱۲۹۲ھ میں مولانا ابو الحسین احمد نوری مارہروی نے امام احمد رضا کو صرف ایک قاعدہ بدوح بلیغ کی تلقین کی (۲)

امام احمد رضا نے استاد کے حکم کے مطابق اس علم کی تحصیل کے لیے جد وجہد کی اور رات دن لگے رہے پیچ وخم کو سمجھنے میں کامیاب ہوئے اور جفر الجامع کے عظیم الشان قاعدہ سے پیچیدہ مسائل کو حل کیا اور اس فن میں کچھ جداول بھی تیار کیں اور سیکڑوں جداول اپنے شاگردوں کو املا کرائیں مگر امام نے اپنی معز اجازت کو اپنے ماموں شاگرد سید حسین مدنی کو نذر کر دی تھیں (۳) ان جداول کے علاوہ امام احمد رضا نے اور بھی جداول تیار فرمائیں جو عربی، فارسی اور اردو میں تحریر ہیں، اور ۹ کتابیں یادگار چھوڑیں، ان میں کچھ مطبوعہ ہیں اور کچھ قلمی صورت میں محفوظ ہیں، درج ذیل چند تصانیف بیش کی جا رہی ہیں جن سے امام کی صلاحیت کا اندازہ لگایا جا سکتا ہے

(۱) الجفر الجامع ۱۳۲۳ھ

(۲) الوسائل الرضویہ للمسائل الجفریہ ۱۳۲۲

(۳) الجداول الرضویہ " " ۱۳۲۱

(۴) رسالہ فی علم الجفر ۱۳۲۸ھ (۴)

---

(۱) محی الدین ابن عربی : الدر المکنون والجواھر المصون ص ۳

(۲) بدر الدین : سوانح اعلیحضرت ص ۳۱۶

(۳) (۱) " " " ۳۱۶

(۴) ظفر الدین : حیات اعلیحضرت ۱ : ۱۲۳

علم ہیئات

امام احمد رضا نے شرح چغمینی کے چند اسباق مولانا عبد العلی رامپوری سے پڑھے (۱) اور طبع سلیم کی بنا پر اس فن میں ید طولیٰ حاصل کیا۔ امام احمد رضا کو اس فن میں کتنی مہارت تھی اس کا اندازہ ذیل کے واقعہ سے لگایا جا سکتا ہے۔

پروفیسر البرٹ الیف پورٹا (۲) جو فاضل بریلوی کا معاصر تھا اس نے ایک مرتبہ ایک خطرناک پیشنگوئی کی کہ ۱۷ دسمبر ۱۹۱۹ء کو آفتاب کے سامنے بیک وقت متعدد سیارے ہونے کے اجتماع اور ان کی مجموعی کشش سے آفتاب میں زبردست گھاؤ پڑیں گے جس سے امریکہ اور یورپ میں قیامت صغریٰ برپا ہوگی اور شدید آندھیاں اور طوفان دنیا کے بعض علاقوں کو صفحہ ہستی سے نیست و نابود کر دیں گے۔ اس خطرناک پیشنگوئی کے شائع ہوتے ہی ہزاروں لوگ دہشت میں مبتلا ہو کر گرجا گھروں میں پناہ گزین ہو گئے اور دعائیں کرنے لگے طلبہ نے اسکولوں سے چھٹیاں لے لیں اور ایک مقام پر تقریبات بجنے لگیں اور ایک شہر سہم کر رہ گئے (۳) یہ پیشنگوئی بانکی پور کے اخبار ایکسپریس کے ۱۸ اکتوبر ۱۹۱۹ء کے شمارے میں شائع ہوئی مولانا ظفر الدین بہاری نے پروفیسر کی اس پیشنگوئی سے امام کو مطلع کیا موصوف نے مولانا بہاری کو اس طرح ایک مکتوب میں لکھا

"آپ کا پرچہ آیا نواب صاحب نے ترجمہ کیا کسی عجب ہے اور ان کی تحریر سے خبیث مصیبت کا ایک حرف نہیں آتا سراپا اغلاط سے مملو ہے" (۴)

اور پروفیسر کی اس پیشنگوئی کے جواب میں ایک شاندار رسالہ قلمبند کیا جس کا تاریخی نام معین مبین بہر دور شمس و سکون آسمان زمین ۱۳۳۸ھ/۱۹۱۹ء رکھا (۵) جب ۱۷ دسمبر ۱۹۱۹ء کا آفتاب غروب ہوا تو پروفیسر کی پیشنگوئی غلط ثابت ہوئی

---

(۱) حیات اعلیحضرت ۱: ۱۵۷

(۲) پروفیسر البرٹ الیف پورٹا کے متعلق بعض مورخین کا خیال ہے کہ یہ مشیگن یونیورسٹی (امریکہ) سے وابستہ رہا اور بعض کا کہنا ہے کہ یہ ٹورن یونیورسٹی (اٹلی) میں پروفیسر تھا۔ یہ سان فرانسسکو امریکہ کے ماہر کواکب METEOROLGIST کی حیثیت سے جانا جاتا تھا (دیکھئے نیویارک ٹائمز (امریکہ) شمارہ ۱۶، ۱۸ دسمبر ۱۹۱۹ء بحوالہ معارف رضا کراچی) ۱۹۸۷ء ص ۷۱

(۳) حوالہ مذکور

(۴) حیات اعلیحضرت مطبوعہ کراچی ص ۲۹۰

(۵) یہ مخطوطہ جامعہ راشدیہ (پیر گوٹھ سندھ) کے صدر مولانا محمد حسن علی خان کے پاس موجود ہے اور اس کا عکس مولانا خالد علی خان (مہتمم مدرسہ مظہر اسلام بریلی) کے ذاتی کتب خانہ میں محفوظ ہے یہ اہم رسالہ ادارہ جنگ کراچی شمارہ [illegible] ۱۹۹۰ء میں [illegible]

اس کے علاوہ مشہور سائنس داں پروفیسر البرٹ آئن اسٹائن (۱) فاضل بریلوی کے معاصرین میں تھا، امام احمد رضا اپنی تصانیف میں اس کے نظریات پر تنقید کی۔

امام احمد رضا نے اس فن میں مہارت ہی حاصل نہیں کی بلکہ اس اہم فن میں بارہ سے زائد کتب وحواشی اردو، عربی اور فارسی میں تحریر فرمائے درج ذیل چند کتب وحواشی دیکھے جا سکتے ہیں بقیہ فہرست کتب ملاحظہ کیے جا سکتے ہیں،

(۱) اقمار الانشراح لحقیقۃ الاصباح
(۲) الصراح الموجز فی تعدیل المرکز ۱۳۱۹ھ)
(۳) حاشیہ شرح چغمینی (۲)

علم توقیت

امام احمد رضا جہاں علم ہیئت کے جامع تھے تو اسی کے ساتھ ساتھ علم توقیت میں بھی یکتائے روزگار تھے، مولانا ظفر الدین بہاری امام احمد رضا کی جلالت علمی اور فن توقیت میں مہارت کو اس طرح بیان کرتے ہیں

"علم توقیت میں کمال کو حد ایجاد پر تھا یعنی اگر اس کا موجد کہا جائے تو بیجا نہ ہوگا" (۳)

امام احمد رضا کو اس فن میں اتنی دسترس حاصل تھی کہ خود اپنے شاگردوں کو اس کے قواعد بلکہ ارشاد فرماتے اور شاگرد ان قواعد کو کاپیوں میں نوٹ کر لیتے۔ مولانا ظفر الدین بہاری ایک مقام پر اس کا اعتراف کرتے ہوئے رقمطراز ہیں،

"مولوی سید شاہ غلام محمد صاحب بہاری مولانا حکیم سید شاہ عزیز غوث صاحب بریلوی مولوی سید محمود جان صاحب بریلوی حضرت حجۃ الاسلام مولانا حامد رضا خاں صاحب نواب مرزا صاحب بریلوی نے اس فن کو حاصل کرنا شروع کیا تو کوئی کتاب اس فن کی نہ تھی جس کو ہم لوگ

---

(۱) آئن اسٹائن EINSTIN ۱۴ مارچ ۱۸۷۹ء کو مغربی جرمنی کے ایک مشہور و معروف مقام الم میں پیدا ہوا، جرمنی سے امریکہ ہجرت کیا اور پرنسٹن یونیورسٹی میں پروفیسر ریاضیات ہوا، طبعیات میں جلیل القدر تحقیقات کیں ۱۹۵۶ء میں امریکہ میں انتقال ہوا دیکھئے معارف (کراچی) ۱۹۷۱ء ص ۷
(۲) فہرست مطبوعات و نوادرات ص
(۳) حیات اعلیحضرت ۱: ۱۴۵

بڑھے اسی وجہ سے اعلحضرت خود ہی اس کے قواعد زبانی ارشاد فرماتے
اس کو ہم لوگ لکھ لیتے اور اسی کے مطابق عمل کرکے اوقات نصف النہار
طلوع غروب، صبح صادق، عشا، ضحوۂ کبریٰ، عصر نکالتے ایک زمانہ تک وہ
قواعد ہمارے کاپیوں میں لکھے رہے، پھر میں نے ان کو ایک کتاب میں جمع
کرکے پوری توضیح و تشریح کے ساتھ مع مثالی کلیہ امثلہ لکھ کر اس کا نام
الجواہر والیواقیت فی علم التوقیت معروف بہ توضیح التوقیت رکھا (۱)

الغرض اعلحضرت کو اس فن کمال تھا کہ آپ اپنے ایجاد کردہ
قواعد کے ذریعہ یہ معلوم کر لیتے تھے کہ اس وقت آفتاب طلوع کرے گا
اور کس وقت غروب اور اسی طرح ستاروں کی حرکت اور ان کی چال
کی شناخت زبردست تھی مولانا فضل الرحمن گنج مراد آبادی کے مرید
مولانا وصی احمد محدث سورتی فرماتے ہیں کہ

"اعلحضرت کو ستارہ شناسی میں اس قدر کمال تھا کہ
آفتاب کو دیکھ کر گھڑی ملا لیا کرتے تھے" (۲)

اس کے علاوہ بے شمار قصے فاضل بریلوی کی عارفانہ بصیرت
پر شاہد عدل ہیں، (۳)

امام احمد رضا نے اس اہم فن میں قواعد ہی ایجاد نہیں
کیے بلکہ اردو، فارسی اور عربی میں سو سے زائد کتب رسائل اور
حواشی یادگار چھوڑے ان میں سے چند یہ ہیں،

(۱) البرہان القویم علی العرض والتقویم ۱۳۲۷ھ)

(۲) الانجب الانیق فی طرق التعلیق ۱۳۱۹ھ)

(۳) حاشیہ جامع الافکار (۴)

---

(۱) حیات اعلحضرت ۱: ۱۵۹ — ۱۶۰
(۲) " ۱: ۱۶۰

(۳) سوانح اعلحضرت ص ۱۱۰، تجلیات امام احمد رضا ص ۱۱۵
۱۱۴ تا ۱۱۹-

(۴)

علم تکسیر

علم تکسیر بھی علم ریاضی کی طرح مشکل ترین علوم میں سے ایک ہے ہر ایک اس میں مہارت پیدا نہیں کر سکتا، مگر اعلیٰحضرت کو دیکھا جائے تو وہ اس علم کے موجد نظر آتے ہیں، بعض اہل فن اپنے تجربہ کو ہی کے مجموعۂ اعمال یا مجربات دیرینہ یا نافع الخلائق سے نقوش باقاعدہ یا بے قاعدہ لکھ دیتے ہیں، یا نقش مثلث یا مربع سے نقش بھر دیا جاتے ہیں، مکمل چال سے نقوش بھرنا بہت مشکل ہے، جب ہم اعلیٰحضرت کے معاصرین کو دیکھتے ہیں تو ہمیں مذکورہ قواعد کے علاوہ نقوش کے سطر نظر آتے ہیں وہ مکمل نہیں دکھائی دیتے مگر امام کی عبقریت اور انفرادیت کا اندازہ اس بات سے لگایا جاسکتا ہے کہ ایک مرتبہ ماہر تکسیر مولانا مقبول احمد نے امام احمد رضا کے شاگرد مولانا ظفر الدین بہاری سے علم تکسیر میں سوال کیا انہوں نے اس کے ایسے جواب الجواب دیئے کہ موصوف ششدر رہ گئے اور فرمایا تم نے یہ علم کس سے سیکھا ہے؟ مولانا بہاری نے فرمایا میں نے امام احمد رضا سے اس فن کو حاصل کیا ہے، مولانا مقبول نے پھر سوال کیا کہ امام احمد رضا کتنے طریقوں سے بھرتے ہیں میں نے جواب دیا ۲۳۰۰ طریقے سے کیا کہ آپ نے اور کیوں نہیں سیکھا میں نے کہا وہ علم کے دریا نہیں سمندر ہیں، (۱)

امام احمد رضا کو اس فن میں لاثانی شہرت حاصل ہوئی علماء حجاز نے بھی آپکو اس علم کا موجد قرار دیا ہے، جب حرمین میں امام بریلوی کی شہرت ہوئی تو مولانا سید حسین مدنی (فرزند مولانا عبد القادر شامی) بریلی تشریف لائے خود اعلیٰحضرت اس دور کا معترف ایک مقام پر یوں لکھتے ہیں،

مولانا سید حسین مدنی صاحبزادہ حضرت مولانا سید عبد القادر شامی مدنی رحمہ تشریف لائے اور چودہ مہینہ فقیر خانہ پر قیام فرمایا اور علم اوفاق و تکسیر سیکھے اور انہیں کے لئے میں نے رسالہ اطائب الاکسیر فی علم التکسیر بزبان عربی میں املا کیا یعنی میں عبارت زبانی بولتا جاتا اور وہ لکھتے جاتے اور اسی دوران میں اسے سمجھتے جاتے، (۲)

امام احمد رضا کے خود ایجاد کردہ قواعد حیات اعلیٰحضرت جلد اول میں دیکھے جا سکتے ہیں (۳)

امام احمد رضا نے اس فن میں متعدد کتب تصنیف فرمائی ہیں جنکی تفصیل آپ کے مقام پر دیکھی جائے گی

---

(۱) حیات اعلیٰحضرت ۱ : ۱۶۳

(۲) " ۱ : ۱۷۲

(۳) " ۱ : ۱۶۷ — ۱۹۵



امام احمد رضا ـــــ ہندوستان میں عربی زبان و ادب کا عبقری

نثر نگاری :-

عربی زبان میں صلاحیت کے اظہار کے متعدد طریقے ہیں، ان میں نثر نگاری اور شاعری کو بڑی اہمیت حاصل ہے، شاعری سے متعلق بحث شاعری کے باب میں دیکھی جائے گی، جہاں تک رہا نثر نگاری کا تعلق تو امام احمد رضا نے اس میدان میں جو اپنے جوہر دکھلائے ہیں اس کی مثال ڈھونڈنے سے کم ملتی ہے، خطبات ہوں یا مکتوبات وعظ و نصیحت کی محفل ہو یا عہد و معاہدے، ہر ایک موضوع پر آپ نے بہترین نثر نگاری کا ثبوت فراہم کیا ہے

امام احمد رضا کی نثر نگاری میں خاص بات یہ تھی کہ مصنف ہندی نژاد ہونے کے باوجود حسن برجستگی اور روانی کے ساتھ ان کا قلم چلتا تھا اس سے علماء عرب و عجم متحیر تھے اور بعض عرب دانشوروں نے تو یہاں تک بھی اعتراف کیا کہ یہ جملہ کسی ہندی نژاد عالم کا نہیں ہو سکتا اس لئے کہ عربیت کے تمام خصائص اس کے اندر پائے جاتے ہیں جس کی توقع کسی عربی نژاد عالم سے ہی کی جاسکتی ہے

اسی برق رفتاری قلم کا نتیجہ ہے کہ آپ نے عربی زبان میں ۲۹۱ کتابیں مختلف موضوعات پر سپرد قلم کی ہیں، اور بعض موقعوں پر تو ایسا بھی ہوا ہے کہ ایک نشست میں مکمل کتاب بھی لکھ ڈالی ہے لیکن سلاست و روانی میں کہیں ذرہ برابر فرق نہیں آنے پایا۔

امام احمد رضا کے قلم میں اتنی تیزی تھی جس کی سرعت بیک وقت چار زود نویس کاتب نہیں کرسکتے تھے، چنانچہ سب مل کر لکھتے تھے اتنا امام احمد رضا اتنے ہی وقت میں تنہا لکھ ڈالتے تھے (۱) بارہا ایسا بھی ہوا ہے کہ ندرت کار کے سبب آپ نے دونوں ہاتھوں سے قلم سنبھال کر اپنے افکار و خیالات کو الفاظ کا جامہ پہنایا ہے اس بحث کا دلچسپ موضوع یہ ہے کہ دونوں قلم سے دو مضمون بیک وقت صفحہ قرطاس کی زینت بنتے اور کہیں سے بے ترتیبی کا شائبہ بھی نہیں

---

(۱) ظفر الدین : حیات اعلیٰحضرت ۱ : ۹٤

نہیں ہو پاتا ،

فاضل بریلوی نے اس مختصر سی عمر میں ہزاروں تصانیف جو قلمبند کی ہیں اسی زود نویسی کا نتیجہ ہے ، اس زود نویسی کے ثبوت میں الدولۃ المکیہ بالمادۃ الغیبیۃ سنہ ۱۳۲۳ھ ۲۰۰ صفحات کی تصنیف کو بھی پیش کیا جا سکتا ہے جسے انہوں نے ایک سوال کے جواب میں سفر میں مکہ معظمہ میں بغیر کسی کتاب کی مدد کے ۸½ گھنٹوں میں تالیف فرمائی ، جس میں دلائل و براہین کے انبار کے ساتھ زبان و بیان کی سلاست بھی اپنی جگہ بدرجہ اتم ہے ، ذیل کے نمونۂ عبارت سے میرے اس قول کی تائید ہوتی ہے

"فثبت ان احاطة احد من الخلق بمعلومات الله تعالى على جهة التفصيل التام محال شرعا وعقلا بل لو جمع علوم جميع العالمين اولا واخرا لما كانت لها النسبة ما اصلا الى علوم الله سبحانه تعالى كنسبة حصة من الف الف حصة قطرة الى الف الف بحر وذالك لان تلك الحصة من القطرة متناهية وتلك البحار الزواخر ايضا متناهيات ولا بد للمتناهي من نسبة الى المتناهي فانا لو اخذنا امثال تلك الحصة من البحار مرة بعد اخرى لا بد ان ياتي على البحار يوم تنفد وتفنى لتناهيها اما غير متناهي فكل ما اخذت منه امثال المتناهي وان كان بالغا في الكبر ما بلغ كان الحاصل متناهيا ابدا والباقي فيه غير متناه ابدا فلا يمكن حصول نسبة ابدا هذا هو ايماننا بالله" (۱)

اللهم غفرا انى الظلمات عمت وطمت ، وكلمة النكال على كثير من الناس تمت فنبا قدرناه ان العلم الذاتي والمطلق المحيط التفصيلي مختص بالله تعالى وما للعباد الا المطلق العطائي وانه حاصل لكل مومن فضلا عن الانبياء الكرام عليهم الصلوة والسلام ، اذ لولاه لما صح الايمان ، كما ستبين البيان ، عسى ان يتوهم ان لم يبق اذن فرق بيننا وبين نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم فما ظنك بسائر الانبياء عليهم الصلوة والسلام فان الذي حصل له ولهم قد حصل لنا وما هو منتف عنا فهو منتف عنهم ايضا فقد استوينا وهذا وان كان لا يصدر عن عاقل فضلا عن فاضل (۲)

---

(۱) احمد رضا خان : الدولۃ المکیہ بالمادۃ الغیبیۃ ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵ء)
ص ۲۰ — ۲۱ — ۲۲

(۲) // // ص ۳۶ — ۳۷

اس برجستگی اور زود نویسی کا دوسرا مظہر کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم (۱۳۲۴ھ/ ۱۹۰۶ء) بھی ہے جس میں نوٹ سے متعلق تفصیلی بحث دلائل شرعیہ کی روشنی میں کی گئی ہے ۱۳۲۴ھ/ ۱۹۰۶ء میں دوران قیام حج مکہ معظمہ کے دو علمائے کرام مولانا عبداللہ احمد میرداد امام مسجد الحرام اور ان کے استاذ مولانا حامد احمد محمد جداوی نے نوٹ کے متعلق وضاحت چاہی، اس کا جواب فاضل بریلوی نے سلیس عربی زبان میں مسئلہ کا دو ٹوک فیصلہ کرتے بغیر کسی کتاب کی مدد کے بخار کی حالت میں ڈیڑھ دن میں کتابی شکل میں پیش کر دیا، اس کا اعتراف خود امام احمد رضا نے کیا ہے، (۱) کفل الفقیہ جہاں مسائل فقہیہ کا بہترین دستاویز ہے تو اس کے ساتھ ساتھ عربی زبان وادب کا عدیم المثال مرقع ہے، عربی زبان وادب اور سلاست وروانی کا اندازہ درج ذیل کی اس عبارت سے لگایا جا سکتا ہے:

"وكل طفل عاقل يعلم ان هذه المعاني مما لا يخطر ببال احد من المتعاملين بها ولا يقصدون قط بهذا التداول احالة ولا استدانة ولا حوالة ولا يذهب خاطرهم الى شيء من ذلك اصلا ولا تدعي احدهم قط يذكر في دفتر ديونه على الناس من اخذ الدراهم منه باعطاء النوط ولا يقول له مدة عمره انك استدنت مني كذا فاقضني وخذ تذكرتك مني ولا في دفتر ديوان الناس عليه من هو الدراهم منه واعطاه النوط ولا يذكر لاحد في حياته ولا عند مماته ان لفلان علي كذا فاقضوه وخذوا التذكرة منه والطلبة المستهلكة المعتادة بامثال الربا جهارا لا يدعون احدا منهما لا يربا بوضع عليه كل شهر سالم يقبض، وتراهم ياخذون النوط ويعطون الدراهم ولا يطلبون عليها فلسا واحدا لا على شهر ولا على سنين ولو علموا انه احالة لما تركوه قطعا فالحق المفهم جميعا انما يقصدون المبادلة والبيع والشراء" (۲)

ثم قوله يجب القطع بشرطه من تكليف ونطق وبصر وعدم تمام وغير مما اذا بلغت قيمته كلا يوم السرقة والقطع عشرة دراهم مضروبة جيادا وذلك كله لما بينا انه مال متقوم بنفسه (۲)

---

(۱) کفل الفقیہ ص ۱۶۶

(۲) احمد رضا خاں: کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم ۱۳۲۴ھ/۱۹۰۶ء) ص ۳۲ — ۳۳

(۳) " " ص ۳۹

مکتوبات :-

تذکرہ نگاری کے سلسلہ میں خطوط نگاری کو بھی بڑی اہمیت حاصل ہے
امام احمد رضا خاں بے پناہ مصروفیتوں کے باوجود بھی خطوط کا جواب دینے
میں کوتاہی نہیں کرتے تھے، جو جس زبان میں مراسلت کرتا اسی کا جواب بھی
اسی زبان میں دیتے، یوں تو آپ کے رسائل و مکتوبات کی تعداد جو عربی
زبان میں مشتمل ہے بہت ہے، ان کا صحیح علم شاید ہی کسی کو ہو البتہ
وہ مکتوبات جو کتابی شکل میں منظر عام پر آچکے ہیں ان میں جن حضرات
سے آپ نے مراسلت کی ہے ان میں مولانا عبد الکریم درس ہے (۱) مولانا
عبد السلام جبلپوری (۲) اور مولانا محمد طیب مکی پرنسپل مدرسہ عالیہ رامپور (۳)
کے علاوہ عرب علماء کا نام لیا جا سکتا ہے، خود امام احمد رضا خاں نے ایک
مقام پر اس کا اعتراف کیا ہے (۴)

ان حضرات سے مراسلت ظاہر ہے کہ علمی مباحث پر مشتمل
تھی، یا تو وہ مراسلت کسی علمی مسئلہ کے رد و قدح پر ہوتی یا پھر علمی مشورہ کی
پر مشتمل تھی،

خطوط نگاری بذات خود ایک مستقل فن ہے جس کے
اصول و ضوابط کی روشنی میں خط لکھنا ہر کس و ناکس کے بس کی
بات نہیں،

امام احمد رضا خاں خط کیا لکھتے ایسا معلوم ہوتا کہ مکتوب الیہ
سامنے بیٹھا ہوا ہے اور اس سے گویا دو بدو باتیں کر رہے ہیں
آپ کے پورے خط پڑھتے چلے جائیے کسی جملہ سے اس کا احساس

---

(۱) آپ سندھ کے مشہور عالم دین مفتی ظہور حسین درس علیہ الرحمہ کے والد ماجد ہیں
موصوف فاضل بریلوی سے مراسلت فرماتے تھے یہ مراسلت صرف علمی مباحث
پر مشتمل ہوتی تھی یہ مراسلت موصوف کے پوتوں مولانا اصغر حسین درس (کونسلر
کراچی میونسپل کارپوریشن) اور مولانا اکبر حسین درس کے پاس موجود ہے
تفصیل کے لیے دیکھئے آئینہ رضویات ص ۴۲ — ۴۳

(۲) آپ امام احمد رضا کے مایۂ ناز شاگرد تھے موصوف فاضل بریلوی کی خدمت میں خطوط ارسال
کرتے فاضل بریلوی انکے جوابات خوش اسلوبی سے تحریر فرما کر بھیجتے ۲۶ جمادی الاولیٰ
۱۳۲۹ھ / ۱۹۱۱ء کو امام احمد رضا نے مولانا جبلپوری کو ایک خط ارسال جس کا عکس فہرست
نوادرات میں دیکھا جا سکتا ہے

(۳) عبد الحی : نزہۃ الخواطر ۸ : ۴۳۵ تا ۴۳۹

(۴) احمد رضا خاں : العطایا النبویہ فی الفتاویٰ الرضویہ ۴ : ۱۴۹

نہیں ہوتا کہ مکتوب الیہ تقاضوں کے سامنے سے اوجھل ہے ان
کے اگر تمام مکتوبات دستیاب ہوتے تو مزید مکتوب نگاری
کی خوبیوں پر خامہ فرسائی کی جاتی، سردست ان کے مجموعہ مکتوبات
مکتوبات امام احمد رضا اور الرسائل الرضویہ کے نام سے تین
جلدوں میں پاکستان سے شائع ہو چکے ہیں، ان کتابوں کے مطالعہ
سے یہ رائے قائم کی جاسکتی ہے کہ عربی زبان وادب میں نثر نگاری
دوسری اہم کتابوں کی طرح مکتوبات کے اندر بھی کی گئی ہے
اور یہی وہ خوبی ہے جس کے سبب ان خطوط کی اہمیت دانشوروں
کے نزدیک مسلم ہے،

"قیاس کن ز گلستان من بہار مرا" کے تحت اس روشنی
میں دوسرے مکتوبات کا اندازہ لگایا جاسکتا ہے،

نمونہ

بسم اللہ الرحمن الرحیم
نحمدہ ونصلی علی رسولہ الکریم

الی الفاضل الکامل الشیخ محمد طیب المکی سددہ اللہ بقلب ملکی

اما بعد: - فانی احمد اللہ الیک، سلام علیک وصل الکتاب ووصل الخطاب،
عجب ما طال امد، وزال البد، وظن الوداد ان قد نفد، او کان قد، و
ما یسران التخاطب فی امر دینی، والسوال عن فرض یقینی فاحببت
الجواب رجاء للثواب، واظہارا للصواب، وقضاء لحق اخوة الاحباب
ولو انک شیئا ما رجعت فی ہذا الی الکلام المبین لاغناک عن مراجعة
مثلی من المقلدین کما بہ تعنیت فیما تمنیت عن الائمة المجتہدین
رضوان اللہ تعالی علیہم اجمعین، (۱)

فان رأیت ما المسترشد انت ولم یأتک بدء انہ ہو الطریق التقویم فذلک المأمول
من طبعک السلیم وودک القویم ولا فانی اعوذ بربی وربک ان تکابر تحقیقا وتکذب
صدیقا وان ابیت فما انا بات ما اتیت ولعلک تجد من یجاری بمثل ولا یمیل مکابرة
ولا یختشی مرابدة واللہ الہادی ولہ الحمد فی الاولی والآخرة وصلی اللہ تعالی علی سیدنا ومولانا
الامان الامین فاتح الخلق وخاتم النبیین محمد شارع الاجتہاد للماہرین وامر التقلید
للقاصرین وعلی الہ الطاہرین وصحبہ الظاہرین ومجتہدی ملتہ والمقلدین لہم باحسان
الی یوم الدین وبارک وسلم الی الابدین آمین آمین والحمد للہ رب العالمین (۲)

کتبہ عبدہ المذنب احمد رضا البریلوی
عفی عنہ بمحمدن المصطفی النبی الامی صلی اللہ تعالی
علیہ وسلم لعشر بقین من جمادی الآخرة
سنہ ۱۳۱۹ھ

(۱) رسائل رضویہ جلد اول ص ۲۹۱-۲۹۲
(۲) 〃 〃 ص ۲۹۸

خطبات

اظہار مافی الضمیر کے دو طریقے رائج ہیں ایک کا تعلق قلم سے ہے، اور دوسرے کا تعلق زبان سے ہے،

امام احمد رضا نے قلم کی دنیا میں جو جوہر دکھائے ہیں ان پر تفصیلی ذکر گزر چکا، یہاں ہم ان کے وعظ وتقریر اور اس مؤثر لب ولہجہ کا ذکر کر رہے ہیں جو انہوں نے منبر رسول صلی اللہ علیہ وسلم کھڑے ہو کر جمعہ وعیدین اور دوسرے موقعوں پر سلیس عربی زبان میں شریعت مطہرہ کی روشنی میں قرآن وحدیث سے مدلل گفتگو کی ہے یہ طے ہے کہ وعظ وتقریر کو آپ نے زیادہ نہیں اپنایا لیکن پھر بھی آپ حسب موقع پر بھی چلتے اور حسب موضوع پر بڑے پر جوش سے اپنے مافی الضمیر کا اظہار فرماتے جس سے سننے والا متاثر ہوئے بغیر نہیں رہ سکتا لیکن بیشتر جو بات ہیں جسے امام احمد رضا نے متعدد موقعوں پر دیئے ہیں سر دست ان کے وہ خطبات جو عربی زبان میں ہیں ان پر گفتگو ہے قلم سے ان کے، خطبات متعدد بار مختلف مطابع سے شائع ہو کر قبولیت عام کا درجہ حاصل کر چکے ہیں پیش نظر الخطبات الرضویہ کا وہ نسخہ ہے جو مکتبہ نعیمیہ دیپا سرائے سنبھل مرادآباد سے شائع ہوا ہے، اس خطبہ میں جمعہ وعیدین کے علاوہ وعظ سے متعلق بھی دیگر خطبات ہیں، ان خطبات کے مطالعہ یہ اندازہ کرنا نہایت آسان ہو جاتا ہے کہ امام احمد رضا مشکل ترین مسائل کو بڑی آسانی سے سلیس لب ولہجہ میں بیان کرنے پر قادر تھے اس کے علاوہ اس کے مطالعہ سے ان خصوصیات کا علم ہوتا ہے وہ درج ذیل ہیں جس طرح درج ذیل کی عبارت سے واضح ہے

(۱) اعلیحضرت کے خطبات اس قدر پر اثر ہیں کہ سخت سے سخت انسان ان سے مانوس ہوئے بغیر نہیں رہ سکتا،

(۲) منتخب الفاظ، سادہ سلیس عبارات، اسلوب شگفتہ، [illegible] ان خطبات کی علاوہ اور خصوصیات ہیں،

نمونه خطبهٔ وعظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين - حمد الشاكرين وافضل الصلاة واكمل السلام على سيد المرسلين خاتم النبيين - اكرم الاولين والآخرين - قائد الغرّ المحجّلين - نبيّ الحرمين - امام القبلتين - سيد الكونين ووسيلتنا في الدارين صاحب قاب قوسين - المزيّن بكلّ زين - المنزّه من كل شين - جد الحسن والحسين نبي الانبياء عظيم الرّجاء عميم الجود والعطاء - ماحي الذنوب والخطاء شفيعنا يوم الجزاء - سر الله المخزون دُرّ الله المكنون عالم ما كان وما يكون - نور الافئدة والعيون - سرور القلب المحزون (١)

نمونه خطبه جمعه

الحمد لله الذى فضّل سيدنا ومولانا محمدا صلّى الله تعالى عليه وسلّم على العٰلمين جميعاً - واقامه يوم القيامة للمذنبين المتلوّثين الخطائين الهالكين شفيعًا - فصلى الله تعالى وسلّم وبارك عليه وعلى كل من هو محبوبٌ ومرضيٌّ لديه - صلاةً تبقى وتدوم بدوام الملك الحيّ القيّوم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - واشهد انّ سيدنا ومولنا محمّدا عبده ورسوله بالهدى ودين الحق ارسله صلى الله تعالى عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبارك وسلّم ،

اما بعد فيا ايها المؤمنون رحمنا ورحمكم الله تعالى اوصيكم ونفسى بتقوى الله عز وجلّ فى السرّ والاعلان - فان التقوى سنام ذروة الايمان واذكرو الله عند كل شجر وحجر ، واعلموا انّ الله بما تعملون بصيرٌ وانّ الله ليس بغافل عمّا تعملون ، واتبعوا اثار سنن سيد المرسلين صلوات الله تعالى وسلامه عليه وعليهم اجمعين - فان السنن هى الانوار وزيّنوا قلوبكم بحب هذا النبيّ الكريم عليه وعلى اله افضل الصلوة والتسليم ، فانّ الحبّ هو الايمان الا لا ايمان لمن لا محبّة له (٢)

---

(١) احمد رضا خان : الخطبات الرضويه فى المواعظ والعيدين والجمعه ص ٣

(٢) " " ص ٧ - ٨ - ٩

نموذج خطبة عيد الفطر

فيا أيها المؤمنون رحمنا ورحمكم الله، اعلموا أن يومكم هذا اليوم عظيم
يوم يتجلى فيه للصائمين، ألا وللصائم فرحتان. فرحة عند الإفطار
وفرحة عند لقاء الرحمن، ألا وإن في الجنة بابا يقال له الريان
لا يدخله إلا الصائمون، لوجه الكريم الملك الديان. الله أكبر الله
أكبر ولله الحمد قد أوجب عليكم في هذا اليوم على كل من يملك
النصاب فاضلا عن الحاجة الأصلية. عن نفسه وعن صغار
الذرية صاعا من تمر أو شعير أو نصف صاع من بر أو زبيب
ألا وإنها طهرة لصيامكم عن اللغو والرفث وأن الصيام معلقة بين
السماء والأرض حتى تؤدى هذه الصدقة فأدوها طيبة بها
أنفسكم تقبل الله والصيام منا ومنكم ومن أهل الإسلام الله أكبر
لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد ألا وإن ربكم فرض فرائض
فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها ألا وإن نبيكم صلى الله عليه
وسلم سن لكم سنن الهدى فاسلكوها. (1)

---

(1) أحمد رضا خان : الخطبات الرضوية ص ٢١ – ٢٢ – ٢٣

شاعری

امام احمد رضا صاحب ایک بلند پایہ نثر نگار تھے تو اسی کے ساتھ ساتھ وہ قادر الکلام
شاعر بھی تھے اس فن میں فاضل بریلوی نے اصحاب شعر و سخن سے اپنا لوہا منوایا
صنائع و بدائع کا استعمال جس خوبصورتی سے انھوں نے کیا ہے وہ بعض شعراء
کے یہاں بہت کم پایا جاتا ہے،

فاضل بریلوی نے عربی، فارسی، اردو اور ہندی میں ہزاروں
اشعار کہے ہیں، اگر آپ کے معاصر ارباب ادب کے شاعرانہ تخیل کا جائزہ لیا جائے
تو شاید ہی کوئی ایسا ملے جس کی شاعری میں عربی، فارسی، اردو اور ہندی کے
اشعار یکجا حسن و خوبصورتی کے ساتھ منظم ملیں،

علامہ رضا نے اس صنف خاص پر طبع آزمائی کی اور چار
زبانوں پر مشتمل بارگاہ رسالت میں ایسا اچھوتا نذرانہ پیش کیا جس کی نظیر
دنیا کے کسی شاعر کے یہاں نہیں ملتی۔ ان کی یہ نعت مسرور غنائیت کے ساتھ
ارباب ذوق و شوق بڑے عقیدت و محبت کے ساتھ پڑھتے ہیں کر پڑھتے اور گنگناتے ہیں

علامہ رضا کا دل عشق رسول کا سمندر تھا جس میں درد و غم
ہجر و فراق کی نہ جانے کتنی لہریں تھیں مگر حضرت رضا نے اس کا اظہار
قرآن و حدیث کے دائرہ میں رہ کر کیا ہے اس کا اعتراف خود رضا بریلوی نے
ایک مقام پر کیا ہے (۲)

امام احمد رضا صنف شاعری کے خود ہی استاد و شاگرد تھے
انھوں اس سلسلہ میں کسی کے سامنے زانوئے تلمذ تہہ نہیں کیا بلکہ اس زمانہ میں
اردو ادب کے چوٹی کے شعراء میدان شعر و سخن میں اپنی اپنی ریاست
تسلیم کرا چکے تھے، مولانا کی اپنی جداگانہ حیثیت تھی اور انفرادیت کے ساتھ
اپنے مخصوص لب و لہجہ میں عشق و محبت میں ڈوبا ہوا کلام لکھتے رہے، ان کا
یہ انداز صرف اردو شاعری تک محدود نہیں بلکہ عربی و فارسی میں بھی وہی

---

(۱) معارف رضا (کراچی) ۱۹۸۹ء ص ۲۱۲

برجستگی الفاظ کی بندش روانی اور شگفتگی بدرجۂ اتم پائی جاتی ہے
چنانچہ ایک مرتبہ مصر کے فاضل علماء کے سامنے مولانا ضیاء الدین مدنی (۱) نے
امام احمد رضا کا درج ذیل قصیدہ سنایا تو علماء مصر نے برجستہ کہا کہ یہ
عربی قصیدہ کسی فصیح اللسان عربی عالم دین کا تحریر کردہ ہے، شیخ
نے کہا کہ یہ کسی عربی عالم دین کا نہیں بلکہ مولانا احمد رضا کا تحریر کردہ
ہے یہ سننا تھا کہ علماء مصر ششدر رہ گئے کہ وہ عجمی ہو کر عربی میں
اس قدر مہارت و پختگی رکھتے ہیں۔ اس قصیدہ کے چند اشعار یہ ہیں

الحمد للمتوحد — بجلاله المتفرد
وصلوته دوما علی — خیر الانام محمد
والآل والاصحاب هم — ماوی عفاة الشرد
مالی العظیم توسلی — بکتابه وباحمد
وبمن اتی بکلامه — وبمن هدی وبمن هدی
وبطیبة وبمن هوت — وبهند وبمسجد
وبکل من وجد الدما — من عند رب واحد (۲)

امام احمد رضا نے مخصوص حالات کے پیش نظر بھی طبع آزمائی کی ہے
مسئلہ تفضیل الطارع الدارع لصفوات عبد البارع (۳) میں دیکھی جا سکتی
ہے مولانا کے عربی کلام میں سلاست و روانی کی رنگا رنگی بہت نمایاں
ہے اور بے ساختگی، عربی تراکیب کی تلاش اور مناسب و برمحل الفاظ کے
استعمال پر انکو طولیٰ حاصل تھا۔ تشبیہات و استعارات انکے کلام کی عدیم
المثال خصوصیات ہیں،

علامہ رضا کا کلام تصنع اور شعری عیوب سے پاک ہے
آپکو عربی پر کتنی قدرت اور عبور تھا اس کا اندازہ اس بات سے لگایا جا سکتا
ہے کہ اپنے اردو اور فارسی کلام کے ضمن میں عربی جملوں، مصرعوں
اور عربی اشعار کا استعمال برمحل کیا ہے جیسا کہ الطارع الدارع

---

(۱) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت ص ۱۰۷ — ۱۰۸
(۲) احمد رضا خان : حدائق بخشش حصہ سوم ص ۲
(۳) ایضا : الطارع الدارع لصفوات عبد البارع ۱۳۳۹ھ/۱۹۲۱ء) حصہ
سوم ص ۷۷ تا ۱۰۱

لمعفوات عبد الباری[1] (۱۳۳۹ھ/ ۱۹۲۱ء) اور حدائق بخشش (۱۳۲۵ھ) حصہ اول[2] دوم[3] اور سوم[4] سے ظاہر ہے۔

اسی لیے یہ بات بلاخوف تردید کہی جاسکتی ہے کہ حضرت کے کلام سے صحیح معنی میں وہی شخص لطف اندوز ہوگا جو عربی، فارسی اردو اور ہندی میں کامل دسترس رکھتا ہو۔

امام احمد رضا کا کلام منتشر اوراق اور مخطوطات میں غیر مرتب ہے۔ ڈاکٹر حامد علی خاں (سابق ریڈر شعبۂ عربی مسلم یونیورسٹی علیگڑھ) نے شعبۂ عربی سے "ہندوستان میں عربی شاعری" کے موضوع پر علمی و تحقیقی مقالہ سپرد قلم فرماکر PhD کی ڈگری حاصل کی۔ موصوف نے ریسرچ کے دوران مختلف ماخذ سے حضرت رضا کے عربی اشعار کو اکٹھا کیا ہے جنکی مجموعی تعداد ۳۹۰ ہے (۵) اسی طرح محمود احمد کانپوری نے مولانا بریلوی کی شعرگوئی کے حوالے سے ۱۴۵ اشعار یکجا کیے ہیں (۶) مگر یہ جملہ اشعار مطبوعات کی شکل میں یکجا دستیاب نہیں۔

راقم نے بھی مولانا احمد رضا کی درج ذیل کتب میں ۱۱۲۰ اشعار منتخب کیے ہیں پھر بھی اگر جستجو کی جائے تو مزید رضا بریلوی کے اشعار کا حصول ممکن ہے جو ارباب بصیرت اور ماہرین رضویات پر مخفی نہیں۔

(۱) محی الدین ابن عربی[7] : مواقع النجوم ومطالع اهلة الاسرار والعلوم مطبع گلزار حسنی بمبئی ص ۱۵۳ — ۱۶۰ پر تیرہ اشعار کا قطعہ تاریخ انتقال اور ۱۴۰ اشعار کا مرثیہ بر وفات محمد اسمعیل قادری نقشبندی (۸)

---

(۱) احمد رضا خاں : الطاری الداری لهفوات عبد الباری ۱۳۳۹ھ/۱۹۲۱ء ص ۹۰ — ۹۳ — ۹۵ — ۹۶ — ۹۷

(۲) ایضاً : حدائق بخشش ۱۳۲۵ھ حصہ اول ص ۱۵ — ۱۸ — ۱۹ — ۲۰ — ۱۳۸ — ۱۴۲

(۳) ایضاً : " " دوم ص ۳ — ۷ — ۲۱ — ۲۵ — ۴۶ — ۴۸ — ۹۲ — ۱۱۷ — ۱۳۲

(۴) ایضاً : " " سوم ص ۸۳ — ۸۴

(۵) ماہنامہ قاری دہلی امام احمد رضا نمبر سنہ ۱۹۸۹ ص ۴۳۷

(۶) پروفیسر محمد مسعود احمد : حیات امام اہل سنت ص ۳۷ - معارف رضا سنہ ۱۹۸۹ ص ۷۶

(۷) : معجم المطبوعات جلد اول ص ۱۷۶

(۸) یہ اہم رسالہ محمد اسمعیل قادری نقشبندی کی کاوش سے چھپا مگر اس کی تکمیل سے قبل مولانا نے داعی اجل کو لبیک کہا بایں وجہ تاریخ انتقال مع ۱۲ امام احمد رضا شامل کردی گئی ہے [illegible]

(۲) محمد برہان الحق : اکرام امام احمد رضا مطبوعہ لاہور ۱۴۰۱ھ/۱۹۸۱ء ص ۲۶ پر ۱۵ اشعار بر وفات مولانا عبد الکریم ۱۳۱۷ھ/۱۸۹۹ء (۱)

(ب) ایضاً مذکورہ کتاب کے ص ۴۶ پر تین شعر بر وفات سیف خاتون ۱۳۲۹ھ (۲)

(ج) ایضاً اسی کتاب کے ص ۹۸ پر دو اشعار بر مکتوب مولانا عبد السلام

(۳) احمد رضا خان : قصیدتان رائعتان مطبوعہ المجمع الاسلامی مبارکپور اعظم گڑھ ۱۴۰۹ھ/۱۹۸۹ء) ص ۱۳ تا ۳۹ پر ۳۱۳ اشعار مولانا مفضل رسول (۳) بدایونی کی مدح میں

(۴) ایضاً : العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ جلد ہشتم مطبوعہ ٹانڈہ ۱۹۸۱ء ۲۴۶ پر دو شعر

(۵) ایضاً : العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ جلد ششم مطبوعہ

(۶) ایضاً : ٹانڈہ ۱۹۸۱ء ۲۳ پر تین اشعار

(۷) ایضاً : صلات الصفا فی نور المصطفیٰ مطبوعہ لاہور ۲ پر ایک شعر

(۸) ایضاً : الطاری الداری لہفوات عبد الباری ۱۳۳۹ھ/۱۹۲۱ء) مطبوعہ بریلی ۱۹۲۱ء ۷۷ – ۷۸ پر ۱۸ اشعار بر عبد الباری (۴)

(۹) ایضاً : حدائق بخشش حصہ سوم مطبوعہ نظامی پریس بدایوں کے مختلف صفحات میں "سبحٰن السبوح عن عیب کذب مقبوح ۱۳۱۷ھ، الانوار ساطعہ، رجب الساحة فی میاہ لا یستوی وجہہا وجوفہا فی المساحة، النور والنورق لاسفار الماء المطلق ۱۳۳۴ وغیرہ چند تصانیف سے مختلف موضوعات پر ۷۰ اشعار

(۱۰) ایضاً : العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ حصہ دوم مطبوعہ سعادآباد ۹۵ – ۹۶ پر ۶ اشعار

(۱۱) ایضاً : الاجازۃ الرضویہ لمبجل مکۃ البہیۃ ۱۳۲۳ھ/۱۹۰۵ء) پر ۱۲ اشعار برائے شیخ صالح کمال مکی (۵) وشیخ اسمٰعیل خلیل مکی ۱۳۳۲ھ – ۱۹۱۹ء (۶)

---

(۱) برہان الحق : اکرام امام احمد رضا ص ۲۴ – ۲۵ – ۲۶

(۲) ایضاً : // ص ۳۸

(۳) محمود احمد : تذکرہ علماء اہل سنت ص ۲۰۸ – ۲۰۹ – ۲۱۰

(۴) ایضاً : // ص ۱۲۳ – ۱۲۴

(۵) رحمٰن علی : تذکرہ علماء ہند ص ۹۹

(۶) حامد رضا خان : الاجازات المتینہ لعلماء بکہ والمدینہ ۱۳۲۴ – ص ۱۳۶ – ۱۳۷

(١٢) احمد رضا خاں : العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ جلد اول ص ٣٧ پر ایک شعر

(١٣) ایضاً . امثال الاسرار و آلام الاستار ١٣١٨ھ نامی ١٧٠ اشعار کا دالیہ قصیدہ مطبع حنفیہ عظیم آباد ،

(١٤) ایضاً : چند قلمی صفحات پر ١١١٩ اشعار بد احمد سماحبہ

(١٥) محمد عمر الدین : الاجازۃ فی ذکر الحمد مع الجنازۃ مطبوعہ بمبئی سنہ ١٣١٥ھ ص ٥٩ تا ٦٣ پر ٣٣ اشعار کے دو مرثیے بر انتقال محمد عبید اللہ ١٣١٥ھ

(١٦) محمد مصطفٰی رضا خاں : الملفوظ حصہ دوم مطبوعہ بریلی ١٧ پر تین[٣] اشعار برائے سید اسمٰعیل بدعی بلدی

(١٧) نقی علی خاں : اوضح الکلام مطبوعہ بریلی ص ١ پر ٢ اشعار بر وفات مولینا نقی علی خاں بریلوی .

(١٨) محمد حیدر علی : تذکرہ مشائخ کاکوری مطبع اصح المطابع لکھنو سنہ ١٢٩٧ھ ١٢٣ — ١٢٤ پر چار[٤] اشعار پر مشتمل قطعہ تاریخ بر حکیم محمد حبیب علی[١] علوی کاکوری

(١٩) میاں صاحب : سراج العوارف فی الوصایا والمعارف مطبوعہ وکٹوریہ پریس سنہ ١٣١٣ ١٢٣ — ١٢٤ پر تقریظ کے گیارہ اشعار

(٢٠) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت روحانی پریس کانپور سنہ ١٣٩١ھ ١٨٧ پر ١١ اشعار بر انتقال مولینا محمد عمر حیدرآبادی

(٢١) نور محمد قادری : اعلحضرت کی شاعری پر ایک نظر (حیات پرنٹرز لاہور سنہ ١٣٩٥ ٢٦ھ پر تین[٣] شعر بر انتقال محمود خاں دہلوی

(٢٢) عبد السلام نعمانی : مشائخ بنارس مطبع ندوۃ المعارف بنارس ٩١ پر دو شعر

(٢٣) ابو الحسین احمد النوری : العسل المصفٰی فی عقائد ارباب سنۃ المصطفٰی مطبوعہ میرٹھ سنہ ١٢٩٩ھ ٢١ تا ٢٣ پر تقریظ کے سولہ شعر

(٢٤) ضیاء الدین مدنی : قلمی نسخہ (روایت) بحوالہ معارف رضا شمارہ ہفتم سنہ ١٩٨٧ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا ١٤٠٨ھ / ١٩٨٧ء) ص ٨٦ ١١

(٢٥) ماہنامہ اشرفیہ (اعظم گڑھ) شمارہ ۸ اگست ۱۹۸۲ء ص ۲۱ پر دو اشعار

(٢٦) 〃 السواد اعظم (بریلی) شمارہ ۵ ذیقعدہ ۱۳۳۱ھ ص ۳ پر دس نئے اشعار بر وفات پیر عبدالغنی امدنیری

(٢٧) 〃 تحفۂ حنفیہ (پٹنہ) شمارہ ۷ ربیع الاول ۱۳۲۶ھ ص ۱۴ پر دو اشعار بر وفات قاضی عبدالوحید ۱۳۲۶ھ (والد ماجد قاضی عبدالودود بیرسٹر مانک پور)

ان کتب کے علاوہ مولانا بریلوی کی عربی، فارسی اور اردو کتب کا مطالعہ کیا جائے تو اور بھی اشعار مل سکتے ہیں مگر یہ اہم کام نامساعد وجوہات کے باعث مشکل ہے

(١) امام احمد رضا کی چھوٹی بڑی تصانیف کی تعداد ایک ہزار سے زائد ہے ان تمام تصانیف کا مطالعہ کرنے کے بعد تمام اشعار کا اس مقالہ میں احاطہ کرنا ناممکن ہے کیونکہ یہ کام بذات خود ایک مبسوط مقالہ کا متقاضی ہے

(٢) امام احمد رضا کی تصانیف مجموعی شکل میں دستیاب نہیں اس وجہ سے بہت سی دشواریوں کا سامنا کرنا پڑتا ہے

(٣) امام احمد رضا کی کتب ہندوپاک ہی میں نہیں بلکہ حجاز میں بھی محفوظ ہیں اس وجہ سے جملہ تصانیف سے اشعار رضا کا استقصا ناممکن ہے سردست جو اشعار دستیاب ہوئے ہیں ان میں درج ذیل اصناف سخن کے تحت نمونے قابل ذکر ہیں

حمد

امام احمد رضا نے رب کائنات کی قدرت کاملہ کی تعریف حسین و دلکش پیرائے میں کی ہے

الحمد للہ رب الکون والبشر — حمداً یدوم دواماً منحصر
وافضل الصلوات الذاکیات علی — خیر البریۃ منجی الناس من سقر
بک العیاذ الٰہی ان اتاح لنا — سواک یا ربنا یا منزل النذر (١)

---

(١) احمد رضا خاں: حدائق بخشش حصہ سوم ص ١

نعت

نعت گوئی کا فن نہایت اہم ہے اس میں ہر انسان کامیابی حاصل نہیں کر سکتا بعض اصحاب شعر و سخن نعت میں لغویات سے کام لیتے ہیں جبکہ لغویات و دیگر خارجی مضامین سے نعت کا کوئی تعلق نہیں ہوتا۔

نعت کی مختلف حیثیات ہوتی ہیں ان میں درج ذیل دو حیثیت نعت مشہور ہیں ۔

(۱) ایک وہ نعت جسکی اسناد روایت سے ہوتی ہے اور انتہا عقیدے پر ہوتی ہے ۔

(۲) دوسری وہ نعت جو عشق سے گزر کر ایمان و ایقان پر ختم ہو

امام احمد رضا کی شاعری کا لب و لہجہ بالکل اسلامی رنگوں میں ڈوبا ہوا ہوتا ہے جسکی انفرادیت اپنی جگہ مسلم ہوتی ہے ، سوز و گداز ، فصاحت و بلاغت جذب و کشش ہونے کے ساتھ ساتھ شرعی اصول و ضوابط کی کسوٹی پر کسا ہوتا ہے ، چونکہ ان کی شاعری قرآن و حدیث کی روشنی میں ہوتی ہے اس لئے شاعرانہ تخیلات کی بے راہ روی سے کوسوں دور ہوتے ہیں اس کا اعتراف انہوں نے خود اپنے کلام میں کیا ہے (۱) ڈاکٹر حامد علی خاں اس کا اعتراف کرتے ہوئے رقمطراز ہیں

" آپ کے نعتیہ کلام کا مطالعہ کرنے سے یہ اقرار کرنا پڑتا ہے کہ آپ کی نعت گوئی آداب عشق و محبت کی آئینہ دار ہے ، حضور نبی ہاشمی صلی اللہ علیہ وسلم سے آپکی محبت نہ صرف ہر چیز سے بلند و برتر تھی بلکہ والہانہ عقیدت اور حقیقی جاں نثاری تھی " (۲)

امام احمد رضا کی شاعری خالص عشق رسول کا مظہر تھی کلام کے ہر ہر لفظ سے محبت رسول کا سوتا ابلتا ہوا دکھائی دیتا ہے اور اسی کو اپنی زندگی کا حاصل اور معراج کمال تصور کرتے ہیں ، نعتیہ شاعری میں جذبات عشق و محبت رسول لفظ لفظ میں انسانی خون کی طرح دوڑ رہا ہے جسکے سبب انکی شاعری منفرد دکھائی دیتی ہے ۔

---

(۱) معارف رضا (کراچی) سنہ ۱۹۸۹ء / سنہ ۱۴۱۰ھ ص ۲۱۲
(۲) ماہنامہ قاری (دہلی) امام احمد رضا نمبر سنہ ۱۹۸۹ء ص ۴۳۵

اس کا اعتراف ملک وملت کے بڑے فضلاء اور دانشوروں نے کیا ہے جنکی تفصیل متعدد کتب میں دیکھی جاسکتی ہے۔ (۱)

امام احمد رضا کی نعت گوئی میں عشق رسول کو فوقیت حاصل ہے یہی وجہ ہے کہ وہ عشق الفاظ کا لبادہ اوڑھ کر نوک قلم پر ظاہر ہوتا ہے

وملک خیلار من عطاء المصطفیٰ صلی اللہ علیہ اللہ ومن یصطفی

اللہ لیعطی والحبیب القاسم صلی علیہ القادۃ الاکارم

مامالک خیلار من سواہ نائل

کلا ولا یدری لغیرنا ئل

منہ الرجاء منہ العطاء منہ المدد

فی الدین والدنیا والاخری للابد (۲)

ترجمہ۔ ہر قسم کی بھلائی حضور سرور کائنات صلی اللہ علیہ وسلم کی جانب سے ہے خداوند کریم اب ہر دیگر منتخب اشخاص کے ساتھ رحمت عطا فرماتے ہیں۔ خداوند قدوس جل جلالہ وعم نوالہ مرحمت فرماتا ہے اور رحمت عالم صلی اللہ علیہ وسلم بانٹنے والے ہیں اسی لئے قاسم کے لقب سے موسوم ہوئے اقوام کے بزرگ قاعد آپ پر درود وسلام بھیجتے ہیں۔

کسی بھی مانے والے نے آپ کے علاوہ کسی سے بھی معمولی نعمت نہیں حاصل کی یہ امر بالکل یقینی ہے کہ رحمت عالم کے سوا کسی سے بھی بخشش کی توقع نہیں کی جاسکتی۔

آپ ہی سے امید ہے آپ کی طرف سے ہی سخاوت ہے اور آپ کی ہی جانب سے دین ودنیا میں اور لامتناہی اخروی حیات میں مدد واعانت ہے

---

(۱) مجلہ امام احمد رضا کانفرنس (کراچی) ۱۹۸۹ء ص ۲۱

(ب) نصف روزہ بجوم (دہلی) جلد ۱۰ شمارہ ۷۷ ص ۸ - ۹ - ۱۰

(ج) سہ روزہ نئی دنیا دہلی) ۲۷ تا ۲ فروری ۱۹۸۹ء ص ۱۰

(د) محمد مسعود احمد: عاشق رسول۔ لاہور ۱۹۷۶ء ص ۹

(۲) احمد رضا خان: حدائق بخشش حصہ سوم ص ۸۱ — ۸۲

اسی طرح علامہ رضا حضور سرورِ کائنات صلی اللہ علیہ وسلم سے مدد کی درخواست کرتے ہوئے لکھتے ہیں،

رسول اللہ انت لعنت فینا ۔۔۔ کریما رحمۃ حصنا حصینا
تخوفنی العدو کید اسینا ۔۔۔ اجرنی امان الخائفینا (۱)

ترجمہ: ۔ اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم آپ ہم میں کریم و رحیم حصن و حصین بنا کر بھیجے گئے ہیں،
اے خوفزدہ اشخاص کے مجسم امن و امان دشمن اپنے زبردست مکر و فریب سے مجھے خائف بنا رہے ہیں اس لئے آپ مجھے پناہ دیجئے اور میری حفاظت فرمائیے،

امام احمد رضا کو سرورِ کائنات صلی اللہ علیہ وسلم کی ذات بر صفات پر کامل بھروسہ ہے اس لئے بھروسے و وثوق کے ساتھ ایک مقام پر کہتے ہیں

رسول اللہ انت المستجار ۔۔۔ فلا اخشی الاعادی کیف جار و
لفضلک ان یجاب عن قریب ۔۔۔ تمزق کیدھم والقوم بار و (۲)

ترجمہ یا رسول اللہ آپ آماجگاہ ہیں چنانچہ میں دشمنوں سے ذرا برابر بھی خائف نہیں کہ وہ کس طرح ظلم و ستم کریں،
مجھے آپکے فضل و انعام سے توقع ہے کہ آپ جلد ہی دشمنوں کے مکر و فریب کے دام کو چاک فرمادیں گے اور دشمنوں کا گروہ تباہ ہوجائے گا،

امام احمد رضا کی نعت گوئی کا امتیازی وصف لفظ توسل و استغاثہ ہے چنانچہ اس کا اعتراف کرتے ہوئے فرماتے ہیں،

والال والاصحاب ھم ۔۔۔ تارع عند الشدائد ی
فالی العظیم توسلی ۔۔۔ بکتابہ وبا حمد (۳)

---

(۱) احمد رضا خان : حدائق بخشش حصہ سوم ص ۸۱
(۲) " : " ص ۸۱
(۳) " : " قصیدتان رائعتان ص ۳۵

ترجمہ :- اور اسکی آل و اصحاب پر جو مصائب کے وقت میں ہمارے آماجگاہ ہیں ،

پس اللہ العظیم کی طرف میں دو چیزوں کو وسیلہ بناتا ہوں ایک انکی کتاب (قرآن) اور دوسرے اس کے پیارے نبی جن کا اسم گرامی احمد صلی اللہ علیہ وسلم ہے ،

قصیدہ :-

علامہ رضا نے اس فن میں بھی طبع آزمائی فرمائی اور طویل قصائد تحریر کیئے ان کی مکمل تفصیل تصنیفات کے بارے میں دیکھی جاسکتی ہے ۔ سردست اس کا اجمالی خاکہ پیش نظر ہے ،

امام احمد رضا نے آمال الابرار وآلام الاشرار ۱۳۱۸ھ نامی ایک سو ستر اشعار کا طویل قصیدہ تحریر کیا اس میں ممدوح نے مقاصد دنیا کی مذمت ، آخرت کی رغبت ، بدعت گروہ کی قباحت ، عظیم آباد میں منعقدہ ہونے والے جلسہ اہلسنت کی تعریف اور فساد کا بدترین واقعہ

اسی طرح رضا بریلوی نے قصیدتان رائعتان نامی دو قصیدے ۳۱۳ اشعار پر مشتمل اصحاب بدر کی مناسبت سے شاہ فضل فضل رسول بدایونی کی تعریف میں کہے جو عربی ادب کا عدیم المثال نمونہ ہیں ،

درج ذیل قصیدہ آمال الابرار وآلام الاشرار ۱۳۱۸ھ کے چند ابتدائی اور آخری اشعار دیئے جارہے ہیں جس سے صنف شاعری میں ان کی بالغ نظری ، بالادستی اور فن میں تبحر کا اندازہ لگایا جاسکتا ہے ،

هي الدنيا تبيد ولا تفيد ... فاف لمن يريد ومن يرود

نفوس الجهل تائقة اليها ... فملتمس واخر مستزيد

ولم ار مثل طالبها عبيدا ... ولا كبشا لمذبحه اقود

يبار عن جهده وان استطاع ... لقلت وهو من كلمى نسرود

وذا المسكين ليعد ويحوموته ... بآجله ويحقد من يجيد (۱)

---

(۱) احمد رضا خاں : آمال الابرار والآلام الاشرار ۱۳۱۸ھ ، مطبع حنفیہ عظیم آباد ص ۲

الم تدران مؤتفكات قوم ... دعوت لصوبى فاصواها السمود (١)

صلاة لا تحد ولا تعد ... لا تفنى وان فنيت الأبود

سلام لا يمين ولا يثانى ... ويبلى متى بليت عصود

رسول الله انت لنا الرجاء ... وفضلك واسع وجداك جود

حبيب الله من لعدبه حفظا ... فقل لديمه عنه لعبيد (٢)

---

(١) احمد رضا خان : امال الابرار ص ٢١

(٢) " : " ص ٢٢

مرثیہ

امام احمد رضا نے مرثیہ جیسی اہم صنف سخن پر بھی طبع آزمائی کی ہے انہوں نے مرثیہ میں متوفی کے فضائل و کمالات کا ذکر حسن پیرائے میں بیان کیا ہے وہ انہیں کا حصہ ہے۔ ان کی اس صنف شاعری کا مطالعہ کرنے کے بعد اندازہ ہوتا ہے کہ انہوں نے مرثیہ نگاری کے علاوہ کسی اور اصناف سخن پر طبع آزمائی نہیں کی ان کا سارا ذہنی رجحان اسی طرف مرکوز رہا ہے، مگر ایسا نہیں یہ ان کی اس فن میں کامل مہارت کا نتیجہ ہے۔ درج ذیل اشعار حسن کے شاہد عدل ہیں،

لمن لیلۃ ذعتھم طویل وسیما — ھموم علی اصلی سماء ثم جلت
الا کل ارزاء فی دنیاک منتھٍ — وکل محاق مسفر عن اھلۃ
شمال عبید اللہ جلت جلیلۃ — وشبلیک اسمعیل بالتلو صلت
قضی نحبۃ قوم نجب ومنتظر — ندجی ونخشی من شرور الملت
وذا خیرنا اذ جوان کان وذما — لخالص دین اللہ من دون عزۃ
قضی اللہ فی جناتہ شملنا — ولو انا فی روضۃ مخضلۃ
حبا اللہ اسمعیل فضلا ورحمۃ — واکرم مثواہ لمنزل خلۃ
الھی الیک بالحبیب توسلی — بہ فاغفر اللھم ذنبی وزلتی (۱)

---

۱) ظفر الدین : حیات اعلیٰ حضرت جلد اول ص ۱۴۵ — ۱۴۶

اسی طرح حکیم اجمل خاں کے والد ماجد حکیم محمود خاں کے انتقال پر درج ذیل اشعار کہے جو آج بھی اس پتھر پر کندہ ہیں جو حکیم صاحب کے قبر کے سرہانے لگا ہوا ہے۔

بکت العیون امانثرید حبودا	ابکت شریفا صادقا محمودا
اسفت لفقد الطب عصد قوامہ	فاصت وصل باساالحسن فقید
املت علی نتواہ لیوم معاد ہ	قبرالذی فی الطب نال حمیدا (۱)

ترجمہ :-

آنکھوں نے آنسو بہائے، کیا آنکھوں نے اشک رواں سے بکھرنے کا ارادہ کرلیا ہے کیا آنکھیں شریف، صادق اور محمود پر گریاں ہیں۔

حکیم محمود خاں دہلوی کے جد امجد اور والد مکرم کے اسماء بالترتیب حکیم شریف خاں اور حکیم صادق علی خاں تھے اس شعر میں تینوں کو بالترتیب لکھا گیا ہے۔

آنکھیں غمگین ہیں کیونکہ طب نے اپنے مایہ صحت کا سہارا کھودیا ہے آنکھوں سے اشک جاری ہیں کیا ہم نے رحلت اختیار کرکے گم ہوجانے والے پر آنکھوں کو کسی عذاب کے خطرہ کا احساس ہے۔

حکیم صاحب کی رحلت کے وقت آنکھوں نے انکی قبر پر برجستہ تحریر کرایا یہ اس کی قبر ہے جس نے فن طب میں اعلیٰ نام کی شہرت کی اور بعد رحلت قابل تعریف قرار پایا۔

امام احمد رضا نے حمد، نعت، مرثیہ اور قصیدہ میں طبع ازمائی کی نواسی کے ساتھ ساتھ معاصر علماء کی علمی کتابوں پر نظم ونثر دونوں میں عربی، فارسی اور اردو تینوں زبانوں میں تقریظیں لکھیں جن سے ان کی عربی زبان وادب میں دسترس کا پتہ چلتا ہے ذیل میں صرف دو کتابوں کی تقریظیں پیش کی جارہی ہیں ان سے مولانا کی عربیت کا اندازہ لگایا جاسکتا ہے۔

(۱) سراج العوارف فی الوصایا والمعارف : سیاں صاحب مارہرہ وکٹوریہ پریس لکھنؤ ۱۳۱۲ھ

(۲) انوار ساطعہ بحوالہ حدائق بخشش حصہ سوم ص ۷۸ — ۷۹

سید نور محمد : اعلیحضرت کی شاعری پر ایک نظر ص ۴۶

علامہ رضا نے اول الذکر کتاب پر تقریظ کے گیارہ اشعار تحریر کئے جن میں سے چند یہ ہیں ،

ایا سیدی یا ابن عبد غطارف — ویا احمد النور نور الاعارب

طلا ملک نور بهام السلاسل — وشمس مصفی عن الزیغ صارف

وتحقیق تدریج کشف القلوب — دلیل الیقین سراج العوارف

ولا غرو وان جاء منک سراج — فانک نور عن نادی المعارف

ارانا سراجک باللیل شمسا — وشمس بلیل عجیب وطارف

فصل مثله فی تلید وطارف — وانی فانی تراه الطوارف (۱)

اور آخر الذکر کتاب پر یہ اشعار تحریر فرمائے ،

ولا ادری وسوف اخال ادری — اقوم آل حمد ام نساء

فمن فی کفه منهم خضاب — کمن فی کفه منهم لواء

فمن جمعهم یبتدر الصدق الّا — وان تمعن فرشد منهم ضیاء

فهذا ذی تحذر منهم ویکلب — عسی الجنان لیدعی سنشاء (۲)

---

۱) میاں صاحب قادری: سراج العوارف فی الوصایا والمعارف ص ۱۲۳-۱۲۴

۲) انوار ساطعہ بحوالہ حدائق بخشش حصہ سوم ص ۹۰

شعر وسخن میں امام احمد رضا کو اس طرح عبور حاصل تھا کہ وہ بڑے سے بڑے پیچیدہ مسائل کو شاعری کی زبان میں بیان کرنے پر اعلیٰ قدرت رکھتے تھے، ان کے یہاں خاص بات یہ تھی کہ جو جس انداز سے مخاطب ہوتا اسی لہجے میں اس کو منہ توڑ جواب دیتے۔ اس طرح انھوں نے فتوی نگاری جیسے اہم علمی مبحث میں انھوں نے شعر و سخن سے کام لیا ہے۔ اگر سائل نے سوالات کو پوچھا، شاعری کی زبان میں کی ہے تو امام احمد رضا نے اسی لہجہ اور اسی زبان میں سائل کا جواب دیکر اس کے دل کو مطمئن کیا ہے۔ یہ ایک ایسی چیز ہے جو کسی مفتی کے یہاں دیکھنے میں کم ملتی ہے۔ مگر ایسی وافر مثالیں ان کے فتاوی میں جا بجا دیکھی جا سکتی ہیں،

شیخ عبد الجلیل پنجابی نے سنہ ۱۳۰۳ھ میں علامہ رضا کی خدمت میں ایک استفتاء ارسال کیا کہ روسدی شکر ہڈیوں سے صاف کی جاتی ہے اور صاف کرنے والوں کو کوئی احتیاط نہیں ہوتی کہ وہ ہڈیاں پاک ہیں یا ناپاک حلال جانور کی ہیں یا حرام جانور کی ہیں اور سنا گیا ہے کہ اس میں شراب بھی پڑتی ہے،

الجواب

سمع المولیٰ وشکر	لمن حمد العلی الاکبر
شکر ربنا الاواحد	من کل تایلذ ویستحلی
والصلوٰة والسلام	علی سید الانام
اعظم لعیسوب نحل الاسلام	عذب الریق حلو الکلام
منبع شہد یزیل السقام	وآلہ وصحبہ العظام الفخام
ما اشتفی بالعسل نفی ترسقیم	واحب الحلو مسلم سلیم (1)

(1) احمد رضا خان : العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ ۱۳۲۲ھ / ۱۹۰۴ء حصہ دوم مطبوعہ سنبھل
ص ۹۵ تا ۹۶

امام احمد رضا کی شاعری میں اس طرح دیگر متفرق اشعار بھی مل جاتے ہیں جو شعر و سخن کے ان شعری مصطلحات سے وابستہ ہیں جن کی بڑی خود ایک اہمیت ہے۔ اور ایسی اصطلاحوں کے پس منظر میں بڑے بڑے نادر الآثار اشعار ہیں جس طرح ذیل کے یہ شعر جس کا تعلق تجاہل عارفانہ سے ہے تجاہل عارفانہ کی مثال ہے

فان کنت لا تدری فتلک مصیبۃ   وان کنت لا تدری فالمصیبۃ اعظم (۱)

ترجمہ :- بے علمی ایک مصیبت ضرور ہے مگر دیدہ و دانستہ لا علم بنتا تو بہت بڑی مصیبت ہے

درج ذیل میں یہ شعر بھی کم اہمیت کا حامل نہیں دلچسپی طبع کے سبب یہاں اسے درج کیا جا رہا ہے اگرچہ اس کا تعلق تجاہل عارفانہ سے نہیں ہے۔

اذا کان الغراب دلیل قوم   سیھدیھم طریق الھالکینا (۲)

ترجمہ :- اگر کوا کسی قوم کا رہنما ہو تو وہ قوم جلد ہلاکت کے گھاٹ اتر جائے گی

عربی شاعری میں مہارت تامہ ہی کا نتیجہ ہے کہ مختلف اصناف سخن میں الفوض نے اس فن کے جوہر بکھیرے ہیں علمی کتابوں تقاریظ فتاوی کی حسن ترتیب اور قصیدوں کی حسن بندش کے ساتھ ساتھ ولادت سے لیکر وفات تک کی تاریخیں بھی شاعری کے لب و لہجہ میں اس خوبصورتی کے ساتھ استخراج کی ہیں جس سے فن شاعری کے بحور اور زحاف میں ذرہ برابر بھی فرق نہیں آیا ہے۔ صرف الفوض نے تاریخی قطعات ہی نہیں کہی ہیں بلکہ جتنی ادق اور مشکل صنعتیں ہو سکتی تھیں سب پر الفوض طبع آزمائی کر کے اپنی شاعرانہ شاہکار کا اظہار کیا ہے ذیل میں چند چند مثالوں سے انکی اس فن پر روشنی ڈالی جا سکتی ہے۔

توشیح :- یہ صنعت بہت اہم ہے امام احمد رضا کے معاصرین میں اس کی کوئی مثال نہیں ملتی ہے۔ الفوض نے اس اہم صنعت میں پیر و مرشد شاہ سید آل رسول مارہروی ۱۲۹۶ھ کی تواریخ انتقال نکالی ہے۔

---

۱) احمد رضا خاں : سبحن السبوح عن عیب کذب مقبوح ۱۳۰۷ھ ص ۹۲

۲) ایضا : // ص ۹۹

حذ التاریخ فی التوشیح نظما
وخذ من کل قطر مثل سطر
۹۶ ــ ھ ــ ۱۲

یلوح کانہ البدر المنیر
تکون مستاو لیس لہ نظیر
۹۶ ــ ۱۲

ولی طاھر بر اما
وحید طالع بجد امانت
۹۶ ــ ھ ــ ۱۲

وصول طیب لبدر امید
وورود طالب ببدل اجلد (۱)
۹۶ ــ ھ ــ ۱۲

امام احمد رضا نے تاریخ وفات کے ساتھ ساتھ تاریخ ولادت میں بھی طبع آزمائی کی ہے، اور متعدد رسالے جودت طبع کی بنا پر نکالے ہیں اسمی مبارک وسعود تشخیصوں میں خاص طور سے انکے والد ماجد مولانا نقی علی خان ۱۲۹۷ھ کی عبقری شخصیت کا اسم گرامی پیش کیا جاسکتا ہے علامہ رضا نے والد مکرم کی تاریخ ولادت صنعت ترصیع سے نکالی ہے،

صنعت ترصیع :- اس صنعت کو کہتے ہیں جو کہ قطعہ یا قصیدہ کے یا مرثیہ یا عبارت وغیرہ کے ہر ہر مصرع یا ہر مصرع یا جملہ سے ایک ہی سن یا مختلف سنین کے مادے پیدا کرے درج ذیل تواریخ ولادت اسی صنعت کی آئینہ دار ہیں

ولادت جاء ولی نقی الثوب علی الشان
۴۶ ــ ۱۲

رضی الاحوال بحر المعانی
۴۶ ــ ۱۲

مواجل محقق الافاضل
۴۶ ــ ۱۲

شہاب المدققین الاماثل
۴۶ ــ ۱۲

قمر فی برج الشرف
۴۶ ــ ۱۲

بدع من الحسنوف والکلف
۴۶ ــ ۱۲

افضل سباق العلماء
۴۶ ــ ۱۲

اقدم حذاق العلماء (۲)
۴۶ ــ ۱۲

---

(۱) احمد رضا خان : حدائق بخشش حصہ سوم ص ۸۶

(۲) " : " ص ۸۷

انتقال

كان نهاية جميع العلماء

٩٧ ـــ م ـــ ١٢

خاتم اجلة الفقهاء

٩٧ ـــ م ـــ ١٢

اسيف الله فى الارض السدا

٩٧ ـــ م ـــ ١٢

ان مفر فتلك ثلمة لعالم

٩٧ ـــ م ـــ ١٢

ان موتة العالم موتة العالم

٩٧ ـــ م ـــ ١٢

وفاة عالم الاسلام ثلمة فى جمع الانام

٩٧ ـــ م ـــ ١٢

خلل فى باب العباد لا يسد الى يوم القيام

٩٧ ـــ م ـــ ١٢

تمت له نوالک يوم النشور ۔۔۔۔۔ (١)

٩٧ ـــ م ـــ ١٢

١٦ رمضان المبارک سنہ ١٣١٧ھ / ١٨٩٩ء) کو مولانا عبد الکریم جبلپوری[٢] کا انتقال ہوا تو فوراً بذریعہ تار بریلی اطلاع دی گئی امام احمد رضا نے تعزیتی و تلقین صبر و استقامت کے ساتھ عربی میں جو قطعہ تاریخ لکھا وہ حقیقتاً عربی زبان وادب کا ایک عظیم شاہکار ہے،

قیل مات الزکی عبد الکریم	قلت کلا بل اخطئی بد وام
حی عن بنیہ فکیف یموت	انما المیت بعالک الاوہام
الیموت الذی خلف	سلم اللہ مثل عبد السلام
جبل الدین راسخ بقائہ	فی جبلفور شامخ الاعلام
قلت تاریخ عیشہ الابد	دام عبد الکریم خلد سلام (٣)

١٧ ـــ م ـــ ١٣

اسی طرح مولانا عبد السلام جبلپوری[٤] کی زوجہ مقدسہ سکینہ خاتون کی تاریخ وفات استخراج فرمائی جو بلاشبہ فصاحت و بلاغت کا عظیم شاہکار ہے (٤)

---

١) احمد رضا خاں : حدائق بخشش حصہ سوم ص ٨٧

٢) محمد برہان الحق : اکرام امام احمد رضا ص ٢٤ ۔

٣) " : " ص ٢٦

٤) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت ص ٢٦ ـــ ٢٧

٥) برہان الحق : اکرام امام احمد رضا ص ٣٨

سنہ ۱۳۳۹ھ میں پیر محمد عبدالغنی امرتسری کا وصال ہوا تو علامہ رضا
نے ایسے شاندار تاریخی اشعار کہے جو فی الواقع آب زر سے لکھنے کے
قابل ہیں۔ درج ذیل اسکے ابتدائی اور آخری اشعار دیے جا رہے
جن سے علامہ رضا کی شعریت کا اندازہ لگایا جا سکتا ہے۔

الموت حق یالسہ من جاء   ستیقن والناس فی الستاء

الناصح الانساء فی اجالہم   لم تایدون من آیۃ لولاء

یامالک الناس النبی المصطفیٰ   اشفع لعبدک دافعاً للبلاء

رقم الرضاء تاریخہ شفاء لہ"

عبدالغنی بجنۃ علیاء (۱)

۱۳ ——— ۳۸

امام احمد رضا نے اس طرح متعدد علماء کی تاریخ وفات استخراج کی ہیں
جنکی ایک لمبی فہرست ہے۔

فاضل بریلوی کی علمی عبقریت کا شہرہ عرب و عجم میں ہو چکا تھا
چنانچہ ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵ء) میں جب علامہ رضا دوسری بار زیارت حرمین شریفین کیلئے
تشریف لے گئے تو وہاں کے علماء اور ارباب علم و فضل نے آپکی علمی جلالت قدر
بڑی قدر و منزلت کی اور آپکے قوت حافظہ اور حب رسول سے اس قدر متاثر ہوئے
کہ آپ سے اسناد حاصل کرنے کی جد و جہد میں لگ گئے امام احمد رضا نے علماء حجاز
کو اسناد عطا کیں ۲۸ ذی الحجہ سنہ ۱۳۲۳ کو حافظ صالح جمل اللیل تشریف لائے انہوں نے
بھی اجازت طلب کی امام احمد رضا نے ایکو سند کا ایک بڑا نسخہ مرحمت فرمایا
جسکا تاریخی نام "الاجازۃ الرضویہ لمبجل مکۃ البہیۃ" سنہ / سنہ رکھا
جسکے ہر مصرع کے پہلے حرف سے "صالح کمال" پڑھا جا سکتا ہے۔

---

(۱) ماہنامہ الرضاء (بریلی) شمارہ ذیقعدہ سنہ ۱۳۳۸ھ ص ۳

ص صلحت قلوب العارفين فاصلحت
ا اعضاءهم في طاعة الفضال
ل لا غرو ان تحسن احوال المك
ح حسنا الملك الملك في الاحوال
ك كم عالم في عالم الدنيا بلا
م ما علمه الا شقاشق قال
ا العلم قل والجدل فيه تكثر
ل لك عليك بصالح لكمال (۱)

(صالح کمال)

ترجمہ:- اولا اھل عرفان کے دل درست ہوتے ہیں پھر وہ دل ان کے تمام اعضا کو سنوار کر
اس ذات کی عبادت پر لگا دیتے ہیں جو کثیر الفضل ہے،
اس پر تعجب نہیں کیونکہ سلطان کے اپنے احوال جب درست ہو جائیں تو اس کے پورے ملک کے
احوال سنور جاتے ہیں
اس دنیا میں کئی علماء ایسے بھی ابھرے ہیں جو اونٹ کے بلبلانے کی آوازوں
کے سوا کچھ نہیں جانتے (یعنی ان کے پاس زبانی جمع خرچ کے علاوہ اور کچھ نہیں ہوتا،)
علم کم ہو گیا ہے اور دعوی علم دور تک پہونچ گیا ہے تو تجدید (ان حالات)
ان کا دامن پکڑنا ضروری ہے جو کمال کے صالح ہیں (صالح کمال ہے)
ٹھیک اسی طرح اسمعیل خلیل مکی ... کو سند عطا فرمائی
جس کے درج ذیل اشعار درج ہیں، جن کے پہلے حروف سے سند لینے والے کا نام مستخرج ہے

ا الله ارسل للخلال خليلا
س سد الخلال ولم يخل خليلا
م سمت بنوه خلال خير طبقة
ع عن طبقة وتعم جيلا جيلا
ي يا عز بيت جاء فيه المصطفى
ل للمصطفى العز الجليل اثيلا
خ خلت القرون وما خلا ذا البيت من
ل لطف الاله ومن يدع تحويلا
ي ليت الخليل مع الحبيب لوافقا
ل ليديه الرب الجليل جليلا (۲)

(اسمعیل خلیل)

---

(۱) احمد رضا خان: الاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية ... مشموله الاجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة ... ص ۲۰، ۱۳۲۰
(۲) // // // ص ۱۳۱

اصلاح اشعار :-

امام احمد رضا کو جہاں مذکورہ اصناف سخن میں بھرپور مہارت تھی تو اس کے ساتھ ساتھ آپکو اصلاح اشعار میں بھی یدطولیٰ حاصل تھا

مولانا احمد بخش نے ۱۱۴ شعروں کا ایک قصیدہ برائے اصلاح ارسال کیا امام احمد رضا ان دنوں شدید مرض میں مبتلا تھے، مگر پھر بھی اصلاح فرمائی ۱۱۴ میں سے ۱۰۱ شعروں میں ترمیم وتبدیلی کی اور ۲۶ شعر بدل کر نئے شعروں کا اضافہ کیا اصلاح میں نحوی، لغوی اور عروضی تمام پہلوؤں کا خیال رکھا گیا، اور مضامین شعر کی حیثیت کو بھی پیش نظر رکھا مثلاً یہ شعر

یا من تمال للیتامیٰ والمسا   کین ومن عیلی وارامل

یا خیر کہف .... لاذ بہ المقلّ

وجہ تبدیل:- حذف مبتدا ور عیلی بمعنی معیل۔ میرے خیال میں نہیں اور بیان مقول نامطبوع اور تاسیس بھی (۱)

لکننی انی شغفت   بہ   حبا ولکن قد یتساہل

ترمیم   مولائی لی انی قد شغفت   بہ   حبا ولکن اراہ لعمل

وجہ ترمیم   اس میں ہمزہ وصل ہے اور یہاں قاطع نامطبوع اور تساہل غالباً متعدی بنفسہ نہیں ہوتا اور تاسیس بھی اور پہلا لکن بے محل سا تھا (۲)

اسی طرح امام احمد رضا نے متعدد قصیدوں میں اپنی اصلاحی صلاحیت کا بھرپور مظاہرہ کیا ہے۔

---

(۱) احمد بخش : قصیدہ مدحیہ مع ترمیم قلمی نسخہ ص ۳

(۲) " : " ص ۴

نوٹ:- اس قصیدہ کا قلمی نسخہ پروفیسر محمد مسعود احمد پرنسپل گورنمنٹ ڈگری کالج ٹھٹھہ کے پاس محفوظ ہے اور اس کا عکس راقم کے پاس موجود ہے



امام احمد رضا ــــــ تصنیفات ونوادرات کی روشنی میں

تصنیفات و نوادرات

امام احمد رضا ایک کثیر التصانیف عالم تھے، انکی تصانیف کی تعداد ۵۵ علوم و فنون میں چھوٹی بڑی ایک ہزار سے زائد شمار کی گئی ہے(۱) مولانا حامد رضا خاں الدولۃ المکیۃ بالمادۃ الغیبیۃ ۱۳۲۳ھ/۱۹۰۵ء کے حاشیے میں لکھتے ہیں کہ

"، تحمدہ تعالیٰ تصانیف چار سو سے زائد ہیں جن میں فتاویٰ مبارکہ بڑی تقطیع کے بارہ ضخیم جلدوں میں ہے(۲)

دور حال آخر میں یہ تعداد ہزار سے ہزار تک متجاوز ہوگئی تھی(۳)

امام احمد رضا کے ممتاز شاگرد مولانا ظفر الدین بہاری پہلے شخص ہیں جنہوں نے موصوف کی تصانیف کو یکجا جمع کر ایک نامکمل فہرست مکمل کی اس میں ۲۱ محرم الحرام ۱۳۲۷ھ تک کی تصانیف کو ایک کتابچہ کی صورت میں پیش کیا اور اس کا تاریخی نام المجمل المعدد لتالیفات المجدد ۱۳۲۷ھ رکھا اس میں ۳۵۰ کتب ور رسائل اور حواشی کا ذکر کیا گیا ہے۔ اس نامکمل فہرست کے بعد مولانا نے ۹۶ کتب و رسائل اور دستیاب کیے اور تصریح فرمائی کہ یہ فہرست ۱۳۲۷ھ تک کے مولفات و مصنفات کی بھی نامکمل ہے امام احمد رضا ۱۳۲۷ھ کے بعد ۱۳ سال حیات رہے(۴) اس آخری دور میں سرعت تحریر کا یہ عالم تھا کہ ایک دن میں ایک پورا رسالہ تحریر فرمایا کرتے تھے، مولانا عبد الحی نے اپنی شہرۂ آفاق تصنیف "نزہۃ الخواطر" جلد ہشتم میں اس کا اعتراف کیا ہے(۵) اس سے بخوبی اندازہ ہوتا ہے کہ حیات کے آخری ایام تک یہ تعداد ایک ہزار سے تجاوز کر گئی ہوگی، المیزان بمبئی(۶) قاری دہلی(۷) انوار رضا لاہور(۸) میں آپکی تصنیفات کے تحت ۵۴۸ کتب کے اسماء درج ہیں، ڈاکٹر حسن رضا خاں نے فقیہ اسلام میں ۴۶۶ کتب ور رسائل اور حواشی کی تفصیلی فہرست لکھی ہے(۹)۔ اسی طرح پروفیسر محمد مسعود احمد نے اپنی گرانقدر تصنیف "حیات مولانا احمد رضا خاں" میں ۴۴۸ کتب و حواشی کی تفصیلی فہرست درج کی ہے(۱۰)ہندوستان کے مشہور و معروف محقق عبد المبین نعمانی نے المصنفات الرضویہ میں ۸۵۰ کتب کے اسماء تحریر کیے ہیں(۱۱)، راقم الحروف نے ۹۱۰ کتب ور رسائل اور حواشی کی فہرست ابجدی ترتیب کے ساتھ درج کی ہے۔

امام احمد رضا کے کسی بھی سوانح نگار نے ان کتب ور رسائل اور حواشی کو ابجدی ترتیب کے ساتھ

دائرہ معارف اسلامیہ (پاکستان) جلد دہم طبع اول سنہ ۱۹۷۳ء ص ۲۸۲

حاشیہ الدولۃ المکیۃ بالمادۃ الغیبیۃ ۱۳۲۳ھ/۱۹۰۵ء ص ۱۶۹

المجمل المعدد لتالیفات المجدد ۱۳۲۷ھ ص ۲۱

ایضاً ص ۳

نزہۃ الخواطر و بہجۃ المسامع والنواظر جلد ہشتم ص ۳۹

المیزان بمبئی مطبوعہ سنہ ۱۹۷۶ء یوپی

قاری مطبوعہ سنہ ۱۹۸۹ء دہلی معارف

انوار رضا مطبوعہ ۱۹۷۷ء شرکت حنفیہ لمیٹڈ گنج بخش روڈ لاہور

ڈاکٹر حسن رضا خاں: فقیہ اسلام مطبوعہ سنہ ۱۹۸۱ء الہ آباد (یوپی)

پروفیسر محمد مسعود احمد: حیات مولانا احمد رضا خاں بریلوی مطبوعہ سنہ ۱۹۸۱ء سیالکوٹ

عبد المبین نعمانی المصنفات الرضویہ (قلمی)

اصناف سخن کی صراحت کے ساتھ تعین کیا ہے،

امام احمد رضا کی اللہ وسیتذکیث کے اسماء تاریخی ہیں اس لئے راقم نے کتاب کے سامنے سن تصنیف کو بھی درج کر دیا ہے مولانا کی اکثر کتابیں انکی حیات میں شائع ہو چکی تھیں بعض نے صرف انہیں کتب ورسائل اور حواشی کا ذکر کیا ہے جو ہم کو دستیاب ہو سکی ہیں کہیں قلمی نسخوں کے اسما کو درج کر دیا گیا ہے اس کا یہ ہرگز مطلب نہیں کہ وہ قلمی نسخے موجود نہیں بلکہ اس کے معنی یہ ہیں کہ وہ قلمی مسودہ راقم الحروف کو نہیں مل سکا

مولانا احمد رضا کی تصانیف عربی و اردو میں ہیں[1] صرف .... کتب ورسائل اور حواشی فارسی میں ہیں

ا) محمد عبد الستار، سیرۃ التصانیف جلد اول مکتبہ قادریہ لاہور ۱۴۰۰ھ/۱۹۸۰ء

ب) قاموس الکتب اردو جلد اول ترقی اردو پاکستان ص ۱۴۷-۹۷ — ۱۸۶ — ۲۱۸ — ۲۷۱ — ۲۸۲ — ۳۱۲ — ۴۶۳ — ۵۰۷ — ۸۸۳ — ۹۱۰ — ۹۲۳

ج) تذکرہ علماء ہند ص ۹۹ — ۱۰۰ — ۱۰۱

د) المجمل المعدد لتالیفات المجدد ۱۳۲۷ھ ص ۳ — ۴ — ۵ — ۶ —

ہ) المصنفات الرضویہ (قلمی) ص

حاشیہ الاتقان فی علوم القرآن

الاتقان فی علوم القرآن علامہ جلال الدین سیوطی متوفی سنہ ۹۱۱ھ کی ایک مشہور و معروف کتاب ہے، یہ علامہ کی تفسیر مجمع البحرین و مطلع البدرین کا مقدمہ تھا لیکن اولاً موصوف نے اس کو التحبیر فی علوم التفسیر کے نام سے موسوم کیا تھا لیکن علامہ زرکشی کی جلیل القدر تصنیف "البرہان" جب نظر سے گزری تو موصوف نے اس پر نظر ثانی کی اور بہت سے تغیر و تبدل کے بعد الاتقان فی علوم القرآن کے نام سے موسوم کیا جس کا سال تصنیف سنہ ۸۷۲ھ ہے۔

امام احمد رضا کا اس عظیم المنال کتاب پر حاشیہ ہے، یہ حاشیہ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا کراچی پاکستان سے ۱۴۰۶ھ/۱۹۸۶ء میں شائع ہو چکا ہے حاشیہ نگاری کا جائزہ مولانا شمس الحسن شمس بریلوی نے دو صفحوں میں لیا ہے جس کی ترتیب پروفیسر مجید اللہ قادری نے دی ہے اس کتاب کے ص ۶۹ تا ۷۶ پر اس حاشیہ کا عکس دیکھا جا سکتا ہے، اس حاشیہ کا ایک قلمی نسخہ مولانا توصیف رضا صاحب کے ذاتی کتب خانہ میں محفوظ ہے اور اس کا عکس موصوف نے ریسرچ کے دوران راقم الحروف کو مرحمت فرمایا۔

٢) انباء الحی ان کتابہ المصون تبیان لکل شیٔ ١٣٢٦ھ

اس کتاب کی تالیف ١٣٢٦ھ میں مکمل ہوئی اور مطبع اہل سنت بریلی میں اس کی طباعت ہوئی، اس میں قرآن کریم میں جملہ مسائل ہونے کا واضح ثبوت ہے، یہ تصنیف الفیوضات الملکیہ لمحب الدولۃ المکیہ (حاشیہ الدولۃ المکیہ ١٣٢٣ھ/١٩٠٨ء) میں شامل ہے موصوف آیات مرتب کر کے طبع سے آراستہ ہوئی ہے،

٣) الزلال الانقیٰ من بحر سبقۃ الاتقیٰ ١٣٠٠ھ

اس کتاب میں حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ کی فضیلت کا اثبات ہے اس کا قلمی نسخہ اختر رضا خاں ازہری (خلیفہ و نواسہ امام احمد رضا خاں) کے ذاتی کتب خانہ میں موجود ہے، موصوف اس کا اردو زبان میں ترجمہ کر رہے ہیں،

٤) حاشیہ الدر المنثور

الدر المنثور علامہ جلال الدین سیوطی سنہ ٩١١ھ کی ایک اہم تصنیف ہے

اس کا ذکر مولانا بدر الدین نے سوانح اعلحضرت کے صفحہ ٣٩٥ پر کیا ہے اس کا کوئی مطبوعہ یا قلمی نسخہ دستیاب نہیں ہو سکا،

٥) حاشیہ تفسیر بیضاوی

یہ حبیب القدر حاشیہ مفتی محمد اعظم (صدر جامعہ مظہر اسلام بریلی) کے ذاتی کتب خانہ میں محفوظ ہے اور اس کا عکس مولانا انور علی (مدرس منظر اسلام بریلی) کے پاس ہے

٦) حاشیہ تفسیر خازن

اس کا ذکر محاضرہ قارئ امام احمد رضا لمبدر سنہ ١٩٨٩ کے صفحہ ٣٠٦ پر درج ہے اس کا قلمی نسخہ نہیں مل سکا،

٧) حاشیہ عنایۃ القاضی

اس اہم حاشیہ کا ذکر بھی مذکورہ ملمبدر کے صفحہ ٣٠٦ پر ملتا ہے

٨) حاشیہ معالم التنزیل

معالم التنزیل یہ شیخ ابو محمد حسین بن مسعود بغوی متوفی سنہ ٥١٦ھ کی ایک متوسط الحجم کتاب ہے جس میں آپ نے مفسرین صحابہ تابعین اور تبع تابعین کے اقوال جمع کئے ہیں اس کتاب پر مولانا کا یہ حاشیہ ہے یہ حاشیہ ١٤٠٢ھ/١٩٨٢ء میں مرکزی مجلس رضا لاہور سے شائع ہوا

(۹) حواشی المقاصد الحسنة فی بیان کثیر من الاحادیث المشتهرة علی الالسنة للسخاوی

امام سخاوی ۹۰۲ھ مؤرخ وسیع اور علم حدیث وفقہ شافعی کے امام مانے جاتے ہیں انکی مشہور کتاب الضوء اللامع ہے — جو بارہ جلدوں میں شائع ہو چکی ہے اس کے علاوہ فن حدیث میں بھی انکی کئی کتابیں شائع ہو چکی ہیں انہیں میں المقاصد الحسنہ بھی ہے مولانا نے اس پر حاشیہ لکھا ہے جو پانچ صفحات پر مشتمل ہے اور بخط مصنف ہے مخطوطہ اس میں حرف الہمزہ سے حرف الیاء تک حروف تہجی کے اعتبار سے حواشی لکھے گئے ہیں المقاصد الحسنة کی ترتیب بھی الف بائی ہے وہی ترتیب مولانا نے بھی رکھی ان ۳۵ صفحات میں مولانا نے اپنے فن حدیث کی تبحر علمی کی بھرپور نشاندہی کی ہے اور مفید اضافے کئے ہیں یہ مخطوطہ بھی بغیر فاتحۃ الکتاب کے شروع ہوتا ہے اور المقاصد الحسنہ کے ص۶ سے حواشی شروع ہوتے ہیں اور ص۲۲۲ پر ختم ہوتے ہیں المقاصد کے ۳۲ مقامات پر یہ حواشی لکھے گئے ہیں ہوسکتا ہے کہ مولانا کے ذہن میں اور بھی کچھ مقامات رہے ہوں جن پر وہ حواشی لکھنا چاہتے ہوں لیکن کسی وجہ سے نہ لکھ سکے ہوں بہرحال یہ مختصر کتابچہ بھی اپنی افادیت کے لحاظ سے فن حدیث میں ایک بہترین اضافہ ہے

(۱۰) حواشی الترغیب والترہیب

الترغیب والترہیب علم حدیث کی مشہور کتاب ہے اس میں ترغیب وترہیب سے متعلق احادیث جمع کر دی گئی ہیں مولانا موصوف نے یہ کتاب ۱۲۹۵ھ میں مکہ مکرمہ میں ذی الحجہ کے مہینے میں اپنے استاد مولانا عبد الرحمن سراج مکی ۱۳۰۱ھ/۱۸۸۳ء کے ذریعہ بندرہ روپے میں خریدی تھی جسکا ذکر المؤلف نے ابتدائے کتاب میں کیا ہے معلوم ایسا ہوتا ہے کہ مولانا نے کتاب خریدنے کے بعد ہی اس پر حواشی لکھنا شروع کئے۔ پیش نظر مخطوطہ بخط مصنف ۴۵ صفحات پر مشتمل ہے پہلا حاشیہ "ان الشیطان قد یئس" پر لکھا ہے اس کے بارے میں مولانا فرماتے ہیں "ھذہ قطعۃ مما أخرجها مسلم والترمذی بزیادة ولكن فی التحریش بینهم عن جابر بن عبد الله رضی الله عنهما" اسی طرح مختلف حدیثوں کیلئے کسی ایک حصہ کو لیکر اس کے بارے میں مولانا نے تشریح فرمائی ہے آخری حاشیہ اصل کتاب کے ص۲۵۷ "رواہ البزار باسناد جید" پر ہے اس سے اندازہ نہیں ہوتا کہ مکمل کتاب کے یہ حواشی ہیں یا چند صفحات کے بہرحال یہ حواشی مفید ہیں اور علم حدیث کے طلبہ کے لیے ان کے علم میں اضافہ کا باعث ہیں

حاشیہ

۱۱) ارشاد الساری شرح بخاری

اس کا ذکر مولانا بدرالدین نے سوانح اعلحضرت کے صفحہ ۳۹۶ پر کیا ہے اس کا قلمی نسخہ رسیرچ کے دوران نہیں مل سکا۔

حاشیہ

۱۲) التعقبات علی الموضوعات

اس کا ذکر بھی مذکورہ کتاب میں دیکھا جاسکتا ہے۔

حاشیہ

۱۳) اللآلی المصنوعہ فی الاحادیث الموضوعہ

عبدالمبین نعمانی نے اپنی عدیم النظیر فہرست المصنفات الرضویہ کے صفحہ ۳ پر اس کا نام تحریر کیا ہے

اس کا قلمی نسخہ مولانا توصیف رضا خان کے پاس ہے اور اس کا عکس راقم الحروف کے پاس موجود ہے۔

حاشیہ

۱۴) القول البدیع للامام السخاوی

القول البدیع کا ذکر بدرالدین نے سوانح اعلحضرت کے صفحہ ۳۹۶ پر کیا ہے

حاشیہ

۱۵) الموضوعات الکبیر

۱۶) حاشیہ الخصائص الکبریٰ للسیوطی

الخصائص الکبریٰ پیعلامہ جلال الدین سیوطی کی تصنیف ہے اس میں موصوف نے معجزات خیرالوریٰ کو کمال تفحص و تحقیق سے سار ترتیب کیلئے اس پر فاضل بریلوی کا یہ حاشیہ ہے

حاشیہ

۱۷) سید شرح جامع صغیر

یہ جبل القدر حاشیہ مولانا منان رضا خاں کے ذاتی کتب خانہ میں ہے اور ۹۲ صفحات پر مشتمل ہے اس کا قلمی نسخہ قاری وجاہت رسول قادری (پاکستان) کے پاس موجود ہے

۱۸) حاشیہ جامع ترمذی

۱۹) " جمع الوسائل فی شرح جامع صغیر

۲۰) " سنن نسائی

۲۱) " " ابن ماجہ

۲۲) " " دارمی

۲۳) " ذیل اللآلی

(۲۴) **حواشی شرح الصدور للامام السیوطی** [۱۷۰]

یہ مخطوطہ ۲۶ صفحات پر مشتمل ہے راقم الحروف کے پیش نظر اس کا پہلا صفحہ ہے۔ شرح الصدور کے پانچ مقامات پر مولانا نے حواشی لکھے ہیں اصل کتاب کے ص[۲۱] ۳۹، ۴۰- ۱۲۷ اور ۱۲۹ صفحات کے بعض مقامات پر پہلا حاشیہ ہے "خرج ابو نعیم عن ابی ہریرۃ" پر ہے اور آخری حاشیہ "ھذا الروایات القلب محل الروح" پر ہے اس آخری کلمہ پر مولانا تحریر فرماتے ہیں "قلت بل ھذا الوئید قول الامام حجۃ الاسلام ان القلب ھو الروح"

(۲۵) **شرح معانی الآثار للطحاوی**

(۲۶) **صحیح بخاری**

(۲۷) **حاشیہ صحیح بخاری**

اس کا قلمی نسخہ قاضی عبد الرحیم بستوی (مرکزی دار الافتاء محلہ سوداگران بریلی) کے کتب خانہ میں موجود ہے

(۲۸) **حاشیہ صحیح مسلم**

(۲۹) // **عمدۃ القاری شرح بخاری**

بدر الدین عینی کی مشہور شرح بخاری پر امام احمد رضا کا یہ حاشیہ ہے اس کا اصل نسخہ قاضی عبد الرحیم کے ذاتی کتب خانہ میں ہے یہ امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری میں شائع ہو چکا ہے اس کا عکس ۱۴۹ تا ۱۶۸ پر دیکھا جاسکتا ہے

(۳۰) حاشیہ فتح الباری شرح صحیح البخاری یہ علامہ ابو الفضل شہاب الدین احمد بن علی بن محمد عسقلانی المصری الشافعی ۸۵۲ھ کی تصنیف ہے

(۳۱) // فیض القدیر شرح جامع صغیر اس کا صرف پارہ اول سے پارہ پنجم تک فاضل بریلوی کا حاشیہ ہے یہ حاشیہ کراچی سے شائع ہو چکا ہے

(۳۲) // - کتاب الحج

(۳۳) // **الآثار** کتاب الحج اور کتاب الآثار یہ دونوں کتابیں حضرت نعمان بن ثابت ۱۵۰ھ کی ہے ان دونوں کتابوں پر فاضل بریلوی کا یہ حاشیہ ہے،

(۳۴) // **کنز العمال**

کنز العمال پانچویں صدی ہجری میں کتب ستہ (صحاح ستہ) کی یکجا تالیف و تدوین کی طرف فقہاء کرام نے توجہ فرمائی اور سب سے پہلے علامہ رزین العبدری ۵۲۵ھ نے صحاح ستہ کی جملہ احادیث کو یکجا کیا (بجائے سنن ابن ماجہ کے انہوں نے موطا امام مالک کی احادیث کو شامل کیا) اور اس کا نام تجرید الصحاح رکھا اور ابواب کے لحاظ سے مرتب کیا بعد علامہ جلال الدین سیوطی نے صحاح ستہ اور مشہور مسانید کو یکجا کر کے اس کا نام جمع الجوامع رکھا "کنز العمال" اسی جمع الجوامع کی بہ ابواب مرتب ایک شاہکار تالیف ہے جس کے مولف علامہ محمد متقی علاء الدین علی ابن حسام الدین جو نپوری الهندی ۹۷۵ھ ہیں امام احمد رضا نے اس علمی شاہکار کتاب پر حاشیہ لکھا ہے حاشیہ کسی خاص نام سے موسوم نہیں لکنہ تذکرہ العمال سے اس کو موسوم کیا ہے یہ حاشیہ شمس بریلوی کے حاشیہ اور پروفیسر مجید اللہ کی ترتیب کے ساتھ امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری جلد دوم میں شائع ہو چکا ہے اس کا عکس اسی کتاب کے ص ۱۷۰ تا ۱۸۵ پر دیکھا جاسکتا ہے

حاشیہ

(۳۵) **مسند امام اعظم**

مسند امام اعظم یہ حضرت نعمان بن ثابت رضی اللہ عنہ ۱۵۰ھ کی شاہکار تصنیف ہے۔ اس پر امام احمد رضا کا یہ حاشیہ ہے۔ یہ حاشیہ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا کراچی سے ۱۴۰۶ھ/۱۹۸۶ء میں زیور طبع سے آراستہ ہو چکا ہے۔

(۳۶) **حاشیہ مسند امام احمد بن حنبل**

(۳۷) " **مرقات المفاتیح شرح مشکوٰۃ المصابیح**

اس کا ذکر بدر الدین نے سوانح اعلحضرت کے صفحہ ۳۹۶ پر کیا ہے۔ اس کا قلمی نسخہ نہیں دستیاب ہو سکا۔

(۳۸) **حاشیہ نیل الاوطار جلد اول**

(۳۹) " " دوم

(۴۰) " " سوم

اس کا قلمی نسخہ مولانا توصیف رضا خان (فرزند ریحان رضا خان) کے پاس موجود ہے راقم الحروف نے ریسرچ کے دوران ان جلدوں کو خود ملاحظہ کیا ہے۔

(۴۱) **نور عینی فی الانتصار للامام العینی**

امام عینی شارح بخاری پر کسی نے اعتراضات وارد کیے امام احمد رضا نے اس کے اعتراض کے ایسے دندان شکن جواب الجواب عطا کیے اور پھر اس کی کئی جہالتوں کا انکشاف کیا اس کا قلمی نسخہ مولانا توصیف رضا خان (فرزند مولانا ریحان رضا خان) کے پاس موجود ہے اور اس کا عکس راقم الحروف کے پاس محفوظ ہے

اسانید حدیث

(۴۲) الاجازات الرضویہ لمبجل مکۃ البہیہ ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵ء

یہ الاجازات المتینہ لعلماء بکۃ والمدینہ ۱۳۲۴ھ مطبوعہ ادارہ تصنیفات رضا میں شامل ہے اس کے علاوہ لاہور سے ۱۳۹۶ھ/۱۹۷۶ء میں بھی شائع ہو چکا ہے،
اس میں امام احمد رضا نے علماء حرمین کی اجازات کو تحریر کیا ہے خصوصاً یہ سند فاضل بریلوی نے حافظ صالح کمال ... کے لئے سپرد قلم فرمائی، مولانا حامد رضا خان فرزند امام احمد رضا خان اس کے بارے میں رقمطراز ہیں
"حافظ صالح کمال کی جلالت شان اور عظمت مکان کے پیش نظر ان کے لئے سند اجازت لکھنے میں کافی توقف فرمایا وجہ یہ تھی سند کا مطالعہ فرماتے اور تقاضے پر تقاضا کرتے رہے تب تکرار کے خاطر سند کا اتنی طویل ارشاد فرمایا جس کا تاریخی نام "الاجازۃ الرضویہ لمبجل مکۃ البہیہ ۱۳۲۳ھ تجویز کیا

(۴۳) النور والبہاء فی اسانید الحدیث وسلاسل اولیاء اللہ
یہ اسم کتاب مکتبہ ولٹوریہ لاہور سے شائع ہو چکی ہے اس میں مصنف نے اسناد حدیث اور سلاسل طریقت پر شاندار بحث کی ہے۔

(۴۴) الاجازات المتینہ لعلماء بکۃ والمدینہ ۱۳۲۴ھ
امام احمد رضا کے فرزند اکبر مولانا حامد رضا خان نے قیام مکہ معظمہ کے زمانے ۱۳۲۳-۲۴ھ میں فاضل بریلوی سے اجازات (جو علماء حجاز کو عطا فرمائیں) علماء عرب کے مکتوبات (جو امام احمد رضا کو ارسال کیے گئے) اس کے علاوہ اور دوسری تفصیلات کو الاجازات میں جمع کر دیا ہے یہ مجموعہ عربی ادب کا شاندار نمونہ ہے
یہ مجموعہ ۲۰۶ صفحات پر مشتمل ہے جسکی طباعت ادارہ تصنیفات رضا بریلی سے ہوئی ہے

اصول حدیث

(۴۵) الافادات الرضویہ
یہ اسم تصنیف مطبع شمس الہدیٰ پٹنہ سے شائع ہو چکی ہے اسکا ذکر مولانا ظفر الدین بہاری نے اپنی شہرۂ آفاق تصنیف صحیح البہاری جلد دوم مطبوعہ پٹنہ کے صفحہ ۱۲۰ پر کیا ہے، اس میں فاضل بریلوی نے حدیث کے اصول وضوابط پر شاندار بحث فرمائی ہے

(۴۶) حاشیہ فتح المغیث

اسکا ذکر امام احمد رضا نمبر ۱۹۸۹ء کے صفحہ ۳۰۸ پر کیا ہے اس کا قلمی نسخہ نفیس ملتا ہے

(۴۷) مدارج طبقات الحدیث ۱۳۱۳ھ

اس کی تکمیل ۱۳۱۳ھ میں ہوئی۔ یہ استفسار شیخ مولانا احمد رضا خان کے نام استفسار فتاویٰ "العطایا النبویہ فی الفتاویٰ الرضویہ" ۱۳۲۶ھ جلد دوم مطبوعہ مبارکپور کے صفحہ ۳۲ تا ۵۹۲ پر طبع ہے اس میں مصنف نے اقسام کتب حدیث پر جلیل القدر بحث کی ہے

(۴۸) شرح نخبۃ الفکر

اس کا ذکر بالخصوص تحفۂ حنفیہ (پٹنہ) جلد ششم شمارہ ہشتم میں ملتا ہے اس کے علاوہ عبد المبین نعمانی نے المصنفات الرضویہ کے صفحہ ۸ پر کیا ہے، اس کا قلمی نسخہ دستیاب نہیں ہو سکا

(۴۹) تخریج احادیث

النجوم الثواقب فی تخریج احادیث الکواکب ۱۲۹۶ھ

اس کی تکمیل ۱۲۹۶ھ میں ہوئی اس کا ذکر مولوی رحمٰن علی نے تذکرہ علماء ہند کے صفحہ ۱۰۰ پر کیا ہے، اس میں مصنف نے احادیث کی تخریج پر نمایاں دلائل پیش کیے ہیں

(۵۰) الروض البہیج فی آداب التخریج

حاجی امداد اللہ مہاجر مکی کے خلیفہ مولانا رحمٰن تذکرہ علماء ہند کے صفحہ ۱۰۰ پر اس کا تعارف کراتے ہوئے رقمطراز ہیں

"اگر اس فن میں کوئی پہلی کوئی کتاب نہ لکھی گئی ہو تو مصنف اس تصنیف کا موجد کہا جا سکتا ہے"

اس کا اصل نسخہ دستیاب نہیں ہو سکا البتہ مولانا الوہ علی نے نشاندہی کی ہے کہ یہ مولانا توصیف رضا خان کے پاس موجود ہے۔

(۵۱) الجنۃ الفاحص عن طرق احادیث الخصائص ۱۳۰۵

اس جلیل القدر تصنیف کا ذکر عبد المبین نعمانی نے المصنفات الرضویہ کے صفحہ ۸ پر کیا ہے۔ اس میں مصنف نے حدیث خصائص کی تخریج اور طرق پر واضح بحث کی ہے۔

(۵۲) حاشیہ نصب الرایہ لتخریج احادیث الہدایہ

اس کا ذکر بھی مذکورہ کتاب کے صفحہ ۸ پر ملتا ہے

جرح و تعدیل

(۵۳) حاشیہ العلل المتناہیہ

(۵۴) // کشف الاحوال فی نقد الرجال

ان دونوں کتابوں کا ذکر بدر الدین نے سوانح اعلیٰحضرت کے صفحہ ۳۹۶ پر کیا ہے۔ البتہ العلل المتناہیہ کا قلمی نسخہ مولانا خالد علی خان (مہتمم مدرسہ منظر اسلام بریلی) کے کتب خانہ میں راقم الحروف نے خود دیکھا ہے۔

(۵۵) حاشیہ مدخل

مدخل علامہ عبداللہ محمد بن عبداللہ بن محمد بن حمدویہ (المعروف بہ حاکم) کا ایک مختصر رسالہ ہے یہ رسالہ اپنے موضوع کے اعتبار سے بہت نادر و نایاب ہے اس میں موصوف نے حدیث صحیح کو اپنا موضوع بنایا ہے اور اس کے اقسام بھی تحریر فرمائی ہیں پھر جرح و تعدیل پر بعض بحث کی ہے اور جرح و تعدیل کے دس طبقات بیان فرمائے ہیں۔ مدخل اپنے موضوع کے اعتبار سے بہت وقیع ہے
اعلیحضرت مولانا احمد رضا خاں نے اسی رسالہ پر حواشی لکھے ہیں۔ یہ رسالہ مطبع آر آئی پرنٹرز۔ ادو بازار کراچی سے چھپ چکا ہے

اسماء الرجال

(۵۶) حاشیہ الاسماء والصفات

سوانح اعلحضرت کے صفحہ ۳۹۶ پر اس کا ذکر کیا ہے

(۵۷) حاشیہ الاصابہ فی معرفۃ الصحابہ

اصابہ فی معرفۃ الصحابہ کے مولف حافظ احمد بن علی حجر عسقلانی شافعی م سنہ ۸۵۲ھ ہیں مولانا نے ان کی اس گرانقدر تالیف "الاصابہ فی معرفۃ الصحابۃ" پر حاشیہ تحریر فرمایا ہے یہ حاشیہ ۱۴۰۴ھ/۱۹۸۴ء میں کراچی سے شائع ہو چکا ہے میرے پیش نظر وہ قلمی نسخہ ہے جو مولانا رضا خاں (مہتمم مدرسہ نوریہ رضویہ) کے پاس محفوظ ہے،

(۵۸) حاشیہ تہذیب التہذیب
(۵۹) 〃 تذکرۃ الحفاظ
(۶۰) 〃 تقریب التہذیب
(۶۱) حاشیہ خلاصۃ الکمال

(۶۲) حاشیہ کشف الاحوال فی نقد الرجال

(۶۳) حاشیہ میزان الاعتدال

(۶۴) حاشیہ مجمع بحار الانوار للطاہر الفتنی

لغت حدیث

(۶۵) حاشیہ مجمع بحار الانوار للطاہر الفتنی

فقہ

(۴۴۱)

حاشیہ الہدایہ جلد اول

فقہ حنفی کی مشہور و متداول کتاب علی بن ابی بکر بن عبدالجلیل بن خلیل بن ابی بکر فرغانی مرغینانی ۵۹۳ھ کی ہدایہ ہے، جو تمام ہندوستان کے مدارس میں درس نظامیہ کے نصاب میں شامل ہے۔ اس پر سیکڑوں اشخاص نے حاشیے اور اس کی   شرحیں لکھی ہیں۔ امام احمد رضا نے بھی اس کی شرح لکھی ہے۔ اس کے صرف ۲۰۰ صفحات بخط مصنف دستیاب ہوئے ہیں جو انتہائی کرم خوردہ ہیں اور ان کی ترتیب بھی درست نہیں۔ ابتدائی دو صفحات جس میں پہلا صفحہ کتاب کا سرورق معلوم ہوتا ہے کیونکہ اس پر مختلف قسم کی تحریریں ہیں جن میں بعض فارسی کی بھی ہیں۔ دوسرا صفحہ بھی اتنا زیادہ کرم خوردہ ہے کہ صرف چند کلمات غیر مربوط پڑھے جاتے ہیں لیکن پہلی سطر میں "وبہ نستعین رب یسر وتمم بالخیر" "الحمد" پڑھا جاتا ہے جس سے اندازہ ہوتا ہے کہ کتاب یہیں سے شروع ہوتی ہے۔ کرم خوردہ ہونے کی وجہ سے درمیانی صفحہ تقریباً بالکل نہیں پڑھا جاتا بالکل آخری سطر میں "انی سباطۃ قوم" والی حدیث ایک سطر میں لکھی گئی ہے حاشیہ پر بھی حواشی بخط مصنف موجود ہیں۔ تیسرے صفحے سے آخری پانچ صفحہ تک مختلف حواشی ہیں۔ بہرحال مولانا کا استنباط علم، فقہی نکات کے بیان کرنے میں انتہائی جولانی دکھاتا ہے کاش کہ یہ کتاب کرم خوردہ نہ ہوتی تو مولانا کی ایک شاہکار تصنیف ہوتی۔

(۴۷) حواشی الفتاویٰ الخانیہ

امام احمد رضا خاں فقہ حنفی میں ید طولیٰ رکھتے تھے۔ مختلف فقہ کی کتابوں پر حواشی اور ان کی مبسوط شرحیں بھی لکھی ہیں ان میں بعض طبع ہو چکی ہیں اور بعض مخطوطات کی شکل میں ہیں انہیں میں فتاویٰ قاضی قاضی خاں کی جلدوں میں مطبوعہ کتاب ہے،

قاضی خاں ہندوستان کے رہنے والے تھے۔ ان کے فتاویٰ کی جلدوں میں شائع ہوئے ہیں مولانا موصوف نے ان کے فتاویٰ میں مختلف مقامات پر حواشی لکھے ہیں، یہ حواشی مخطوطے کی شکل میں ہیں، جو مخطوطہ میرے پیش نظر ہے وہ ۳۲ صفحات پر مشتمل ہے اور امام احمد رضا کے ہاتھ کا لکھا ہوا ہے اس میں فتاویٰ قاضی خاں کے ص۵ سے ۹۶ صفحات تک کے مختلف مقامات سے متعلق مولانا نے حواشی لکھے ہیں۔ ہر صفحہ سے متعلق حواشی نہیں ہیں بلکہ جہاں ضرورت سمجھی گئی ہے وہاں حاشیہ لکھا گیا ہے، ابتدا میں خطبہ کتاب نہیں ہے بلکہ فتاویٰ قاضی خاں کی عبارت جرح الشاعر کی تشریح مولانا نے فرمائی ہے، "لانہ لیمنع الانتقال" اسی طرح مختلف مقامات سے فتاویٰ قاضی خاں کی مختصر عبارات نقل کرنے کے بعد اسکی تشریح فرمائی ہے، اس میں کوئی شک نہیں کہ یہ حواشی بہت مختصر جامع اور مفید ہیں اور بعض جگہ بہت فقہی نکتہ بیان کیا گیا ہے، جسکی نظیر فقہی کتابوں میں نہیں ملتی۔ غالباً مولانا کے یہ حواشی فتاویٰ قاضی خاں کے پہلے حواشی ہیں کسی اور عالم نے فتاویٰ قاضی خاں پر حواشی نہیں لکھے ہیں مولانا نے اپنے دست مبارک سے یہ حواشی لکھے ہیں جسکا مخطوطہ میرے پاس موجود ہے اگرچہ یہ مکمل نہیں ہے مگر بیشمار معلومات ہیں،

(۶۸) حاشیہ الاسعاف فی احکام الاوقات

(۶۹) حاشیہ اتحاف الابصار

(۷۰) حاشیہ الاعلام بقواطع الاسلام

(۷۱) حاشیہ الاصلاح شرح الایضاح

(۷۲) حاشیہ البحر الرائق شرح کنز الدقائق و منحۃ الخالق علی البحر

بحر الرائق فقہ حنفیہ کی مشہور کتاب "کنز الدقائق" کی ایک بہت ہی مبسوط اور جامع شرح ہے بحر الرائق (شرح کنز) علامہ زین العابدین ابراہیم بن نجیم مصری کی تالیف ہے اس پر فاضل بریلوی کا حاشیہ ہے امام احمد رضا نے اس میں بعض مقامات پر تغلیط مصنف کو ظاہر و باہر کیا ہے اور بعض مقامات پر تصویب بھی کی ہے، یہ جلیل القدر حاشیہ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا (کراچی) سے شائع ہو چکا ہے،

(۷۳) حاشیہ الفتاوی البزازیہ

الفتاوی البزازیہ محمد بن شہاب الدین بن یوسف الکردی کی گراں قدر تصنیف ہے اس کا تکملہ ۸۰۶ھ میں ہوا احناف میں بڑا متن سمجھا جاتا ہے اس پر امام احمد رضا کا یہ حاشیہ ہے ۱۴۰۶ھ/۱۹۸۶ء میں اس کی اشاعت ادارہ تحقیقات امام احمد رضا سے ہو چکی ہے

(۷۴) حاشیہ الجوہرۃ النیرۃ

(۷۵) حاشیہ العقود الدریہ فی تنقیح فتاوی الحامدیہ

(۷۶) " الہدایہ

یہ علی بن ابی بکر بن عبد الجلیل بن خلیل بن ابی بکر فرغانی مرغینانی ۵۹۳ھ کی شاہکار تصنیف ہے علامہ کی یہ تصنیف ارباب علم و فن میں اتنی مقبول ہوئی کہ اس کو علماء نے بالاتفاق جملہ کتب فروع پر فوقیت عطا کی امام احمد رضا خاں نے مختلف صفحات پر حواشی لکھے ہیں جو علم فقہ کے طلباء کے لئے وقیع ہیں ایک جلیل القدر حاشیہ کراچی سے طبع ہو چکا ہے اس کا عکس امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری جلد دوم ص ۱۲۱ تا ۱۳۰ دیکھا جا سکتا ہے

(۲۲) حاشیہ الطحطاوی علی الدر المختار

یہ علامہ سید احمد بن اسماعیل دوفاطمی طحطاوی م ۱۲۳۱ھ / ۱۸۱۶ء
کی شہرۂ آفاق تصنیف ہے اسی پر فاضل بریلوی کا یہ حاشیہ ہے
گیا علامہ طحطاوی کی اس عدیم المثال تصنیف پر حاشیہ کی ضرورت
تھی اسے حاشیہ طحطاوی دیکھنے والا اچھی طرح بتا سکتا ہے کہ اس میں
بعض سے مقامات تشنۂ تحقیق تھے حسن فاضل بریلوی نے اپنی
خداداد صلاحیت، وسعت نظر اور جودت فکر سے اصحاب علم و دانش
کو روشنی عطا کی اس حاشیہ کی قدر و قیمت اور امام احمد رضا کی
کمال فقاہت کا اندازہ درج ذیل اقتباسات سے لگایا جاسکتا ہے

امام سید احمد طحطاوی بسم اللہ کی تشریح میں
لفظ اسم کی اصل میں اختلاف کی طرف اشارہ کرتے ہوئے
رقمطراز ہیں کہ یا تو یہ سمو سے مشتق ہے یا وسم سے، اول الذکر
بصریوں کا مذہب ہے اور دوسرے قول کے قائل کوفی
ہیں۔ (۱)

امام احمد رضا فرماتے ہیں کہ کوفیوں کے نزدیک اسم
کا وسم سے مشتق ہونا باب القلب سے ہے جیسا اُجُوہٌ اصل
میں وُجُوہٌ تھا واؤ کو مفتوح کرکے ہمزہ سے بدل دیا گیا اور
النوق دراصل اینق تھا۔ (۲)

ایک مقام پر امام طحطاوی نے فرمایا کہ بعض جگہ بسم اللہ پڑھنا حرام ہے
جس طرح حرام کے آغاز کے وقت، بلکہ بعض اوقات قائل کافر ہو جاتا ہے اس پر
خلاصہ کی عبارت نقل کی کہ "اگر شراب پیتے حرام کھاتے یا زنا کا ارتکاب
کرتے وقت بسم اللہ پڑھی تو کافر ہو جائے گا، کیونکہ یہ قطعی حرام کو
حلال سمجھنا ہے، اور بسم اللہ وہاں لائی جاتی ہے جہاں اللہ کی رضا
اور اذن ہو۔ (۳)

امام احمد رضا نے علامہ طحطاوی کے ساتھ مسئلہ مذکورہ
میں اختلاف کرتے ہوئے اسے خلاف معتمد قرار دیا ہے اور فتاویٰ
شامی کے حوالہ سے بتایا کہ یہ صحیح نہیں اور یہ بھی بتایا کہ فتاویٰ رضویہ
میں خود آپ نے اس مسئلہ کو ذبائح کی بحث میں لکھا ہے
شامی میں ہے

وفيه نظر لان المشهور خلافه لا ينبغي فوهمهم بصحة التضحية بشاة الغصب واختلافهم
بشاة الوديعة ولهذا قال السائحاني اقول حاصل ما فيه ان الكلام في الغصب
وفي الاضحية فلا يعول عليه (۱)

یہ حاشیہ ۱۴۰۲ھ/۱۹۸۲ء میں مطبع حیات اسلام پریس
لاہور سے چھپ چکا ہے

(۷۸) ازين كافل لحكم القعدة في المكتوبة والنوافل ۱۳۰۵ھ

(۷۹) اجل الجاع في حد الرضاع ۱۳۱۸ھ

(۸۰) الصافية الموحية لحكم جلود الاضحية ۱۳۰۷
اس اہم رسالہ کی تکمیل ۱۳۰۷ میں ہوئی یہ مصنف کے شاہکار فتاوی العطایا النبویہ
فی الفتاوی الرضویہ میں شامل ہے اور اس کی طباعت علیحدہ بھی ہو چکی ہے
اس میں مصنف چرم قربانی کے مصارف پر اعلی تحقیق فرمائی ہے۔

(۸۱) احسن الجلوة في تحقيق الميل والذراع والفرسخ والغلوة ۱۳۰۰ھ
اس کتاب کی تکمیل ۱۳۰۰ھ میں ہوئی اس میں مصنف نے میل وذراع اور
فرسخ پر جامع ومانع بحث فرمائی ہے۔

(۸۲) الجوهر الثمين فيما تنعقد به اليمين ۱۲۹۹ھ
اس رسالہ کی تالیف ۱۲۹۹ھ میں اختتام پذیر ہوئی اس میں مصنف نے
اس بات کی وضاحت کی ہے کہ کس کس چیز کی قسم شرعی قسم ہے

(۸۳) الهلاوة والطلاوة في موجب سجود التلاوة ۱۳۰۶ھ
اس رسالہ کی تکمیل ۱۳۰۶ھ میں ہوئی اس میں مصنف نے اس بات کی
نشاندہی کی ہے کہ سجدہ تلاوت کتنا پڑھنے سے اور کب واجب ہے۔

(۸۴) الرد الراسف على سوالات مولنا آصف ۱۳۳۹
یہ رسالہ ۱۳۳۹ میں لکھا گیا اور رفاہ عام پریس بریلی سے یہ
طبع ہوا اس میں مولانا بریلوی نے مولانا آصف کے شرعی سوالات کے
مفصل جواب الجواب دیئے ہیں۔

(۸۵) الطرة في ستر العورة ۱۳۰۷ھ

(۸۶) النفاس الاحقاق باضافة الطلاق ۱۳۱۳ھ)

(۸۷) الزبدۃ الزکیۃ لتحریم سجود التحیۃ ۱۳۳۷ھ / ۱۹۱۸

یہ اہم رسالہ ۱۳۳۷ھ / ۱۹۱۸ء میں مکمل ہوا اور حسنی پریس بریلی سے طبع ہوا یہ رسالہ مصنف نے ایک سوال کے جواب میں سجدۂ تعظیمی کی تحریم ثابت کرنے کے لیے قلمبند فرمایا تھا اور غیر اللہ کے لیے سجدۂ عبادت کو کفر و شرک اور سجدۂ تعظیمی کو حرام قرار دیا ہے ایک مقام پر لکھتے ہیں کہ

"سجدۂ حضرت عزت عز جلالہ کے سوا کسی کے لیے نہیں اس کے غیر کو سجدۂ عبادت تو یقیناً اجماعاً شرک مہین و کفر مبین اور سجدۂ تحیت حرام و گناہ کبیرہ بالیقین" ص ۵

ملک کے مامور محقق علامہ ابوالحسن ندوی اس عدیم النظیر رسالہ کے سلسلہ میں لکھتے ہیں کہ

"وهي رسالة جامعة تدل على غزارة علمه وقوة استدلاله"

(۸۸) الطلعات المذہب فی التزویج بغیر الکفو و مخالف ۱۲۹۹

یہ رسالہ ۱۲۹۹ میں مکمل ہوا اور سنانی پریس میرٹھ سے طبع ہوا اس میں مولانا بریلوی نے غیر کفو اور مخالف مذہب سے نکاح کے مدلل احکام بیان کیے ہیں،

(۸۹) المقالۃ المسفرۃ عن احکام البدعۃ المکفرۃ ۱۳۰۱ھ

یہ شاندار رسالہ ۱۳۰۱ میں پایۂ تکمیل کو پہونچا، اس میں مصنف نے بدعت کفریہ والے کا حکم مثل مرتد قرار دیا ہے یہ رسالہ دستیاب نہیں ہوسکا

(۹۰) المنح الملیحۃ فیما نہی عن اجزاء الذبیحۃ ۱۳۰۷

یہ جلیل القدر رسالہ ۱۳۰۷ میں اختتام پزیر ہوا اس کا ذکر فاضل بریلوی نے جد الممتار علی رد المحتار میں دیا ہے،

امام احمد رضا نے اس میں ذبیحہ سے بائیس چیزیں کھانے کی ممانعت کی ہے اور شواہد میں قرآن و حدیث و ائمہ مجتہدین سے حوالے دیے ہیں

(۹۱) اضافات افاضات ۱۳۲۳ھ

(۹۲) الفقہ التسجیلی بعین النارجیلی ۱۳۱۸ھ)

٩٣) حاشیہ بدائع (الصنائع) فی ترتیب الشرائع

بدائع الصنائع علامہ ابوبکر بن مسعود بن احمد کاسانی م ۵۸۷ھ کی گرانقدر تصنیف ہے دس جلد یہ تحفۃ الفقہا کی معرکۃ الآرا شرح ہے یہ فقہ حنفی میں بڑی مقبول ومعروف کتاب ہے مصنف نے اپنی اس شرح کے ذریعہ تحفۃ الفقہاء کے بہت سے مشکل مقامات کو حل کیا امام احمد رضا کا حاشیہ اسی شرح تحفۃ الفقہاء موسومہ بہ بدائع الصنائع فی ترتیب الشرائع پر ہے یہ حاشیہ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا سے شائع ہوچکا ہے۔

٩٤) حاشیہ تبیین الحقائق

تبیین الحقائق کے مصنف علامہ عثمان بن علی بن محجن زیلعی م ۷۴۳ھ ہیں اس کی طباعت ۱۴۰۴ھ/۱۹۸۴ء میں ادارہ تحقیقات امام احمد رضا (کراچی) سے ہوئی فاضل بریلوی کا حاشیہ اسی جلیل القدر کتاب پر ہے

٩٥) حاشیہ جامع الفصولین

٩٦) حاشیہ جامع الرموز

٩٧) حاشیہ جامع الصغار

٩٨) جواہر اخلاطی

٩٩) جمل مجلیۃ ان المکروہ تنزیہا لیس بمعصیۃ ۱۳۰۴

اس کی تکمیل ۱۳۰۴ میں ہوئی اس کا ذکر مولانا احمد رضا خان نے اپنے جلیل القدر فتاوی "العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ" جلد دوم کے صفحہ ۵۵ پر کیا ہے اس میں مصنف نے مکروہ تنزیہی پر عدم معصیت کے شاندار دلائل پیش کئے ہیں۔

١٠٠) جد الممتار تکملہ ردالمحتار

١٠١) جمال الاجمال لتوقیت حکم الصلوٰۃ فی النعال ۱۳۰۳

اس کتاب کی ۱۳۰۳ھ میں ہوئی اس میں مولانا احمد رضا خان نے جوتا پہن کر نماز پڑھنے اور مسجد جانے کے احکام پر مفصل تحقیقی بحث کی ہے یہ اہم کتاب مطبع اہل سنت بریلی سے چھپ چکی ہے اور دستیاب ہے

۱۰۲) حاشیہ جد الممتار علی رد المحتار جلد اول

یعنی محمد بن عبد اللہ احمد خطیب بن محمد خطیب ابن ابراہیم خطیب ۹۳۲ھ/۱۵۳۲ء نے تنویر الابصار لکھی پھر اس کی شرح در مختار تصنیف ہوئی در مختار پر علامہ سید محمد امین بن عمر عابدین شامی ۱۱۹۸ھ/۱۲۵۲ھ نے حاشیہ لکھا جو رد المحتار سے موسوم اور شامی سے مشہور ہے اسی رد المحتار (معروف بہ شامی) پر امام احمد رضا خان نے حاشیہ لکھا جسکا نام جد الممتار علی الرد المحتار ہے اور حاشیہ شامی سے معروف ہے اس میں بہت سے ایسے مقامات تشنۂ تحقیق تھے جنہیں مولانا نے اپنی کمال فقاہت سے حل فرما کر اصحاب علم و فن کو غلطیوں سے بچالیا اور بے شمار مسائل مدلل اور فقہ میں جزئیات کا اضافہ کیا ہے یہ حاشیہ المجمع الاسلامی محمد آباد (اعظم گڑھ) سے چھپ چکا ہے،

۱۰۳) حاشیہ جد الممتار علی رد المحتار جلد دوم

۱۰۴) 〃 〃 〃 سوم

۱۰۵) 〃 〃 〃 چہارم

۱۰۶) 〃 〃 〃 پنجم (1)

۱۰۷) حواشی حلیہ شرح منیۃ المصلی

منیۃ المصلی کی متعدد شروح تحریر کی گئیں ان جملہ شروح میں حلیۃ المحلی کو لا ثانی شہرت حاصل ہوئی جزئیات فقہ میں آج بھی ارباب علم و دانش استدلال کرتے ہیں

اس کے مولف یا منیۃ المصلی کی شارح علامہ محمد المعروف بہ امیر الحاج حلبی سنہ ۸۷۹ھ ہیں آخر کے سترہ صفحات پر مولانا نے مختصر حواشی لکھے ہیں اگر ان پر تحقیق کی جائے تو یہ مقالہ اس کا متحمل نہیں ہو سکتا۔ یہ حاشیہ کراچی سے طبع ہو چکا ہے اس کا عکس امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری جلد اول کے صفحہ ۷۹ تا ۵۶ دیکھا جا سکتا ہے،

---

(1) جد الممتار کی پانچوں جلدیں قاضی عبد الرحیم بستوی کے کتب خانہ میں موجود ہیں راقم الحروف نے کو محلہ سید (بریلی) میں خود انکو دیکھا ہے،

(۱۰۸) حاشیہ حلیۃ المحلی

(۱۰۹) حاشیہ حسن حصین

(۱۱۰) حاشیہ حواشی الفتاویٰ زینبیہ

فتاویٰ زینبیہ کے مصنف حسین بن محمد بن علی بن حسن زینبی م ۵۱۲ھ ہیں ۱۴۰۴ھ/۱۹۸۴ء میں مطبع آر آئی پرنٹرز اردو بازار کراچی سے شائع ہوا، یہ مجموعہ قدیم ترین فتاویٰ میں شمار ہوتا ہے اگر اس کو اولیت کا درجہ دیا جائے تو بجا ہوگا اس پر امام احمد رضا خان کا یہ حاشیہ ہے۔

(۱۱۱) حسن البراعۃ فی تنفیذ حکم الجماعۃ ۱۲۹۹ھ

اس اسم کتاب کی تکمیل ۱۲۹۹ء میں ہوئی۔ اس میں مصنف نے جماعت اولیٰ اور ثانیہ کے وجوب پر محققانہ بحث کی ہے اس کا قلمی نسخہ دستیاب نہیں ہو سکا البتہ اس کا ذکر کتابوں میں ملتا ہے۔

(۱۱۲) حاشیہ خادمی

(۱۱۳) حاشیہ خلاصۃ الفتاویٰ

خلاصۃ الفتاویٰ کے مصنف امام افتخار الدین طاہر بن احمد بن عبد الرشید بخاری ۵۴۲ھ ہیں یہ کتاب علماء کے نزدیک ایک معتبر اور معتمد کتاب ہے فاضل بریلوی کا حاشیہ اسی عدیم المثال کتاب پر ہے اس کی طباعت ۱۴۰۴ھ/۱۹۸۶ء میں اردو بازار کراچی سے ہو چکی ہے۔

(۱۱۴) حاشیہ درر الحکام شرح غرر الاحکام

درر الحکام کے فاضل مصنف محمد بن فراموز الشہیر بہ مولیٰ خسرو م ۸۸۵ھ ہیں عموماً فقہاء عظام کا یہ معمول رہا ہے کہ اپنے تبحر علمی کے باعث کوئی کتاب لکھی اور میں یہ خیال پیدا ہوا کہ اس سے عوام و خواص کیسے مستفید ہوں گے تو خود ہی اپنی کتاب پر شرح یا اس پر حواشی و تعلیقات تحریر کر دیتے اسی طرح درر الحکام کے مصنف نے اس کی شرح لکھی اسی جلیل القدر کتاب پر فاضل بریلوی کا شاندار حاشیہ ہے جو ۱۴۰۷ھ/۱۹۸۶ء میں کراچی سے شائع ہو چکا ہے اس کا عکس امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری علماء اور ان کے صفحہ ۸۱ تا ۸۴ پر دیکھا جا سکتا ہے۔

۱۱۵) رفیع المدارک فی السوائب وما طرح المالک ۱۳۱۰ھ

اس میں مصنف نے ان کا شرح لیا دیکھا ہے جو کہ تنگا میں کمفنا ڈالکر اسی منش مانگتے ہیں اور اس میں کفنا وغیرہ ڈالنے کی ممانعت کی ہے یہ اہم رسالہ مطبع اہل سنت سے طبع ہو چکا ہے۔

۱۱۶) رادالقحط والوباء لدعوۃ الجیران ومواساۃ الفقراء ۱۳۱۲ھ

اس اہم کتاب کی تکمیل ۱۳۱۲ میں ہوئی اس میں مصنف نے بتایا ہے کہ فقراء پر داد و دہش کرنے سے مصیبت دور ہو جاتی ہے۔

۱۱۷) راعی زاغیاً معروف بہ دفع زیغ زاغ ۱۳۲۰ھ

یہ رسالہ مولانا کے رسائل میں انفرادی ہے اس میں مصنف نے کوے سے متعلق شرعی احکام بیان کئے ہیں اور کچھ علماء کا رد بھی کیا ہے اس کی طباعت پہلی مرتبہ حسنی پریس بریلی میں ہوئی اس کے بعد ہمالکرتی پریس بریلی سے بھی شائع ہو چکا ہے

۱۱۸) حاشیہ شفاء الصغار

۱۱۹) حاشیہ شرح مسلک متقسط

۱۲۰) شوارق النساء فی حد المصر والفناء ۱۳۰۰ھ

۱۲۱) حاشیہ شرح معانی الآثار : مصنف علامہ ابو جعفر احمد بن سلامہ ابن عبدالمالک الازدی المصری الحنفی معانی الآثار کے اس کی شرح علامہ بدرالدین عینی نے کی امام احمد رضا کا حاشیہ اسی شرح عینی پر ہے جو معانی الآثار کے نام سے مشہور ہے اسی حاشیہ کی طباعت ادارہ تحقیقات امام احمد رضا سے ہو چکی ہے۔ ۱۳۲۰ھ

۱۲۲) شمامۃ العنبر فی محل النداء بجانب المنبر ۱۳۲۷ھ

اس رسالہ میں اذان ثانی جمعہ کے مقابل منبر اور خارج مسجد ہونے پر محققانہ دلائل ہیں اس کا ذکر مولانا احمد رضا کے فتاوی "العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ جلد چہارم مطبوعہ سنی دارالاشاعت مبارکپور (اعظم گڑھ) کے صفحہ ۱۲۳ پر ملتا ہے

۱۲۳) صیقل الرین فی احکام مجاورۃ الحرمین ۱۳۰۵

اس رسالہ کی تکمیل ۱۳۰۵ میں ہوئی اس میں مصنف نے حرمین میں مجاور بنکر رہنے پر مدلل و مبرہن طریقہ سے بحث کی ہے۔

١٢٤) حاشیہ طلبۃ الطلبۃ

١٢٥) حاشیہ عنایہ حلبی (شرح الھدایہ)

١٢٦) عقود حسان فی اجابۃ الاذان ١٢٩٩ھ

١٢٧) حاشیہ غنیۃ المستملی — اس کا ذکر عبد الحی نے الثقافۃ الاسلامیۃ فی الھند کے صفحہ ١١٧ پر کیا ہے

منیۃ المصلی کی بہت سی شرحیں لکھی گئی ہیں ان میں کبیری اور صغیری بہت مشہور ہیں ان کی سب سے زیادہ مشہور شرح غنیۃ المستملی ہے جو علامہ ابراہیم بن محمد حلبی ۹۵۶ھ کی تصنیف ہے اس کو ارباب علم وفن میں بہت پسند کیا گیا اس پر فاضل بریلوی کا یہ حاشیہ ہے یہ ١٤٠٦ھ / ١٩٨٦ء میں محمد علی پریس ناظم آباد سے شائع ہو چکا ہے۔

١٢٨) حاشیہ فتح القدیر لابن الھمام

١٢٩) " فوائد کتب عدیدہ

١٣٠) " فتاوی الغزویۃ

١٣١) " فتاوی عالمگیری — اس کا قلمی نسخہ قاضی عبد الرحیم (نو محلہ مسجد بریلی) کے پاس محفوظ ہے

١٣٢) " " خیریہ

١٣٣) " " حدیثیہ

١٣٤) " " غیاثیہ

١٣٥) " فتح المعین زرتبیہ

١٣٦–١٣٧) فوائد الدر المختار جلد اول

١٣٨) " دوم

١٣٩) " سوم

١٤٠) " چہارم

١٤١) " پنجم

امام احمد رضا نے مفتیان عظام کی سہولت کے لئے فقہ کی متعدد کتب کے فوائد تحریر فرمائے ہیں یہ اسم سمی علمی دنیا میں گرانقدر اضافہ ہے اس کا مجموعہ حلوی مولانا توصیف رضاخان کے ذاتی کتب خانہ میں موجود ہیں اور ان کا عکس مولانا انور علی (مدرس مدرسہ منظر اسلام بریلی) کے پاس ہے یہ تصنیف ٤٣ صفحات پر مشتمل ہے۔

١٤٢) الفوائد المتعلقہ بکتب الفقہ

اس تصنیف میں مصنف نے فقہ کی ٢٦ کتب کے فوائد قلمبند فرمائے ہیں یہ کتاب ٢٠ صفحات پر مشتمل ہے اس کا قلمی نسخہ قاضی عبد الرحیم بستوی کے پاس موجود ہے

١٤٣) فتاوی سراجیہ

(١٤٤) منح الملیک فی حکم التملیک ١٣٠٨ھ

(١٤٥) " کتاب الانوار

(١٤٦) " کشف الغمہ

(١٤٧) " کتاب الخراج

(١٤٨) کاسر السفیہ الواہم فی ابدال قرطاس الدراہم ١٣٢٩ھ/ ١٩١١ء

یہ کتاب ١٣٢٩ھ/ ١٩١١ء میں مکمل ہوئی امام احمد رضا ١٣٢٤ھ میں زیارت حرمین سے مشرف ہوئے تو علماء حرمین نے انکی بڑی قدر و منزلت کی جاہم نوٹ کے متعلق آپ سے سوال کیا گیا موصوف نے بغیر کسی کتاب کی مدد کے چند گھنٹوں میں ایک تحقیقی رسالہ قلمبند فرمایا اور اسکا تاریخی نام کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم رکھا ١٣٢٤ھ امام احمد رضا نے ہندوستان واپسی کے بعد اصل رسالہ میں اضافے فرمائے اور بطور ضمیمہ ان کو شامل کیا اس ضمیمہ کا نام کاسر السفیہ الواہم فی ابدال قرطاس الدراہم ١٣٢٩ھ/ ١٩١١ء رکھا

(١٤٩) کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم ١٣٢٤ھ

اس رسالہ کی ابتداء مکہ مکرمہ میں ہوئی مصنف نے جب قیام مکہ کے دوران ٨½ گھنٹوں میں الدولۃ المکیہ بالمادۃ الغیبیہ ١٣٢٣ھ قلمبند فرمائی تو علماء حجاز نے انکی قابلیت کا اعتراف کیا چنانچہ استفسارات کے سلسلہ کا آغاز ہوا نوٹ کی شرعی حیثیت پر بھی متعدد سوالات تھے جو مولانا بریلوی اس رسالہ کے صفحہ ١٦٦ پر لکھتے ہیں کہ

"مکہ مکرمہ کے دو علماء کرام مولانا عبد اللہ احمد میرداد امام مسجد الحرام اور انکے استاد مولانا حامد احمد محمد جداوی نے نوٹ کے متعلق جملہ مسائل فقہ کا سوال اس فقیر سے کیا جس کے جواب میں بفضلہ وہاب عز و جل ڈیڑھ دن سے کم میں رسالہ کفل الفقیہ ومیں لکھ دیا"

مولوی عبد الحی اپنی مشہد آفاق تصنیف "نزہۃ الخواطر جلد ہشتم کے صفحہ ٤٧ پر اس کی اہمیت اور فاضل بریلوی کی فقہی بصیرت پر اس طرح لکھتے ہیں

"فقہ حنفی اور اس کے جزئیات سے آگاہی رکھنے والا اس زمانہ میں ان کا کوئی نظیر نہ تھا جیسے بڑا ان کا مجموعہ فتاوی کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم شاہد ہے"

اس میں مصنف نے نوٹ سے متعلق شرعی احکام بیان کئے ہیں اس کی اشاعت ٢٣ رجب ١٤٠٩ھ/ ١٩٨٩ء کو لاہور سے ہو چکی ہے۔

(١٥٠) لمعۃ الشمعۃ فی اشتراط المصر للجمعۃ ١٣٠٠ھ/

اس میں مصنف نے جمعہ کے شہر ہونے کا عظیم الشان ثبوت پیش کیا ہے

اس کا قلمی نسخہ دستیاب نہیں ہو سکا

(١٥١) منحۃ الخالق شرح کنز الدقائق

منحۃ الخالق کے مصنف فقیہ زین العابدین کے فرزند ابراہیم بن زین العابدین ہیں آپ نے اپنی تصنیف شدہ کنز الدقائق "کنز الدقائق" معروف بہ بحر الرائق پر حواشی تحریر کیے ہیں یہ حواشی فقہ حنفیہ میں منحۃ الخالق کے نام سے مشہور ہے امام احمد رضا نے اسی کتاب پر حاشیہ لکھا ہے یہ حاشیہ ١٤٠٤ھ/١٩٨٤م میں کراچی سے شائع ہو چکا ہے اس کا عکس امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری جلد اول کے صفحہ ٨٦ تا ١٢٧ تک دیکھا جا سکتا ہے۔

(١٥٢) حاشیہ بنت الجلیل

(١٥٣) حاشیہ ساسدہ

(١٥٤) 〃 سایدہ

علامہ قوام الدین قاسم بن حلیمر وہی ٩١٩ نویں صدی ہجری کے علماء احناف میں سے ہیں فقہ حنفیہ کی اکثر کتب مشہورہ پر آپ کی تعلیقات ہیں چونکہ علوم عقلیہ سے زیادہ شغف تھا اس لیے وجود ذہنی کے اجاثت پر دو رسالے تحریر کیے ان رسائل میں رسالہ ساسدہ اور سایدہ بہت مشہور ہیں

امام احمد رضا نے ان ہی دونوں رسائل پر حواشی تحریر فرمائے یہ حواشی ١٤٠٦ھ/١٩٨٦ء میں کراچی سے شائع ہو چکے ہیں

(١٥٥) حاشیہ معین الحکام

یہ علامہ شمس الدین محمد بن عبد اللہ غزی بن خطیب بن محمد خطیب بن خلیل بن تمرتاشی متوفی ١٠٠٤ھ کی مشہور تصنیف ہے اس پر امام احمد رضا کا یہ حاشیہ ہے یہ حاشیہ امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری جلد دوم کے آخر میں شامل ہے جو مطبع محمد علی پریس ناظم آباد (کراچی) ١٤٠٦ھ/١٩٨٦ء میں طبع ہوا ہے۔

(١٥٦) حاشیہ مراقی الفلاح

(١٥٧) 〃 مجمع الانہر

(١٥٨) منزع السلام فی التداوی بالحرام ١٣٠٣ھ/

اس کی تکمیل ١٣٠٣ میں ہوئی اس میں مصنف نے حرام اشیاء سے علاج کے بارے میں احکام تحریر کیے ہیں۔

(١٥٩) نقد البیان لحرمة ابنة اخی اللبان ١٣١٤ھ

اس کا حوالہ فاضل بریلوی کے حاشیہ جد الممتار جلد الرضاع میں دیا ہے۔

(١٦٠) نور الجوہرة فی السترة و السوکرة ١٣٢٠ھ

(١٦١) مقادع الاضحیة بالشاء المصریة ١٣١٤ھ

اصول فقہ

(١٦٢) التاج المکلل فی انارة مدلول کان یفعل ١٣٠٤ھ

(١٦٣) حاشیہ شرح الاشباہ والنظائر

الاشباہ کو علامہ ابن نجیم مصری نے ٩٦٩ھ میں تالیف کیا یہ علامہ کی آخری تصنیف ہے اس پر بہت علماء نے شروح و حواشی لکھے اس کا مشہور حاشیہ علامہ سید احمد حموی (١٠٩١ھ) کا حاشیہ ہے امام احمد رضا کا حاشیہ اسی حاشیہ حموی پر ہے اس کی اشاعت کراچی سے ہو چکی ہے اس کا عکس امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری کے صفحہ ١٨٢ تا ٢٤٦ تک دیکھا جا سکتا ہے۔

(١٦٤) حاشیہ فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت

(١٦٥) 〃 مسلم الثبوت

اس کا قلمی نسخہ قاضی عبد الرحیم بستوی (مرکزی دار الافتاء بریلی) کے ذاتی کتب خانہ میں ہے۔

یہ حاشیہ مطبع اہل سنت بریلی سے چھپ چکا ہے یہ حاشیہ مدرسہ اہل سنت پٹنہ میں داخل نصاب تھا اس کا ذکر تحفہ حنفیہ جلد ششم شمارہ ہشتم میں دیکھا جا سکتا ہے

(١٦٦) نشر العرف فی بناء بعض الاحکام علی العرف

اس میں فاضل بریلوی نے ان احکام کو تفصیل سے بیان کیا ہے جن کا دار و مدار عرف پر ہے اس کتاب کا ذکر امام احمد رضا نے فتاوی العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ جلد پنجم مطبوعہ سنی دار الاشاعت مبارکپور کے صفحہ ١٧ پر کیا ہے

رسم المفتی

(١٦٧) اجلی الاعلام بان الفتوی مطلقا علی قول الامام ١٣٢٤ھ

اس کی تکمیل ١٣٢٤ھ میں ہوئی اس میں مصنف نے یہ ثابت کیا ہے کہ فتوی مطلقاً امام اعظم کے قول پر ہونا چاہیے یہ اہم رسالہ مولانا احمد رضا کے جلیل القدر فتاوی العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ جلد اول کے صفحہ ٣٨١ پر دیکھا جا سکتا ہے اس کے علاوہ اس کی اشاعت مکتبہ ایشیق استنبول ترکی سے بھی ہو چکی ہے۔

(١٦٨) حاشیہ رسائل شامی

(١٦٩) فصل القضاء فی رسم الافتاء ١٢٩٦ھ

یہ رسالہ ١٢٩٦ھ میں مکمل ہوا اس میں رسم مفتی پر شاندار بحث ہے

اس کا ذکر مولانا بریلوی نے اپنے فتاوی العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ جلد چہارم ص٥ میں ملتا ہے۔

تجوید

( )

۱۷۰) حاشیہ المنح الفکریہ

( ) لسیر السزاء لمن ام الضاد ۱۳۱۰ھ

عقائد و کلام

الکلم الملکیہ والتسجیلات المکیۃ ۱۳۲۴ اس کی اشاعت مطبع اہل سنت و رضوی کتب خانہ بریلی سے ہو چکی ہے

۱۷۱) المعتمد المستند بناء نجاۃ الابد ۱۳۲۰ھ

مولانا البدیوی نحو لنا فضل رسول البدایونی کی مشہورِ آفاق تصنیف المعتقد المنتقد پر حاشیہ تحریر فرمایا اور اس کا تاریخی نام المعتمد المستند بناء نجاۃ الابد ۱۳۲۰ھ رکھا یہ حاشیہ متعدد مرتبہ زیورِ طبع سے آراستہ ہو چکا ہے۔ جدید نظر حاشیہ ۱۹۷۵ء میں مکتبہ الشیق استنبول ترکی سے طبع ہوا ہے

۱۷۲) ابداء الجنون من انتقال علم المکنون ۱۳۲۳ھ/۱۹۰۵

اس کا ذکر پروفیسر محمد مسعود احمد نے اپنی شاہکار تالیف "فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں" مطبوعہ المجمع الاسلامی مبارکپور اعظم گڑھ ۱۴۰۱ھ/۱۹۸۱ کے صفحہ ۹۶ پر کیا ہے۔

۱۷۳) البدع العاجلۃ من نحف آجلۃ ۱۳۰۰ھ

۱۷۴) العلم الملکیۃ والتسجیلات المکیۃ ۱۳۲۴ھ

اس کی تالیف ۱۳۲۴ میں مکمل ہوئی اس میں مصنف نے اپنی تصنیف "حسام الحرمین علی منحر الکفر والمین" پر علماء حجاز کی تصدیقات کو یکجا کیا ہے یہ مجموعہ مطبع رضوی کتب خانہ بریلی سے صرف ایک مرتبہ شائع ہوا ہے۔

۱۷۵) الفواکہ الھنیۃ والتسجیلات المدنیۃ ۱۳۲۴ھ

یہ کتاب ۱۳۲۴ میں مصنف نے پوری کی اس میں حسام الحرمین پر علماء مدینہ کی تصدیقات کو یکجا کیا گیا ہے یہ مجموعہ رضوی کتب خانہ سے طبع ہوا ہے۔

۱۷۶) الکلم الحلیۃ لمفتی الشافعیۃ ۱۳۲۴ھ

اس میں مصنف نے حسام الحرمین پر علماء شافعیہ کی حادر وسوط تصریحات کو اکٹھا کیا ہے اس کی طباعت رضوی کتب خانہ بریلی سے ہو چکی ہے۔

۱۷۷) السعی المشکور فی ابداء الحق المھجور ۱۲۹۹

۱۷۸) الجلاء الھائل لعیون [illegible] ۱۳۲۶ھ/۱۹۰۸ء) اس کا ذکر فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں کے صفحہ ۹۶ پر کیا ہے۔

۱۷۹) الفیوضات الملکیۃ لمحب الدولۃ المکیۃ ۱۳۲۶ھ/۱۹۰۸ء)

یہ مصنف کی تصنیف الدولۃ المکیۃ بالمادۃ الغیبیۃ ۱۳۲۳ کا مبسوط حاشیہ ہے یہ حاشیہ مکمل ہے کسی جگہ ادھورا ... مطبع اہل سنت بریلی سے چھپ چکا ہے

۱۸۰) المقال العاصرات نکتۃ الکفرۃ کا فتوی ۱۳۱۹ھ)

۱۸۱) حاشیہ الصواعق المحرقہ

۱۸۲) " التفرقۃ بین الاسلام والزندقہ

(۱۸۲) انباء الحی ان کلامہ المصون تبیان لکل شی ۱۳۲۳ھ/

یہ کتاب مطبع اہل سنت بریلی سے چھپ چکی ہے۔

(۱۸۳) الدولۃ المکیۃ بالمادۃ الغیبیۃ ۱۳۲۳ھ/

اس کی تصنیف ۱۳۲۳ کو مکہ مکرمہ میں ہوئی حجاز کے علماء نے مولانا سے علم غیب کے بارے میں سوال کیا تو انہوں نے بغیر کسی کتاب کی مدد کے ۲۶-۲۷ ذوالحجہ ۱۳۲۳ کو دو نشستوں میں ساڑھے آٹھ گھنٹے میں تحریر فرمائی یہ کتاب دو حصوں پر مشتمل ہے پہلے حصہ میں علم غیب پر عالمانہ بحث ہے دوسرے حصہ میں چار سوالوں کے جوابات ہیں جن کا تعلق مولانا سلامت اللہ رامپوری کی ۱۲۳۸ھ کی تصنیف اعلام الاذکیاء میں واقع ایک عبارت سے ہے اور ایک کا تعلق شیخ عبدالحق محدث دہلوی رح کے خطبہ مدارج النبوۃ سے ہے، اس کتاب کی مقبولیت کا اندازہ اس بات سے لگایا جا سکتا ہے کہ ۶۲ علماء عرب و دیگر بلاد اسلامیہ کے دانشوروں نے اس کی تکمیل کے بعد تصدیقات و تقریظات ثبت فرمائیں یہ کتاب متعدد بار مختلف مطابع سے شائع ہو چکی ہے ۱۹۸۶ء میں مکتبہ الیشیق استنبول ترکی سے شائع کیا

(۱۸۵) تصدیقات الحرام ۱۳۱۷ھ

(۱۸۶) حاشیہ تحفۃ الاخوان

(۱۸۷) حل خطاء الخط ۱۲۸۸ھ

(۱۸۸) حاشیہ حدیقۃ ندیہ شرح طریقہ محمدیہ ۱۳۱۸ھ

(۱۸۹) حسام الحرمین علی منحر الکفر والمین

مولانا نے مولانا فضل رسول بدایونی ۱۲۹۸ھ/۱۸۷۲ء کی گرانقدر تصنیف المعتقد المنتقد (۱۲۷۰ھ/۱۸۵۳ء) پر تعلیقات و حواشی کا اضافہ فرمایا اور اس کا تاریخی نام المعتمد المستند (۱۳۲۰ھ/۱۹۰۲ء) رکھا اسی رسالہ میں ان حواشی کا خلاصہ علماء عرب کی خدمت میں تصدیقات

کے لیے پیش کیا مولانا کے اس سرمایہ کو دیکھ کر علماء عرب نے اپنی عدیم المثال تقاریظ اور تصدیقات ثبت فرمائیں مولانا نے ان تقاریظ و تصدیقات کو سرخی فرما کر حسام الحرمین علی منحر الکفر والمین نام رکھا یہ کتاب بھی مختلف مطابع سے طبع ہو چکی ہے ہمارے پیش نظر وہ نسخہ ہے جو ۱۲ ربیع الاخر ۱۴۰۵ھ کو قادری بک ڈپو محلہ سوداگران بریلی سے شائع ہوا۔

(۱۹۰) حاسم المفتری علی السید البری ۱۳۲۸ اس میں مصنف نے علم غیب پر جامع و مانع دلائل پیش کئے ہیں یہ کتاب مطبع اہل سنت بریلی سے شائع ہو چکی ہے۔

(۱۹۱) حاشیہ خیالی علی شرح العقائد

(۱۹۲) " شرح فقہ اکبر

(۱۹۳) " شرح مواقف

(۱۹۴) " مقاصد الکلام

یہ سعد الدین بن عمر بن عبد اللہ تفتازانی ۷۹۲ھ کی گرانقدر تصنیف ہے مولانا نے اس کے مختلف صفحات پر حاشیہ لکھا ہے یہ حاشیہ ۱۴۰۶ھ/۱۹۸۶ کو کراچی سے شائع ہو چکا ہے اس کا عکس امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری جلد دوم کے صفحہ ۱۴۳ تا ۱۲۲ دیکھا جا سکتا ہے۔

(۱۹۵) ضوء النھایۃ فی اعلام الحمد والھدایہ ۱۲۸۵ھ

یہ مصنف کی پہلی عربی تصنیف ہے اس وقت مولانا کی عمر تیرہ برس تھی اس سے قبل الفوص نے ھدایۃ النحو کی شرح دس سال کی عمر میں لکھی تھی۔ اس کا ذکر امام احمد رضا کے ممتاز شاگرد مولانا ظفر الدین بہاری نے اپنی تصنیف "المجمل المعدد لتالیفات المجدد مطبوعہ پٹنہ ۱۳۲۷ھ/ ۱۹۱۹ء) کے صفحہ ۶ پر کیا ہے اس کا قلمی نسخہ دستیاب نہیں ہو سکا

(۱۹۶) حاشیہ عقائد عضدیہ

(۱۹۷) فتاوی الحرمین برجف ندوۃ المین ۱۳۱۷ھ
یہ کتاب ۱۳۱۷ھ میں لکھی گئی اس کے بعد مکتبہ ایشیق استنبول
ترکی سے ۱۹۸۱ء میں زیور طبع سے آراستہ ہوئی۔

(۱۹۸) مآل الجیب بعلوم الغیب ۱۳۱۸ھ اس کا قلمی نسخہ مولانا عبدالرحیم بستوی کے پاس ہے۔

(۱۹۹) فتوی مکہ لبث الندوۃ المنکسہ ۱۳۱۷ھ

(۲۰۰) فتوی المدینہ المنورہ لدک ندوۃ مزورۃ ۱۳۱۷ھ

(۲۰۱) حاشیہ مفتاح السعادۃ

(۲۰۲) حاشیہ مصریہ

(۲۰۳) ہدایۃ المتعلمین الی ما یجب فی الدین ۱۳۳۰ھ
اس کا حوالہ معجم المطبوعات جلد اول کے صفحہ ۹۳۹
پر ملتا ہے اس کا قلمی نسخہ دستیاب نہیں ہو سکا۔

مناظرہ

(٢٠٤) الطائب الصیب علی ارض الطیب ١٣١٩

یہ کتاب ١٣١٩ میں مکمل ہوئی اور مطبع اہل سنت بریلی و مکتبہ قادریہ لاہور سے شائع ہو چکی ہے اس میں مصنف نے محمد طیب مکی سے (دیوبندیہ مدرسہ عالیہ رامپور) سے مسئلہ تقلید میں مراسلت کی تھی اس کو یکجا کرنے کے بعد اس کا نام بھی نام الطائب الصیب علی ارض الطیب ١٣٢١ھ رکھا

فضائل

(٢٠٥) حاشیہ زرقانی شرح مواہب لدنیہ

(٢٠٦) " شرح شفا (ملا علی قاری)

مناقب

(٢٠٧) اجلاء السدع عن وسوم السفندع ١٣١٢ اس میں مصنف نے شیخ اکبر رضی اللہ عنہ کے مناقب بیان کیے ہیں

تصوف

(٢٠٨) حاشیہ الیواقیت والجواہر

(٢٠٩) " احیاء علوم الدین

(٢١٠) " الابریز

(٢١١) " الزواجر

اس کا قلمی نسخہ مولانا خالد علی خان (نواسہ مصطفیٰ رضا خان) کے پاس ہے راقم الحروف نے اسکو خود ملاحظہ کیا ہے۔

(٢١٢) لوامع تلوح من حقیقۃ الروح ١٣١١ھ

(٢١٣) میزان الشریعۃ الکبریٰ

(٢١٤) حاشیہ مدخل لابن امیر الحاج جلد اول

(٢١٥) " " جلد دوم

(٢١٦) " " جلد سوم

اذکار

(۲۱۷) الوظیفۃ الکریمۃ ۱۳۳۱

الوظیفۃ ۱۳۳۱ میں لکھا گیا اور مطبع اہل سنت و رضوی کتب خانہ بریلی سے متعدد مرتبہ شائع ہوئے اس میں مصنف نے اوراد و وظائف کا شاندار مجموعہ پیش کیا ہے، راقم الحروف نے اسی کا قلمی نسخہ بھی علامہ شاہد رضا خان کے پاس دیکھا ہے۔

(۲۱۸) المنۃ الممتازۃ فی دعوات الجنازہ ۱۳۱۸

المنۃ الممتازۃ ۱۳۱۸ میں مکمل ہوا اور سنی دار الاشاعت (مبارکپور) اعظم گڑھ سے طبع ہوا اس میں مصنف نے جنازہ کی چودہ دعاؤں کا اعلیٰ مجموعہ پیش کیا ہے، یہ اہم رسالہ فتاوی رضویہ جلد چہارم میں مطبوع ہے [۹۸]

(۲۱۹) انہار الانوار من یم صلوٰۃ الاسرار ۱۳۰۵

یہ رسالہ سنی دار الاشاعت مبارکپور سے چھپ چکا ہے اس میں امام احمد رضا نے نماز غوثیہ پر دلائل پیش کیے ہیں، اس کا ذکر فتاوی رضویہ جلد سوم مطبوعہ سنی دار الاشاعت مبارکپور کے صفحہ ۵۴۸ پر کیا ہے،

خطبات

(۲۲۰) الخطبات الرضویہ فی المواعظ والعیدین والجمعۃ

اس میں امام احمد رضا نے جمعہ عیدین اور محفل وعظ میں پڑھنے کے خطبات مع بعض احکام درج فرمائے ہیں یہ اہم مجموعہ متعدد مرتبہ بریلی الیکٹرک پریس و رضوی کتب خانہ بریلی شائع ہو چکا ہے،

مکتوبات

(۲۲۱) رسائل رضویہ جلد اول

یہ امام احمد رضا کے مکتوبات کا مجموعہ ہے ۱۳۹۴ھ/۱۹۷۴ء میں عبد الحکیم اختر شاہجہانپوری نے مرتب فرما کر لاہور سے شائع کیا۔

نظم

(۲۲۲) العراقیات

یہ شعرائے عراق کا منتخب کلام ہے اس کے شروع میں امام احمد رضا کا فصیح و بلیغ مقدمہ ہے اس کا ذکر بھی الملفوظات کے صفحہ ۱۳۹ پر ملتا ہے

(۲۲۳) "امثال الابرار و آلام الاشرار" ۱۳۱۸ھ

یہ جلیل القدر قصیدہ ۱۲۰ اشعار پر مشتمل ہے اس کی طباعت قاضی عبد الوحید حنفی فردوسی متوفی ۱۳۲۶ھ کے نام سے ہوئی مگر یہ طویل قصیدہ متعدد وجوہ سے درست نہیں حدائق بخشش حصہ سوم مطبوعہ نظامی پریس بدایوں (دیوان امام احمد رضا) صفحہ ۸ پر صراحت ہے کہ یہ قصیدہ فاضل بریلوی کا تحریر کردہ ہے،

ڈاکٹر حامد علی خاں (سابق ریڈر شعبہ عربی مسلم یونیورسٹی علیگڑھ) اس قصیدہ کے بارے میں رقمطراز ہیں کہ

"یہ طویل قصیدہ قاضی عبد الوحید حنفی متوفی ۱۳۲۶ھ کے نام سے شائع ہوا مگر یہ درست نہیں ہے" ق ص ۴۳۳ - ۴۳۴

راقم الحروف نے مختار الدین آرزو (سابق صدر شعبۂ عربی مسلم یونیورسٹی علیگڑھ) سے اس قصیدہ کے سلسلہ میں دریافت کیا تو موصوف نے فرمایا یہ اہم قصیدہ امام احمد رضا کے دست مبارک کا تحریر کردہ میرے پاس موجود ہے اس کا پہلا صفحہ نذر حوادث ہو چکا ہے،

(۲۲۴)(ا) قصیدتان رائعتان ۱۳۰۰ھ

یہ جلیل القدر قصیدہ ۱۴۰۹ھ/۱۹۸۹ء میں المجمع الاسلامی محمد آباد سے شائع ہوا اس میں امام احمد رضا نے مولانا فضل رسول بدایونی کی تعریف میں اصحاب بدر کی مناسبت ۳۱۳ اشعار لکھے ہیں اس قصیدہ کی اہمیت کا اندازہ اس بات سے لگایا جا سکتا ہے کہ اس قصیدہ کے چند اشعار جب علماء مصر کو سنائے گئے تو انھوں نے برجستہ کہا کہ یہ قصیدہ کسی فصیح اللسان عربی النسل عالم دین کا تحریر کردہ ہے اس کی تفصیل پروفیسر محمد مسعود نے اپنی شاہکار تصنیف "فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں" مطبوعہ لاہور ۱۳۹۴ھ طبع دوم کے صفحہ ۹۵ - ۹۶ پر دی ہے

(ب) مدح الرسول

اس کا ذکر پروفیسر محی الدین الوائی نے صوت الشرق شمارہ فروری ۱۹۷۰ء کے صفحہ ۱۶ - ۱۷ پر کیا ہے،

نحو

(۲۲۵) تبلیغ الاکرام الی درجة الکمال فی تحقیق المصادر والافعال ۱۳۲۱ھ

(۲۲۶) شرح ھدایة النحو ۱۲۸۶ھ

یہ امام احمد رضا نے دس سال کی عمر میں تصنیف فرمائی یہ موصوف کی پہلی تصنیف ہے اس کا ذکر مولانا ظفر الدین بہاری نے المجمل المعدد لتالیفات المجدد کے صفحہ ۶ پر کیا ہے، اس کے علاوہ محمود احمد قادری نے تذکرہ علماء اہل سنت کے صفحہ ۴۶ پر اس کا ذکر کیا ہے

لغت

(۲۲۷) حاشیہ تاج العروس

تعبیر

(۲۲۸) حاشیہ تعطیر الانام

تکسیر

(۲۲۹) اطائب الاکسیر فی علم التکسیر ۱۲۹۶ھ

یہ رسالہ مصنف نے سید حسین مدنی (فرزند مولٰنا عبد القادر شامی مدنی) کے لئے تحریر فرمایا سید صاحب نے ۱۴ ماہ بریلی میں قیام کیا اور علم اوفاق وتکسیر میں دسترس حاصل کیا اس میں مصنف نے ایسی نمایاں ایجادات کی ہیں جو ناقابل بیان ہیں،
اس کا ذکر امام احمد رضا کے فرزند اصغر مصطفٰے رضا خاں نے الملفوظ جلد دوم مطبوعہ مکتبۃ الجیلانی سنبھل کے صفحہ ۲۲ پر کیا ہے معارف رضا ۱۹۸۹ء کے صفحہ نمبر ۸۰ پر تحریر ہے کہ یہ جلیل القدر رسالہ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا کراچی میں محفوظ ہے،

(۲۳۰) حاشیہ الدر المکنون

اس کا ذکر معارف رضا ۱۹۸۹ء کے صفحہ ۸۰ پر ملتا ہے

(۲۳۱) حاشیہ ۱۱۵۲ اسرلجات حوالہ مذکور

(۲۳۲) مجتلی العروس و مراد النفوس ۱۳۲۸ھ

یہ امام احمد رضا کی ایک ضخیم تصنیف ہے اس میں فاضل بریلوی نے کثر ضابطے استخراج فرمائے ہیں یہ گرانقدر تصنیف ۲۰۹ صفحات پر مشتمل ہے اس کا قلمی نسخہ مولٰنا توصیف رضا خاں بریلوی کے پاس موجود ہے اور اس کا عکس میرے پاس دیکھا جاسکتا ہے

جفر

(۲۳۳) الجداول الرضویہ للمسائل الجفریہ ۱۳۲۲ھ

یہ اہم رسالہ مولٰنا کے قلم سے لکھا ہوا ہے اور نہایت صاف ہے ہر صفحہ میں ۱۸ سطریں ہیں خط نستعلیق میں لکھا گیا ہے ۱۴۰۳ھ/ ۱۹۸۳ء میں مرکزی مجلس رضا لاہور نے فاضل بریلوی کے خط میں لکھا ہوا نسخہ طبع کیا۔ اس میں نحمدہ ونصلی علی رسولہ الکریم کے بعد متعدد جداول تحریر فرمائی ہیں اور علم جفر کے متعدد قواعد بھی بیان کئے ہیں یہ اہم رسالہ ۴۱ صفحات پر مشتمل ہے ۱۳۲۲ اس تاریخی نام نہیں ہے

(٢٣٤) التواقب الرضویہ علی الکواکب الدریہ ١٣٢١ھ

یہ کتاب ١٣٢١ھ میں مکمل ہوئی سنہ ١٣٢١ھ اس کا تاریخی نام بھی ہے
اس میں مصنف نے کواکب دریہ پر محققانہ حواشی لکھے ہیں نہ اس کا قلمی
نسخہ دستیاب نہیں ہو سکا۔

(٢٣٥) الاجوبۃ الرضویہ علی للمسائل الجفریہ ١٣٢١ھ

١٣٢١ھ میں یہ رسالہ مکمل ہوا ١٣٢١ھ بغیر تاریخی نام ہے
اس میں مؤلف نے علم جفر سے جوابات کو لکھا ہے اس کا قلمی نسخہ
نہیں موصول ہوا

(٢٣٦) اسہل الکتب فی جمیع المنازل

(٢٣٧) الجفر الجامع ١٣٢٢

اس کا قلمی نسخہ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا کراچی میں
موجود ہے اس کا ذکر معارف رضا ١٩٨٩ء کے صفحہ ٨٣ پر کیا ہے،

(٢٣٨) الرسائل الرضویہ للمسائل الرضویۃ ١٣٢٨ھ

(٢٣٩) الوسائل الرضویہ للمسائل الجفریہ ١٣٢٢ھ

اس رسالہ کی طباعت ١٤٠٣/١٩٨٢ میں مرکزی مجلس رضا لاہور
سے ہو چکی ہے یہ رسالہ امام احمد رضا نے خط نستعلیق میں تحریر فرمایا ہے
اور اسی خط میں اس کی اشاعت ہوئی ہے اس میں مصنف نے اپنی طرز اد
جداول اور علم جفر سے متعلق معلومات تحریر فرمائی ہیں یہ رسالہ
٣٠ صفحات پر مشتمل ہے

(٢٤٠) رسالہ فی علم الجفر ١٣٢٨

اس رسالہ میں متعدد جداول بیان کی گئی ہیں اور
علم جفر کے بارہ میں مفید معلومات بھی تحریر ہیں رسالہ ١٣٢٨ میں
مرتب ہوئی ١٤٠٠ھ/١٩٨٠ء میں مرکزی مجلس رضا لاہور سے اس
کی طباعت ہوئی

توقیت

(۲۴۱) الجواہر والیواقیت فی علم التوقیت (معروف توضیح التوقیت)

یہ رسالہ مطبع نعیمی پریس مرادآباد سے پہلی بار شائع ہوا
اس کا ذکر مولانا ظفر الدین بہاری نے حیات اعلیٰ حضرت جلد اول کے
صفحہ ۱۹۹ پر کیا ہے اس کے علاوہ معارف رضا ۱۹۸۹ کے صفحہ ۸۳ پر
پر بھی دیکھا جا سکتا ہے

(۲۴۲) جدول ضرب

(۲۴۳) حاشیہ جامع الافکار

اس کا قلمی نسخہ دستیاب نہیں ہو سکا البتہ مولانا عبد المبین
نعمانی نے اپنی فہرست کتب "المصنفات الرضویہ (قلمی)" کے ص ۳۸ پر
لکھا ہے کہ اس کا عکس المجمع الاسلامی محمد آباد (اعظم گڑھ) میں موجود ہے

(۲۴۴) حاشیہ خزانۃ العلم

(۲۴۵) " زیج المنتخب

زیجات / حرکات سیارگان

(۲۴۶) التعلیقات علی الزیج الایلخانی

اس کا قلمی نسخہ مولانا جہانگیر خان فتحپوری (سابق استاد مدرسہ
مظہر اسلام) کے پاس موجود ہے اور عبد المبین نعمانی نے المصنفات الرضویہ (قلمی)
کے صفحہ ۳۹ پر لکھا ہے کہ اس کا عکس المجمع الاسلامی میں محفوظ ہے

(۲۴۷) التعلیقات علی زیج الاحداد

اس کا قلمی نسخہ مولانا جہانگیر خان فتحپوری کے پاس موجود ہے اور اس کا عکس المجمع
الاسلامی مبارکپور (اعظم گڑھ) میں محفوظ ہے،

(۲۴۸) حاشیہ بر جداول ۱۳۱۱ھ

(۲۴۹) " زلالات السرجدی

پروفیسر مجید اللہ قادری نے معارف رضا ۱۹۸۹ کے صفحہ ۸۳ پر لکھا ہے کہ اس کا قلمی نسخہ ادارہ تحقیقات (موجود ہے) محمد عبد المبین
نعمانی نے المصنفات الرضویہ کے صفحہ ۳۸ پر تحریر کیا ہے کہ اس کا عکس
المجمع الاسلامی میں محفوظ ہے۔

ہندسہ

(۲۵۰) اشکال اقلیدس نکس اشکال الاقلیدس ۱۳۰۶

یہ کتاب نام ہی سے ظاہر ہے کہ فن ریاضی سے متعلق ہے اس میں مصنف نے اقلیدس کے بعض اشکال پر امتحانی اعتراضات کئے ہیں

یہ کتاب لاہور سے شائع ہو چکی ہے مگر راقم الحروف کو اس کا مطبوعہ وغیر مطبوعہ کوئی نسخہ دستیاب نہیں ہو سکا

(۲۵۱) حاشیہ اصول الہندسہ

(۲۵۲) " تحریر الاقلیدس

(۲۵۳) المعنی المجلی للمغنی والظلی

مذکورہ رسائل کا ذکر پروفیسر مجید اللہ قادری نے معارف رضا ۱۹۸۹ کے صفحہ ۸۰ پر کیا ہے

ریاضی

(۲۵۴) الکلام الفہیم فی سلاسل الجمع والتقسیم ۱۳۱۹ھ

(۲۵۵) الکسر العشری

(۲۵۶) حاشیہ القواعد الجلیلہ

(۲۵۷) القواعد الجلیلہ فی العلم الجبریہ

ان تینوں رسائل کا تذکرہ معارف رضا ۱۹۸۹ کے صفحہ ۸۰ تا ۸۲ پر کیا ہے

(۲۵۸) جداول الریاضی

ہیئات جدیدہ

(۲۵۹) اقمار الانشراح لحقیقۃ الاصباح ۱۳۱۲ھ

(۲۶۰) حاشیہ تصریح

اس کا عکس المجمع الاسلامی مبارکپور میں موجود ہے۔

(۲۶۱) جادۃ الطلوع والمر للسیارۃ والنجوم والقمر ۱۳۲۵

(۲۶۲) جداول الریاضی ۱۳۱۹ھ

ان دونوں رسائل کا ذکر معارف رضا ۱۹۸۹ کے صفحہ ۸۱ — ۷۹ پر کیا ہے

(٢٦٣) رفع الخلاف فی دقائق الاختلاف

(٢٦٤) رسالہ صبح

اس کا حوالہ امام احمد رضا کی تصنیف فوزِ مبین در ردِ حرکت زمین مطبوعہ رضائے مصطفیٰ بمبئی کے صفحہ ۵۳ پر ملتا ہے۔

(٢٦٥) حاشیہ شرح باکورہ

(٢٦٦) 〃 〃 تذکرہ

(٢٦٧) 〃 〃 جغمنی

اس کا قلمی نسخہ مبارکپور میں موجود ہے اور اس کا ایک نسخہ ادارہ تحقیقات رضا (کراچی) میں بھی پہنچا ہے۔

(٢٦٨) حاشیہ طیب النفس

اس کا قلمی نسخہ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا (کراچی) میں موجود ہے

(٢٦٩) 〃 علم المعیات

(٢٧٠) 〃 کتاب الصور

(٢٧١) سحق العادنہ ذات الدرجة الثانیہ

نجوم / فلکیات

(٢٧٢) جداول ضرب

(٢٧٣) حاشیہ جامع الافکار

(٢٧٤) حاشیہ حدائق النجوم

(٢٧٥) رسالہ ایعاد قمر

(٢٧٦) حاشیہ زبدۃ المنتخب

جبر و مقابلہ

(٢٧٧) حاشیہ القواعد الجلیلة فی الاعمال الجبریہ

اس کا قلمی نسخہ دستیاب نہیں ہوسکا البتہ اس کا عکس المجمع الاسلامی مبارکپور (اعظم گڑھ) میں موجود ہے۔

ارثماطیقی

(٢٧٨) الموہبات فی المربعات

اس کا قلمی نسخہ ادارہ تحقیقات امام احمد رضا (کراچی) میں محفوظ ہے

(٢٧٩) کتاب الارثماطیقی

معارف رضا ۱۹۸۹ء کے صفحہ ۸۱ پر اس کا تذکرہ کیا ہے

۲۸۰) استدراک علی کشف الظنون للحاج خلیفہ

مولانا احمد رضا خاں ہمہ جہت شخصیت کے مالک تھے انہوں نے مختلف علوم وفنون پر کتابیں تصنیف فرمائیں اور بعض مختلف فنون کی کتابوں پر حواشی تعلیقات اور استدراکات لکھے۔
کشف الظنون فی اسامی الکتب والفنون حاجی خلیفہ کی مشہور کتاب ہے جس میں انہوں نے دنیا میں جتنے مخطوطات ومطبوعات مختلف فنون پر پائے جاتے ہیں ان میں سے بعض کو مصنف نے مطالعہ بھی کیا ہے ان کے بارے میں معلومات فراہم کی ہیں۔
مولانا موصوف نے اس پر ایک استدراک لکھا ہے مسودہ کی شکل میں ۵۰ اوراق پر مشتمل مخطوط دستیاب ہوا ہے، اس میں کشف الظنون جلد اول کی بعض کتابوں یا مصنفین کے بارے میں مولانا نے اضافے کئے ہیں، ابتدا میں تحمدہ ونصلی علی رسولہ الکریم کے بعد اصل کتاب کشف کے صفحہ ۳۶ پر الابانۃ کے بارے میں مولانا تحریر فرماتے ہیں "الابانۃ عن اصول الدیانۃ للامام ابی الحسن الاشعری وشرحھا للامام القاضی الباقلانی" اسی طرح ص ۴۳ کشف الظنون کے حوالے سے تحدید فیما فی الموطأ من المعانی والاسانید" للحافظ ابی عمر ویوسف بن عبد اللہ سماہ حافظ وعنہ ذکر الکافی فی فروع المالکیۃ" یعنی الدرر کتاب اور مصنف کے بارے میں مولانا بریلوی کا رہا ہے مخطوط ص ۵۰ پر ختم ہوجاتا ہے، آخری کتاب جس پر مولانا نے استدراک لکھا ہے وہ الوسیط فی فروع الحنفیہ ہے،
مخطوط فاضل بریلوی کے قلم سے لکھا ہوا ہے اور نہایت صاف خوشخط تا لیقدا ہے ہر صفحہ میں ۱۷ — ۱۸ سطریں ہیں خط نستعلیق میں لکھا گیا ہے،

منطق

(۲۸۱) رسالہ منطق

یہ اہم رسالہ زیور طبع سے آراستہ ہوچکا ہے اس کی قدر و قیمت کا اندازہ اس بات سے لگایا جاسکتا ہے کہ یہ مدارس اہل سنت ٹپنہ کے درسی نصاب میں شامل تھا اس کا ذکر رسالہ تحفۂ حنفیہ شعبان ۱۳۲۰ھ جلد ششم شمارہ ہشتم میں کیا ہے

(۲۸۲) حاشیہ شمس بازغہ اس کا قلمی نسخہ مولانا منان رضا خاں (نگراں جامعہ نوریہ بریلی) کے پاس موجود ہے ،

(۲۸۳) حاشیہ میر زاہد

(۲۸۴) ملا جلال //

اس کا قلمی نسخہ قاضی عبد الرحیم بستوی کے ذاتی کتب خانہ میں موجود ہے

طبعیات

(۲۸۵) حاشیہ اصول طبعی

اس حاشیہ کا ذکر معارف رضا ۱٤۱۰ھ/۱۹۸۹ء کے صفحہ ۷۹ پر کیا ہے

عُلم سیاسیات

(۲۸۶) اعلام الاعلام بان ہندوستان دار السلام ۱۳۰۶ھ ۱۸۸۸ء

۱۳۰۶ھ/۱۸۸۸ء میں جب علماء نے متقسم ہندوستان کو دار الحرب قرار دیکر سود کو جائز قرار دیا مولانا نے ہندوستان کو دار السلام قرار دیا اور سود کو حرام کہا رہے کے بعد تحریک آزادی کے دوران بعض علماء ہندوستان کو دار الحرب قرار دیکر مسلمانوں کو ہجرت پر مجبور کیا مولانا نے اس وقت انکی سخت مخالفت کی اور سابقہ مالیہ نامی رسالہ تحریر فرمایا اسکی طباعت لاہور سے ہوچکی ہے

تاریخ و عمرانیات

(۲۸۷) حاشیہ مقدمہ ابن خلدون

علم مثلث

(۲۸۸) اعالی العطایا فی الاضلاع والزوایا یہ رسالہ لاہور سے شائع ہوچکا ہے

(۲۸۹) رسالہ در علم مثلث الکروی القائمۃ الزاویہ

علم صوتیات

(۲۹۵) البیان شافیا لفونوغرافیا ۱۳۲۶ھ/۱۹۰۸ء

امام احمد رضا نے یہ رسالہ علم صوتیات میں تحریر کیا
اگرچہ اس کا موضوع فقہی ہے مگر حقیقت میں سائنسی ہے
اور رسالہ میں آوازوں کی لہروں کا مکمل بیان ہے
یہ اہم رسالہ کانپور سے شائع ہو چکا ہے،

فلسفہ

(۲۹۶) مقامع الحدید علی خد المنطق الجدید

اس کا ذکر نعمانی نے المصنفات الرضویہ کے
صفحہ ۴۲ پر کیا ہے اس کا قلمی نسخہ دستیاب نہ ہو سکا

مآخذ

(١) احمد رضا خان : الدولة المکیة بالمادة الغیبیة ١٣٢٣ھ/١٩٠٥ء) مطبوعہ استنبول سنہ ١٩٨٦ء

(٢) " " : الاستمداد مطبوعہ لاہور سنہ ١٣٩٦

(٣) " : السیرة الوضیئة فی شرح الجوهرة المضیئة ١٢٩٥ھ) مطبوعہ مبارکپور (اعظم گڑھ)

(٤) " " : الاجازات المتینة لعلماء بکة والمدینة ١٣٢٤ھ/١٩٠٦ء) مطبوعہ بریلی

(٥) " " : الاجازة الرضویہ لمبجل مکة البھیة ١٣٢٣ھ/١٩٠٥ء) مطبوعہ لاہور

(٦) " " : الفیوضات الملکیة لمحب الدولة الملکیة ١٣٢٦ھ/١٩٠٨ء) مطبوعہ کراچی

(٧) " " : الکلمة الملهمة فی الحکمة المحکمة لوهاء فلسفة المشئمة ١٣٣٨ھ) مطبوعہ دہلی سنہ ١٩٢٤ء)

(٨) " " : آمال الابرار وآلام الاشرار سنہ ١٣١٨ھ مطبع حنفیہ عظیم آباد

(٩) " " : اجازہ فی الذکر الجہر مع الجنازہ مطبوعہ بمبئی

(١٠) " " : الخطبات الرضویة فی المواعظ والعیدین والجمعة مطبوعہ سنبھل (یوپی)

(١١) " " : الطاری الداری لهفوات عبد الباری ١٣٣٩ھ/١٩٢١ء) مطبوعہ

(١٢) " " : العطایا النبویة فی الفتاوی الرضویة ١٣٢٤ھ/١٩٠٤ ١٩٠٤ جلد اول مطبوعہ " " اہلسنت بریلی (یوپی)

(١٣) " " : " " جلد دوم سنبھل

(١٤) " " " " سوم بریلی

(١٥) " " " " چہارم "

(١٦) " " " " پنجم سنی دار الاشاعت مبارکپور

(۱۷) احمد رضا خاں : العطایا النبویہ فی الفتاوی الرضویہ جلد ہفتم مطبوعہ

(۱۸) " " : اعلام الاعلام بان ہندوستان دار السلام ۱۳۰۶ھ/۱۸۸۸ء) مطبوعہ لاہور

(۱۹) " " : المحجۃ المؤتمنہ فی آیۃ الممتحنہ ۱۳۹۶ھ/ ۱۹۲۰ء) مطبوعہ لاہور

(۲۰) " " : انفس الفکر فی قربان البقر ۱۲۸۹ھ/ ۱۸۸۰ء) مطبوعہ بریلی

(۲۱) " " : حدائق بخشش حصہ اول مطبوعہ بریلی ۱۹۸۲ء

(۲۲) " " : " ۱۳۲۵ھ) حصہ دوم "

(۲۳) " " : " " سوم مطبوعہ نظامی پریس بدایوں (یوپی)

(۲۴) " " : قصیدتان رائعتان مطبوعہ اعظم گڑھ

(۲۵) " " : سبحن السبوح عن عیب کذب مقبوح ۱۳۰۷ھ) مطبع اہلسنت والجماعت بریلی

(۲۶) " " : فوز مبین در رد حرکت زمین مطبوعہ (بمبئی)

(۲۷) " " : حاشیہ رسالہ لوگارثم ۱۳۲۵ھ/۱۹۰۷ء) (قلمی)
" " علم مثلث کروی "

(۲۸) " " : نزول آیات فرقان بسکون زمین و آسمان ۱۳۳۸ھ/ ۱۹۱۹ء) مطبوعہ لکھنؤ

(۲۹) " " : جد الممتار علی رد المحتار جلد اول مطبوعہ المجمع الاسلامی مبارکپور (اعظم گڑھ)

(۳۰) " " : حسام الحرمین علی منحر الکفر والمین مطبوعہ بریلی

(۳۱) " " : دوام العیش فی الائمۃ من قریش ۱۳۳۹ھ/۱۹۲۰ء) مطبوعہ لاہور

(۳۲) " " : تدبیر فلاح و نجات و اصلاح ۱۳۳۱ھ/۱۹۱۲ء مطبوعہ لاہور

(٣٣) احمد رضا خان : کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدراہم ١٣٢٤ھ/١٩٠٦ء) مطبوعہ نصرت پریس لاہور ١٤٠٩ھ/١٩٨٩ء

(٣٤) ابوالحسین نوری : العسل المصفی فی عقائد ارباب سنۃ المصطفی مطبوعہ میرٹھ ١٢٩٨ھ

(٣٥) احمد علی خان : تذکرۂ کاملان رامپور مطبوعہ دہلی سنہ ١٩٨٦ء

(٣٦) احمد بخش : قصیدہ مدحیہ مع ترسیم (قلمی)

(٣٧) احسان الٰہی : البریلویہ عقائد و تاریخ مطبوعہ لاہور

(٣٨) اشرف علی : بیان القرآن مطبوعہ دہلی سنہ ١٩٧٢ء

(٣٩) الطاف علی : حیات حافظ رحمت خان مطبوعہ ایجوکیشنل پریس کراچی سنہ ١٩٨٣ء

(٤٠) ارون ولیم : تاریخ فرخ آباد (قلمی)

(٤١) اقبال احمد : کرامت اعلحضرت مطبوعہ بریلی

(٤٢) اسمعیل باشا : ایضاح المکنون فی ذیل علی کشف الظنون من اسامی الکتب والفنون جلد دوم مطبوعہ مطبعۃ البہیۃ ١٣٦٦ھ/١٩٤٧

(٤٣) " " : ہدیۃ العارفین اسماء المولفین وآثار المصنفین جلد اول مطبوعہ استنبول

(٤٤) بدر الدین احمد : سوانح اعلحضرت مطبوعہ بہار ١٤٠٤ھ/١٩٨٤ء)

(٤٥) جلال الدین : الدرر المنتثرہ

(٤٦) حسنین رضا خاں : سیرت اعلحضرت مطبوعہ کراچی سنہ ١٩٨٦ء)

(٤٧) " " : وصایا مطبوعہ لاہور

(٤٨) حسن رضا خان : فقیہ اسلام، مطبوعہ اسلامک پبلیکیشنز سنٹر (پٹنہ)، مصدر و شان

(٤٩) حامد علی خان : معارف عنایت۔

(٥٠) رضی حیدر : تذکرہ محدث سورتی، مطبوعہ نوید پرنٹنگ پریس ناظم آباد (کراچی)

(٥١) رحمن علی : تذکرہ علماء ہند، مطبوعہ کراچی سنہ ١٩٦١ء

(٥٢) رشید احمد صدیقی : ہیرے آشفتہ بیانی مطبوعہ علی گڑھ

(٥٣) " " : گنج ہائے گرانمایہ

(٥٤) راجہ رتن سنگھ : حدائق النجوم، مطبع محمدی (لکھنؤ) سنہ ١٩٣١ء

(۵۵) زبیدہ احمد : عربی ادبیات میں پاک و ہند کا حصہ مطبع امپرنٹ آفسٹ پرنٹرز (لاہور) ۱۹۸۷ء

(۵۶) سعید احمد الصابری : موج صبا، مطبوعہ لاہور

(۵۷) شمس الحسن : امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری جلد اول مطبوعہ آر آئی پرنٹرز اردو بازار (کراچی) ۱۴۰۴ھ/۱۹۸۴ء)

(۵۸) " " : امام احمد رضا کی حاشیہ نگاری جلد دوم، مطبع محمد علی پرنٹرز ناظم آباد (کراچی) ۱۴۰۶ھ/۱۹۸۶ء

(۵۹) صدیق حسن خاں : ابجد العلوم، مطبوعہ بھوپال ۱۲۹۶ھ

(۶۰) ضیاء الدین برنی : تاریخ فیروز شاہی (مطبع ایشیاٹک سوسائٹی کلکتہ ۱۸۹۰ء)

(۶۱) ظفر الدین بہاری : حیات اعلیٰ حضرت جلد اول مطبوعہ قادری بک ڈپو (بریلی)

(۶۲) " " : چودھویں صدی کے مجدد، مطبوعہ لاہور

(۶۳) " " : حیات اعلیٰ حضرت جلد اول، " کراچی

(۶۴) " " : المجمل المعدد لتالیفات المجدد مطبوعہ (لاہور)

(۶۵) " " : صحیح البہاری جلد دوم مطبوعہ پٹنہ

(۶۶) عبد الشاہد خاں : باغی ہندوستان مطبوعہ اعظم گڑھ ۱۴۰۵ھ/ ۱۹۸۵ء، مطبوعہ اعظم گڑھ

(۶۷) عبد الحکیم، مولانا : رسائل رضویہ جلد دوم مطبوعہ لاہور

(۶۸) عبد القدوس : تقویم تاریخ

(۶۹) عبد اللہ ابن مسعود : التوضیح مطبع رحیمیہ (دیوبند)

(۷۰) عبد الحکیم، مولانا : رسائل رضویہ جلد اول مطبوعہ لاہور

(۷۱) عبد المبین، مولانا : المصنفات الرضویہ (قلمی)

(۷۲) عبد الحق : قاموس الکتب جلد اول مطبوعہ کراچی ۱۳۱۸ھ/۱۹۶۱ء)

(۷۳) عبد النبی کوکب : مقالات یوم رضا حصہ دوم مطبوعہ لاہور ۱۹۶۸ء

(۷۴) عبد الحی، حکیم : نزہۃ الخواطر وبہجۃ المسامع والنواظر، جلد ہشتم مطبوعہ حیدر آباد دکن ۱۹۷۶ء

(۷۵) " " : اسلامی علوم وفنون ہندوستان میں مطبوعہ نامی پریس لکھنو ۱۳۸۹ھ/ ۱۹۶۹ء)

(۷۶) عبد الوحید، قاضی : دربارہ حق وہدایت (۱۳۱۸ھ) مطبوعہ پٹنہ ۱۳۱۸ھ/ ۱۸۹۸ء)

(۷۷) عبد المجتبیٰ، مولانا : مشائخ قادریہ مطبوعہ

(۷۸) عبد الوحید بیگ : حیات مفتی اعظم، مطبوعہ بریلی سنہ ۱۹۹۰ء

(۷۹) عمر رضا کحالہ : معجم المولفین جلد پنجم مطبوعہ، مطبع الترقی دمشق ۱۳۷۷ھ/ ۱۹۵۸ء)

(۸۰) عزیز الحسن : اشرف السوانح مطبوعہ لکھنو ۱۳۷۵ھ/ ۱۹۵۵

(۸۱) غلام محی الدین : محمود غزنوی کی بزم رفت، ابراہیم مشین پریس حیدر آباد دکن سنہ ۱۹۲۷ء

(۸۲) غلام معین الدین : حیات صدر الافاضل مطبوعہ لاہور

(۸۳) غلام رسول، مولانا : ضیاء کنز الایمان مطبوعہ لاہور سنہ ۱۹۸۸ء

(۸۴) قمر الزماں خاں : مفتی اعظم ہند مطبوعہ بریلی

(۸۵) محمد مسعود احمد : حیات مولانا احمد رضا خاں بریلوی مطبوعہ

" " : سیالکوٹ سنہ ۱۹۸۱ء

(۸۶) " " : حیات امام اہلسنت مطبوعہ لاہور

(۸۷) " " : اجالا، مطبوعہ المجمع الاسلامی مبارکپور اعظم گڑھ

(۸۸) " " : عاشق رسول مطبوعہ لاہور سنہ ۱۹۷۶ء

(۸۹) " " : تحریک آزادیٔ ہند اور السواد الاعظم مطبوعہ لاہور

(۹۰) " " : فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں مطبوعہ مبارکپور (اعظم گڑھ) یوپی سنہ ۱۹۷۱ء

(۹۱) " " : فاضل بریلوی اور ترک موالات مطبوعہ لاہور

(۹۲) " " : آئینہ رضویات، مطبوعہ کراچی ۱۴۱۰ھ/ ۱۹۸۹ء)

(۹۳) محمد یونس : عربی علوم وفنون کے ممتاز علماء اور ان کی خدمات مطبوعہ نامی پریس (لکھنو) سنہ ۱۹۷۹ء

(۹۴) محمد عبد الحکیم : سوانح سراج الفقہاء مطبوعہ لاہور ۱۳۹۲ھ

(۹۵) محمد حسین اختر : امام احمد رضا اور باب علم و دانش کی نظریں مطبوعہ الجبار ۱۹۷۷ء

(۹۶) محمد عبد الستار : مرآۃ التصانیف جلد اول مکتبہ قادریہ، لاہور ۱۴۰۰ھ/۱۹۸۰ء)

(۹۷) محمد سرید احمد : خیابان رضا مطبوعہ لاہور ۱۴۰۱ھ/۱۹۸۱ء)

(۹۸) محمد امانت رسول : تجلیات امام احمد رضا (۱۹۸۶ء) مطبوعہ بریلی ۱۴۰۸ھ/۱۹۸۷ء)

(۹۹) محمد ادریس : تطیب الاخوان بذکر علماء الزمان بہ تذکرۂ علمائے حال ۱۳۱۳ھ/۱۸۹۵ء) مطبوعہ ۱۳۱۵ھ/۱۸۹۷ء)

(۱۰۰) محمد عبد الحکیم : یاد اعلیحضرت مطبوعہ لاہور ۱۳۹۰ھ

(۱۰۱) محمد صادق قصوری : اکابر تحریک پاکستان، جلد اول، مطبوعہ افتخار انصاف پرنٹرز لاہور ۱۹۷۹ء

(۱۰۲) محمد برہان الحق : اکرام امام احمد رضا مطبوعہ لاہور ۱۴۰۱ھ/۱۹۸۱ء)

(۱۰۳) مصطفی رضا خاں : الملفوظ حصہ اول مطبوعہ جلال آباد ۔
" " دوم " مکتبۃ الجیلانی سنبھل
" " " " مطبوعہ کراچی
" " چہارم " سنبھل

(۱۰۴) مصطفی محمد : مقدمہ ابن خلدون مطبوعہ مصر

(۱۰۵) مصطفی حسن نظامی : تاریخ وصیت کفن مطبوعہ لکھنو ۱۹۸۶ء

(۱۰۶) مستجاب علی خاں : گلستان رحمت (قلمی)

(۱۰۷) محمود احمد : تذکرہ علماء اہلسنت مطبوعہ اسلام آباد مظفر پور

(۱۰۸) میاں صاحب : سراج العوارف فی الوصایا والمعارف (وکٹوریہ پریس بدایوں ۱۳۱۳ھ)

(۱۰۹) محب اللہ بہاری : مسلم الثبوت مطبع نولکشور (لکھنؤ)

(۱۱۰) محی الدین ابن عربی : الدر المکنون والجوہر المصئون مطبوعہ

(۱۱۱) محمد حیدر علی : تذکرہ مشاہیر کاکوری (مطبع اصح المطابع لکھنو ۱۲۹۷ھ)

(۱۱۲) نقی علی خاں : الکلام الاوضح فی تفسیر الم نشرح مطبوعہ بریلی

(۱۱۳) نجم الغنی خاں : اخبار الصنادید جلد اول مطبوعہ لکھنؤ ۱۹۱۸ء

(۱۱۴) نور محمد سید : اعلیحضرت کی شاعری پر ایک نظر (حسامد پبلشرز، لاہور ۱۳۹۵ھ)

(۱۱۵) وصی احمد محدث : التعلیق المجلی لما فی منیۃ المصلی (مطبع یوسفی لکھنؤ ۱۳۱۵ھ/۱۸۹۷ء)

(۱۱۶) ولی اللہ نقی : تاریخ فرخ آباد (مخطوطہ)

(۱۱۷) یوسف الیاد سرکیس : معجم المطبوعات العربیۃ والمعربۃ، مطبوعہ مصر ۱۳۴۶ھ/۱۹۲۸ء)

(۱۱۸) ایچ آر نیول : بریلی گزٹ مطبوعہ گورنمنٹ پریس الہ آباد ۱۹۱۱ء

(۱۱۹) الیشا بسنتی جوشی : اتر پردیش ڈسٹرکٹ گزٹ مطبوعہ گورنمنٹ الہ آباد ۱۹۶۸ء

رسائل و اخبارات

(۱۱۸) ہفت روزہ شہاب لاہور ۲۰ نومبر سنہ ۱۹۶۲ء
(۱۱۹) معارف رضا (کراچی) سنہ ۱۹۸۹ء
(۱۲۰) " " سنہ ۱۹۸۷ء
(۱۲۱) ماہنامہ معارف اعظم گڑھ ستمبر سنہ ۱۹۶۲ء
(۱۲۲) ماہنامہ حجاز جدید (دہلی) اپریل سنہ ۱۹۸۹ء
(۱۲۳) ماہنامہ اعلیٰحضرت (بریلی) جمادی الاولیٰ ۱۴۰۸ھ/۱۹۸۸ء
(۱۲۴) " حجاز جدید ۱۴۰۹ھ/۱۹۸۸ء
(۱۲۵) " اشرفیہ (مبارکپور اعظم گڑھ) جولائی سنہ ۱۹۷۷ء
(۱۲۶) " پاسبان (الہ آباد) مئی جون سنہ ۱۹۶۲ء
(۱۲۷) " ضیاء حرم (لاہور) جنوری سنہ ۱۹۷۷ء
(۱۲۸) " حجاز جدید (دہلی) جنوری سنہ ۱۹۹۰ء
(۱۲۹) " پاسبان (الہ آباد) امام احمد رضا نمبر مارچ سنہ ۱۹۶۲ء
(۱۳۰) " دبدبۂ سکندری (رامپور) مورخہ ۱۲ اگست سنہ ۱۹۷۰ء
(۱۳۱) " فیض الرسول (براؤں) نومبر سنہ ۱۹۸۵ء
(۱۳۲) " حجاز جدید (دہلی) امام اہلسنت نمبر ستمبر اکتوبر سنہ ۱۹۸۹ء
(۱۳۳) " الرضا (بریلی) شمارہ ذوالحجہ ۱۳۳۸ھ (۱۹۱۹ء)
(۱۳۴) " " " ذیقعدہ سنہ ۱۳۳۸ھ
(۱۳۵) " تحفۂ حنفیہ (پٹنہ) شمارہ ربیع الاول سنہ ۱۳۲۶ھ
(۱۳۶) " " " " ۸ جلد ۶
(۱۳۷) " " " " شعبان سنہ ۱۳۲۰ھ
(۱۳۸) معارف (اعظم گڑھ) جون سنہ ۱۹۳۹ء
(۱۳۹) " " فروری سنہ ۱۹۶۲ء
(۱۴۰) فکر و نظر (علی گڑھ) سنہ ۱۹۹۰ء
(۱۴۱) معارف (اعظم گڑھ) جولائی سنہ ۱۹۸۹ء
(۱۴۲) الداعی (دیوبند) ۱۴۰۰ھ/۱۹۸۰ء
(۱۴۳) مجلہ امام احمد رضا (کراچی) سنہ ۱۹۸۹ء
(۱۴۴) ضیاء سیلانی ، سید ضیاء الدین صاحب علی گڑھ سنہ [illegible]

(۱۴۵) العلم (کراچی) اپریل تا دسمبر جلد ۲۳ شمارہ ۲۰ سنہ ۱۹۷۵ء

(۱۴۶) دائرہ معارف اسلامیہ (پاکستان) جلد دہم طبع اول سرورق سنہ ۱۹۷۳

(۱۴۷) انوار رضا مطبوعہ شرکت حنفیہ لمیٹڈ گنج بخش روڈ لاہور سنہ ۱۹۷۷

(۱۴۸) المیزان (بمبئی) امام احمد رضا نمبر سنہ ۱۹۷۶ء)

(۱۴۹) قاری (دہلی) " " ۱۹۸۹ء)

(۱۵۰) بریلی کا انتخاب مطبوعہ محکمہ اطلاعات و رابطہ عامہ بریلی، مفتاح التنظیم مطبوعہ مطبع ... دہلی

۱۵۱ نصوص و شروح (بنارس) سنہ ۱۹۹۷ء

(۱۵۲) ترجمان اہلسنت شمارہ پنجم تا دہم،

(۱۵۳) کتابی دنیا جنوری سنہ ۱۹۶۷ء

(۱۵۴) خطبہ صدارت محدث اعظم ہند سنہ ۱۳۷۹

(۱۵۵) صوت الشرق (قاہرہ) فروری سنہ ۱۹۷۰ء

(۱۵۶) نیویارک ٹائمز (امریکہ) شمارہ ۱۶۵ ، ۱۸ دسمبر سنہ ۱۹۱۹ء

(۱۵۷) اخبار جنگ (کراچی) شمارہ جنوری سنہ ۱۹۸۰ء)

(۱۵۸) ہفت روزہ نئی دنیا (دہلی) ۲۷ تا ۲ فروری سنہ ۱۹۸۹

(۱۵۹) بریلی کالج میگزین سنہ ۱۹۸۵ء

(۱۶۰) الجمعیۃ سنڈے ایڈیشن ۲۷ شعبان سنہ ۱۹۷۰

(۱۶۱) نجوم (دہلی) جلد ۱۰ شمارہ ۴۷ امام احمد رضا نمبر سنہ ۱۹۸۸ء

(۱۶۲) ہفت روزہ افق کراچی) ۲۲ تا ۲۳ جنوری سنہ ۱۹۷۹ء
